



# مستقبل التربية العربية

مجلة علمية دورية محكمة تعالج قضايا التجديد والإبداع في التنمية البشرية

يناير 2008

العدد 49

المجلد الرابع عشر

✻ التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب بيرت

د. نادية حسن السيد

✻ استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت

خول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية

د. فهد سماوي

د. عائدة العيدان

✻ الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية

د. عبد المنعم محمد عبد الله

دراسة ميدانية

## الأبواب الثابتة

استشرافات - مراجعات كتب - ندوات ومؤتمرات

من رواد التربية - قضية للمناقشة - تجارب تربوية

موسوعة التربية والمستقبل - إصدارات جديدة تقارير استراتيجية



## هيئة المستشارين

- أ . أحمد سيد مصطفى  
أستاذ إدارة الأعمال والمستشار الدولي في إدارة الجودة الشاملة . أستاذ الهندسة ، وسفير مصر في اليونسكو .
- د . أحمد شوقي  
أستاذ الوراثة ومستول العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات .
- د . أحمد بن أحمد الرشيد  
أستاذ التربية ، وزير المعارف بالمملكة العربية السعودية .
- د . الأستاذ السيد يسين  
أستاذ علم الاجتماع والأمن الأسبق لمنتدى الفكر العربى .
- د . محمد سيف الدين فهمى  
أستاذ التربية ، وعميد كلية تربية الأزهر الأسبق .
- د . جابر عبد الحميد جابر  
أستاذ علم النفس ، ونائب رئيس جامعة قطر .
- د . محمود قمبر  
أستاذ أصول التربية ، جامعة قطر .
- د . حامد زهران  
أستاذ الصحة النفسية ، وعميد تربية عين شمس الأسبق .
- د . مصطفى حجازى  
أستاذ علم النفس ، بجامعات البحرين ولبنان .
- د . سعيد إسماعيل على  
أستاذ أصول التربية ، جامعة عين شمس .
- د . ممدوح الصدفى  
أستاذ التربية ، ونائب رئيس جامعة الأزهر .
- د . سعيد المليص  
أستاذ التربية ورئيس مكتب التربية العربى لدول الخليج .
- د . محمد بن حجازى  
أستاذ علم النفس ، بجامعات البحرين ولبنان .
- د . طاهر عبد الرازق  
أستاذ السياسات التربوية جامعة بافلو بالولايات المتحدة .
- د . كمال اسكندر  
أستاذ تكنولوجيا التعليم ، جامعة الإسكندرية .
- د . على نصار  
أستاذ التخطيط ، والمستشار الدولي في الدراسات المستقبلية .
- د . مهنى غنايم  
أستاذ اقتصاديات التعليم ، ووكيل تربية المنصورة .
- د . عبد الله بن على الحصين  
أستاذ التربية ، ووكيل الرئيس العام لكليات البنات السعودية .
- د . كمال شعير  
أستاذ الطب ، ومدير مركز الدراسات المستقبلية - جامعة القاهرة .
- د . عبد العزيز السنبل  
أستاذ تعليم الكبار ، ونائب مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- د . وليم عبيد  
أستاذ المناهج ، جامعة عين شمس .
- د . فريد النجار  
أستاذ إدارة الأعمال ، والمستشار الدولي في بحوث العمليات .

مجلة علمية دورية محكمة تعالج قضايا التجديد  
والإبداع في التنمية البشرية

المؤسس ورئيس التحرير

د. ضياء الدين زاهر

مديرا التحرير

د. مصطفى عبد القادر زيادة د. نادية يوسف كمال

مستشارو التحرير

د. احمد المهدي عبد الحليم د. حامد عمارة  
د. محمد نبيل نوفل د. محمود قمبر  
د. صلاح العربي

هيئة التحرير

د. الهادي الشرييني الهادي د. حسن البيلالي  
د. مصطفى عبد السميع د. زينب التجار  
د. رشدي طعيمة د. علي الشخيري  
د. رفيقه حمود

المستشار الإعلامي

د. حنفي مكرم

سكرتير التحرير

أ. مصطفى عبد الصادق سلامة

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي

أ.د. ضياء الدين زاهر

مدير مركز التعليم المفتوح جامعة عين شمس

والأستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

روكسي - مصر الجديدة - القاهرة - مصر

تليفون وفكس ٢٤٨٥٣٦٥٤ محمول ٠١٢٣٩١١٥٣٦

بريد إلكتروني: [aced2050@hotmail.com](mailto:aced2050@hotmail.com)

[dia\\_zaher@yahoo.com](mailto:dia_zaher@yahoo.com)

مستقبل

التربية العربية

العدد التاسع والأربعون

(يناير ٢٠٠٨)

تصدر عن

المركز العربي

للتعليم والتنمية

(أسد)

بالتعاون العلمي مع:

- كلية التربية جامعة عين شمس
- مكتب التربية العربي لدول الخليج
- جامعة المنصورة

الناشر

المكتب الجامعي الحديث

مساكن سوتير عمارة ٥ مدخل ٢

الأزاريطة - الإسكندرية

مكتب : ٠٣/٤٨٦٥٢٧٧

فاكس : ٠٣/٤٨٦٥٢٧٧



♦ أبحاث ودراسات:

١٣٢-٩ > التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب بيرت "P. E. R. T"

د. نادية حسن السيد

١٩٨-١٣٣ > استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية

د. فهد سماي - د. عائدة العيدان

٣١٨-١٩٩ > الانساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية دراسة ميدانية

د. عبد المنعم محمد عبد الله

♦ عرض كتب

٣٢٢-٣٢١ > التعليم عن بُعد: خيار لتحسين نوعية التعليم الثانوي ومواجهة زيادته.

تأليف: Stephen Anzalone

عرض: د. فائق عزازي

٣٢٦-٣٢٣ > التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن

تأليف: د. أحمد إسماعيل حجي

عرض: د. فائق عزازي



مستقبل

التربية

العربية

يناير ٢٠٠٨

العدد ٤٩

♦ حركة التربية:

٣٣٦-٣٢٩

➤ ندوة حوارية حول "الدعم"

٣٤٦-٣٣٧

➤ المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للتعليم والتنمية



## الافتتاحية

ونستهل هذا العدد بدراسة للدكتورة/ نادية حسن تستخدم فيها واحداً من أحدث تقنيات التخطيط، وهو أسلوب التخطيط الشبكي أو ما يعرف بأسلوب برت في التخطيط لمشروع كلية إلكترونية، تحت عنوان: "التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب برت P.E.R.T" حيث نتناول بالعرض والتحليل البدائل المطروحة لمشروع هذه الكلية، في ضوء الأوضاع المحلية للمجتمع المصري، ثم نتصدى للتخطيط لتنفيذ هذه البدائل بأقصر وقت ممكن، وأقصى كفاية ممكنة، وبالتالي تضيف الباحثة إسهاماً جاداً للجهود التي بذلت في سبيل تأسيس ممارسات علمية مخططة شبكياً، تلك التي أسس لها رئيس التحرير منذ ما يقارب ثلاثة عقود من الزمان.

أما الدراسة الثانية فيقدمها كل من الدكتور/ فهد سماوي، والدكتورة/ عائدة العيدان من دولة الكويت الشقيقة وموضوعها "استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت، حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية".



حيث يرى الباحثان قلة الاهتمام ببرامج وكتب المتخلفين عقلياً مقارنة ببرامج الفئات الخاصة الأخرى، وأن ما يبذل من جهود تطويرية يقتصر على أغراض البحث العلمي، وأن المنهج الإسلامي له دور كبير وفعال في التنشئة الروحية والوجدانية والسلوكية، وقد استخدم الباحثان (استبانة) لمعالجة المحور المطروح للدراسة وتطبيقها على التربويين المهتمين بمادة التربية الإسلامية صفوف تأهيل التربية الفكرية. وانتهت الدراسة بتوصيات هامة بشأن محتوى الأهداف الموضوعة للمقرر، وكتاب ودليل المعلم بحيث تتحقق الأهداف من ذلك المقرر.

أما الدراسة الثالثة والتي يقدمها الدكتور/ عبد المنعم محمد محمد، فتتناول قضية على درجة عالية من الأهمية تنموياً وإنسانياً، وتتصل في جوهرها لطبيعة التغيرات في الأنساق القيمية لفئة من أهم الفئات وهي فئة الشباب الجامعية، والناجمة عن مستحدثات عالمية وعلمية، وتكنولوجية واقتصادية، وثقافية، واجتماعية، حيث تعرض الدراسة وفقاً لمنهجية تحليلية وصفية منظومة القيم ووظائفها وخصائصها، ثم ينتقل إلى عرض للمداخل التربوية لتكوين القيم وإكسابها، ثم تتناول الدراسة طبيعة تحديات العولمة، ثم





يحاول الباحث مقارنة موضوعه ميدانياً من خلال استبانة مقننة ويعرض ويحل نتائجها، وتنتهي الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات.

كما يشتمل العدد على أبواب المجلة التي دأبت على عرضها، وهيئة التحرير على يقين بأن هذا العدد سيلقى من القبول والاحتفال ما لقيته الأعداد السابقة.

والله الموفق

رئيس التحرير



## أبحاث ودراسات

❖ التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب بيرت  
"P. E. R. T"

د. نادية حسن السيد

❖ استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية  
الفكرية بدولة الكويت حول محتوى المقرر لمادة التربية  
الإسلامية

د. فهد سماي - د. عايدة العبدان

❖ الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات  
العالمية "دراسة ميدانية"

د. عبد المنعم محمد عبد الله









# التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب بيرت "P. E. R. T"

د. نادية حسن السيد على\*

## المقدمة :

يشهد العقد الأول من الألفية الثالثة تطورات هائلة وسريعة في جميع المجالات، ساهمت فيها - ببيع طويل - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اجتاحت العالم اليوم. فمع بداية القرن الحادي والعشرين شهد العالم ثورة مذهلة في هذه التكنولوجيات بحيث أصبحت بمثابة السلاح الحقيقي لمواجهة العديد من التحديات المجتمعية - رغم ما صاحبها أيضاً من آثار سلبية - الأمر الذي جعل التطور التكنولوجي هدفاً أساسياً لسائر المجتمعات، بل وأصبح لازماً على كافة المؤسسات الاجتماعية أن توائم أوضاعها مع الحياة العصرية التي شكلتها هذه التكنولوجيا.

وفي إطار هذه الثورة العارمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ظهرت العديد من التوجهات الإلكترونية الحديثة التي تعتبر أبرز ما في هذه الثورة من إبداعات والتي "جعلت العالم يتحول إلى ما يشبه الكوخ الإلكتروني الصغير أو القرية الإلكترونية" (رمزي أحمد، ٢٠٠٥، ص ٧)، فظهر ما يعرف بالحكومة الإلكترونية E. Government، والتعليم الإلكتروني E. Learning، والمدرسة الإلكترونية e. School، والجامعة الإلكترونية e-university - والكلية الإلكترونية e-college، والمقرر الإلكتروني e. Course، والمكتبة الإلكترونية e-libray... إلى آخر ذلك من توجهات أكاديمية

\* أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة بنها.



الكثرونية تعتمد اعتماداً أساسياً على الحاسبات الالكثرونية وشبكات المعلومات فى إدارة النظام.

وكان قوام هذه الثورة الالكثرونية هو اقتحام شبكة الانترنت شتى مجالات الحياة بما فى ذلك مجال التعليم حيث فرضت نفسها وبقوة على هذا المجال منذ نهاية القرن الماضى وبداية القرن الحالى وأصبح هناك توجه عالمى نحو استخدامها فى التعليم فى جميع مراحله وأنواعه.

مما فرض على متخذى القرار ضرورة تجديد وتحديث النظام التعليمى بما يتناسب مع هذا التوجه العالمى وذلك بإعادة هيكلته بالكامل فيما يتصل بإعادة صياغة أهدافه، وفحواه وهياكله وطرقه المختلفة والمتشعبة مع حتمية وضرورة توظيف المعرفة وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة فى ذلك التجديد والتحديث (محمد الهادى، ٢٠٠٥، ص ٣٤) بما يضمن توفير البيئة التعليمية المناسبة وما تتطلبه من بنية تحتية عمادها وسائل الاتصال بالشبكات المحلية والعالمية والبرمجيات والتسهيلات الحاسوبية والطابعات والمساحات الرقمية.

(بستان فيصل، ٢٠٠٥، ص ٢٥)

وهكذا كان لانتشار الحاسوب واستخدامه فى التعليم، ثم ظهور الانترنت واقتحامه لمجال التعليم أكبر الأثر فى حدوث تغييرات واسعة فى مجال التعليم عامة والتعليم العالى بصفة خاصة، وذلك استجابة لمتطلبات سوق العمل الجديدة والذى بدأ يفرض توجهات ومؤهلات جديدة وتخصصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديدة والتقنيات المتاحة مثل التعليم الالكثرونى والتعليم المباشر on - line learning الذى يعتمد على الانترنت والوسائط المتعددة من كتاب الكثرونى أو مكتبة انكثرونية أو غير ذلك من وسائط



الكثرونية متنوعة كبرمجيات الحاسبات والأقراص المدمجة CD. Roms، وأقراص الفيديو DVDS، وشبكات الاتصالات المحلية والدولية المتمثلة في خطوط التليفونات والأقمار الصناعية.

(رمزى أحمد، ٢٠٠٥، ص ١)

ومما ساعد على انتشار هذه المستحدثات التكنولوجية والالكترونية ما قدمته من إسهامات كبيرة في مواجهة الكثير من المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم التقليدى والتي من أهمها ما يلى :

\* مشكلة عدم تكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء المجتمع الواحد ومن مظاهر ذلك ارتفاع نسبة الأمية، واتساع الفجوة بين تعليم البنات وتعليم الذكور وتعليم الريف وتعليم المدينة، فضلاً عن عدم الاهتمام بالطلاب غير القادرين أو المعوقين جسدياً disabled، إذ يمكن التغلب على هذه المظاهر من خلال شبكات نقل المعلومات التي تطبق نظام التعليم عن بعد Distance Learning، والتعليم المفتوح - Opening Learning لكي يصل التعليم إلى جميع فئات وأفراد المجتمع.

\* مشكلة الفجوة بين أعداد الطلاب الراغبين في التعليم والإمكانات المتاحة لاستيعابهم أي الفجوة بين العرض والطلب، وتظهر هذه الفجوة بوضوح في مؤسسات التعليم العالي التي تعاني من عجز مستمر عن استيعاب كثير من المتخرجين في المرحلة الثانوية، فضلاً عن الذين ينخرطون في سوق العمل دون الحصول على مؤهل جامعى ثم تظهر لديهم الرغبة في مواصلة دراستهم الجامعية وهم في وظائفهم .. هنا تصبح التقنيات الحديثة كالتعليم الإلكتروني - أحد أنماط التعليم عن بعد - والتعليم المباشر

على الخط Online – Learning مناسبة لمواجهة هذه المشكلة . (صفاء سيد،

٢٠٠٦، ص ٥٥٣)

\* مشكلة الانفجار المعرفي Knowledge explosion وزيادة حجم المعلومات زيادة لا يمكن لمؤسسات التعليم التقليدي أن تستوعبها، الأمر الذي يستلزم ضرورة العمل على توسيع نطاق المؤسسات التعليمية التي تشمل على تخصصات حديثة وبرامج تعليمية متطورة كالكليات الجامعية الإلكترونية بمفاهيمها الجديدة .

(الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الإلكترونية، ٢٠٠٦، ص ٣٣٥)

\* مشكلة التوسع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تفرضه من ضرورة الأخذ بالنظم الإلكترونية الحديثة في التعليم، ففي ظل بيئة متزايدة التكنولوجيا؛ لم تعد الطريقة التقليدية في التدريس كافية لمواجهة هذه التكنولوجيا المتطورة؛ لذا يجب التخطيط لنظام فصل الكتروني e. Classroom يحقق الاتصال بين المعلم والتلاميذ من خلال الشبكات الإلكترونية وبرمجيات الكمبيوتر وشبكات الانترنت . (Lural Adams, 1995)

\* مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين "فالأطفال المختلفين ينبغي أن يتم تعليمهم بطرق مختلفة لأنهم يفهمون العالم بطرق مختلفة" (بيل جيتس، ١٩٩٨، صص ٢٢٩ - ٣٠٠) وكذلك ينبغي أن تحتوي المدارس والمعاهد التعليمية على تكنولوجيا متنوعة تهيئ الفرصة لعرض المادة الدراسية بأساليب وأشكال متنوعة تناسب جميع الأطفال .



\* بالإضافة إلى كل ما سبق فإن هذه التقنيات الحديثة تساهم في تحقيق مبدأ الجودة في التعليم وذلك من خلال :

١- تحسين محتوى المناهج والمقررات الدراسية وإدخال تكنولوجيا المعلومات المتقدمة كالوسائط المتعددة Mulimedia، ونظم التعليم الذكية Intelligent Tutoring system (ITS)، والتعليم الإلكتروني عبر الانترنت... إلخ. (محمد الهادي، ٢٠٠٥، ص ٣٨)

٢- تحسين جودة تأهيل وتدريب المعلمين لتوفير العناصر الجيدة منهم والقادرة على التعامل مع هذه النوعية الجديدة من المستحدثات التقنية.

٣- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين التي هي من أهم مستلزمات التعليم الإلكتروني حيث يتعلم الطالب بمفرده معتمداً على ذاته ومستعيناً بمصادر التعلم المتنوعة فيصبح بذلك أكثر إيجابية وفعالية في الموقف التعليمي.

٤- تحقيق جودة نظام التقويم المتبع في التعليم الإلكتروني والذي يعتمد على الاختبارات "المرجعية المحك" لتحديد مكانة المتعلم وجدارته في تحقيق الميابة والكفاءة المطلوبة... إلخ.

لكل هذه الإسهامات التي قدمتها وتقدمها تقنيات التعليم الإلكتروني، كان هناك توجه عام عالمي ومحلي لإدخال نظام التعليم الإلكتروني في مراحل التعليم المختلفة. ويكفي أن نشير هنا إلى أن نسبة المدارس العامة المتصلة بالانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية - أي التي تم إدخال نظام التعليم الإلكتروني بها - قد زادت من ٣٠% عام ١٩٩٤ إلى ٩٥% عام ١٩٩٩ (National center for Educational statistics).

(2-1, PP. 2000, مما يدل على الاندفاع الكبير نحو استخدام الانترنت في التعليم والأخذ بصيغة التعليم الالكتروني.

لذلك أدرك المسئولون والمهتمون بتطوير التعليم في مصر أن من أهم المدخلات والشروط الأساسية لتحقيق هذا التطوير هو توفير بيئة وبنية أساسية تكنولوجية متطورة، ترتبط ارتباطاً أساسياً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وعلى هذا الأساس أدخلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة في أكثر من ٢٥,٠٠٠ مدرسة مصرية. (محمد الهادي، ٢٠٠٥ : ص ٢١)

كما قام مركز التطوير التكنولوجي - التابع لوزارة التربية والتعليم - بإعداد خطة خمسية لتعميم نظام شبكات التعليم عن بعد في جميع مراحل التعليم الأساسي على مستوى الجمهورية بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية، وتم البدء في التنفيذ اعتباراً من عام ١٩٩٤ / ١٩٩٥ م. (عاطف قاسم، ٢٠٠٥، ص ٤٢)

كما قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات بإقامة عدة مشروعات لتنمية وتطوير التوجه نحو التعليم الالكتروني (للمزيد انظر : محمد الهادي، ٢٠٠٥، ص ص ٢١-٢٢)، كما بدأت في عام ٢٠٠٢ بتقديم مقررات الكترونية علي شبكة الانترنت للمرحلة الإعدادية على أن تمتد بعد ذلك للمرحلة الثانوية، وقام وزير التربية والتعليم في يوليو عام ٢٠٠٣م بافتتاح مشروع "مجتمع إدارة المدارس على الخط المباشر" Online School Management Community وكان يهدف إلى ربط ٥٠,٠٠٠ مدرسة في أنحاء الجمهورية بما يشكل بيئة تعلم الكترونية متكاملة. (مصطفى جودة، ٢٠٠٣، ص ص ٨-٩)



وقد روعى فى هذه المشروعات جميعاً تأسيس بنية تحتية لتكنولوجيا التعليم وتجهيز المدارس بها بحيث تشتمل كل مدرسة على معمل للوسائط المتعددة والشبكات ومعامل للعلوم المطورة، وقاعات الكترونية للتدريب والتعليم وقاعات تعليم الكمبيوتر .

(محمد زمزم، ٢٠٠١، ص ١٦٦)

هذا على مستوى التعليم العام، أما على مستوى التعليم الجامعى، فإزاء هذا التقدم الالكترونى المذهل لا يمكن للجامعة أن تقف موقف المتفرج بل لابد لها أن تقتحم هذا المجال الحيوى الهام وتأخذ بزمام المبادرة فى توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة الانترنت .

من هنا بدأت الجامعات المصرية تخطو خطوات واسعة فى تطبيق نظام التعليم الالكترونى أو التعليم عبر الانترنت Web - Based learning وبصفة خاصة بعد أن أصدر المجلس الأعلى للجامعات قراراً ببدء تطبيق نظام الحكومة الالكترونية على جميع الجامعات المصرية بدءاً من يناير ٢٠٠٤م، مما يعنى إمكانية إجراء كافة الأعمال الإدارية عن طريق شبكة الانترنت، كدفع المصروفات ونشر النتائج واستخراج الشهادات، كما يدعم النظام تبادل المعلومات بين الجامعات المصرية . (المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠٠٢، ص ١)

من هنا ظهرت الجامعة الالكترونية e. University، والجامعة الافتراضية Virtual- university، والجامعة المفتوحة Open university، وجامعة التعليم عن بعد Distance learning university، وجامعة الاتصال المباشر - online university وكل هذه الأشكال والصيغ من التعليم الجامعى تركز على فكرة أساسية

وهي أن تطوير التعليم الجامعي لا يمكن أن يتم إلا بالدعم بنظام تكنولوجياي معلوماتي متطور؛ ولذلك فهي تقوم على "توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في وزارات التعليم والبحث العلمي ومؤسساتها لعرض وتنفيذ خدماتها إلكترونياً" (الغريب زاهر: استراتيجية التطوير التكنولوجي، ٢٠٠٦، ص ١٤٥) مستخدمة في ذلك عدداً يتزايد باستمرار من شبكات المعلومات التعليمية وما تتضمنه من قواعد بيانات وبرمجيات متنوعة.

هكذا فإن التحول من النظام التقليدي للتعليم Traditional system إلى النظام الإلكتروني electronic system لا يمكن أن يتم في ظل الإمكانيات المادية الحالية، بل هو في حاجة إلى تأسيس بنية تحتية تكنولوجية متطورة حتى تتحول قاعات الدراسة إلى ما يعرف بالفصول الإلكترونية E. classroom، وما يتطلبه ذلك من وجود المعلم الإلكتروني E. Teacher، والمنهج الإلكتروني e. course والمكتبة الإلكترونية أو الرقمية Digital Library بل والطالب الإلكتروني أيضاً electronic student.... إلخ.

ولذلك فإنه لضمان نجاح تجربة التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني فإن الأمر كان يقتضى إجراء الكثير من البحوث والدراسات قبل تطبيق هذا النظام الجديد لتهيئة المناخ المناسب له.

ولكن الملاحظ على معظم التجارب العربية - بما فيها مصر - في مجال التعليم الإلكتروني أنها تمت قبل قيام دراسات بحثية متأنية تتناول مواصفات التعليم عبر الشبكات وطرق تقديم المقررات التعليمية وأساليب التدريس على الخط المباشر - online



teaching، فهناك نقص - شديد - فى البحوث العربية التى تتناول النقاط السابقة، وبالتالي قامت المشروعات العربية فى الغالب بناءً على ما توصلت إليه الدراسات الأجنبية. (مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ص ٩)

وذلك على عكس التجارب العالمية التى بدأت أولاً بعمل دراسات وتجارب أكاديمية ثم انتقلت تدريجياً إلى مستوى التطبيق.

لذلك لكى تتخطى الجامعات العربية هذه المشكلة بدأت تعتمد على النظم الأجنبية فى تطبيق التجربة فى مجتمعنا العربى والمصرى، فنجد العديد من المشروعات تسعى للحصول على اعتراف جامعات وجهات أجنبية، علاوة على نقل بعض المقررات التى تدرس بتلك الجامعات والاكتفاء بتعريبها، كما لم يظهر نظام عربى واحد يمكنه أن يسمى بنظام لتقديم المقررات التعليمية Course delivery system، بل إن هناك عدداً من الجامعات لجأت إلى نظم أجنبية لتقديم مقرراتها، بينما اكتفت مشروعات أخرى بكتابة المحتوى فى شكل صفحات ونشره على الانترنت دون إيجاد بيئة حقيقية للتعليم الالكترونى تسمح للطالب أن يمارس أنشطة التعلم المختلفة، كما لجأت بعض المشروعات بعمل نظام المقررات التعليمية بشكل بدائى يحتوى على عدد من الأدوات البسيطة. (مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ص ص ٩-١٠)

لذلك وانطلاقاً من الحقائق السابقة كان لابد من الاستعداد المبكر لتعميم تجارب التعليم الالكترونى فى مجتمعنا وذلك بالتخطيط لهذه الصيغة الجديدة بما يتمشى وبإتلاءم مع واقعنا وظروفنا المحلية وإلا فسوف نكون كمن يزرع نباتاً فى بيئة غير بيئته فسوف يكون مصيره الموت والفناء والفشل.

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات مثل دراسة لورال أدامز (1995) Lural Adams والتي أكدت على أن الطريقة التقليدية في التدريس والتي تقتصر على إلقاء المحاضرات، لم تعد مناسبة لبيئة مدعمة تكنولوجياً، الأمر الذي يحتم ضرورة التخطيط لنظام فصل إلكتروني يحقق الاتصال بين المعلم والمتعلمين من خلال الشبكات الإلكترونية وبرمجيات الكمبيوتر الجاهزة وشبكات الانترنت. (Lural Adams, 1995)

كما أشارت توصيات مؤتمر المدرسة الإلكترونية (2001) إلى ضرورة ما يلي:

(الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2001، ص 508)

- دراسة أساليب الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني ووضع خطة محددة على مراحل ومستويات حسب الإمكانيات والاحتياجات لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في مصر.

- تبني خطة واستراتيجية شاملة لإدخال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ضمن مشروعات تطوير التعليم في مصر والبلاد العربية، ووضع تصور لآليات تنفيذها.

كما أشار آخرون إلى أن التعليم باستخدام الانترنت أصبح من الحتميات التي ستفرض نفسها على نظم التعليم إن عاجلاً أم آجلاً، الأمر الذي يحتم ضرورة الاستعداد له من الآن: (Philippe Duchastel & Sylive Turcotte, 1996 : p.1)

كما أشارت أيضاً دراسة مصطفى جودة (2003)، على أهمية أن تسبق مشروعات التعليم عبر الانترنت دراسات أكاديمية محلية تحدد الاحتياجات الفردية والاستراتيجيات التدريسية المناسبة. (مصطفى جودة، 2003، ص 21)



ويتفق مع هذا القول أيضاً دراسة إيهاب السيد (٢٠٠٥) التي أكدت على أن أهم متطلبات تنفيذ مشروع التعليم العالى الالكترونى هو ضرورة القيام بمجموعة من البحوث والدراسات والخطط الكافية حتى نضمن الوصول إلى النتائج المرجوة من التعليم الالكترونى. (إيهاب السيد، ٢٠٠٥، ص ٢٠٨)

كل هذه الدراسات وغيرها تتفق على مبدأ هام وأساسى فى تعميم تجربة التعليم الالكترونى وهو ضرورة التخطيط المسبق لهذه التجربة قبل تطبيقها للوقوف على أبعادها ومتطلباتها ومدى توافر إمكانيات الدعم التكنولوجى اللازم لبيئة التعلم الخاصة بها. من هنا تأتى هذه المحاولة من قبل الباحثة للتخطيط لمشروع كلية الكترونية باستخدام أسلوب P. E. R. T.

وقد اتخذ البحث من الكلية وحدة أساسية للتخطيط باعتبار أن الكلية هى وحدة بناء الجامعة، ومن ثم فإذا تم التخطيط السليم لإنشاء كلية الكترونية بطريقة علمية دقيقة تتوافر فيها عناصر الجودة المطلوبة، كان ذلك ضماناً لجودة الجامعة الالكترونية، ومن ثم ضماناً لجودة ونجاح تجربة التعليم الالكترونى الجامعى بصفة عامة.

وليكن واضحاً من البداية أنه قبل البدء فى تحويل الكلية التقليدية إلى كلية الكترونية أن ثمة إشكاليات أساسية لابد من التصدى لها وهى :

(الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦، ص ص ٣٤٠ - ٣٤١)

- كيف نجهز الكلية والبرامج المقدمة فيها لتدعيم التعليم الالكترونى؟
- ما هو التنبؤ المقبول للوقت المستغرق فى تجهيز الكلية الالكترونية؟
- ما هى الصعوبات المادية والمالية والبشرية وكيف يمكن التغلب عليها؟

ومما لا شك فيه أن أسلوب P. E. R. T بما يتمتع به من إمكانيات وقدرات تخطيطية عالية يمكنه الإجابة على هذه التساؤلات بدقة . ومن ثم يمكن تحديد مدى الاستعداد للبدء في إنشاء الكلية الإلكترونية، كما يصبح التحول للتعليم الإلكتروني أكثر سهولة وسرعة، وهذا ما دفع الباحثة إلى تبني هذا الأسلوب واستخدامه في التخطيط للكلية الإلكترونية المقترحة .

### مشكلة البحث :

بنظرة فاحصة إلى تجارب التعليم الإلكتروني بالجامعات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة نجدها تعاني من كثير من المشكلات، منها على سبيل المثال "نقص البنية التحتية والبشرية والتقنية، ضعف تأهيل الأساتذة الجامعيين من حيث استخدامهم للحاسب الآلي والانترنت وخصوصاً كبار السن، قلة البرامج التربوية والمحتوى الإلكتروني المكتوب باللغة العربية ومن ثم ظهور مشكلة الدراسة باللغة الإنجليزية". (صفاء سيد، ٢٠٠٦، ص ٥٥٤)

ويتفق هذا إلى حد كبير مع الدراسة التي أجريت على جامعة البحرين والتي أشارت إلى أن تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعة تواجهها بعض نقاط الضعف منها : نقص التجهيزات التكنولوجية الأساسية، عدم الإعداد المسبق للمصادر البشرية الضرورية لتدعيم التعليم الإلكتروني، عدم الإعداد الجيد للمقررات الدراسية والمصادر التعليمية المباشرة (على الخط) • Online (Muain Jamlan, 2004)

وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم التجارب العربية تجارب مستوردة من الدول الأجنبية - كما سبق توضيح ذلك - وليست محلية المنشأ، ومن ثم فهي لا تراعى ظروف



المجتمع ولا امكاناته وبذلك فإن وجود هذه المشكلات يكشف عن أن هذه التجارب تفتقر إلى تخطيط علمي مدروس، مما يستلزم ضرورة البدء في هذا التخطيط حتى لا يقودنا الحماس لهذه التجارب دون دراسة علمية جادة إلى فشلها وعدم تحقيقها لأهدافها.

من هنا تأتي أهمية استخدام أحد أساليب التخطيط الحديثة وهو أسلوب P. E. R. T الذي يسعفنا في تحليل النشاطات الأساسية لمشروع التعليم الإلكتروني التي يلزم البدء في تنفيذها لضمان تحقيق هذا المشروع لأهدافه المرجوة بطريقة مثالية وفي الوقت المناسب.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

- كيف يمكن التخطيط لمشروع كلية الكترونية E. College باستخدام أسلوب P. E. R. T؟  
ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

١- ما البدائل المطروحة لمشروع كلية الكترونية في ضوء الأوضاع المحلية للمجتمع المصري؟

٢- كيف يمكن التخطيط لتنفيذ هذه البدائل بأقصى كفاية ممكنة وفي أقصر وقت ممكن؟

### أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث تتحدد أهدافه فيما يلي :

- طرح مجموعة من البدائل الممكنة لمشروع الكلية الإلكترونية المقترحة في ضوء الأوضاع المحلية للمجتمع المصري.

- التخطيط لتنفيذ البدائل المقترحة باستخدام أسلوب P. E. R. T بحيث يتم تنفيذ مشروع الكلية بأقصى كفاية ممكنة وفي أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

## أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته من تركيزه على :

١- موضوع هام مرتبط ارتباطاً أساسياً بأحد التوجهات التربوية المعاصرة - عالمياً ومحلياً - ألا وهو التوجه نحو الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني أحد إفرات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية المميزة لهذا العصر .

٢- المساهمة في وضع السياسات والإجراءات والخطط اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني على قطاع التعليم الجامعي؛ نظراً لأهمية هذا القطاع التعليمي في تحقيق التنمية، على ألا يقتصر البحث الحالي على مرحلة التخطيط ووضع السياسات فقط، وإلا كان تكراراً لكثير من الدراسات والبحوث التي سبقته في هذا المجال مثل دراسة: (إيهاب السيد، ٢٠٠٥، وحمدي عبد الحافظ، ٢٠٠٦، الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الإلكترونية، ٢٠٠٦م) ولكنه يتعدى مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ، وذلك باستخدام أحد آليات وأساليب تنفيذ المشروعات ومتابعتها وتقويمها وهو أسلوب P. E. R. T بشقيه P. E. R. T/ time, P. E. R. T/ cost وبذلك تضمن تنفيذ البدائل المطروحة في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة فيتم التغلب بذلك على أهم عائق يحول دون تنفيذ المشروعات التربوية الحديثة وهو عامل ضياع الوقت وعدم استثماره بطريقة فعالة مما يؤدي إلى تأخير تنفيذ المشروعات، وكذلك ارتفاع التكلفة بالنسبة للموارد المتاحة .

٣- محاولة التخطيط لمشروع كلية إلكترونية محلية توجد في بيئة مصرية ذات خصائص وإمكانات وظروف معينة بحيث تصاغ جميع أبعادها صياغة محلية تتناسب مع



ظروف المجتمع المصرى وتخدم أغراضه بدلاً من استيراد هذه الأبعاد من أى جهة أجنبية وما يترتب على ذلك من مخاطر ثقافية واجتماعية وفكرية ..... إلخ.

٤- صياغة نظام لكلية الكترونية تجمع بين سمات ومميزات التعليم التقليدى، وسمات ومميزات التعليم الالكترونى؛ حيث تركز الفكرة الرئيسية للكلية المقترحة فى هذا البحث على نمط التعليم المباشر Online المتزامن Synchronous حيث تتواصل الأطراف المختلفة من معلم وطلاب مباشرة Online مما يجعل جو التعلم أقرب - إلى حد ما - إلى الطريقة التقليدية". (إيمان محمد، ٢٠٠٣، ص ٢٦)

وبذلك يحدث اتصال وتفاعل Communication and interaction فى نفس الوقت in the real time عبر شبكة الانترنت بين المعلم والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين أنفسهم من ناحية أخرى ومن ثم تتم المحافظة على الطابع الإنسانى للعمليات التعليمية والمتمثل فى التماسك الاجتماعى بين أفراد المجموعة، هذا فضلاً عما يصاحب ذلك من لقاءات مباشرة Face - to - Face بين الطلاب والمعلمين وفقاً لجدول زمنى يتم تحديده من البداية.

٥- يشتق البحث أهميته أيضاً من أنه يمثل محاولة قد تكون سباقة إلى التخطيط لمشروع كلية الكترونية حيث لم يسبقه محاولات - فى حدود علم الباحثة - لإنشاء كلية الكترونية سواء على مستوى مصر أو العالم العربى باستثناء محاولة وحيدة وهى الخاصة بالكلية الالكترونية للجودة الشاملة فى دبي بالإمارات العربية المتحدة E. TQM. College (الإمارات، الكلية الالكترونية للجودة الشاملة، ٢٠٠٧)

حيث أن معظم الدراسات السابقة كانت تركز على إنشاء جامعات الكترونية

وليس كليات.

## منهج البحث:

يقتضى التخطيط لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة إنجاز مرحلتين هامتين وهما:

### المرحلة الاولى:

يتم فيها تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع؛ للتعرف على أهم الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع، والوقوف على أهم الأبعاد الرئيسية المكونة لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة، ثم تحليل هذه الأبعاد للتعرف على أهم الخطوات (النشاطات) التي يتكون منها كل بعد.

وقد اعتمد البحث في هذه المرحلة على المنهج الوصفي التحليلي الذي أسفر عن التوصل إلى صياغة لأهم النشاطات التي يتكون منها كل بعد من أبعاد الكلية المقترحة، وتم صياغة هذه النشاطات في صورة بدولين مقترحين للكلية الالكترونية أحدهما يمثل تصور الباحثة، والآخر يمثل تصور الخبراء المهتمين بالمجال.

### المرحلة الثانية:

يتم فيها التخطيط لتنفيذ البدائل المقترحة للمشروع من خلال وضع تقديرات زمنية لتنفيذ النشاطات المكونة لأبعادها المختلفة، معتمداً في ذلك على أحد أساليب التخطيط الحديثة التي ظهرت في مجال التخطيط والإدارة وهو أسلوب P. E. R. T في جانبه الخاص بالوقت P. E. R. T / Time والذي يساعد على التخطيط لتنفيذ البدائل المقترحة في أقل وقت ممكن وبأعلى جودة ممكنة.



**حدود البحث :**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

١- التخطيط لمشروع كلية الكترونية يمكن أن ينطبق نظامها وإجراءات تنفيذها على أى كلية فى أى تخصص وفى أى جامعة.

٢- التخطيط لكلية الكترونية، باعتبار أن الكلية هى وحدة بناء الجامعة وإذا تم التخطيط لإنشاء كلية الكترونية بطريقة فعالة فسوف يكون ذلك خطوة على الطريق لتأسيس جامعة الكترونية شاملة. فالكلية الالكترونية لابد وأن توجد فى إطار جامعة الكترونية.

٣- تبني نمط التعليم الالكتروني مزدوج النظام dual - mode عند التخطيط لكلية المقترحة، وهو النمط الذى يقدم تعليماً تقليدياً بجانب التعليم الالكتروني، (ضياء الدين زاهر : التكنولوجيا الرقمية، ٢٠٠٥، ص ٥٢١)، وذلك بإنشاء مركز أو وحدة للتعليم الالكتروني داخل الكلية التقليدية أو تخصيص قسم من أقسامها لتقديم هذا التعليم، بحيث يقدم هذا المركز أو القسم خدماته وتسهلاته للدارسين من الخارج.

(نادية عبد الحليم، ٢٠٠٥، ص ١١٤)

وميزة هذا النمط أنه يقلل من تكلفة إنشاء الكلية الالكترونية حيث يستفيد من الأماكن والمباني والتجهيزات الموجودة أصلاً بالكلية فلا ينفق على إقامة مبان أو قاعات للدراسة جديدة.

- تبني صيغة التعليم الموزع Distributed learning عند التخطيط لنظام الدراسة فى الكلية المقترحة، وهو الذى يعنى خليطاً من التدريس وجهاً لوجه Face - to - Face

المخفض عمداً، وتعليماً على الخط online بحيث يتم في مكان العمل بوسائل مرنة أخرى وبذلك تستفيد هذه الصيغة المختلطة من فوائد الدمج بين التعليم على الخط online والتعليم داخل الحرم الجامعي. (ضياء الدين زاهر: التكنولوجيا الرقمية، ٢٠٠٥، ص ٥٢١)

- الإقتصار في تطبيق أسلوب P. E. R. T على جانبه الخاص بالوقت P. E. R. T / time تاركة المجال لدراسة أخرى لتطبيق الجانب الآخر له وهو الخاص بالتكلفة P. E. R. T / Cost.

### مصطلحات البحث :

#### ١- الكلية الإلكترونية E. college:

يقصد بالكلية الإلكترونية، الكلية التي تطبق نظام التعليم الإلكتروني E. learning system الذي يعتمد أساساً على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتي من أهم مهاراتها التعامل مع الإنترنت وبعض الوسائط الأخرى مثل الفيديو كونفراس والتلفزيون التعليمي، والأقمار الصناعية؛ وذلك لإتاحة الفرصة للتفاعل بين الطلاب وأساتذتهم إلكترونياً دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

وبذلك فإن الكلية الإلكترونية هي تلك الكلية التي توظف نظامها التكنولوجي المتكامل وترسله دقيقة بدقيقة Minute by minute من خلال صفحاتها التعليمية الإلكترونية حول العالم لكي تثير تفاعلات الطلاب حول المادة التعليمية، وتحل اتجاهات أدائهم وتطورهم، وتوفر خبرات متنوعة حديثة تؤثر فيهم، وتؤدي إلى الوصول لمستوى



الجودة في الأداء التعليمي". (الغريب زاهر اسماعيل : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦، ص ٥٢)

وبذلك فهي تستخدم "أساليب متنوعة من تكنولوجيا التعليم عن بعد من خلال فصولها بما يتيح لطلابها إمكانية الوصول إلى مواقع تعليمية عبر صفحات الويب فيستكملون من خلالها متطلبات التعليم اللازمة لهم". (Howard and Susan, 2002, P250)

ويتفق هذا مع التعريف الذي يرى أن الكلية الالكترونية هي "الكلية التي تطبق نظاماً تعليمياً يعتمد على الكمبيوتر الذي يسهل عملية الاتصال بين الطلاب والكلية وأعضاء هيئة التدريس متحررين بذلك من حدود الزمان والمكان". (Morten Paulsen, 1992)

وقد يطلق على الكلية الالكترونية E. College أيضاً اسم الكلية الافتراضية Virtual college أو الكلية على الخط مباشرة on line college ويقصد بها : كلية الكترونية موجودة على الانترنت كجزء من الشبكة العالمية الواسعة، ويمكن للمتعلمين من خلال دخولهم على الانترنت الحصول على المقررات مباشرة على الخط والاستفادة من خدمات الدعم المتاحة، وكذلك يمكنهم المساهمة في المناقشات والأنشطة مع الكلية وأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين الآخرين على الخط. (Electronic learning institute, virtual campus creation, 2007)

كما قد يطلق عليها البعض اسم الكلية الرقمية Digital - college وهي التي انبثقت عن فكرة تطور المعلومات الرقمية المتمثلة في سرعة إنجاز التقارير وعرض

المعلومات ودقتها وموثوقيتها، وهيكلية المعلومات ليكون تداولها والتعامل معها بصورة رقمية عبر شبكة داخلية داخل الكلية ومع الكليات الأخرى، وداخل الجامعة، ومع العالم عبر شبكة الانترنت، لتصبح الكلية الرقمية بذلك وحدة بناء الجامعة الرقمية، والجامعة الرقمية يمكن أن تكون وحدة بناء الحكومة الالكترونية. (بسمان فيصل، ٢٠٠٥، ص ص ٢١-٢٣)

وتميل الباحثة إلى استخدام مصطلح الكلية الالكترونية بدلاً من الكلية الافتراضية أو الرقمية لأن مصطلح الكلية الالكترونية يوحي بأن نمط الدراسة والتعليم بها شبيه بالدراسة والتعليم المعتاد أو التقليدي إلا أنه يعتمد على الوسائط الالكترونية، أي أن التعليم الالكتروني هنا مساعد ومعاون للتعليم التقليدي وداعم له وليس بديلاً عنه فالتعليم إذن وفقاً للكلية الالكترونية يعتبر تعليمًا حقيقياً واقعياً وليس افتراضياً كما يدل على ذلك مصطلح الجامعة الافتراضية.

وعلى ذلك "فالمتعلم الالكتروني هو متعلم حقيقي لكنه يتعلم في بيئة الكترونية"

(Dubois J. and will Phillip, 1997, P. 137)

مما سبق يتضح أن الكلية الالكترونية هي مؤسسة تعليمية تعتمد على بنية تحتية تكنولوجية متطورة وقادرة على خدمة برامج الاتصال المباشر لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية.

ولكن يشترط لكي تكون الكلية الالكترونية المقترحة فعالة وذات جودة عالية أن تجمع بين مميزات التعليم التقليدي ومميزات التعليم الالكتروني وذلك بأن يتم تقديم التعليم

بالكلية المقترحة بالنمط المتزامن synchronous الذى يتفاعل فيه الطالب مع المعلم، وكذلك الطلاب مع زملائهم فى نفس الوقت real time وذلك للحفاظ على الطابع الإنسانى للعملية التعليمية.

فضلاً عن ذلك يقترح أن تتبع الكلية المقترحة فى تنظيمها وإدارتها هيكلاً تنظيمياً حقيقياً واقعياً، أى تتبع فى إدارتها كلية حقيقية موجودة ولها كيان واقعى ولكنها تقوم ببث برامجها إلكترونياً بالإضافة إلى عقد لقاءات مباشرة face - to - face بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم وفقاً لجدول زمنى معن بحدث يتم خلال هذه اللقاءات المباشرة مناقشة وطرح استفسارات من قبل الطلاب على أساتذتهم كما يتم تقويم وتغذية راجعة من قبل المعلمين لطلابهم وبذلك تجمع الكلية المقترحة بين مميزات التعليم التقليدى الذى يهتم بالعلاقات الإنسانية والاحتكاك والتفاعل الاجتماعى بين أطراف العملية التعليمية وتأثير ذلك على تشكيل شخصيات الطلاب، وبين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة التى يتميز بها التعليم الالكترونى.

## ٢- أسلوب P. E. R. T :

أسلوب P. E. R. T هو اختصار للتعبير الإنجليزى Program evaluation and Review Technique ويعنى أسلوب تقييم ومراجعة البرنامج أو المشروع وينتمى هذا الأسلوب إلى أساليب بحوث العمليات Operation Research<sup>[١]</sup>

<sup>[١]</sup> يقصد ببحوث العمليات الأساليب العلمية التى تستخدم فى دراسة المشكلات من خلال النظر إليها من منظور كلى شمولى، مع تقديم أكثر من بديل لحل المشكلة أمام متخذ القرار. (نمزيد : ضياء زاهر : تصميم وتخطيط مشروع كلية للدراسات العليا، ١٩٨١، ص ١٩٤)



وأسلوب P. E. R. T هو أحد أساليب التخطيط الحديثة التي ظهرت في مجال الإدارة ويهدف إلى تحقيق رقابة أفضل على البرامج والمشروعات التي يطبق عليها حتى يتم تنفيذها وتحقيقها لأهدافها في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

وهذا يعني أن أسلوب P. E. R. T له جانبان وهما (ضياء زاهر: التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية، ١٩٩٢، ص ص ١٢٠-١٢٤) P. E. R. T / Time توفير الوقت وهو الجانب من الأسلوب الذي يهدف إلى تحقيق المشروع لأهدافه في أقصر وقت ممكن، وذلك بتحديد وقت متوقع لتنفيذ المشروع من البداية بحيث يلتزم به الإدارة وتسعى لانتهاء من تنفيذه في الوقت المحدد.

أما الجانب الآخر لأسلوب P. E. R. T فهو الذي يهتم بتخفيض تكلفة إنجاز المشروع وتقليل نفقاته Cost والحد من الموارد التي تنفق في أداء المشروع وتحقيق أهدافه الكلية.

وهذا هو الشق الثاني لأسلوب P. E. R. T هو P. E. R. T / Cost أوبيرت التكلفة.

ونظراً لما يتميز به أسلوب P. E. R. T من مميزات كثيرة (نادية حسن، ١٩٩٣، ص ٩٥) من حيث أنه أسلوب تخطيطي رقابي يطبق على جميع مراحل الدورة التخطيطية Planning cycle بنجاح وفاعلية، فضلاً عن أنه يساعد الإدارة في التعرف على ما يجب عمله لإنجاز المشروع في الوقت المحدد، حيث بلغت النظر إلى مناطق الاختناق في المشروع والتي تحتاج إلى عناية وانتباه خاص من الإدارة حتى يتم الاستعداد

لها من البداية، لذلك يعتبر هذا الأسلوب من أنسب الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ أى مشروع يسعى لتحقيق أهدافه فى الموعد المحدد وبالتكاليف المحددة. من هنا فقد اعتمد البحث الحالى على هذا الأسلوب فى التخطيط لمشروع الكلية المقترحة معتمداً على الشق الأول منه وهو أسلوب P. E. R. T/ Time وذلك لتنفيذ مشروع الكلية المقترحة فى أقصر وقت ممكن.

والفكرة الرئيسية لأسلوب P. E. R. T تقوم على تحديد الهدف النهائى للمشروع بصورة واضحة منذ البداية، ثم تقسيم المشروع إلى مجموعة من النشاطات أو الأعمال الجزئية، بحيث يكون لكل نشاط حدث بداية وحدث نهاية، ويتم إنجاز هذه النشاطات بالتتابع واحد تلو الآخر بترتيب منطقى معين حتى نصل فى النهاية وبعد الانتهاء من تنفيذ النشاطات جميعاً إلى تحقيق الهدف النهائى للمشروع والذى سبق تحديده من البداية.

ويتم تصوير الترابط والعلاقات التتابعية بين هذه النشاطات والأحداث فى صورة شبكة Network أو نموذج تدفق Flow chart بحيث تسمح كأداة بالتدقيق البصرى فى العلاقات المتبادلة بين الأحداث. (ضياء زاهر : التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات، ١٩٩٢ : ص ص ٤٩-٥٠)

فالتمثيل الشبكي إذن هو الفكرة الرئيسية فى تطبيق أسلوب P. E. R. T وتتكون الشبكة من :

- أحداث events وهى بدايات ونهايات الأنشطة، وتمثل على الشبكة بدائرة داخلها رقم يحدد هذا الحدث.

- أنشطة : activities وهي التي تمثل خطوات ومراحل تنفيذ المشروع فكل نشاط يمثل جزءاً معيناً أو مرحلة معينة في المشروع وله حدث بداية وحدث نهاية ويمثل على الشبكة بسهم .

وبعد رسم الشبكة يتم وضع التقديرات الزمنية اللازمة لتنفيذ كل نشاط على حدة ومن خلال هذه التقديرات الزمنية يتم حساب الزمن الكلي المتوقع لتنفيذ المشروع حيث يوجد بكل شبكة عدة مسارات من حدث البداية إلى حدث النهاية، ولمعرفة الزمن الكلي اللازم لتنفيذ المشروع يتم حساب الأزمنة اللازمة لتنفيذ كل مسار من مسارات الشبكة، ويصبح الزمن الذي يستغرقه أطول مسار على الشبكة هو الزمن المتوقع لتنفيذ المشروع ويعرف هذا المسار بالمسار الحرج Critical Path أي المسار الذي يحتاج إلى وقت أطول لتنفيذه وبالتالي يحتاج إلى عناية وانتباه الإدارة إذا ما أريد تنفيذ المشروع في موعده المحدد .

ولهذا يعتبر أسلوب P. E. R. T من أنسب الأساليب التخطيطية التي يمكن الاعتماد عليها في التخطيط لمشروع الكلية المقترحة .

### خطوات السير في البحث :

يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية :

### أولاً : الإطار النظري للبحث ويشمل التركيز على المحاور التالية :

- مبررات التفكير في التخطيط لمشروع كلية إلكترونية .
- التعرف على متطلبات تنفيذ مشروع كلية إلكترونية .



- الأبعاد المختلفة لمشروع كلية الكترونية.

## ثانياً: الإطار الميداني للبحث ويشمل التعرف على :

- أهداف الدراسة الميدانية.

- الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية والتي تعكس كيفية تطبيق أسلوب P. E. R. T

في البحث الحالي.

- خصائص العينة المشاركة في البحث.

- خطة التحليل الإحصائي التي اتبعت لتحليل البيانات وإجراء العمليات الحسابية لشبكات

• P. E. R. T

- أهم نتائج البحث.

## أولاً : الإطار النظري للبحث :

يتناول البحث في هذا الجزء مبررات التفكير في التخطيط لمشروع كلية الكترونية وأهم متطلبات تنفيذ هذا المشروع والأبعاد المختلفة له وذلك على النحو التالي :

### ١- مبررات التفكير في التخطيط لمشروع كلية الكترونية :

يمثل التخطيط لإنشاء كلية الكترونية محاولة لمواجهة ما آل إليه واقع الكليات بجميع تخصصاتها وأنواعها في معظم الجامعات المصرية من تدهور وانخفاض في مستوى جودتها وكفاءتها، والدليل على ذلك ما تخرجه الكليات سنوياً من مئات المتخرجين من تخصصات مختلفة بدون أن يتوافر لدى هؤلاء الخريجين المهارات والقدرات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل الحالي مما يدل على غياب التنسيق بين أهداف الكليات المختلفة وبين احتياجات سوق العمل المصري، وكان الكليات تعمل لمجتمع آخر

غير المجتمع الذى تعيش فيه مما يؤدي إلى استفحال مشكلة البطالة التى يزداد خطرها يوماً بعد يوم .

ولعل السبب فى هذه الفجوة بين نوعية المتخرجين من الكليات المصرية ومؤهلاتهم وخبراتهم وبين متطلبات سوق العمل من مهارات وإمكانات معينة يعود من وجهة نظر الباحثة، ومن خلال خبراتها فى العمل فى إحدى الكليات التابعة لأحد الجامعات الحكومية المصرية يرجع إلى انخفاض مستوى الكفاية الداخلية لنظام الكليات نفسها . وهناك من المؤشرات ما يدل على ذلك منها :

- ضعف مستوى كفاية البنية التحتية لكل كلية متمثلاً ذلك بصفة خاصة فى مستوى التكنولوجيا المستخدم فى هذه الكليات بالرغم من أننا نعيش عصر العلم والتكنولوجيا والتقدم التقنى إلا أن عجز ميزانية التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة، وقلة مصادر التمويل أدى إلى عدم قدرة هذه الكليات على إتاحة بيئة تكنولوجية صالحة ومناسبة لإتمام العملية التعليمية بدرجة عالية من الجودة والكفاية .

- حتى إذا وجدت هذه البيئة التكنولوجية الحديثة، فلا يوجد العنصر البشرى المعد والمدرّب على استخدامها فى العملية التعليمية، ويتمثل ذلك فى عدم توافر الخبرة التكنولوجية لدى الجهاز الإدارى بكلياتنا أو لدى أعضاء هيئة التدريس أو حتى لدى طلابنا .

- الأخذ بالصيغة التقليدية التى اصطبغت بها كلياتنا سواء فى تنظيمها وإدارتها أو فى مناهجها أو فى طرق تدريسها وما يترتب عليه من الأضرار فى تطبيق طرق التدريس العقيمة المتمثلة فى طريقة الإلقاء والمداخلة، رغم الثورة التكنولوجية الواضحة فى

عالم الوسائط المتعددة Multi-media وما تحدثه من آثار إيجابية كثيرة في العملية التعليمية.

- بالإضافة لكل ما سبق - وقد يكون سبباً لكل ما سبق - مشكلة أخرى تواجه كلياتنا وهي مشكلة الأعداد الكبيرة والزحف الواضح على للتعليم الجامعي، رغم نقص الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمواجهة هذا الزحف، فانتفت إزاء هذا الإقبال الضخم على التعليم الجامعي "قرص الحوار والمناقشة داخل قاعة التدريس لأن هذا مما يمكن أن يكون بين عشرات من الطلاب، أما أن يكون العدد بالمئات، وزمن المحاضرة محدود فقد أصبح هذا شبه مستحيل". (سعيد اسماعيل على، ٢٠٠٥، ص ٦١٢)

كل هذه العوامل ومع الثورة الحادثة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ومع التوجه العالمي لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني والاستفادة من الوسائط المتعددة في التدريس .. وجدت الباحثة أن الكليات المصرية بوضعها الحالي عاجزة عن القيام بمسئولياتها المنتظرة منها، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى جودة كلياتنا، وذلك بالتخطيط لدمج الكليات الإلكترونية مع كليات تقليدية نظراً لما تتميز به الأولى من مميزات وسمات يمكن إجمالها فيما يلي :

(أسامة أحمد، ورضوى صلاح، ٢٠٠٥، ص ٥٦-٥٧)

١- رفع العبء المالي عن كاهل الدولة؛ حيث لا يمثل هذا النوع من التعليم ضغطاً على المؤسسات التعليمية ومواردها البشرية والمادية، كما أنه لا يمثل عبئاً كبيراً على الطالب حيث لا تتعدى تكاليف المادة الواحدة ١٠٠ : ٢٠٠ جنيه.



٢- زيادة شريحة المتعلمين تعليماً عالياً بتخطي الحواجز العمرية والجغرافية والوصول إلى نسبة عالية مقارنة بالدول المتقدمة.

٣- تمج التكنولوجيا بالتعليم العالي، حيث يتحول الكتاب الدراسي إلى كتاب الكتروني، ويتم كافة الاتصالات عن طريق شبكة المعلومات الدولية، مما يسهم في تخريج نوعية من المتخرجين تتوافر لديهم المهارات التي ترتبط باحتياجات سوق العمل.

لكل هذه المبررات السابقة - وغيرها كثير - أصبح التخطيط لكلية إلكترونية - تكون بمثابة نواة لجامعة إلكترونية - ضرورة وليس ترفاً لابد من الإسراع به للارتقاء بمستوى تعليمنا الجامعي.

لكن كيف يتم ذلك وما متطلبات تنفيذه ... هذا ما سوف يناقش فيما يلي :

### ١- متطلبات التخطيط لمشروع كلية إلكترونية :

يسود جدل بين التربويين حول ما إذا كان تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في مؤسساتنا التعليمية نعمة أم نقمة، فانقسمت الآراء بهذا الخصوص بين مؤيدين ومعارضين ولكل فريق مبرراته.

فريق المؤيدين يرى أن هناك الكثير من المزايا والفوائد التي يتمتع بها التعليم الإلكتروني من قبيل التعلم بالتعاون والمشاركة وتبادل الخبرات، الحصول على أفضل الخدمات التعليمية، التغلب على الكثير من مشكلات التعليم مثل الطلب الاجتماعي المتزايد عليه، ومشكلات الإدارة التعليمية، والتمويل والانفجار المعرفي وضغوط الامتحانات، بالإضافة إلى سهولة توصيل التعليم إلى المتعلم حيثما وجد مما يؤدي إلى خفض الكلفة

المادية نتيجة السفر والإقامة، وتنمية التعلم الذاتى، والمرونة فى اختيار وقت التعلم ومكانه والمادة التعليمية ذاتها .. إلخ.

(المزيد : *Kruglik marla, 1993 - Whey e. college, 2007 - & College Advantage, 2007 - على أحقو، ٢٠٠٦*)

أما فريق المعارضين فمن وجهة نظرهم أنه يحرم الطالب من مهارات الاستماع والكتابة والتعامل مع الأقران والتحدث والحوار والمناقشة وهذه من الأمور الهامة فى العملية التعليمية، فضلاً عن إضعاف دور المعلم والمدرسة، بل والتأثير السلبى على اللغة العربية وهذا من أخطر ما فى الموضوع - بالإضافة إلى اعتقادهم أن التعليم الالكترونى منافس للتعليم التقليدى وليس مكمل له (المزيد : إبراهيم المحيسن، ١٤٢٣هـ - مهنى غنايم، ٢٠٠٦)، كل هذا مما أدى إلى شيوع حالة من الخوف من تطبيق نظام التعليم الالكترونى فى مؤسساتنا التعليمية وبصفة خاصة كلياتنا الجامعية.

ولكننا فى عصر "مجتمع المعرفة"، واقتصاد المعرفة"، وما تفرزه هذه المصطلحات من تحديات لا يمكن إطلاقاً أن نعطي ظهورنا لهذه التكنولوجيا الجارفة التى ستفرض نفسها إن أجلاً أم عاجلاً هذا إذا لم تكن قد فرضت بالفعل، فهذا التطور التكنولوجى لا يمكن أن نوقفه كما لا يمكن أن نتجاهله أو نرفضه، بل لابد وأن يكون لدينا قناعة تامة بضرورة الاستفادة منه بقدر المستطاع فى تطوير نظامنا ومؤسساتنا التعليمية من خلال الوصول إلى حالة من التزاوج والدمج بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى تقوم على أساس تفعيل الأول والاعتراف بأهمية الثانى فى هذا التفعيل.

على أن يتم هذا الدمج والتزاوج من قبل فريق من المتخصصين يستطيع أن يقرر متى يذهب المعلم بطلابه إلى مختبر الكمبيوتر ومتى يبقونهم فى غرفة الصف

ليتعلموا على يديه أبجديات الاستماع والحوار وبالطريقة التي تعلم بها آبائهم"، (على  
الحق، ٢٠٠٦)

هذا الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لكي يحدث بهدوء ونجاح فإنه  
يستلزم ضرورة توافر بعض المتطلبات الهامة. من أهم هذه المتطلبات ما أشار إليه  
مورتن Morten من ضرورة تحديد الهدف من إنشاء الكلية الإلكترونية، تدبير الدعم  
الإداري، تحديد الجماعات المستفيدة user groups من الكلية، تحديد المعلومات  
والنشاطات التي تقدم للمستخدم User، تصميم وإعداد الإمكانيات المادية اللازمة، تصميم  
موقع للكلية على الشبكة، تصميم برامج التدريب والدعم والدافعية Motivation والبدء  
بعد ذلك في تنفيذ عمل الكلية. (Morten Paulsen, 1992)

وفي دراسة أجريت على كلية التربية جامعة البحرين للتعرف على إمكانية تطبيق  
نظام التعليم الإلكتروني عليها توصلت إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى : تجهيزات تكنولوجية  
أساسية وعناصر بشرية مدربة لدعم التعليم الإلكتروني، تدريب أعضاء هيئة التدريس  
على إعداد المقررات الدراسية ومصادر التعلم وتقديمها على الخط مباشرة Online،  
تهيئة بيئة العمل المناسبة للتحويل الهادئ من النمط التقليدي للتعليم إلى نمط التعلم  
الإلكتروني وذلك بتجهيز بيئة تحتية تكنولوجية تدعم جميع الإجراءات الضرورية للدخول  
إلى عالم التعليم الإلكتروني بقوة وثبات. (Muain Jamalan, 2004)

كما توصلت دراسة إيهاب السيد (٢٠٠٥) إلى ضرورة توافر مجموعة من  
المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة المصرية وقد صنفها إلى  
متطلبات عامة، ومتطلبات خاصة بالتخطيط، ومتطلبات خاصة بالمؤسسات التعليمية،



وأخرى خاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما أن هناك متطلبات خاصة بالأجهزة والبرامج والمحتوى التعليمي وتصميمه ومصادر المعلومات وأخرى خاصة بالتمويل والتقويم وضمان جودة التعليم الإلكتروني. (إيهاب السيد، ٢٠٠٥، ص ص ١٢٧-١٢٨)

كما أشار الغريب زهران (٢٠٠٦) إلى مجموعة مماثلة من المتطلبات اللازمة لتحويل الجامعة المصرية إلى جامعة إلكترونية. (الغريب زاهر: إنشاء الجامعات الإلكترونية، ٢٠٠٦، ص ص ٣٤٣ - ٣٤٥)

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء هدف البحث الحالي يمكن تحديد أهم متطلبات التخطيط لمشروع كلية إلكترونية فيما يلي :

#### ١- دراسة (قياس) وتحليل احتياجات سوق العمل:

من حيث التعرف على أهم المهارات الاقتصادية والتكنولوجية الأكاديمية التي يحتاج إليها سوق العمل اليوم حتى يتسنى إعداد البرامج التي تركز على تلبية هذه الاحتياجات ضمن البرامج المقدمة في الكلية المقترحة، وبذلك نضمن للكلية الإلكترونية المقترحة المنافسة التعليمية المحلية والعالمية، وتقديم خدمات تعليمية متكاملة، كما نضمن أن تتمكن الكلية المقترحة من التأقلم بسرعة مع التغيرات في أسواق العمل.

#### ٢- نشر الوعي بين أفراد المجتمع بثقافة التعليم الإلكتروني :

وبذلك يمكن التغلب على مقاومة البعض لفكرة التعليم عبر شبكة الانترنت وشاشة الكمبيوتر؛ لأن مقاومة الجديد من أهم عوامل فشله، حيث أن توصيل delivery الوسائط المتعددة Multi - media مباشرة إلى المنازل يجعل للطلاب وأولياء أمورهم يدركون أهمية هذا التعليم وقيمه في تدعيم ومساندة التعليم التقليدي وليس القضاء عليه.

وليكن سبيلنا في نشر هذا الوعي والقضاء على المقاومة هو الحوار المستمر لتكوين فريق من المتحمسين لهذا النظام مع ضرورة أن نأخذ في الاعتبار العوامل الأساسية التي تساعد على اجتذاب الأفراد نحو تبني ما هو جديد.

ويتم نشر الوعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والمجلات المحلية والإذاعة والتلفزيون وعبر بعض القنوات الفضائية. (عبد الله العطرجي، ١٤٢٣هـ، ص ٢٤)

وهذا ما يعرف بالتسويق الجيد Marketing للتعليم الإلكتروني والذي يمكنه جذب الأفراد للمشاركة فيه.

### ٣- إعداد البرامج والمقررات والأنشطة الإلكترونية :

في ضوء دراسة وتحليل احتياجات سوق العمل من المهارات والخبرات المطلوبة، يتم تحديد أهم البرامج التعليمية والمناهج والمقررات الإلكترونية اللازم إعدادها لتقدم على الخط Online مباشرة، مع تحديد أهم الأنشطة الإلكترونية E. activities المصاحبة لهذه البرامج.

وهنا تثار مجموعة تساؤلات حول من يقوم بإعداد هذه المناهج وصياغتها إلكترونياً؟ ما المحتوى المناسب للمنهج؟ كيف يتم تقديمه للطلاب على الخط؟ كيف يتم تقويم هذا المحتوى؟ ما أهم خصائص المحتوى الإلكتروني الجيد... إلخ.

وللإجابة على هذه التساؤلات لا بد وأن يسبق ذلك في البداية ضرورة تحديد أهداف الكلية الإلكترونية المقترحة، وبالطبع هذه الأهداف سوف تختلف من كلية لأخرى حسب تخصصها والخدمات التي تقدمها والغرض من إنشائها.

وبصفة عامة يجب أن تصاغ أهداف الكلية المقترحة صياغة واضحة ومشتقة من تخصصها وخدماتها التي تقدمها، وأن تسعى لتقديم تعليم إلكتروني فعال، مع المحافظة على مميزات التعليم التقليدي والتركيز في صياغة الأهداف على المهارات التي يجب إكسابها للمتعلم ليجد بذلك مكاناً في سوق العمل المحلي والعالمي.

#### ٤- إعداد وتجهيز مصادر المعلومات :

ويرتبط هذا المطلب ارتباطاً وثيقاً بالمطلب السابق والخاص بإعداد المنهج والمحتوى الدراسي؛ إذ أن مصادر المعلومات هي التي تدعم هذا المحتوى وتسهل على الطلاب الحصول عليه.

وهناك العديد من مصادر المعلومات التي تدعم نظام التعليم الإلكتروني وهي المكتبة الإلكترونية E. library والمكتبة الافتراضية virtual library والمكتبة الرقمية Digital library أو المكتبة بدون أسوار Library without walls وكلها مرادفات لمفهوم واحد وهو إمكانية دخول المتعلم من أي مكان وفي أي وقت للحصول على مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة الإلكترونية عبر شبكة الانترنت بمجرد الضغط على أزرار معينة تمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة.

وهناك الكثير من مصادر المعلومات الإلكترونية كالدوريات والكتب والموسوعات والجمعيات العلمية ... وغيرها.

ولذلك عند التخطيط لإنشاء كلية إلكترونية جديدة لابد من أن يشمل هذا التخطيط مصادر المعلومات التي ترتبط بها هذه الكلية - حسب تخصصها وبرامجها وخدماتها التي



تقدمها - مع إعداد وتجهيز المصادر المجانية وتلك التي تحتاج إلى تصريح يسمح بدخولها سواء بالنسبة للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس .

#### ٥- إعداد وتأسيس بنية تكنولوجية نظية قوية :

فالتكنولوجيا الحديثة والوسائط التعليمية المتنوعة هي العمود الفقري للتعليم الإلكتروني، فإشياء كلية إلكترونية "لا يأتي عن طريق قرار إداري فقط، وإنما هي نتاج بيئة أكاديمية تتبنى تكنولوجيا المعلومات بقناعة، وتتيح متطلباتها بسخاء". (بسمان فيصل، ٢٠٠٥، ص ٢٣)

وعموماً تتنوع الوسائل التكنولوجية لبيئة التعليم الإلكتروني ما بين شبكات محلية Local lan وشبكات عالمية (الانترنت) وأقراص مدمجة CD - Rom ، وأشرطة فيديو وكاميرات ديجيتال Digital Cameras والتليفزيون التعليمي وشبكات الاتصال بواسطة الكمبيوتر Computer Mediated Communication ، وكذلك الفصل الدراسي الافتراضي Virtual Classroom ، والمكتبات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات عند الطلب (VOD. Vides on Demand) والمحادثات ذات الاتصال المباشر online Discussions وغيرها كثير . (تيسير الكيلاني : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ٢٠٠١، ص ١٤٤)

هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة لبيئة التعليم الإلكتروني تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين وهما : وسائط إلكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات مثل المكتبة الإلكترونية، والكتب الإلكترونية .... إلخ ووسائط تكنولوجية تستخدم كأدوات توصيل وتعليم وتعلم مثل

الصف الافتراضي، وشبكة الاتصالات - الانترنت والشبكة العالمية الواسعة WWW.world wide Web وغيرها. (تيسير الكيلاني، نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ٢٠٠١، ص ١٦٤)

ولكى يتم الدمج بنجاح بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الالكتروني في الكلية المقترحة ينبغي مراعاة أن يتم تخطيط القاعات الدراسية التقليدية إلكترونياً بحيث تصبح مهيأة لتغذية التعليم إلكترونياً وذلك بتزويدها بما يلي: (الغريب زاهر، تصميم واستخدام بيئات ومصادر التعليم، ٢٠٠٥، ص ١٢٤)

- تجهيزات متطورة تكنولوجياً من حيث مواصفات الأجهزة والتجهيزات والبرامج.
- أجهزة شبكات lan لاسلكية داخل القاعة الالكترونية.
- نظام متكامل لعرض الصور المتحركة من فيديو وبروجكتور وتلفزيون.
- شاشة عرض متحركة.
- أجهزة كمبيوتر.
- سبورة مغناطيسية.
- ميكروفون لاسلكي للمعلم.
- سماعات صوت.
- كاميرات رقمية Digital Camera متحركة.
- سبورة الكترونية Electronic Whiteboard.

ويجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تخطيط هذه البنية التحتية التكنولوجية إتاحة كل هذه الخدمات أمام المستفيد وتخطيط المادة المنشورة بحيث يمكن الوصول إليها من خلال

الوسائط المتعددة مثل : البريد الإلكتروني E - mail ، وجماعات النقاش Chatting groups والحوارات والمؤتمرات ..... وغيرها، وذلك لدعم التفاعل مع الغير أثناء الإتاحة، ودعم التعليم التعاوني من خلال الأدوات والخدمات المتعددة. (محمد عبد الحميد أحمد، ٢٠٠١، ص ٣١٩)

### ٦- إعداد وتدريب العنصر البشري المؤهل إلكترونياً :

يعتبر العنصر البشري المؤهل إلكترونياً من أهم متطلبات تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني في الكلية المقترحة.

ويشمل العنصر البشري المدعم للتعليم الإلكتروني كل من الإداريين المسئولين عن تنظيم وإدارة التعليم الإلكتروني، أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لإعداد وتصميم محتوى المقررات إلكترونياً ونشره على الخط Online، والتفاعل مع كافة التجهيزات الإلكترونية المطلوبة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني، كما يشمل العنصر البشري أيضاً الطلاب بخصائصهم ومهاراتهم المناسبة للتعامل مع المتطلبات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني. وهناك أيضاً المرشد الأكاديمي Academic tutor الذي يساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الدارسين والإجابة عن استفساراتهم وحل مشاكلهم.

### ٧- تدبير مصادر التمويل اللازمة :

تمثل مشكلة التمويل أبرز المشاكل التي تواجه التعليم في معظم البلاد العربية بما فيها مصر، حيث توضح المؤشرات أن الظروف الاقتصادية لكثير من الدول العربية لا تمكنها من تعزيز وزيادة نفقاتها على التعليم وذلك بسبب الزيادة السكانية المذهلة والتضخم



العالمي، وارتفاع كلفة التجهيزات والنفقات التعليمية، مما سيؤثر حتماً على نوعية التعليم". (عبد العزيز عبد الله السنبل، ٢٠٠٢، ص ١٩١)

لذلك تمثل مصادر التمويل أهم المطالب التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند التخطيط لإنشاء كلية إلكترونية جديدة نظراً لما تتطلبه هذه الصيغة الإلكترونية للتعليم من تجهيزات تكنولوجية متقدمة وكثيرة كما سبق توضيح ذلك من قبل.

من هنا كان لابد من التفكير في مصادر تمويل غير تقليدية للإنفاق على الكلية المقترحة، وقد لجأت بعض الدول إلى مؤسسات القطاع الخاص ومنحتها تراخيص للاستثمار في الخدمات التربوية وفق ضوابط ومعايير معينة، كذلك يمكن الاعتماد على مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال والتبرعات التي يمكن أن تقدم من الجمعيات الأهلية كمصدر آخر للتمويل.

المهم أن يكون واضحاً من البداية أنه "من أجل نجاح التعليم الإلكتروني على المدى البعيد يجب أن يتوافر لدى الكلية خطة مالية واضحة تغطي كل التكاليف وتعمل معاً داخل الهيكل الإداري الموجود (إيهاب السيد، ٢٠٠٥، ص ١٢٩) على أن ثمة حقيقة لابد من أخذها في الاعتبار والتسليم بها والتحرك في إطارها وهي أن تكلفة التعليم الإلكتروني في الكلية الإلكترونية المقترحة تساوي تكلفة التعليم التقليدي إن لم تكن أقل في بعض الأحيان.

وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة "ماك نايت" Mcknight عن برامج التدريب الإلكتروني حيث توصل إلى أن برامج التدريب التي تتم إلكترونياً عن بعد تكون أقل في تكلفتها من البرامج التقليدية. (Mcknight, 1988)

كما توصلت دراسة أخرى إلى أن تكلفة الطالب في برنامج للتعليم الإلكتروني ذي جودة عالية تكون مساوية أو تزيد قليلاً عن تكلفة الطالب في التعليم التقليدي. (Branigan, 2003)

وبالرغم من انخفاض تكلفة التعليم الإلكتروني إلا أنه يحتاج إلى مصادر تمويل محددة وكافية حتى تسهم في نجاحه.

### ٨- الحاجة إلى التخطيط:

كل المتطلبات السابقة لابد من تجهيزها والإعداد لها قبل البدء في إنشاء الكلية الإلكترونية، الأمر الذي يستلزم ضرورة التخطيط المسبق لجميع الأبعاد اللازمة لتأسيس الكلية، وهنا يبدو مطلب آخر هام لابد وأن يسبق إنشاء الكلية وهو مطلب التخطيط.

فالتخطيط مدخل ضروري عند البدء في تنفيذ أي مشروع، وذلك لضمان نجاح عملية التنفيذ وتفاذي ما يمكن أن يتعرض له المشروع من مشكلات وعقبات فجائية.

وعند التخطيط للكلية الإلكترونية المقترحة ينبغي أن يغطي التخطيط الجوانب التالية :

- ١- تحديد الأهداف التي تسعى الكلية المقترحة لتحقيقها.
- ٢- في ضوء الأهداف السابق تحديدها يتم اختيار محتوى المنهج والمقررات والأنشطة المصاحبة لها والتي تسعى لتحقيق هذه الأهداف، وهنا لابد من الاستعانة بفريق تربوي متخصص في النواحي الأكاديمية والتكنولوجية لصياغة هذا المحتوى إلكترونياً.

٣- تخطيط الهيكل الإداري والتنظيمي للكلية المقترحة، وهنا يوجد اختياران لهذا التنظيم الإداري، إما أن يكون للكلية المقترحة هيكل إداري مستقل وقائم بذاته، وإما أن تكون تابعة لإحدى الكليات القائمة على أرض الواقع بأن ينشأ بها مركز خاص بهذه الكلية أو يخصص لها قسم معين من أقسام الكلية التقليدية يتولى مهمة تنظيم وإدارة الكلية الالكترونية المقترحة.

٤- التخطيط لكيفية الدمج الفعال بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الالكتروني من حيث :

أ- تنظيم وقت الدراسة ما بين تعلم ذاتي مباشر على الخط Online وتعلم وجهاً لوجه Face - to face بحضور الأساتذة والزملاء، بحيث يتم ذلك وفقاً لجدول زمني واضح للجميع.

ب- توزيع وتنسيق العمل بين الأساتذة من نفس التخصص داخل الكلية المقترحة ما بين فريق مسئول عن تصميم محتوى المقرر الدراسي المعين وإعداده الكترونياً، وتجهيزه للنشر على موقع الكلية على شبكة الانترنت بحيث يكون جاهزاً Online لجميع الطلاب مع مراعاة أن يتم عرضه بالطريقة المتزامنة Synchronous، وفريق آخر يكون مسئولاً عن المحاضرات التي تتم وفقاً للنظام التقليدي وجهاً لوجه والتي تنظم في حضور كل من الأساتذة والطلاب بحيث يتم تحديد عدد المجموعات المتلقية للتعليم الالكتروني.

ج- تحديد اختصاصات الهيكل الإداري للكلية المقترحة في حالة ما إذا كانت إدارة مستقلة أو إدارة تابعة لكلية تقليدية لها وجود فيزيقي واقعي.



د- تعيين الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلاب على الخط Online أو تلك التي يمارسونها بالطريقة التقليدية.

هـ- الاتفاق على أساليب وآليات التقويم المختلفة سواء ما كان منها يتم إلكترونياً أو ما يمكن أن يتم بطريقة تقليدية.

و- التخطيط لضبط خطة سير الدراسة في أبعادها المختلفة والتي تشمل المحاضرات والأعمال الموجهة والحلقات النقاشية.

ز- التخطيط لوضع قاعدة بيانات لرصد سير التجربة في أبعادها المختلفة من أجل التطوير وزيادة الفاعلية.

ح- التخطيط لعقد دورات تدريبية لكل من أعضاء هيئة التدريس والهيكل الإداري بالكلية لإكسابهم مهارات التعامل والتكيف مع نظام التعليم الإلكتروني.

ط- التخطيط لقواعد بيانات خاصة بكل من : الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، المرشدين الأكاديميين، المناهج المقرر دراستها وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية...إلخ.

### ج- الأبعاد المختلفة لمشروع الكلية الإلكترونية المقترحة :

في ضوء المتطلبات السابقة فإن ثمة أبعاداً معينة أساسية لمشروع الكلية الإلكترونية ينبغي أن يتم التخطيط لها مسبقاً حتى يتم البدء في المشروع بنجاح. من أهم هذه الأبعاد ما يلي :

## البعد الأول: أهداف الكلية المقترحة:

تحدد أهداف الكلية المقترحة في ضوء رسالتها التي تسعى لتحقيقها . حيث تسعى الكلية الالكترونية المقترحة بكل إمكانياتها ا لمتاحة لتصبح الكلية المثالية على مستوى مصر والعالم العربى فى مجال تخصصها، وفى مجال الخدمات التى تقدمها، وفى مجال دعم وتطوير قدرات خريجها ومهاراتهم لتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلية والقومية، فيمكنها بذلك الدخول فى حلبة المنافسة العالمية وذلك ضمن أجواء بيئة التعلم الالكترونى الفعال الذى يوفر متطلبات المعرفة كافة .

فى ضوء هذه الرسالة يمكن تحديد أهداف الكلية الالكترونية المقترحة فيما يلى :

- ١- تقديم فرص التعلم إلى كل من يطمح فى مواصلة تعليمه المستمر فى التخصص الذى تقدمه الكلية بغض النظر عن عمره أو مكان إقامته أو ظروفه الخاصة .
- ٢- إتاحة فرص الارتقاء والتطور فى مستوى قدرات ومهارات الدارسين بالكلية فى التخصصات التى تقدمها من خلال تقديم مواد دراسية رائدة وحديثة ومناسبة على درجة عالية من الجودة .
- ٣- التركيز على المهارات والقدرات والخبرات المطلوبة لسوق العمل مع الأخذ فى الاعتبار النظرة المستقبلية لتطوير هذه المهارات .
- ٤- تبني فلسفة التعليم المختلط الذى يجمع بين التعلم الذاتى عبر شبكة الانترنت والنموذج التقليدى للتعليم فى وقت واحد بحيث يتم الدمج بينهما بطريقة ناجحة وفعالة .
- ٥- مواكبة التطور التقنى والتكنولوجى وتبوء مكان الصدارة والريادة فى مجال التعليم العصرى بتوفير موقع تعلم وتعليم تفاعلى على الانترنت، وتدعيم بيئة التعلم بمفاهيم

(التعاون، التفاعل، التعلم المستمر، التعلم الذاتي، لا محدودية المكان والزمان، التواصل، الاتصال...).

٦- تقليل تكلفة التعليم نتيجة للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والاستفادة من الإمكانيات المتاحة للتعليم التقليدي.

٧- إنتاج برامج ومقررات دراسية وطنية ومحلية وبنها على موقع الكلية المقترحة عبر شبكة الانترنت بحيث يتم بثها باللغة العربية لتصل إلى مختلف أنحاء العالم، فتنتقل الكلية بذلك من المحلية إلى العالمية.

### البعد الثاني: الهيكل التنظيمي والإداري للكلية المقترحة :

بالنسبة للهيكل الإداري للكلية المقترحة يمكن أن يتخذ أحد النمطين التاليين :

النمط الأول: أن يتم إنشاء كلية إلكترونية مستقلة قائمة بذاتها داخل كل جامعة بحيث تنتوع فيها التخصصات، ممثلة بذلك الصيغة الكاملة للكلية الإلكترونية بحيث يكون لها هيكلها التنظيمي والإداري المستقل ولها برامجها وبنيتها التكنولوجية الخاصة بها ولها موقعها الخاص بها على شبكة الانترنت ولها كادرها البشرية الفنية والأكاديمية المسؤولة مسئولية تامة عن تصميم مناهجها ومقرراتها ونشرها على الخط Online وفي هذه الحالة يكون للكلية مجلس إدارة خاص وأعضاء مجلس إدارة وأقسام إدارية متنوعة مثل شئون الطلاب، وشئون أعضاء هيئة التدريس، وقسم الدراسات العليا، وقسم التدريب، والعلاقات العامة والإعلان... إلخ.



النمط الثانى: أن يتم إنشاء كلية إلكترونية تكون تابعة فى إدارتها للكليات التقليدية القائمة والمناظرة، وبذلك تتبع هذه الكلية الأسلوب الثانى أو المزدوج حيث تقدم تعليماً تقليدياً فى نفس الوقت الذى تقدم فيه تعليماً إلكترونياً.

وميزة هذا النمط أنه يستفيد من التجهيزات الموجودة بالفعل بالكلية التقليدية، كما يستفيد من العناصر البشرية الإدارية والفنية والأكاديمية القائمة بالعمل مما يؤدي إلى انخفاض تكلفة التعليم الإلكتروني وفقاً لهذا النمط.

وفى هذه الحالة فإن إدارة الكلية الإلكترونية تتم من خلال تأسيس وحدة إدارية خاصة تكون مسؤولة عن الإشراف الإدارى على التعليم الإلكتروني بحيث تكون تابعة للكلية التقليدية القائمة من الناحية الفنية والإشرافية وتكون هذه الوحدة مسؤولة عن إدارة جميع شئون الكلية الإلكترونية، (مثل : تحديد أهدافها، وصياغة برامجها وخططها التعليمية، ومتابعة وتقويم برامجها) وتدريب أعضاء هيئة التدريس والكوادر البشرية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني .... إلخ.

وترجح الباحثة الصيغة الثانية للهيكل الإدارى للحد من التكلفة كما سبق توضيح ذلك من قبل. وهذا ما يؤكد ريتشارد تير Richard Tear حيث يرى أن أفضل طريقة لإجازة Accrediting إجراءات التعلم فى الجامعة الافتراضية هى تعاونها أو اشتراكها مع جامعة تقليدية. (Richard Tear, 2001, P. 56)

كما أشارت إلى ذلك أيضاً ماريل Marla حينما طالبت بضرورة أن يكون إنشاء كلية إلكترونية بكافة تطبيقاتها بالتوازي مع الكليات التقليدية القائمة بالفعل. (Marla, 1993)

وعموماً فإن الكلية الالكترونية المقترحة لابد وأن تعتمد في إدارتها على نمط الإدارة التربوية الالكترونية، وهي التي تقوم أساساً على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنفيذ جميع الأنشطة التربوية والعملية والبحثية وذلك من خلال اعتمادها على شبكات الكمبيوتر التي تهدف إلى تطوير طرق وإجراءات العمل الإداري في المجالات التعليمية لمساعدتها على المنافسة العالمية. (الغريب زاهر: استراتيجية التطوير التكنولوجي، ٢٠٠٦، ص ص ١٤٤-١٤٥)

لما عن تشكيل الهيكل التنظيمي الإداري للكلية الالكترونية المقترحة فيمكن أن يسير وفقاً للخطوات التالية :

### ١. تشكيل مجلس الإدارة:

ويتكون مجلس الإدارة من رئيس مجلس الإدارة ويقترح أن يكون عميد الكلية أو أحد وكلائها، وأعضاء مجلس الإدارة ويتكون من باقي وكلاء الكلية ورؤساء الأقسام المختلفة بها أو عضو هيئة تدريس من كل قسم يتم اختياره ممثلاً لقسمه.

وتتحدد وظائف مجلس الإدارة في :

- صياغة الإطار العام لنظام العمل بالكلية.
- الإشراف العام على أعمال الكلية.
- وضع الخطط والسياسات والإجراءات التنفيذية التي تسير عليها نشاطات الكلية المختلفة.
- سن وتشريع اللوائح والقرارات المنظمة للعمل داخل الكلية.

## ٢. تعيين مدير الكلية أو الوحدة:

يشترط أن يكون مديراً متخصصاً وعلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة في التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة ويفضل لو كان حاصلاً على درجات علمية عليا في مجال التعليم الإلكتروني.

وتتركز مهمة مدير الكلية أو الوحدة في :

١- التنسيق بين أعمال الأقسام الإدارية المختلفة التي تتكون منها الكلية أو الوحدة والإشراف عليها.

٢- المساهمة الفعالة في تأسيس أهم الأنظمة التكنولوجية المعلوماتية الضرورية اللازمة للكلية الإلكترونية والتي تتضمن ما يلي: (الغريب زاهر: إنشاء الجامعات الإلكترونية، ٢٠٠٦، ص ٣٤٦)

أ- نظام معلومات إداري يحتوى على :

- نظام معلومات للتحكم الأكاديمي (العلمي).
- نظام معلومات للتحكم في الملفات والسجلات الشخصية.
- نظام معلومات للتحكم البحثي والخدمات والأنشطة الدراسية.
- نظام معلومات للتحكم المالي وإعداد التجهيزات المطلوبة.

ب- نظام معلومات للتحكم في التسويق والصفقات.

ج- نظام معلومات لإقرار الشهادات العلمية والتدريبية.

د- نظام معلومات للمراقبة والتقييم وصنع القرار.



٣- التطوير المستمر لأساليب تخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها وتوزيعها فيما يتصل بالإدارة وهيئة التدريس والطلاب....إلخ.

٤- متابعة عمل رؤساء الأقسام الإدارية المختلفة بالكلية أو الوحدة الإدارية وتنفيذ اللوائح والقرارات الخاصة بالجزءات أو المكافآت على جميع العاملين بالوحدة.

### ٣. الأقسام الإدارية المختلفة بالكلية أو الوحدة الإلكترونية:

يقترح تشكيل الأقسام الإدارية التالية :

- قسم تصميم وبناء المناهج الدراسية: ويكون مسئولاً عن اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإعداد محتوى البرامج والمقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة لها، بطريقة إلكترونية واتخاذ التدابير اللازمة لبثها على الخط مباشرة Online وجعلها متاحة لجميع عملاء الكلية من الطلاب في تخصصاتها وأقسامها المختلفة.

- قسم تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية : وتتركز مهمته في تهيئة البيئة للتكنولوجية الغنية (الثرية) بكافة الوسائط التعليمية اللازمة لتوصيل المادة والمحتوى الدراسي للطلاب.

- قسم الخدمات التعليمية الإرشادية والتوجيهية : التي تقدم للطلاب كالتسجيل والقبول ودفع الرسوم الدراسية....إلخ.

- قسم شئون الطلاب والتسجيل: ويكون مسئولاً عن كل ما يتعلق بالطلاب المسجلين بالكلية مثل أعداد الطلاب، مؤهلاتهم، مستواهم الأكاديمي، المقررات التي يدرسونها، نتائج تقويمهم في الاختبارات المختلفة....إلخ.
- قسم العلاقات العامة والإعلان: ومهمته الدعاية والإعلان عن الكلية وأقسامها وتخصصاتها المختلفة وعقد لقاءات منظمة مع الجهاز الإداري بالكلية ومؤسسات المجتمع المدني وأصحاب الأعمال وأولياء الأمور... وغير ذلك من أطراف يمكن أن تسهم بأرائها في تطوير أداء الكلية المقترحة.
- قسم الامتحانات والتقويم: ومهمته تنظيم كافة الإجراءات المرتبطة بامتحانات وتقويم الطلاب مثل تنظيم مواعيد الاختبارات وأنواعها وقاعات الامتحانات النهائية وخصوصاً إذا كانت ستتم بطريقة تقليدية.
- قسم التدريب: ويتخصص في الإشراف على البرامج والدورات التدريبية التي تعقدها الكلية لجميع العاملين بها من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب؛ لتدريبهم على التعامل الإلكتروني الفعال مع الكلية المقترحة.
- قسم البحوث والدراسات العليا: وتكون مهمته تنظيم وإجراء البحوث والدراسات العليا في مجال التعليم الإلكتروني والاستفادة من نتائجها في تطوير نظام العمل بالكلية المقترحة ومراجعة البحوث وتسويقها ومنح الدرجات العلمية.
- قسم شئون الخريجين: وتركز مسئوليته في تنظيم كافة مصوغات التخرج ومنح شهادات التخرج موقعة للخريج.

- قسم إدارة الجودة وتقييم الأداء : وتختص مهمته بمتابعة أداء النظام داخل الكلية المقترحة في ضوء معايير جودة متفق عليها محلياً.

### البعد الثالث: إعداد وتصميم محتوى البرامج والمقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة:

تعتمد الكلية الإلكترونية المقترحة على تقديم محتوى الكتروني E. Content محلي يتم نشره عبر شبكة الانترنت، مع تقديم أنشطة الكترونية E. Activities مصاحبة لهذه المقررات، بحيث تكون هذه الأنشطة محلية أيضاً أي نابعة من البيئة المحلية وتعمل على خدمتها.

وذلك لأن من أهم المعوقات التي تواجه تجارب التعليم الإلكتروني القائمة الآن بالدول العربية أن مناهجها وبرامجها الإلكترونية مستوردة من جهات أجنبية كما ذكر ذلك من قبل، وفي ذلك كثير من المخاطر على الهوية والانتماء الوطني.

الأمر الذي يستلزم ضرورة الالتزام عند التفكير في إنشاء أي نظام جديد للتعليم الإلكتروني في أي مرحلة تعليمية أن تكون برامجها محلية في المقام الأول ومعدة بأيدي وطنية ويتم تقويمها أيضاً وفقاً لمعايير قومية ومحلية، وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي. وبتحليل مفهوم المقررات الإلكترونية نجد أنها عبارة عن "مواد تعليمية تمثل جزءاً أساسياً في بيئة التعلم الإلكتروني وتشتمل على أساليب متنوعة تستخدم لشرح الدروس والمعلومات التي يمكن استدعاؤها من الشبكة مع التدعيم بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية". (Alan Clarke, 2001, P.120)



لذلك لابد وأن يكون واضحاً من البداية أن استخدام الانترنت في تقديم المقررات التعليمية Course Delivery based internet لا يعنى مجرد إعداد محتوى جيد فقط بل يتعدى ذلك إلى تأسيس بيئة تعلم كاملة (Dave Harris, 1999, P. 139) بحيث تشمل هذه البيئة على الأدوات المناسبة لتقديم المحتوى الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وبرامج الحوار، كما تشمل أيضاً على البنية المعلوماتية الأساسية المتمثلة في أجهزة الكمبيوتر ونظم الشبكات، ونظم التشغيل، ونظام التوصيل بشبكة الانترنت. (مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ٥٨)

فالمحتوى الجيد ونظام تقديم المقررات والبنية المعلوماتية الأساسية تمثل مكونات رئيسية ثلاثة تتفاعل معاً بشكل متناغم لتقديم محتوى إلكتروني فعال.

وبما أنه لا يوجد نظام عربي واحد مسئول عن تقديم المقررات التعليمية Course Delivery، بل يتم الاعتماد على نظم أجنبية - كما سبق توضيح ذلك من قبل - لذلك وانطلاقاً من الحقيقة السابقة كان لابد من اعتبار البعد الخاص بإعداد وتقديم محتوى إلكتروني للمقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة لها من أهم الأبعاد التي ينبغي التخطيط لها عند التفكير في إنشاء كلية إلكترونية.

وقد وضع المركز القومي للتعلم الإلكتروني عدة شروط لنشر المقررات على البوابة الإلكترونية وهي: (جمهورية مصر العربية: وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٦، ص ٢)

- أن تتبع المقررات المعايير العالمية.
- أن يكون المقرر أصلياً وليس مقتبساً من مؤلفات أخرى، مع تقديم إقرار بذلك.
- يفضل اشتراك أكثر من عضو في إعداد المقررات.

- يشترط موافقة الكلية على اعتبار الجزء المحول إلى صورة إلكترونية جزءاً مكملًا للمقرر.

- موافقة اللجان المختصة على المقررات المقترحة.

لكن ما هي الخطوات والأنشطة الضرورية اللازمة لإعداد وتجهيز هذا المحتوى الإلكتروني؟ هناك عمليات وخطوات تتكون منها عملية إعداد وتجهيز وتقديم محتوى إلكتروني جيد تتمثل في ثلاث خطوات رئيسية وهي :

الخطوة الأولى : التخطيط الجيد للمحتوى الدراسي الخاص بالمقرر.

الخطوة الثانية : التخطيط الجيد لنظام تقديم المحتوى للطلاب (آلية التوصيل).

الخطوة الثالثة : التخطيط الجيد للبنية التحتية infatuation المعلوماتية اللازمة.

### أولاً : التخطيط الجيد للمحتوى الدراسي:

يعتبر التخطيط لاختيار محتوى المقرر الدراسي من العمليات الصعبة والمعقدة التي تحتاج إلى دراسات عديدة وإلى وضوح الرؤى والاتفاق والتناغم بين المتخصصين في كل مجال علمي. (فارعة حسن، ٢٠٠٦، ص ١١٣)

ويكون الأمر أكثر صعوبة إذا كنا بصدد الحديث عن إعداد محتوى إلكتروني يحتاج إلى مواصفات خاصة وإجراءات تختلف عن إعداد محتوى تقليدي.

إذ أن التخطيط لمقررات إلكترونية للكلية المقترحة لا يقتصر هدفه على تقديم مادة علمية للمتعلم فقط، فلو كان الأمر كذلك لكان الكتاب تقليدي (الورقي) أسهل بكثير وأكثر إيجابية من ذلك، بل إن الأمر يتعدى مرحلة تزويد المتعلم بالمعرفة الجديدة إلى

تزويده بإمكانات الاستكشاف والبحث عن المعرفة، وإمكانية ربطها بتطبيقات الحياة اليومية ومواقفها، وتطوير المهارات التي تتطلب تحويل تلك المعرفة إلى قيمة مفيدة يمكن أن تفيد في مجال العمل فيما بعد كما أن السماح للمتعلّم بأن يتجول أو يتصفح بنفسه لتلقى الخبرات ترقى بشخصيته، وأسلوبه، واتجاهاته وسلوكياته بصورة أكثر إيجابية. (حمدي عبد الحافظ، ٢٠٠٦، ص ١١٤)

لذلك فإن تخطيط المحتوى الإلكتروني للكلية المقترحة يتطلب نخبة من أساتذة الجامعات المتخصصة وذوى الخبرة في تصميم البرامج التعليمية من ناحية، وفي التعامل مع الحاسبات وشبكات المعلومات من ناحية أخرى.

ويمكن أن تتم عملية التخطيط للمحتوى الدراسى وفقاً للإجراءات التالية :

#### ١- عمل دراسات منهجية لمعرفة التخصصات والبرامج المطلوبة :

وذلك لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية التي يحتاج إليها سوق العمل، وكذلك معرفة الطلب الاجتماعى على التخصصات والبرامج الأكاديمية المختلفة حتى يتم تضمين هذه البرامج ضمن التخصصات التي تشملها الكلية المقترحة.

#### ٢- تحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب:

يعتبر تحليل خصائص الطلاب المستهدفين خطوة هامة في إعداد المحتوى التعليمى، وذلك للتعرف على حاجاتهم التعليمية وخصائصهم وتوجهاتهم وخلفياتهم الثقافية وخبراتهم السابقة واهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية وأعمارهم ومدى ألفتهم بالطرق التعليمية ونظم الإمداد والإتاحة التكنولوجية الحديثة. (محمد الهادي، ٢٠٠٥، ص ١٣٠)



كل هذه الجوانب المرتبطة بخصائص الطالب المتلقى للخدمة التعليمية المقدمة لابد من معرفتها بدقة حتى يتم إعداد وتقديم محتوى دراسي يتلاءم معها.

### ٣- الوقوف على نتائج البحوث والدراسات السابقة في المجال :

وهذا يتطلب عمل مسح شامل لكافة البحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص المطلوب إعداد محتوى دراسي له، والوقوف على النتائج والتوصيات التي أشارت إليها هذه الدراسات وحذا لو كانت هذه الدراسات مرتبطة بمجال التعليم الإلكتروني للاسترشاد بها في صياغة المحتوى المطلوب.

### ٤- مراجعة وتبيل المواد التعليمية المتوافرة بالفعل:

فمراجعة المواد التعليمية المتاحة بالفعل والتي تدرس في التخصصات المناظرة بالكلية التقليدية يعتبر خطوة هامة للنظر في إمكانية تصميمها من جديد وإعادة تطويرها إلكترونياً بما يتناسب مع طبيعة التعليم الإلكتروني، وخصائص الطلاب الدارسين والهدف من المقرر الدراسي الإلكتروني ومعايير إعداده مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المواد "قد تتضمن قدراً قليلاً جداً من التوافق والملاءمة لطلاب التعليم على الخط Online الذين قد يتسمون بخلفيات وخبرات تجريبية وغير تقليدية متنوعة إلى حد كبير" (محمد الهادي، ٢٠٠٥، ص ١٣١) ولكن من الممكن الاسترشاد بها في إعداد وتصميم المحتوى الإلكتروني المطلوب.

### ٥- عمل وصف تفصيلي لكل برنامج:

في ضوء الخطوات السابقة يتم ترشيح أحد الأساتذة أو مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتميزين في مجال التخصص وتكليفهم بإعداد وصف تفصيلي للمقرر

المطلوب، على أن يشتمل هذا على الجوانب التالية : "الوصف الغام للمقرر، تحديد الأهداف العامة له، والمحتويات والوحدات والموضوعات التي يشملها المقرر، الأهداف الخاصة لكل وحدة من وحدات المقرر، خطة وأساليب تقويم الدارسين، قائمة بالمصادر والمراجع التي يمكن الاستعانة بها في إعداد المقرر، الخطة والبرنامج الزمني لإعداد المواد التعليمية للمقرر والمهام المتصلة بها" (عبد المنعم محمد عثمان، ٢٠٠٥، ص ٣٢٤)

وبذلك يتم تحديد إطار عام لمحتوى المادة المطلوبة بحيث يشتمل هذا المحتوى على مجموعة من الموديولات Modules أو الوحدات التعليمية التي تنظم وترتب معاً بطريقة سلسلة.

## ٦- التحكم والمراجعة للوصف التفصيلي للمحتوى:

تشتمل هذه الخطوة على نوعين من التحكم وهما : التحكم الداخلي والتحكم الخارجي . حيث يتم عمل مراجعة أولية للمحتوى من قبل المعدين والمصممين، وهذا ما يعرف بالتحكم الداخلي للوصف المقدم لمراجعة أهدافه والخطة والأساليب المقترحة للتقويم...إلخ، ثم يتم "إعداد مسودة لهذا الوصف وترسل إلى عدد من المحكمين من الأساتذة الجامعيين المتميزين في مجال التخصص للحكم والتعليق عليها" (تيسير الكيلاني: نظام التعليم المفتوح، ٢٠٠١، ص ٧٠) ويعرف هذا بالتحكم الخارجي . على أن يتم إحالة ملاحظات وتوجيهات المحكمين الخارجيين إلى مصممى هذا المحتوى، حيث يتم إجراء التعديلات والتصويبات المطلوبة وبعاد صياغة المحتوى من جديد فيصبح بذلك جاهزاً لإجازته نهائياً من قبل إدارة الكلية .

## ٧- تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية:

لكي يمكن تقييم المقرر الإلكتروني عبر شبكة الانترنت فلا بد أن يتم صياغته في صورة رقمية Digital تحتوي على العناصر التالية : (سلوى فتحى المصرى، ٢٠٠٥، ص ٣٠)

- محتوى المقرر: ويشتمل على الموضوعات الرئيسة للمحتوى مرتبة بالإضافة إلى الوسائط المتعددة التي تعيد في تقييم المحتوى عبر الحاسب والانترنت، ثم ينظم هذا المحتوى في شكل ملفات ومجلدات مع وصلات links توجه الطالب إلى فصول المقرر المختلفة.
- قائمة مراجع إلكترونية: وهي عبارة عن قائمة من الوصلات الخارجية ومصادر لمواقع انترنت ذات صلة بالمقرر الدراسي يمكن للطالب الرجوع إليها.
- اختبارات: وتشمل أسئلة التقويم الذاتي للطالب وطريقة تحديد الدرجات وأسلوب التغذية الراجعة لهذه الأسئلة.
- سجل درجات الطالب: وفيه يطلع الطلاب على نتائجهم ودرجاتهم الكلية في المقرر وطريقة توزيع الدرجات على كل وحدة في المقرر.
- السجل الإحصائي للمقرر: وفيه يتم متابعة الطلاب بتقديم إحصاء عن تكرار استخدام الطلاب مكون من مكونات المقرر، ويتم تمثيله في جدول يطلع عليه المدرس المسئول عن إدارة الموقع.



- مركز البريد الإلكتروني: ويستطيع الطالب أن يرسل من خلاله رسائل خاصة به إلى المدرس أو مجموعة من زملائه المشاركين في المقرر.

- دليل إرشادي إلكتروني: وهو الذي يقدم وصفاً مفصلاً لجميع مكونات المقرر، وأسلوب التقويم، ويقدم إجابة لاستفسارات المستخدم ويوضح للمتعم طريقة استخدام هذا المقرر التعليمي.

- لوحة إعلانات: وفيها يتم وضع رسائل مكتوبة من الأستاذ لطلابه تتعلق بالمقرر ومواعيد المحاضرات أو الاختبارات أو الأجازات والتقويمات الدراسية ومواعيد اللقاءات المباشرة وتوزيع الطلاب في شكل مجموعات على هذه اللقاءات.

- غرفة حوار: والتي عن طريقها يستطيع أحد الطلاب أو مجموعة من الطلاب المسجلين في المقرر التواصل مع بعضهم في وقت محدد من خلال موضوعات نقاش ذات علاقة بالمقرر.

وهكذا بعد تحويل المقرر إلى صيغة رقمية يمكن تقديمه عبر شبكة الانترنت فيصبح متاحاً لجميع الطلاب في أي وقت وفي أي مكان.

على أنه ينبغي التأكيد هنا على أنه عند التخطيط للمحتوى الدراسي الإلكتروني يجب مراعاة الترتيب الدقيق الخطوات ومراحل إنتاج المحتوى مع ضرورة تحديد الزمن المناسب لالنتهاء من كل خطوة بالإضافة إلى ضرورة توافر عناصر رئيسية في المقرر الإلكتروني المقترح لضمان جودته.

من أهم هذه العناصر ما يلي: (حسين أنيس، ٢٠٠٧، ص ٤)

١- التوافق والتناغم بين مستخدم المقرر من ناحية ومحتوى المقرر والتكنولوجيا المستخدمة من ناحية أخرى.

٢- مدى تغطية المحتوى لكافة أهداف المقرر .

٣- جودة إخراج المحتوى .

٤- جودة تصميم للشرح .

٥- مستوى التكنولوجيا المستخدمة ودرجة إتاحتها .

٦- مدى مناخ التبادلية الذى يتيح المقرر .

مع ضرورة توافر فرص تطبيق الدروس ذات الطبيعة العملية فى معامل فعالية

تعلن للدارسين . (حمدي عبد الحافظ، ٢٠٠٦، ص ١٨٦)

وبعد الانتهاء من التخطيط للمحتوى بطريقة جيدة ينبغى تحديد طريقة التقويم

المناسبة التى تتبع لتقويم الدارسين وفقاً لنظام الدراسة فى الكلية المقترحة . على أن تتنوع

أساليب التقويم بحيث تشمل على :

• تقويم الطالب من خلال إنجاز المهام والأنشطة التعليمية التى يجب تنفيذها

وإتمامها وتسليمها وفق جدول زمنى محدد وموزع على مدى الفصل أو العام

الدراسى حسب طبيعة المادة المطروحة . (وفاء كفاوى : تصميم بيئة تعلم

إلكترونية، ٢٠٠٦، ص ٨٢٣)

• أن يطرح على الدارسين فى نهاية كل جزء مجموعة من الأسئلة تثير تفكير

الدارس وتساعد على تقويم نفسه لمعرفة مدى ما وصل إليه إلى مما كان

يستهدفه . (إبراهيم محمد إبراهيم، ١٩٩١، ص ١١٩)

- أن تكون هناك مناقشات شهرية يشارك فيها الطلاب بحيث تتم هذه المناقشات إما بحضور الطلاب إلى الكلية فتتم وجهاً لوجه Face to face أو تتم على الخط Online لمتابعة إنجاز الطالب للأنشطة والتكاليف الخاصة بكل مقرر .

(وفاء كفاى : تصميم بيئة الكترونية، ٢٠٠٦، ص ١٢٤)

- أن تتنوع أساليب تقويم الطالب بين تقويم مباشر وتقويم شبه مباشر وتقويم غير مباشر حيث تساهم كل هذه الأساليب فى قياس تحصيل الطالب ومعرفة مدى إتقانه للمهام والأنشطة المطلوبة منه . (تيسير الكيلانى : نظام التعليم المفتوح، ٢٠٠١، ص ١٥)

فالتقويم غير المباشر هو عبارة عن أسئلة التقويم الذاتى التى توضع فى نهاية كل جزء أو وحدة دراسية بحيث يجيب عليها الطالب ليتأكد من مدى إتقانه لهذا الجزء ومن ثم الانتقال إلى الأجزاء التالية .

أما التقويم شبه المباشر فهو الذى يتم من خلال التعيينات التى يعدها المشرفون الأكاديميون والنشاطات التعليمية التفاعلية التى تتم عن طريق مؤتمرات الكمبيوتر التى تهىء الاتصال بين الدارسين والأساتذة وبين الدارسين أنفسهم مما يفيد فى متابعة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة التى يحتاجونها فى توجيه وتعديل مسارهم التعليمى .

أما التقويم المباشر فهو الذى يتم من خلال اللقاء وجهاً لوجه بين الدارسين والأساتذة فى لقاءاتهم الدورية التى تنظم داخل الكلية ويمكن أن يتم فى هذا اللقاء المباشر نوعان من التقويم للمادة وهما تقويم نصف العام والتقويم الختامى أى الذى يحدث فى نهاية الفصل الدراسى .



وبذلك تتوزع درجة الطالب التي يحصل عليها في أى مقرر دراسي على النحو التالي: الدرجة التي يحصل عليها نظير إنجازه للأنشطة والتعيينات المرتبطة بالمقرر وتسليمها في الوقت المحدد، الدرجة التي يحصل عليها نتيجة إجابته على الأسئلة التي توجد في نهاية كل جزء، الدرجة التي يحصل عليها من اختبار نصف العام وأخيراً درجة الاختبار الختامي لنهاية الفصل الدراسي مما يعنى تنوع أساليب التقويم ما بين أساليب تقليدية وأساليب إلكترونية بما يتمشى مع طبيعة الكلية المقترحة التي تجمع بين النظامين التقليدي والإلكتروني.

### ثانياً: التخطيط لنظام تقديم المحتوى للطلاب (آلية التوصيل):

هذه هي الخطوة الثانية في البعد الخاص بمحتوى البرامج والمقررات الدراسية فبعد إعداد محتوى البرنامج الدراسي "المعين" تأتى مرحلة تقديم هذا المحتوى للطلاب بحيث يتم هذا التقديم إلكترونياً عبر شبكة الانترنت.

وهنا يراعى من البداية عند تقديم البرنامج للطلاب أن يركز نظام التقديم على تنمية مهارات التعلم الذاتى بأساليبه المتعددة، والتعلم من خلال المجتمعات التشاركية عبر شبكة المعلومات الدولية Collaborative learning communities ، ونظام التعليم المخلوط Blended learning الذى يجمع بين التعليم التقليدي عبر قاعات الدراسة والتعليم الإلكتروني. (فارعة حسن، ٢٠٠٦، ص ١١٤)

وهناك نمطان لتقديم المادة التعليمية إلى الدارس في نظام التعليم الإلكتروني وهى:

- ١- نمط التقديم المتزامن synchronous delivery
- ٢- نمط التقديم غير المتزامن Asynchronous Delivery

**التقديم المتزامن Synchronous Delivery:**

وهذا النمط يتطلب مشاركة المدرسين والطلبة في الوقت نفسه وهو يعنى إرسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدي، كما يعنى وصول الطالب الفصل الدراسي في الوقت الفعلي للتدريس، والمشاركة في المحادثة الفورية - Real - Time chat أو من خلال البث الفضائي Satellite Broad Casting الأمر الذي يبعث الحيوية والنشاط في التعليم الإلكتروني. (تيسير الكيلاني : التعليم الافتراضي عن بعد، ٢٠٠٤، ص ٢٢)

وهذا النمط المتزامن يتطلب تنظيم أوقات (أي فترات) الإرسال لتتوافق مع أوقات الدارسين المختلفة وذلك عند استخدام تكنولوجيا الاتصال المتزامنة كالمؤتمرات المسموعة والمرئية والمحادثات المباشرة وغرفة الصف الافتراضية، وذلك لتلبية احتياجات الدارسين من الإرشاد والتوجيه أو الرد على استفساراتهم ورسائلهم. (تيسير الكيلاني : نظام التعليم المفتوح، ٢٠٠١، ص ٧٧)

**التقديم غير المتزامن Asynchronous Delivery :**

وهذا الأسلوب لتقديم المحتوى الإلكتروني لا يتطلب مشاركة الطلبة والمدرسين معاً في نفس الوقت، كما لا يحتاج إلى تجمع الطلبة معاً في مكان واحد في نفس الوقت أيضاً، لأن المادة الدراسية جميعها تكون مخزنة على وسائط إلكترونية كالأقراص الليزرية C. D. Rom وصفحات الويب والبريد الإلكتروني وما شابه ذلك من وسائط إلكترونية، ثم يختار الطالب الوقت المناسب لظروفه للتعلم وجمع المادة الدراسية سواء كان ليلاً أو نهاراً، وإذا كان لديه أية استفسارات يريد الإجابة عليها يمكنه الاتصال بأستاذه عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف. (محمد سعيد حمدان، ٢٠٠٧،

ص ٥)

ويقترح البحث الحالى اتباع النمط الأول فى تقديم مقررات الكلية الالكترونية المقترحة، وهو النمط المتزامن synchronous وذلك لما يتميز به من خصائص من أهمها : (Robin Masion, 1999, P.31)

- ١- إعطاء الدافعية للمتعلمين ليسايروا أقرانهم .
- ٢- إحساس المتعلم بكونه جزءاً من مجتمع المعرفة .
- ٣- تقديم تغذية راجعة سريعة تدعم من نشاط المتعلم .
- ٤- السرعة فى الأحداث المتزامنة تساعد المتعلمين على إتقان دراستهم .

وبذلك فإن هذا النمط يحقق نوعاً من التواصل والتماسك الاجتماعى والتفاعلات التى تحدث فى نفس الوقت عبر شبكة الانترنت بين جميع أفراد المجموعة سواء بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم حفاظاً على الطابع الإنسانى الذى ينبغى أن تتصف به العملية التعليمية، فنتغلب بذلك على ما يوجه من نقد للتعليم الالكترونى بأنه يفقد العملية التعليمية طابعها الإنسانى والاجتماعى المميز .

### ثالثاً : التخطيط الجيد للبنية التحتية Infrastructure :

هذا هو الضلع الثالث لمثلث إعداد وتقديم محتوى البرامج والمقررات الدراسية . فمهما تم التخطيط لمحتوى البرنامج الالكترونى بطريقة جيدة، وأيضاً تم التخطيط لنظام التقديم الجيد لمحتوى البرنامج وغايت البنية التكنولوجية اللازمة لتنفيذ التعليم الالكترونى فلن ينجح البرنامج فى تحقيق أهدافه .



إذ أن أهم ما يميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي هو مصادر التعلم التكنولوجية ومدى توافرها وتجهيزها حتى يسهل على الطالب الوصول إلى المادة الدراسية بيسر وإتاحتها لجميع الطلاب المسجلين. لذا يجب توافر بيئة تكنولوجية متكاملة Technology integrated environment من أهم مكوناتها ما يلي : (للمزيد انظر :

مجدي عبد الكريم، ٢٠٠١، ص ص ١٠٣-١١٣ - Morten Paulsen, 1992, -  
(Electronic Learning institute, certification, program overview, 2007

- إنشاء موقع الكتروني Web site أساسي للكلية المقترحة تكون مهمته نشر الإرشادات والتعليمات، ومتابعة الاستفسارات المتعلقة بشتى الأمور الأكاديمية والإدارية الخاصة بالكلية.

- إنشاء موقع خاص لكل قسم أكاديمي يحتوى هذا الموقع على بيانات مبوبة حول القسم الأكاديمي مثل أسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم العلمية وأعداد الطلبة داخل القسم والمتطلبات والمناهج الخاصة به ...إلخ.

- تأسيس مجتمع تعليمي الكتروني تتوافر فيه كافة مصادر التعلم الإلكتروني مثل :

- الانترنت وشبكات المعلومات.
- المنشورات الإلكترونية لأعمال العلماء والباحثين والطلاب Electronic publishing
- الأرشيف المكتبي Library archive
- الكتاب الإلكتروني E - book
- الدوريات الإلكترونية E. Journal

• بنك الاختبارات الإلكترونية E. tests Bank وهو الذى يحتوى قواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التى تتعلق بالمواد والأسئلة التى تطرح بصورة متكررة.

• الأقراص المدمجة C. D واسطوانات الفيديو الرقمية D. V. D على أن يتم توصيل الكلية المقترحة بالشبكات العالمية والمحلية معاً وبكافة المصادر السابقة حتى تصبح هذه المصادر جميعاً متاحة لجميع الطلاب المسجلين.

– اتباع كافة أساليب الاتصال والتراسل الإلكترونية مثل :

• البريد الإلكتروني E. mail

• الانترنت الفورية Real – time internet كالمحادثة بالاتصال المباشر online

chat، تكنولوجيا الوسائل الفورية، المجموعات الإخبارية News groups

• لوحات الإعلانات الإلكترونية Bulletin boards

• خدمة الندوات والمناقشات Discussion groups

• الاجتماعات والمؤتمرات عن بعد Teleconference

• خدمة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني E- Academic counseling

على أن يتم الاعتماد على هذه الأساليب فى الاتصال بين الطلاب وأساتذتهم أو الطلاب وزملائهم حتى يسود التفاعل والتشارك والإيجابية فى المواقف التعليمية الإلكترونية.

وهكذا من خلال التخطيط الجيد لمحتوى البرامج التعليمية، وكذلك التخطيط لنظام

تقديم المقرر الدراسى عبر شبكة الانترنت، ثم التخطيط المناسب للبيئة التكنولوجية بكافة

وسائلها ووسائطها يمكن إعداد وتقديم برامج تعليمية إلكترونية متنوعة بتنوع التخصصات التي تشملها الكلية المقترحة .

### البعد الرابع : العناصر البشرية المؤهلة إلكترونياً :

من أهم الجوانب التي ينبغي التخطيط لها عند إنشاء الكلية المقترحة العناصر البشرية التي تتعامل مع هذه الكلية وتمثل أطرافاً أساسية لنظام العمل داخل الكلية من هذه العناصر :

#### ١. أولياء الأمور والطلاب وأعضاء المجتمع المحلي :

وهؤلاء يمثلون الزبائن Clients الذين ينبغي التركيز عليهم وعلى تلبية رغباتهم عند التخطيط لإنشاء الكلية المقترحة . (Electronic learning Institute, 2007, P.2)

ولعل الاهتمام بالطلاب والدارسين يستلزم القيام ببعض البحوث والدراسات التي تستهدف التعرف على حاجاتهم وخصائصهم وخلفياتهم وخبراتهم، وأهم البرامج الأكاديمية التي يحتاجونها والتي تمثل انعكاساً لاحتياجات سوق العمل الحقيقية بحيث يؤثر ذلك في تحديد أنواع التخصصات التي سيتم افتتاحها بالكلية، وهذا ما أشار إليه البحث الحالي من قبل عند الحديث عن إجراءات التخطيط لمحتوى البرامج والمقررات الدراسية .

#### ٢. أعضاء هيئة التدريس والمرشدون الأكاديميون والهيئة الفنية والإدارية بالكلية المقترحة :

وهؤلاء جميعاً من أهم العناصر التي تساهم بشكل فعال في نظام التعليم الإلكتروني بشرط إعدادهم وتدريبهم وتجهيزهم لفلسفة ونظام التعليم الإلكتروني ولما كان



البحث الحالي يتبنى صيغة الإدارة "المزدوجة" للكلية المقترحة - أي إنشاء كلية إلكترونية تكون تابعة إدارياً للكلية التقليدية المناظرة لها - لذلك يمكن للكلية المقترحة أن تدير حاجاتها من أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين اللازمين لتسيير العمل بها من العناصر البشرية الموجودة بالفعل على رأس العمل بالكلية التقليدية، بشرط تأهيل هذه العناصر جميعاً إلكترونياً حتى يمكنهم القيام بأدوارهم الجديدة المنوطة بهم وهي أدوار إلكترونية تختلف تماماً عن أدوارهم التقليدية.

ويكون هذا التأهيل بعقد دورات تدريبية كافية لمساعدتهم على القيام بالتدريس في البيئة الإلكترونية بنجاح.

على أن تشمل هذه الدورات التدريبية على برامج لتدريبهم على المهارات التالية:  
(وفاء كفاقي: تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الافتراضي، ٢٠٠٥،  
ص ص ٢٧٨-٢٨٩)

- ١- مهارة استخدام الحاسب الآلي.
- ٢- مهارات الاتصال والتواصل أي التدريب على الاتصال والتفاعل بين المشرف الأكاديمي وطلابه وبينه وبين زملائه من المشرفين الأكاديميين والإداريين.
- ٣- مهارات إدارية، كالتخطيط والتنظيم وإدارة الصف والتوجيه والتنشئة وكتابة التقارير واتخاذ القرارات.
- ٤- مهارات التعلم التعاوني بحيث يساعد الطلبة على اكتساب هذه المهارة من خلال العمل معهم كفريق متعاون.

٥- المهارات الإرشادية : ويقصد بها تقديم العون والمساعدة للدارسين للتعرف على نظام الدراسة بالكلية، وكيفية التعامل معه وكيفية الاستفادة من المواد الدراسية المختلفة واللقاءات الأسبوعية المحددة، ثم إرشادهم إلى المصادر التعليمية المختلفة كالكتب والمراجع والدوريات والوسائط التعليمية المتعددة وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

٦- مهارات التدريس الصفى : والتي تتمثل في إدارة الصف الإلكتروني وتقديم المادة الدراسية بوسائط متعددة والاستفادة من التقنيات التربوية المتعددة في العملية التعليمية.

٧- مهارات القياس والتقويم الإلكتروني : والتي تتمثل في مهارة بناء الاختبارات والمقاييس وتفسير نتائجها بالطرق المناسبة للتعليم الإلكتروني.

٨- مهارات البحث العلمى : وهذه من المهارات الهامة اللازمة لتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها في مجال التعليم الإلكتروني حتى يتمكنوا من دراسة مشكلات التعليم الإلكتروني والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لهم.

كل هذه المهارات يتم اكتسابها من خلال عقد دورات تدريبية متنوعة تقوم بها إدارة الكلية من خلال أجهزتها الإدارية المتخصصة، بالإضافة إلى هذه الدورات تقوم الكلية أيضاً بإعداد دليل المرشد Tutor guide وذلك لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم ومسئولياتهم.

### البعد الخامس: التمويل :

تمثل قضية تمويل التعليم أهم القضايا التي تشغل بال التربويين؛ لما لها من أهمية كبيرة في تحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة في أي مجتمع.

ونظراً لأن الدولة قد جعلت التعليم حقاً لكل مواطن بدءاً من الحضانة وحتى الجامعة فقد أتاحت فرص التعليم المجاني للجميع مما أدى إلى زيادة الإقبال من قبل فئات الشعب جميعاً للحصول على حظهم منه، الأمر الذي أدى إلى عجز ميزانية الدولة عن الوفاء باحتياجات هذا الزحف الكبير على التعليم بجميع مراحله، مما أدى إلى البحث عن مصادر تمويل إضافية. وإذا كانت مصادر التمويل الإضافية أمراً هاماً للتعليم بصفة عامة فهو أكثر أهمية للتعليم الإلكتروني بصفة خاصة.

ومن ثم فإنه من أجل نجاح التعليم الإلكتروني على المدى البعيد يجب أن يكون للكلية المقترحة خطة مالية واضحة تغطي كل التكاليف وتعمل معاً داخل الهيكل الإداري الموجود.

وهنا يقترح البحث توافر مصادر تمويل غير تقليدية لتخفيف العبء عن الحكومة التي تعد المصدر الرئيسي لتمويل التعليم التقليدي. من هذه المصادر ما يلي: (المزيد انظر: حمدي عبد الحافظ، ٢٠٠٦، ص ص ١٨٨-١٨٩، الغريب زاهر: استراتيجية لتطوير التكنولوجيا، ٢٠٠٦، ص ص ١٦٦-١٦٧)

- الرسوم الدراسية والنفقات التي يسدها الطلاب نظير الحصول على تعليم متطور تكنولوجياً والرسوم التي تدفع مقابل بعض الخدمات.
- المنح والهبات والتبرعات المقدمة من الأفراد والجماعات والجمعيات في المجتمع المحلي والدول الصديقة وقبول عوائد الأوقاف بهدف المساعدة في تطوير التعليم التكنولوجي.



- مساهمة مؤسسات القطاع الخاص في بعض تكاليف إنشاء وتشغيل بعض البرامج الجامعية مثل مساهمة أصحاب المتاجر والمصانع وجميع المؤسسات الاقتصادية بالدولة في تطوير التعليم إلكترونياً، وكذلك استثمارات رجال الأعمال في تقديم خدمات التعليم الإلكتروني للمواطنين.

- الأخذ بنظام الكلية المنتجة، من خلال إجراء البحوث والدراسات وتقديم المشورة لمن يحتاجها من الأفراد والمؤسسات، وتسويق الخدمات والبرامج التعليمية والبحثية بما يعود على الكلية من إيرادات.

وبذلك وبتنوع مصادر تمويل الكلية المقترحة يمكنها أن تقدم تعليماً إلكترونياً متميزاً.

هكذا تناول البحث في إطاره النظري أهم الأبعاد اللازمة لإنشاء مشروع كلية الكترونية لكن كيف يمكن التخطيط لتنفيذ هذه الأبعاد فهذا ما سوف يجيب عليه الإطار الميداني لهذا البحث.

## ثانياً: الإطار الميداني للبحث :

يهدف الإطار الميداني للبحث إلى مناقشة وتحليل الأبعاد التالية :

- أ- أهداف الدراسة الميدانية.
- ب- الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.
- ج- خصائص العينة المشاركة في البحث.
- د- خطة التحليل الإحصائي التي اتبعت لتحليل البيانات.
- هـ- أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

## أ. أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على أهم البدائل المطروحة لمشروع الكلية الإلكترونية، وكيف يمكن التخطيط لتنفيذ هذه البدائل بواسطة أسلوب P. E. R. T وقد استلزم ذلك القيام بالإجراءات التالية :

- تحديد أهم النشاطات اللازمة للتخطيط لمشروع الكلية المقترحة.
- تحديد الترتيب المناسب لهذه النشاطات.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل نشاط على حده.
- ثم تطبيق أسلوب P. E. R. T على النتائج التي يتم التوصل إليها لتحديد النشاطات الحرجة والمسارات الحرجة والسماح لكل الخطط الزمنية البديلة.

## ب. الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية :

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية للبحث الحالي فقد اعتمد على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات اللازمة حول الأبعاد المختلفة لمشروع الكلية الإلكترونية.

حيث أمكن في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة به صياغة وتحديد أهم الأبعاد الأساسية لمشروع الكلية المقترحة، وقد تمثلت هذه الأبعاد فيما يلي: (انظر الملحق رقم ١)

- الخطوات الإدارية.
- العناصر البشرية (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس).
- البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى - نظم الإتاحة أو آلية التوصيل - البنية التحتية).

وداخل كل بعد من هذه الأبعاد تم صياغة أهم النشاطات اللازمة لتنفيذ كل بعد منها. وتم تطبيق الاستبانة على عينة من الخبراء المتخصصين في المجال عندهم (٢٠) خبيراً، وراعت الباحثة عند اختيارها لعينة البحث أن يكونوا من المهتمين بموضوع التعليم الالكتروني ولهم في هذا المجال بحوث ودراسات سواء على مستوى الماجستير والدكتوراه أو على مستوى بحوث الترقية. وطلب من كل خبير ما يلي :

- وضع ترتيب منطقي لأنشطة كل بعد بما يتناسب مع طبيعة تنفيذها.
- وضع تقدير زمني واحد لتنفيذ كل نشاط على حدة.
- إضافة أية ملاحظات سواء كانت حذفاً لأي نشاط أو إضافة نشاط آخر أو تعديل صياغة بعض الأنشطة.

### ج. خصائص العينة المشاركة في البحث :

تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية المصرية من المهتمين بمجال التعليم الالكتروني خاصة وبالتخطيط وتصميم المناهج والبرامج التعليمية وبالجوانب الإدارية بالمؤسسات التعليمية بصفة عامة.

ويمكن توضيح خصائص عينة البحث في الجدول التالي :

#### جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة البحث حسب الكلية

الكلية	كلية التربية ببها	كلية التربية جامعة حلوان	معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.	الإجمالي
العدد	١١	٤	٥	٢٠
النسبة المئوية	%٥٥	%٢٠	%٢٥	%١٠٠



يتضح من الجدول السابق زيادة عدد خبراء الدراسة (عينة البحث) المنتسبين لكلية التربية بينها، حيث بلغ عددهم ١١ أستاذاً من جملة ٢٠ أستاذاً بنسبة ٥٥% من عينة الدراسة وذلك لأنها مكان عمل الباحثة وبالتالي كان من السهل على الباحثة أن تتابع الأفراد الذين تم توزيع الاستبيانات عليهم حتى أجاب عليها أغلبهم.

### جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص

التخصص	تكنولوجيا تعليم	مناهج وطرق تدريس	إدارة تعليمية	أصول تربية	الإجمالي
العدد	٦	٦	٥	٣	٢٠
النسبة المئوية	٣٠%	٣٠%	٢٥%	١٥%	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق انخفاض نسبة عينة الدراسة من المتخصصين في أصول التربية حيث بلغت نسبتهم ١٥% فقط من العينة الكلية وذلك نظراً لأن طبيعة قسم أصول التربية يركز دائماً على التفاصيل النظرية والفلسفي للموضوع وهذا البعد رغم أهميته فإن الدراسة الميدانية الحالية كان تركيزها الأكثر على الإجراءات التنفيذية لمشروع الكلية المقترحة تلك الإجراءات التي تعتبر محور اهتمام الأقسام والتخصصات الأخرى الموضحة بالجدول لذلك حرصت الباحثة على زيادة عدد الأساتذة (أفراد العينة) المنتسبين إلى هذه التخصصات حتى تستفيد من خبراتهم في التخطيط لمشروع الكلية المقترحة.

## د. خطة التحليل الإحصائي:

تتضمن خطة التحليل الإحصائي للبحث توضيح الأساليب الإحصائية التي اتبعت في الجوانب التالية :

- ١- تحديد الأنشطة وترتيبها.
  - ٢- تحديد الأزمنة المناسبة لتنفيذ الأنشطة.
  - ٣- حساب الزمن الكلي اللازم لتنفيذ مشروع الكلية المقترحة، وحساب المسارات الحرجة، والأنشطة الحرجة، والأنشطة ذات السماح.
- وقد تم ذلك على النحو التالي :

### ١- تحديد الأنشطة وترتيبها :

للاوصول إلى تحديد الترتيب المقترح للأنشطة المكونة لمشروع الكلية من وجهة نظر الخبراء، قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين استجابات الخبراء حول هذا الترتيب بالنسبة لكل نشاط على حدة. كما قدمت من جانبها ترتيباً يعبر عن رأيها الشخصي والذي تكون في ضوء دراستها المتعمقة لطبيعة مشروع الكلية الإلكترونية المقترحة.

### ٢- تحديد الأزمنة:

لتحديد الزمن المقترح لكل نشاط اتبعت الباحثة أسلوب المتوسط الحسابي وذلك بجمع جميع الأزمنة المقترحة لكل نشاط وقسمتها على عدد الخبراء المشاركين في الدراسة وذلك لأخذ المتوسط العام لهذه الأزمنة وذلك لكل نشاط على حدة.

كما اقترحت الباحثة من جانبها تقديراً زمنياً واحداً لكل نشاط معبرة بذلك عن رأيها الشخصي والذي كونه بعد تفكير عميق بحيث يكون الزمن المقترح قريباً قدر المستطاع من الواقع وبذلك أصبح لدى الباحثة بديلان مقترحان لتنفيذ مشروع الكلية المقترحة مستقبلاً أحدهما يمثل رأى الخبراء والثاني يمثل رأى الباحثة.

### ٣- حساب الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع :

لحساب الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع وحساب المسارات الحرجة والأنشطة الحرجة والأنشطة ذات السماح وذلك بالنسبة للبديلين المقترحين، فقد اعتمدت الباحثة على الحاسب الالكترونى لإجراء هذه العمليات الحسابية والخاصة بشبكات P. E. R. T.

### هـ- نتائج البحث :

سوف يتم مناقشة نتائج البحث وفقاً للمحاور التالية :

١- نتائج الدراسة الميدانية.

٢- نتائج الحاسب الآلى.

٣- شبكات المشروع.

### ١- نتائج الدراسة الميدانية للبحث :

تنقسم نتائج الدراسة الميدانية إلى قسمين :

- نتائج خاصة بترتيب الأنشطة.

- نتائج خاصة بالأزمنة المقترحة لتنفيذ الأنشطة.



### - بالنسبة للنتائج الخاصة بترتيب الأنشطة (انظر الملحق رقم ٢)

بالنظر إلى الترتيب الوارد لأنشطة المشروع في أبعاده المختلفة والموضح بالتفصيل في الملحق رقم (٢) والذي يوضح ترتيب الخبراء وترتيب الباحثة، نجد أن هناك بعض الاختلافات بين آراء الخبراء وآراء الباحثة في ترتيب الأنشطة في كل بعد، وهذا الاختلاف متوقع نظراً لاختلاف الرؤى واختلاف الخبرة والتعمق في دراسة الموضوع بين كل من الخبراء والباحثة، ولكن بالرغم من هذا الاختلاف إلا أن معظم الأنشطة تتسلسل بنفس المنطق تقريباً في الترتيبين مما يدل على تشابه وتقارب الخلفية المعرفية لكل منهما.

(الخبراء والباحثة).

### - بالنسبة للنتائج الخاصة بالأزمنة المقترحة لتنفيذ الأنشطة (انظر الملحق رقم ٢)

بالنظر إلى الملحق رقم (٢) والذي يعرض التقديرات الزمنية المقترحة من قبل الخبراء والباحثة لتنفيذ الأنشطة المختلفة للمشروع يتضح :

- أن هناك بعض الأنشطة تتقارب فيها التقديرات الزمنية للباحثة مع التقديرات الزمنية للخبراء.

- أن هناك بعض الأنشطة تكون التقديرات الزمنية المقترحة لتنفيذها من قبل الباحثة أقصر من التقديرات المقترحة من قبل الخبراء.

- أن هناك بعض الأنشطة تكون التقديرات الزمنية المقترحة لتنفيذها من قبل الباحثة أطول من التقديرات المقترحة من قبل الخبراء.

ولكن بصفة عامة يتضح أن التقديرات الزمنية المقترحة من قبل الباحثة لتنفيذ أنشطة المشروع بأكمله تعتبر في جملتها أقصر من الأزمنة المقترحة من قبل الخبراء مما يترتب عليه انخفاض الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع وهذا هو المطلوب بحيث يتحقق ذلك بدون إخلال بكفاءة المشروع وجودته.

ويرجع ذلك إلى أن الباحثة قد استغرقت كثيراً من التفكير في تحديد الزمن المناسب لتنفيذ أنشطة هذا المشروع، مما يشير إلى أنه بمزيد من التركيز والانتباه والاهتمام يمكن أن ينخفض زمن تنفيذه بقدر المستطاع.

## ٢- نتائج الحاسب الآلى :

طبقت الباحثة في إجراء العمليات الحسابية لشبكات P. E. R. T برنامج "Prinavera" للتحليل الشبكي، وهو برنامج متخصص في تخطيط ومتابعة تنفيذ المشروعات، وقد أعد وطبق هذا البرنامج باستخدام الحاسب الإلكتروني بمعهد التخطيط القومي.

ويمكن تلخيص أهم نتائج الحاسب الإلكتروني في الجدول التالى : (انظر النتائج كاملة موضحة في الملاحق رقم ٣-أ، ٣-ب، ٣-ج، ٣-د).

## جدول رقم (٣)

يوضح ملخص لأهم نتائج الخطط الزمنية البديلة لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة  
باستخدام الحاسب الآلى

أهم النتائج					البدائل
الزمن الإجمالى لتنفيذ المشروع باليوم	عدد النشاطات ذات السماح	عدد النشاطات الحرية	تاريخ البدء فى تنفيذ المشروع	تاريخ الانتهاء من تنفيذ المشروع	
٧٥٩	٧٥	٤١	٢٠٠٨/١/١ م	٢٠١٠/٦/٣	البديل الأول (تصور الخبراء)
٧١٤	٧٥	٤١	٢٠٠٨/١/١ م	٢٠١٠/٤/١٢	البديل الثانى (تصور الباحثة)

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

- إن البداية الافتراضية التى وضعت للبدء فى تنفيذ المشروع مؤرخة بتاريخ  
٢٠٠٨/١/١ م.

- إذا تم البدء فى تنفيذ المشروع اعتباراً من هذا التاريخ (٢٠٠٨/١/١) فإن التاريخ  
المتوقع لانتهاء من التنفيذ هو ٢٠١٠/٦/٣ وفقاً لتصور الخبراء، بينما يكون هذا التاريخ  
هو ٢٠١٠/٤/١٢ وفقاً لتصور الباحثة، وبذلك يقل زمن إنجاز المشروع عن الزمن  
المقترح من قبل الخبراء.

- يترتب على ذلك أن الزمن الإجمالى المقترح لتنفيذ المشروع يقل من وجهة نظر  
الباحثة عن الزمن المقترح من قبل الخبراء، حيث قدر هذا الزمن بـ "٧١٤" يوماً وفقاً  
لتقدير الباحثة، بينما قدر بـ "٧٥٩" يوماً وفقاً لتقدير الخبراء، مما يؤكد على النتيجة



السابقة التي تم التوصل إليها من تحليل نتائج التقديرات الزمنية والتي أثبتت أن تقديرات الباحث أقل من تقديرات الخبراء.

- أما عن النشاطات ذات السماح، وعدد النشاطات الحرجة فهي متساوية في التقديرين.
- كما يلاحظ من الجدول أيضاً أنه إذا ما أريد ضمان تنفيذ هذين البديلين في الوقت المناسب فلا بد وأن ينتبه المسئولون إلى الأنشطة الحرجة فيهما بحيث يحاولون قدر المستطاع تنفيذ هذه الأنشطة في الموعد المحدد لها بالضبط وبدون تأخير حتى لا يتأخر زمن تنفيذ المشروع كله. بل ويجب على المسئولين محاولة ضغط الزمن اللازم لتنفيذ أحد أو بعض أو كل هذه النشاطات الحرجة، مع متابعة عملية الضغط هذه حتى لا تنتقل الحرجية إلى نشاط آخر لم يكن حرجاً من قبل، وبذلك يمكن ضمان تنفيذ مشروع الكلية الإلكترونية المقترحة في أقصر وقت ممكن مع المحافظة على جودتها وكفاءتها.

### ٣- شبكات المشروع :

نخلص مما سبق إلى أن من أهم النتائج التي توصل إليها البحث بجانبه النظري والميداني اقتراح بديلين مستقبليين لمشروع الكلية الإلكترونية المقترحة، أحدهما وفقاً لتصور الخبراء والآخر وفقاً لتصور الباحثة.

وسوف يتم تمثيل هذين البديلين في شكل شبكات P. E. R. T بحيث يمثل كل بديل من البدائل المطروحة للمشروع بشبكة خاصة به وبذلك نوضح فيما يلي شبكتين لمشروع الكلية الإلكترونية المقترحة وهما :

- شبكة لمشروع الكلية المقترحة وفقاً لتصور الخبراء (البديل الأول).
- شبكة لمشروع الكلية المقترحة وفقاً لتصور الباحثة (البديل الثاني).

1-2

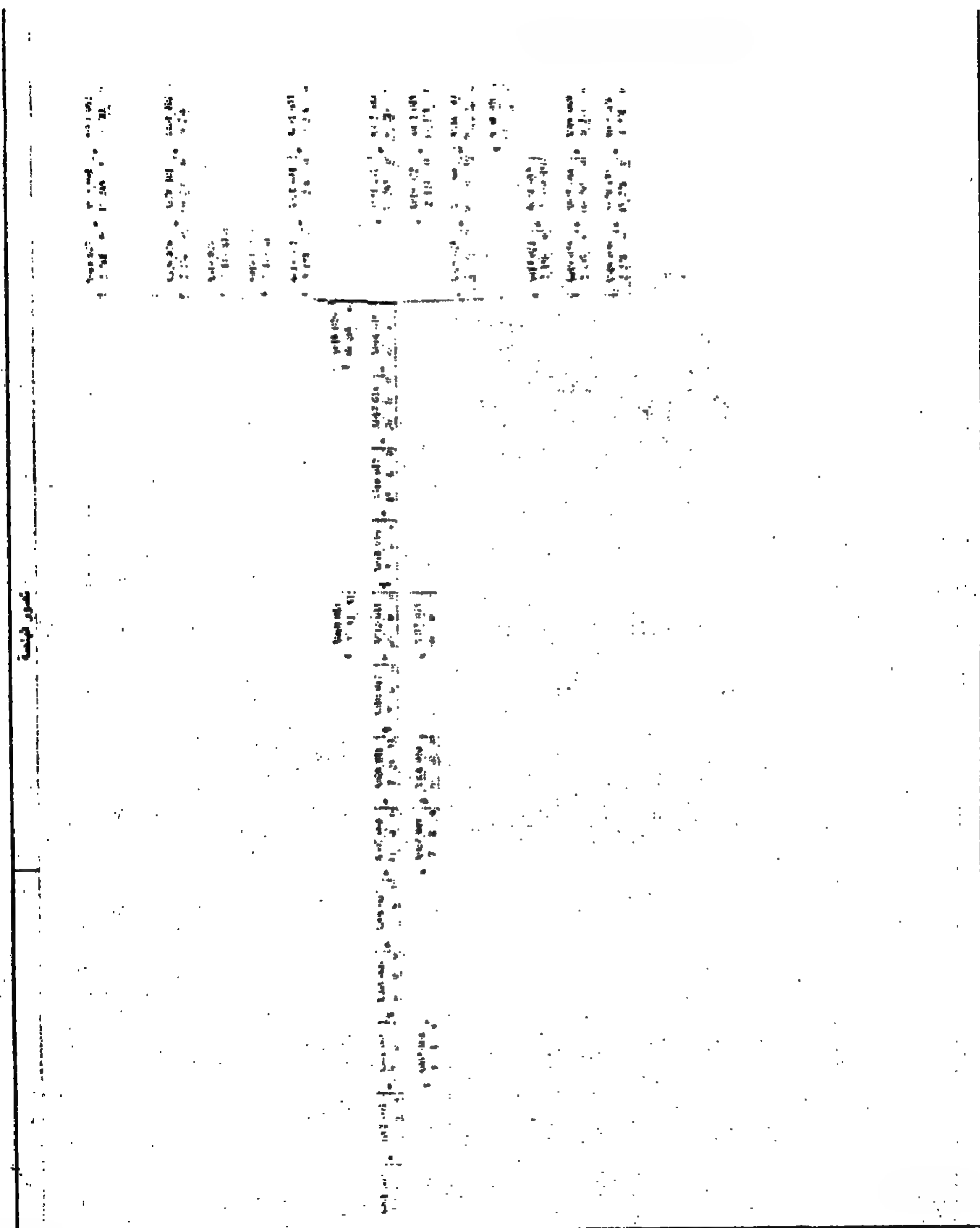
**21 JUL 1964**

Ag

[illegible]



[illegible]



مخطط بيرت



## مراجع البحث

### أولا : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم بن عبد الله المحيسن : التعليم الإلكتروني ... ترف أم ضرورة ؟ ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل - جامعة الملك سعود ١٦-١٧ ، رجب ١٤٢٣ .
- ٢- إبراهيم محمد إبراهيم : جامعة الهواء في اليابان وإمكانية الاستفادة منها في مصر، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩١م .
- ٣- أسامة أحمد مجاهد ، رضوى صلاح : واقع التعليم العالي والجامعي في مصر : دراسة وصفية، مؤتمر التعليم العالي في مصر، خريطة الواقع واستشراف المستقبل، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الأول .
- ٤- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم : المؤتمر العلمي السنوي الثامن "المدرسة الإلكترونية E. school ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١، توصيات المؤتمر .
- ٥- الغريب زاهر اسماعيل : استراتيجية التطوير التكنولوجي وتطبيق الحكومة الإلكترونية التعليمية بالمؤسسات التربوية، مؤتمر "التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والإلكتروني - إطار للتميز" المؤتمر السنوي الثاني لمركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، الجزء الأول، ٢٧-٢٨، مايو ٢٠٠٦م .



٦- إنشاء الجامعات الالكترونية مع نموذج لتطبيق الكليات

الالكترونية (خطة مستقبلية)، مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والالكترونى : إطار للتميز، المؤتمر السنوى الثانى لمركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، الجزء الأول، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٦م.

٧- تصميم واستخدام بيئات ومصادر التعليم الالكترونى

الجامعية، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح "رؤى عربية تنموية"، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

٨- الكلية الالكترونية للجودة الشاملة - الإمارات متاحة على :

<http://portal Etqm. ae/ar/about/profile/11 jan.2007>.

٩- المجلس الأعلى للجامعات : بدء تطبيق نظام الحكومة الالكترونية بالجامعات المصرية : متاح على موقع [www.eun.eg/a/03/06/9/1.htm](http://www.eun.eg/a/03/06/9/1.htm) فى ٩-

٦-٢٠٠٢م.

١٠- إيمان محمد الغراب : التعليم الالكترونى مدخل إلى التدريب غير التقليدى، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٣م.

١١- إيهاب السيد أحمد محمد على : التعليم الالكترونى وإمكانيات تطبيقه بالجامعات المصرية، دكتوراه، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥م.

١٢- بسمان فيصل محجوب : التعليم العالى وتكنولوجيا الاتصال "متطلبات القرن الحادى والعشرين"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح - رؤى عربية تنموية، مركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

- ١٣- بيل جيتس : المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل)، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٢٣)، مارس ١٩٩٨م.
- ١٤- تيسير الكيلاني: التعليم الافتراضي عن بعد (المباشر والافتراضي)، بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٤م.
- ١٥- \_\_\_\_\_: نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، القاهرة : مكتبة لبنان، ناشرون، ٢٠٠١م.
- ١٦- جمهورية مصر العربية : وزارة التعليم العالي، المركز القومي للتعليم الالكتروني، شروط إنتاج مقررات الكترونية (TOR)، ١ مارس ٢٠٠٦م.
- ١٧- حسين أنيس : الجودة - معاييرها وقياسها في التعليم الالكتروني المؤسسي، بحوث المؤتمر السنوي الثالث : التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة (متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير)، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٥-٧ مايو ٢٠٠٧م.
- ١٨- حمدي عبد الحافظ السيد : التخطيط لجامعة الكترونية في مصر على ضوء الاتجاهات المعاصرة، دكتوراه جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية ٢٠٠٦م.
- ١٩- رمزي أحمد عبد الحى : التعليم العالي الالكتروني، محدداته ومبرراته ووسائله، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.

٢٠- سعيد اسماعيل على : التعليم العالى بين كنهه وكيفه من "الترضى" فى القبول إلى "التردى" فى المخرجات، مؤتمر التعليم العالى فى مصر، خريطة الواقع واستشراف المستقبل، المؤتمر السنوى الثامن عشر للبحوث السياسية، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الأول، ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥م.

٢١- سلوى فتحى محمود المصرى : برنامج مقترح لمقرر اليكترونى فى مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء متطلبات المدرسة الالكترونية، دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٥م.

٢٢- شادية عبد الحليم : التعليم عن بعد وتطوير الأداء التعليمى : التعليم المفتوح نموذجا، مؤتمر التعليم العالى فى مصر - خريطة الواقع واستشراف المستقبل، المؤتمر السنوى الثامن عشر للبحوث السياسية، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥م.

٢٣- صفاء سيد محمود : نموذج مقترح لإدارة تلوث البيئة الثقافية فى التعليم عن بعد - مدخل تحليلى للتعليم الالكترونى فى الجامعة العربية المفتوحة، مؤتمر التخطيط الاستراتيجى للتعليم المفتوح والالكترونى إطار للتميز، المؤتمر السنوى الثانى لمركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، الجزء الثانى، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٦م.

٢٤- ضياء الدين زاهر : التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية، القاهرة : دار سعاد الصباح، ١٩٩٢م.

- ٢٥- \_\_\_\_\_: التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح - رؤى عربية تنموية، مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.
- ٢٦- \_\_\_\_\_: تصميم وتخطيط مشروع كلية للدراسات العليا بجامعة عين شمس (باستخدام أسلوب برت P. E. R. T والكمبيوتر)، دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨١م.
- ٢٧- عاطف قاسم: التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مجلة مفاهيم، العدد ١٢-السنة الأولى، ديسمبر ٢٠٠٥م.
- ٢٨- عبد العزيز بن عبد الله السنبلي: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢م.
- ٢٩- عبد الله مراد أمين العطرجي: المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الانترنت، بحث مقدم لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٣م.
- ٣٠- عبد المنعم محمد عثمان: تجربة الجامعة العربية المفتوحة في التعليم المفتوح، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.
- ٣١- علي أحقر: التعليم الإلكتروني العربي: الواقع والتحديات - ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر التعليم الإلكتروني: حقبة جديدة في التعليم والثقافة، جامعة البحرين، مركز التعليم الإلكتروني، ١٧-١٩ إبريل ٢٠٠٦م.



٣٢- فارعة حسن محمد : المنهج التكنولوجي : مفهومه وتطبيقاته في الجامعة، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي "مؤتمر الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين : الواقع والرؤى" الجزء الأول، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٦ م.

٣٣- مجدى عبد الكريم حبيب : أثر الوسائط المتعددة في بيئة التعليم (القائمة على الكمبيوتر) على تنمية مهارات التفكير والتعلم، مؤتمر "المدرسة الإلكترونية E-School، المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٩-٣١ أكتوبر، ٢٠٠١ م.

٣٤- محمد زمزم : تجربة جمهورية مصر العربية في المدرسة الإلكترونية، مؤتمر المدرسة الإلكترونية، E. School المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس، "المدرسة الإلكترونية" E. School ، ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١ م.

٣٥- محمد سعيد حمدان : الخبرات الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني الجامعي، بحث مقدم لمؤتمر "التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة - متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير، المؤتمر السنوي الثالث، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٥-٧ مايو ٢٠٠٧ م.

٣٦- محمد عبد الحميد أحمد : متطلبات التخطيط للمدرسة الإلكترونية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن مؤتمر "المدرسة الإلكترونية E. School" المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١ م.

- ٣٧- محمد محمد الهادي : التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م.
- ٣٨- مصطفى جونت مصطفى صالح : بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعليم المبني على الشبكات، دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.
- ٣٩- مهني محمد إبراهيم غنايم : فلسفة التعليم الالكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الالكتروني : حقبة جديدة في التعلم والثقافة، جامعة البحرين، مركز التعليم الالكتروني، ١٧-١٩ إبريل ٢٠٠٦م.
- ٤٠- نادية حسن السيد : التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية (باستخدام أسلوب دلفي وبيرت)، دكتوراه جامعة بنها، كلية التربية، ١٩٩٣م.
- ٤١- وفاء مصطفى كفاي : تصميم بيئة تعليم الكترونية لتطوير برامج الدراسات العليا بمعهد الدراسات التربوية (تجربة جامعة القاهرة) - مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والالكتروني - إطار للتميز ، المؤتمر السلوي الثاني، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس الجزء الثاني، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٦م.
- ٤٢- : تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الافتراضي، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

**ثانيا : المراجع الأجنبية :**

- 43- Alan Clarka : **E. Learning Skills**, U. S. A New York , 2001.
- 44- Branig an, C. ; Forum addresses virtual schooling myths e. school news, 2003, June, 2.
- 45- Dave Harris : **Creating a complete learning Environment in ,** Deanie French, and others, **internet Based Learning : an introduction and fram work for Higher Educaton & Business**, London : Kogan Page, 1999.
- 46- Dubois J. and Will Phillip : **The virtual learner : Real Learner in virtual environment. Paper Presented at virtual learning environment Conference**, Denver, U. S. A., 1997.
- 47- E.college Advantage, products and services, available at : [www.e.college.com/why/difference.learn](http://www.e.college.com/why/difference.learn). 2007.
- 48- Electronic Learning Institute, **Certification Program overview, Performance Based certification Criteria and standards for online web - Based Instruction and Deliver**, available at : [www. Electronic learning edu/services/ faculty certification tabid/ 59/ Default. Aspx](http://www.Electronic learning edu/services/faculty certification tabid/ 59/ Default. Aspx), 2007.

- 49- Electronic learning Institute, virtual campus creation, Creating an online Campus, available at : [www.electronic learning. Edu/services compus creation, tabid/ 57/ de fault. Aspx](http://www.electronic learning. Edu/services compus creation, tabid/ 57/ de fault. Aspx), 2007.
- 50- Howard D. Mehliner and Susan M. Powers : **Technology and Teacher Education**, Boston – U. S. A., Houghton Mifflin Company 2002.
- 51- Kruglik, Marla, On the horizon : Electronic college application, **curriculum Review**, 01472453, Dec. 1993, Vol. 133, Issue, 4, Database : Academic search premier.
- 52- Lural Adams : **Designing the Electronic Classroom**, Conference of council for higher education, New Mexico – U. S. A. Nov. 8-10, 1995, Eric No.Ed398921.
- 53- Mcknight, A. N. : The Electronic College system slashes the cost of training, **International Electronic Imaging Exposition and conference**. Anaheim, CA, USA 28-31 March, 1988.
- 54- Morten Flate Paulsen : A goal – oriented method for establishing an electronic college, **Education, & Computing**, June 1992, Vol.8, No. 1-2, PP. 113 – 18 issn : 01679287 Conden, EDCOEL.



- 55- Muain Jamlan : Faculty Opinions Towards Introducing E-learning at the university of Bahrain, the international Review of Reseach in Open and Distance Learning Vol.5, No2 (2004). ISSN : 1492 – 3831.
- 56- National Center for Educational Statistics, Internet Access in U. S. Public Schools & Classrooms : 1994 -99. States` In Brief, February, 2000.
- 57- Philipe Duchastel & Sylvie Turcotte, On line learning and Teaching in an Information – rich context. ([http://FTP.Isoc.org/coferences/inet\\_96/proceedings/C4/C4-1.htm](http://FTP.Isoc.org/coferences/inet_96/proceedings/C4/C4-1.htm)), 1996.
- 58- Richard Tear (editors) : The virtual Learning organization : Learning at the work place Campus : London : Continuum, 2001.
- 59- Robin Mason : Globalizing Education trends and Application, London – U. K. Rutledge Publisher, 1999.
- 60- Whye college, products and services, available at : [www.ecollege.Con/why/Difference.Learn](http://www.ecollege.Con/why/Difference.Learn), 2007.



جامعة بنها  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

ملحق رقم (١)  
استمارة

# النشاطات الخاصة بمشروع الكلية الالكترونية المقترحة والتخطيط لها باستخدام أسلوب

## P. E. R. T

إعداد

د/ نادية حسن السيد على

أستاذ مساعد بالقسم

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

## السيد الأستاذ الدكتور/

## تحية طيبة وبعد.....؛

هذه الاستمارة جزء من بحث بعنوان "التخطيط لمشروع كلية الكترونية باستخدام أسلوب P. E. R. T"، حيث تعرف الكلية الالكترونية وفقاً لهدف البحث الحالي بأنها "مؤسسة تعليمية جامعية تطبق نظام التعليم الالكتروني، الذي يعتمد على بنية تحتية تكنولوجية متطورة قوامها الحاسب الآلي والتعليم على الخط Online - education ، أو التعليم عبر شبكة الانترنت Internet based education الذي يتيح المحتوى التعليمي لجميع الطلاب دون التقيد بحدود الزمان والمكان، مع الدمج بينه وبين التعليم التقليدي بحيث يكون معاون ومساعد له وليس بديلاً عنه".

وقد كشف التحليل النظري للبحث عن وجود مجموعة من الأبعاد الرئيسية التي تشكل البنية الأساسية للكلية الالكترونية المقترحة، وتم صياغة هذه الأبعاد في شكل مجموعة من النشاطات تمثل خطوات لإنجاز هذه الكلية في الواقع الفعلي . والاستمارة الحالية تمثل هذه الأبعاد والنشاطات التي يتكون منها كل بعد . والمرجو من سيادتكم في ضوء خبرتكم في الميدان التكرم بالآتي :

ترتيب أنشطة كل بعد ترتيباً منطقياً، بحيث تتسلسل حسب طبيعة تنفيذها، أو الإبقاء على الترتيب الوارد في الاستمارة إذا كان يتمشى مع آراء سيادتكم .

تحديد الزمن الأكثر احتمالاً (باليوم) اللازم لتنفيذ كل نشاط على حده من وجهة نظر سيادتكم .

- إضافة أية ملاحظات ترونها: كحذف أي نشاط أو إضافة نشاط جديد أو تعديل صياغة بعض الأنشطة .

ونحيط سيادتكم علماً بأن ما نذلون به من آراء لا يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

ولسيادتكم جزيل الشكر على تعاونكم

الباحثة

البيانات الأساسية :

-الاسم (اختياري) :

-الكلية التابع لها :

-القسم التابع له :

-التخصص :



## الاستمارة

### أولاً : الخطوات الإدارية :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية إلكترونية.</li> <li>- اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط.</li> <li>- مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإداري المناسب للكلية الإلكترونية.</li> <li>- اتخاذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة إلكترونية تابعة للكلية التقليدية.</li> <li>- تشكيل مجلس إدارة الكلية الإلكترونية برئاسة العميد.</li> <li>- اختيار عميد الكلية الإلكترونية الجديدة.</li> <li>- تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الإلكترونية.</li> <li>- تحديد وظائف ومسئوليات عميد الكلية الإلكترونية.</li> <li>- تحديد اختصاصات ومسئوليات مجلس إدارة الكلية الإلكترونية وشروط عضويته.</li> <li>- تعيين مدير الكلية الإلكترونية.</li> <li>- تحديد اختصاصات مدير الكلية الإلكترونية.</li> <li>- تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين.</li> <li>- تحديد وظائف الموظفين الأساسيين.</li> <li>- التصديق على قرارات التعيين وإقرار الاختصاصات السابقة.</li> <li>- تحديد الأقسام والتخصصات الأكاديمية بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بالكلية.</li> <li>- تعيين رؤساء الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- تشكيل قسم أو لجنة فرعية لتحديد رسالة الكلية.</li> </ul>		

الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)	ترتيب النشاط	للنشاطات
		<p>- تشكيل قسم تصميم المناهج والمقررات الدراسية وتحديد نظم تقديمها وما يرتبط بها من تقويم وامتحانات .</p> <p>- تشكيل قسم تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية .</p> <p>- تشكيل قسم شؤون الطلاب والتسجيل .</p> <p>- تشكيل قسم شؤون أعضاء هيئة التدريس .</p> <p>- تشكيل قسم العلاقات العامة والإعلان .</p> <p>- تشكيل قسم الدراسات العليا والبحوث .</p> <p>- تشكيل قسم التدريب .</p> <p>- تشكيل قسم شؤون الخريجين .</p> <p>- تشكيل قسم إدارة الجودة وتقييم الأداء .</p> <p>- قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التعبئة الإعلامية والدعاية والإعلان عن الكلية بشتى الطرق والوسائل .</p> <p>- قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية .</p> <p>- قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعاً .</p> <p>- تحديد بنود اللائحة الأكاديمية للكلية الإلكترونية .</p> <p>- الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الإلكترونية .</p> <p>- تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة .</p> <p>- إعداد مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائى .</p> <p>- دراسة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائى .</p> <p>- إقرار التقرير النهائى من قبل عميد الكلية ومجلس الإدارة .</p> <p>- إرسال العميد التوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة .</p> <p>- اتخاذ رئيس الجامعة مع مستشاريه القرار النهائى .</p> <p>- إصدار قرار رئيس الجامعة بالموافقة على بدء الدراسة بالكلية .</p>

## ثانياً : العناصر البشرية : (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس) :

## أ- النشاطات الخاصة بالطلاب :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإعلان عن شروط ومتطلبات التحاق الطلاب بالكلية.</li> <li>- تحديد موعد الاختبارات القبلية.</li> <li>- القيام بحملة إعلامية.</li> <li>- الإعلان عن أنماط اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها.</li> <li>- توفير أساليب إتاحة متعددة لإمداد الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها.</li> <li>- إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد.</li> <li>- تدريب الطلاب وتأهيلهم إلكترونياً.</li> <li>- تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي وحثهم عليه.</li> <li>- الإعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- الإعلان عن نظام الدراسة وفصولها وعدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط online وساعات مباشرة Face to - face</li> <li>- إعداد دليل إرشادي بجميع المواعيد.</li> <li>- إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه.</li> <li>- قبول طلبات الالتحاق بالكلية.</li> <li>- عقد الاختبارات القبلية للطلاب المتقدمين.</li> <li>- إعلان نتائج اختبارات القبول.</li> <li>- وضع الجدول النهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بالكلية.</li> <li>- تقديم تقرير تفصيلي عن الطلاب المسجلين بالكلية.</li> </ul>		

## ب- النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- قيام قسم شئون أعضاء هيئة التدريس بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- تحديد حجم العبء الإداري والإشرافي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الإلكترونية.</li> <li>- مناقشة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس التابعين للكلية التقليدية للتدريس بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس إلكترونياً.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sites لهم على شبكة الانترنت.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية المعلومات الإلكترونية.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الإلكترونية المتنوعة في تقديم المادة الدراسية للطلاب.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم كمرشدين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة.</li> <li>- تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقويم الإلكتروني التي تستخدم في تقويم الطلاب.</li> <li>- التنسيق بين أنوار ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس التقليدية</li> </ul>		



النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>والإلكترونية.</li> <li>- تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.</li> <li>- تحديد نظام المكافآت التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية الإلكترونية.</li> <li>- وضع إجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس.</li> <li>- تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع.</li> <li>- وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس.</li> <li>- التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقليدية والإلكترونية.</li> <li>- إعداد تقرير تفصيلي عن السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.</li> </ul>		

ثالثاً : البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى - نظم الإتاحة أو آلية التوصيل - البنية التحتية):

أ-النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد رسالة الكلية الإلكترونية.</li> <li>- القيام بدراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الإلكترونية في ضوء رسالتها.</li> <li>- الصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها.</li> <li>- القيام بدراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الإلكترونية تلبية لاحتياجات سوق العمل.</li> <li>- القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسؤولياتها اللازمة لإعداد الطالب في كل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية واللائحة المنظمة لها.</li> </ul>		

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي.</li> <li>- البدء في إعداد المقررات الدراسية.</li> <li>- وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسي المناسب لكل مادة.</li> <li>- إقرار خطة المحتوى الدراسي.</li> <li>- وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتقديم وإتاحة المحتوى الدراسي للمواد المختلفة للطلاب.</li> <li>- وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة.</li> <li>- القيام بدراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب.</li> <li>- القيام بمسح شامل للبحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها.</li> <li>- مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بالفعل للمواد الدراسية التي يتم إعداد مقرراتها.</li> <li>- عمل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي.</li> <li>- التحكيم والمراجعة الداخلية (الأولية) للوصف التفصيلي للمقرر.</li> <li>- التحكيم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلي للمقرر.</li> <li>- عمل التعديلات التي أسفرت عنها المراجعة والتحكيم الداخلي والخارجي للمحتوى.</li> <li>- الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى.</li> <li>- تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية.</li> <li>- تحديد أساليب التقويم المناسبة إلكترونياً وإرفاقها بالمحتوى.</li> </ul>		

## ب- النشاطات الخاصة بتنظيم الإثابة أو آلية التوصيل :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة طرق وأساليب الإثابة المختلفة للمواد الدراسية.</li> <li>- الإتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمادة الدراسية).</li> <li>- وضع جدول بمواعيد اللقاءات والجلسات الإرشادية والتعليمية بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين في كل مادة دراسية.</li> <li>- الإتفاق على عدد الساعات المعتمدة للمقرر الواحد في كل فصل دراسي.</li> <li>- وضع جدول بمواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت.</li> <li>- إصدار قرار بإتباع النمط المتزامن في عرض المحتوى الدراسي.</li> <li>- التنسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين.</li> <li>- وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسي الواحد.</li> <li>- نشر دليل الكلية وجدول المحاضرات والامتحانات.</li> </ul>		

## جـ- النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
<p>- إنشاء موقع الكترونى e.web.site للكلية على شبكة الانترنت .</p> <p>- إنشاء موقع الكترونى لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت .</p> <p>- توصيل الكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية .</p> <p>- توفير مصادر المعلومات الالكترونية كالمكتبات الرقمية والكتاب الالكتروني، وبنك الاختبارات الالكتروني، الأقراص المدمجة.... إلخ .</p> <p>- توصيل الكلية بمصادر المعلومات الالكترونية المتنوعة .</p> <p>- تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى للطلاب .</p> <p>- توفير أساليب الاتصال الالكترونية بين الدارسين وأسائرتهم وبين الدارسين وزملائهم (كالبريد الالكتروني، المحادثة، المجموعات الإخبارية، المؤتمرات عن بعد ..... إلخ) .</p> <p>- إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى، ونظم الإتاحة، والتجهيزات التحتية .</p> <p>- تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكافية .</p>		



## ملحق رقم (٢)

يوضح ترتيب الأنشطة الخاصة بمشروع الكلية الالكترونية والتقدير الزمنية اللازمة لتنفيذها ومدى كل نشاط على المخطط الشبكي وفقاً لتصور الخبراء والباحثة

## اولاً : الخطوات الإدارية :

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٢-١	٧	١	٢-١	١٥	١	صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية الكترونية.
٣-٢	٧	٢	٣-٢	٧	٢	-اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط.
٤-٢	٧	٣	٤-٣	٧	٣	-مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإداري المناسب للكلية الالكترونية.
٥-٣	٧	٤	٥-٣	٧	٤	-اتخاذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة الكترونية تابعة للكلية التقليدية.
٧-٦	٧	٦	٨-٦	٧	٧	-تشكيل مجلس إدارة الكلية الالكترونية برئاسة العميد.
٨-٧	١٥	٧	٦-٤	٣٠	٥	-اختيار عميد الكلية الالكترونية الجديدة.
١٠-٨	٣٠	٩	٧-٤	٣٠	٦	-تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الالكترونية.
٩-٧	٧	٨	٩-٨	٧	٨	-تحديد وظائف ومسؤوليات عميد الكلية الالكترونية.
١١-٨	٧	١٠	١٠-٨	٧	٩	-تحديد اختصاصات ومسؤوليات مجلس إدارة الكلية الالكترونية وشروط عضويته.
١٢-١٠	٧	١١	١١-٩	١٥	١٠	-تعيين مدير الكلية الالكترونية.
١٣-١٠	٧	١٢	١٢-٩	١٥	١١	-تحديد اختصاصات مدير الكلية الالكترونية.
١٤-١٢	٦٠	١٣	١٣-١١	٧	١٢	-تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين.

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
١٥-١٢	٦٠	١٤	١٤-١١	٢٠	١٣	-تحديد وظائف الموظفين الأساسيين.
١٦-١٤	٧	١٥	١٥-١٣	١٠	١٤	-التصديق على قرارات التعيين وإقرار الاختصاصات السابقة.
١٧-١٦	١٥	١٦	١٦-١٥	١٥	١٥	-تحديد الأقسام والتخصصات الأكاديمية بالكلية الإلكترونية.
١٨-١٧	٢٠	١٧	١٧-١٦	١٥	١٦	-تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية.
١٩-١٨	٣٠	١٨	١٩-١٦	٧	١٨	-تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بالكلية.
٢٠-١٨	٣٠	١٩	١٨-١٦	١٥	١٧	-تعيين رؤساء الأقسام الإدارية للفرعية بالكلية الإلكترونية.
٢٢-١٩	٢	٢١	٢٠-١٧	١٠	١٩	-تشكيل قسم أو لجنة فرعية لتحديد رسالة الكلية.
٢٤-١٩	٢	٢٣	٢٤-٢٣	٧	٢٠	-تشكيل قسم تصميم المناهج والمقررات الدراسية، وتحديد نظم تقديمها وما يرتبط بها من تقويم ولمتحانات.
٢١-١٩	٢	٢٠	٢٦-٢٣	٧	٢٢	-تشكيل قسم تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية.
٢٦-١٩	٢	٢٥	٢٨-٢٣	٧	٢٤	-تشكيل قسم تملون الطلاب والتمجيد.
٢٧-١٩	٢	٢٦	٢٩-٢٣	٧	٢٥	-تشكيل قسم تملون أعضاء هيئة التدريس.
٢٥-١٨	٢	٢٤	٢٧-٢٣	٧	٢٣	-تشكيل قسم العلاقات العلمية والإعلان.
٢٣-١٩	٢	٢٢	٢٥-٢٣	٧	٢١	-تشكيل قسم الدراسات العليا والبحوث.
٢٨-١٩	٢	٢٧	٣٠-٢٣	٧	٢٦	-تشكيل قسم التدريب.
٢٩-١٩	٢	٢٨	٣١-٢٣	٧	٢٧	-تشكيل قسم تملون للخريجين.

تصور الباحثة			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٣٠-١٩	٢	٢٩	٣٢-٢٣	٧	٢٨	-تشكيل قسم إدارة الجودة وتقييم الأداء.
٦٨-٢٥	٦٠	٣١	٦٥-٢٧	٣٠	٢٩	-قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التعبئة الإعلامية والدعاية والإعلان عن الكلية بشئى للطرق والوسائل.
٤٨-٢٣	٩٠	٣٠	٣٣-٢٥	٩٠	٣٠	-قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية.
١٠٩-٢٧	٣٠	٣٢	١١٠-٨٩	١٥	٣١	-قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعاً.
٦-٥	٣٠	٥	١١١-١١٠	٣٠	٣٢	-تحديد بنود اللائحة الأكاديمية للكلية الإلكترونية.
٧٠-٢٩	٧	٣٣	٦٦-٦٥	٧	٣٣	-الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الإلكترونية.
٧١-٧٠	٧	٣٤	٦٨-٦٦	٧	٣٤	-تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة.
١١١-١١٠	١٥	٣٥	١١٢-١١١	١٠	٣٥	-إعداد مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي.
١١٢-١١١	٧	٣٦	١١٣-١١٢	٥	٣٦	-مراجعة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي.
١١٣-١١٢	١	٣٧	١١٤-١١٣	٢	٣٧	-إقرار التقرير النهائي من قبل صيد للكلية ومجلس الإدارة.
١١٤-١١٣	١	٣٨	١١٥-١١٤	٢	٣٨	-إرسال العميد للتوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة.
١١٥-١١٤	٧	٣٩	١١٦-١١٥	١٥	٣٩	-استئذان رئيس الجامعة مع مستشاريه لقرار النهائي.
١١٦-١١٥	١	٤٠	١١٧-١١٦	٢	٤٠	-إصدار قرار رئيس الجامعة بالتوفيق على بدء الدراسة بالكلية.



## ثانياً: العناصر البشرية: (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس):

## أ-الأنشطة الخاصة بالطلاب:

تصور الباحثة			تصور الخبراء			الأنشطة
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط - باليوم	ترتيب النشاط	مدى للنشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٦٩-٦٨	٣٠	١	٦٧-٦٥	٧	١	الإعلان عن شروط ومتطلبات التحاق الطلاب بالكلية.
٧٦-٧٥	١	٥	٧٣-٧٢	٧	٦	تحديد موعد الاختبارات القبلية.
٧٤-٧٣	٧	٩	٦٩-٦٨	١٥	٤	القيام بحملة إعلامية.
٣١-٢١	٧	١٣	٧٦-٧٥	١٠	٩	الإعلان عن أنماط اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها.
٣٢-٢١	٣٠	١٤	٧٧-٧٥	٣٠	١٠	توفير أساليب إتاحة متعددة لإمداد الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها.
٨٢-٨١	١٥	١٢	٨٠-٧٩	١٥	١٣	إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد.
٨٠-٧٩	٣٠	١٠	٧٨-٧٦	٣٠	١١	تدريب الطلاب وتأهيلهم إلكترونياً.
٨١-٧٩	١٥	١١	٧٩-٧٨	١٥	١٢	تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي وحثهم عليه.
٧٢-٧١	٧	٢	٧٠-٦٩	١٥	٣	الإعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الإلكترونية.
٧٣-٧١	٧	٣	٧١-٧٠	١٥	٥	الإعلان عن نظام الدراسة ومسؤولها وعدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط online وساعات مباشرة Face - to - face.
٨٨-٨٧	٧	١٦	٨٦-٨٥	١٢	١٥	إعداد دليل إرشادي بجميع المواعيد.



تصور الباحثة			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٨٩-٨٨	١	١٧	٨٧-٨٦	٣	١٦	-إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه.
٧٥-٧٦	١٥	٤	٧٢-٧١	١٤	٢	-قبول طلبات الالتحاق بالكلية.
٧٧-٧٦	٧	٦	٧٤-٧٣	١٠	٧	-عقد الاختبارات القبلية للطلاب المتقدمين.
٧٨-٧٧	١	٧	٧٥-٧٤	٧	٨	-إعلان نتائج اختبارات القبول.
٨٦-٨٥	٧	١٥	٨٤-٨٣	١٥	١٤	-وضع الجدول النهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بالكلية.
٧٩-٧٨	١٥	٨	٨٩-٨٧	٣	١٧	-تقديم تقرير تفصيلي عن الطلاب المسجلين بالكلية.

## ب- النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس :

تصور الباحثة			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٩٣-٩٢	١٥	٣	٩٢-٩١	٣٠	٣	-قيام قسم شئون أعضاء هيئة التدريس بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الالكترونية.
٩١-٩٠	١٥	١	٩٥-٩٤	١٥	٦	-تحديد حجم العبء الإداري والإشرافي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الالكترونية.
٩٢-٩١	٧	٢	٩٠-٨٩	١٠	١	-وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الالكترونية.
٩٤-٩٣	٧	٤	٩١-٩٠	٣	٢	-مناقشة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس التابعين للكلية التقليدية للتدريس بالكلية الالكترونية.
١٠١-٩٨	٦٠	١٠	١٠٢-٩٩	٦٠	١٣	-عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس الكترونياً.
١٠٥-١٠٤	١٥	١٤	١٠٣-١٠٢	٣٠	١٤	-تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية الكترونياً.

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
١٠٣-١٠٢	١٥	١٢	١٠٤-١٠٣	١٥	١٥	-تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sites لهم على شبكة الانترنت.
١٠٤-١٠٣	٢٠	١٣	١٠٥-١٠٤	٧	١٦	-تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية للمعلومات الإلكترونية.
٤٠-٣٢	٣٠	١٥	١٠٦-١٠٥	٩	١٧	-تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الإلكترونية المتوفرة في تقديم المادة الدراسية للطلاب.
١٠٧-١٠٦	١٥	١٧	١٠٩-١٠٨	٧	٢٠	- تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم كمدرسين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية.
١٠٢-١٠١	٣٠	١١	١٠٧-١٠٦	٣٠	١٨	-تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة.
١٠٦-١٠٥	١٥	١٦	١٠٨-١٠٧	١٥	١٩	- تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقويم الإلكترونية التي تستخدم في تقويم الطلاب.
٩٥-٩٤	٧	٥	٩٦-٩٥	٧	٧	-التنسيق بين أدوار ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس التقليدية والإلكترونية.
٣٣-٣١	٧	١٩	٩٧-٩٦	٧	٨	-تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٩٨-٩٧	٣٠	٨	٩٨-٩٧	٧	٩	- تحديد نظام المكافآت التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملون بالكلية الإلكترونية.
٩٩-٩٨	١٥	٩	٩٩-٩٧	٧	١٠	-وضع إجراءات تقويم أعضاء هيئة التدريس.
١٠٨-١٠٠	٧	٢٠	١٠٠-٩٨	١٤	١١	-تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع.
٩٧-٩٥	١٥	٧	٩٣-٩٢	١٥	٤	-وضع برنامج لبادل أعضاء هيئة التدريس.
٩٦-٩٤	٧	٦	٩٤-٩٣	١٥	٥	-التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقليدية والإلكترونية.
١٠٠-٩٩	٧	١٨	١٠١-١٠٠	٧	١٢	-إعداد تقرير تفصيلي عن السنة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

### ثالثاً: البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى - نظم الإتاحة أو آلية التوصيل - البنية التحتية) :

#### أ- النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى :

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٢٢-٤٥	١٥	١	٢٠-٢١	١٥	١	-تحديد رسالة الكلية الالكترونية.
٤٦-٤٦	١٥	٢	٢١-٢٢	٣٠	٢	-القيام بدراسات ومناقشات لمصاغة أهداف الكلية الالكترونية في ضوء رسالتها.
٤٦-٤٦	٢	٣	٢٢-٢٣	٧	٣	-المصاغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها.
٤٦-٤٨	٦٠	٤	٢٣-٢٤	٦٠	٤	-القيام بدراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الالكترونية تلبية لاحتياجات سوق العمل.
٤٨-٥٠	٦٠	٥	٢٤-٢٥	٦٠	٥	-القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسمايتها للآزمة لإعداد الطالب في كل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية والاتاحة المنتظمة لها.
٥٠-٥١	٧	٦	٢٥-٢٦	٣٠	٦	-الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي.
٥١-٥٣	١	٧	٢٦-٢٧	٣٠	٧	-البدء في إعداد المقررات الدراسية.
٥٣-٥٤	٧	٨	٢٧-٢٨	١٥	٨	-وضع خطة لمصاغة المحتوى الدراسي المناسب لكل مادة.
٥٤-٥٥	١	٩	٢٨-٢٩	٣٠	٩	-إقرار خطة المحتوى الدراسي.
٥٥-٥٦	٧	١٠	٢٩-٣٠	٣٠	١٠	-وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتقديم وإتاحة المحتوى الدراسي للمواد المختلفة للطلاب.
٥٦-٥٧	٣٠	١١	٣٠-٣١	٦٠	١١	-وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة.
٥٧-٥٨	٦٠	١٢	٣١-٣٢	٤٥	١٢	-القيام بدراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب.
٥٨-٥٩	٦٠	١٣	٣٢-٣٣	٤٥	١٣	-القيام بمسح شامل للبحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها.
٥٩-٦٠	٣٠	١٤	٣٣-٣٤	٣٠	١٤	-مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بالفعل للمواد الدراسية التي يتم إعداد مقرراتها.
٦٠-٦١	١٥	١٥	٣٤-٣٥	٣٠	١٥	-حصل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي.
٦١-٦٢	١٥	١٦	٣٥-٣٦	١٠	١٦	-مراجعة والمراجعة الدلغية (الأولية) للوصف التفصيلي للمقرر.



تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٦٠-٥٩	١٥	١٥	٤٥-٤٤	١٠	١٥	-التحكم والمراجعة الخارجية للوصف للتصلي للمقرر.
٦١-٦٠	١٥	١٦	٤٦-٤٥	١٥	١٦	-عمل التعديلات التي أسفرت عنها المراجعة والتحكم الداخلي والخارجي للمحتوى.
٦٢-٦١	١٥	١٨	٤٧-٤٦	٣	١٧	-الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى.
٦٥-٦٤	٦٠	١٩	٤٨-٤٧	٦٠	١٨	-تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية.
٦٣-٦٢	١٥	١٧	٥٢-٤٩	٧	١٩	-تحديد أساليب التقويم المناسبة إلكترونياً وإرفاقها بالمحتوى.

## ب-النشاطات الخاصة بنظم الإتاحة أو آلية التوصيل:

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٤٣-٤٢	١٥	١	٥٦-٥٥	٥	١	- مناقشة طرق وأساليب الإتاحة المختلفة للمواد الدراسية.
٤٤-٤٣	٧	٢	٥٧-٥٦	٧	٢	- الاتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمادة الدراسية).
٨٤-٨٢	٧	٧	٨١-٨٠	١٥	٣	- وضع جدول بمواعيد اللقاءات والجلسات الإرشادية والتأهيلية بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين في كل مادة دراسية.
٦٤-٦٢	٧	٤	٥٠-٤٩	١٥	٤	- الاتفاق على عدد ساعات المعتمدة المقرر الواحد في كل فصل دراسي.



تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٨٢-٨٢	٧	٥	٨٢-٨١	١٥	٥	-وضع جدول بمواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت.
٦٧-٦٦	٧	٣	٤٩-٤٨	٧	٦	-إصدار قرار بإتباع النمط المتزامن في عرض المحتوى الدراسي.
٨٥-٨٢	١٥	٦	٨٢-٨٢	١٥	٧	-التسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين.
٨٧-٨٦	٧	٨	٨٥-٨٤	٧	٨	-وضع جدول بمواعيد الاختبارات واتخاذها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسي الواحد.
٩٠-٨٩	٧	٩	٨٨-٨٦	١٥	٩	-نشر دليل الكلية وجدول المحاضرات والامتحانات.

## ج- النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية :

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٣٦-٣٥	٧	٢	٥٩-٥٤	١٤	٣	-إنشاء موقع الكتروني e.web.site للكلية على شبكة الانترنت.
٣٧-٣٥	١٥	٣	٦٠-٥٩	١٤	٤	-إنشاء موقع الكتروني لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت.
٣٨-٣٦	١٥	٤	٦١-٦٠	١٤	٥	-توصيل الكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية.

تصور الباحث			تصور الخبراء			النشاطات
مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	مدى النشاط على الشبكة	زمن النشاط باليوم	ترتيب النشاط	
٣٩-٣٨	٦٠	٥	٦٢-٦١	٣٠	٦	-توفير مصادر المعلومات الإلكترونية كالمكتبات الرقمية والكتاب الإلكتروني، وبناء الاختبارات الإلكترونية، الأقراص المدمجة.....إلخ.
٤٠-٣٩	٣٠	٦	٦٣-٦٢	١٥	٧	-توصيل الكلية بمصادر المعلومات الإلكترونية المتنوعة.
٦٥-٦٢	١٥	٧	٥١-٤٩	٣٠	٨	-تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى للطلاب.
٣٤-٣٣	٤٥	١	٥٨-٥٧	٦٠	٩	-توفير أساليب الاتصال الإلكترونية بين الدارسين وأساتذتهم وبين الدارسين وزملائهم (كالبريد الإلكتروني، المحادثة، المجموعات الإخبارية، المؤتمرات عن بعد.....إلخ).
٦٦-٦٣	٧	٨	٥٣-٥٠	١٠	١	-إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى، ونظم الإتاحة، والتجهيزات التحتية.
١١٠-١٠٩	٣٠	٩	٦٤-٥٣	٣٠	٢	-تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكافية.

## منطق (١-٣) تصور الخبراء

رقم	نوع النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
أولاً : الخطوات الإدارية									
1	A_001_002	مبدور قرار رئيس اللجنة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية إلكترونية	15	15	15	15	15	0	15
2	A_002_003	اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط	7	15	22	22	18	0	22
3	A_003_004	مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإداري للمنصب الكلية الإلكترونية	7	23	29	29	23	0	29
4	A_003_005	تخذ لجنة التخطيط قراراً بإنشاء وحدة إلكترونية تابعة للكلية التقنية	2	23	24	24	28	5	29
5	A_006_008	تشكيل مجلس إدارة الكلية الإلكترونية برئاسة السيد	7	90	96	96	90	0	96
6	A_004_006	اختيار السيد الكلية الإلكترونية الجديدة	30	30	59	59	30	0	59
7	A_004_007	تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الإلكترونية	30	30	89	89	60	0	89
8	A_008_009	تعيين وظائف ومسؤوليات السيد الكلية الإلكترونية	7	97	103	103	97	0	103
9	A_008_010	تعيين لخصائص ومسؤوليات مجلس إدارة الكلية الإلكترونية وشروط عضويتها	7	97	103	103	97	0	103
10	A_009_011	تعيين مدير الكلية الإلكترونية	15	15	118	118	104	0	118
11	A_009_012	تعيين لخصائص مدير الكلية الإلكترونية	15	15	118	118	104	0	118
12	A_011_013	تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين	7	119	125	125	132	13	138
13	A_011_014	تعيين وظائف الموظفين الأساسيين	20	119	138	138	119	0	138
14	A_013_015	تصديق على قرارات تعيين وإقرار الاختصاصات السابقة	10	139	148	148	139	0	148
15	A_015_016	تعيين الأقسام وتخصصات الأكاديمية والفنية الإلكترونية	15	149	163	163	149	0	163
16	A_016_017	تشكيل الأقسام الإدارية للفرع والفنية الإلكترونية	15	149	164	164	178	0	178
17	A_016_019	تعيين المهام وفلاخصائص الخاصة بالأقسام الإدارية للفرع والفنية	7	164	170	170	172	8	178
18	A_016_018	تعيين رؤساء الأقسام الإدارية للفرع والفنية الإلكترونية	15	164	178	178	164	0	178
19	A_017_020	تشكيل قسم أو لجنة للفرع لتحديد رسالة الكلية	10	179	188	188	179	0	188
20	A_023_024	تشكيل قسم تصميم المناهج أو لقرارات دراسية وتحديد نظم تعليمها وما يرتبط بها من قويم وامتحانات	7	242	248	248	389	147	385
21	A_023_026	تشكيل قسم "تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية"	7	242	248	248	540	298	548
22	A_023_028	تشكيل قسم "شؤون الطلاب والتسجيل"	7	242	248	248	452	210	458
23	A_023_029	تشكيل قسم "شؤون أعضاء هيئة التدريس"	7	242	248	248	562	320	568
24	A_023_027	تشكيل قسم "العلاقات العامة والإعلان"	7	242	248	248	591	349	597
25	A_023_025	تشكيل قسم "الدراسات العليا والبحوث"	7	242	248	248	242	0	248
26	A_023_030	تشكيل قسم "البريد الإلكتروني"	7	242	248	248	514	272	520
27	A_023_031	تشكيل قسم "شؤون الخريجين"	7	242	248	248	637	445	693
28	A_023_032	تشكيل قسم "إدارة الجودة والتقييم الذاتي"	7	242	248	248	717	475	723
29	A_027_065	قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل القيمة الإعلامية والتجارية والإعلان عن الكلية بشئى الطرق والوسائل	30	249	278	278	598	349	627
30	A_025_033	قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء كلية	90	249	338	338	249	0	338
31	A_089_110	قيام مجلس إدارة الكلية بالتصديق بين نشاطات الأقسام للفرع جميعاً	15	469	483	483	679	210	693



تصور التغيرات

رد	كود النشاط	النشاط	المرس	Early start	Early finish	Late start	Late finish	Total Float	Free Float
32	A_110_111	تحديد بنود لائحة الأكاديمية للكلية الإلكترونية .	30	30	654	723	654	723	0
33	A_085_086	الإعلان عن بدء مواعيد الفند بمبانيات الالتحاق بالكلية الإلكترونية .	7	7	279	285	823	634	349
34	A_068_068	تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة .	7	7	293	299	642	648	349
35	A_111_112	إعداد مجلس إدارة لكلية للتقرير النهائي .	10	10	724	733	724	733	0
36	A_112_113	دراسة ومناقشة مجلس إدارة لكلية للتقرير النهائي .	5	5	734	738	734	738	0
37	A_113_114	إقرار التقرير النهائي من قبل حيد الكلية ومجلس الإدارة .	2	2	739	740	739	740	0
38	A_114_115	إرسال لعميد لقرارات النهائية إلى رئيس الجامعة .	2	2	741	742	741	742	0
39	A_115_116	تخاذل رئيس الجامعة مع مستشاريه لقرار نهائي .	15	15	743	757	743	757	0
40	A_116_117	إصدار قرار رئيس الجامعة بالموافقة على بدء الدراسة بالكلية .	2	2	758	759	758	759	0
ثانياً : العناصر البشرية (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس)									
أ. النشاطات الخاصة بالطلاب									
41	A_065_067	الإعلان عن شروط ومتطلبات لتحاق الطلاب بالكلية .	7	7	286	292	635	641	349
42	A_072_073	تحديد موعد الاختبارات لطلبة .	7	7	283	289	473	479	210
43	A_068_069	إعداد خطة إعلامية .	15	15	300	314	649	683	349
44	A_075_076	الإعلان عن لعماد اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها .	10	10	287	296	517	526	230
45	A_075_077	توفير لسايب إتاحة متعددة لإعداد لطلاب بالمراد الدراسية وتدريب الطلاب عليها .	30	30	287	316	497	526	210
46	A_079_080	إعداد برنامج إرشادية وتوجيهية للطلاب لجدد .	15	15	362	376	572	585	210
47	A_076_078	تدريب الطلاب وتاهيل إلكترونيا .	30	30	317	348	527	556	210
48	A_078_079	تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الإلكتروني وحتمه .	15	15	347	361	557	571	210
49	A_069_070	إعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الإلكترونية .	15	15	315	329	664	678	349
50	A_070_071	الإعلان عن نظام دراسة ولعمولها وحدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط onlin وساعات مباشرة Face - to face	15	15	330	344	679	693	349
51	A_085_086	إصدار دليل إرشادي لجميع المراجعين .	12	12	444	455	654	665	210
52	A_086_087	إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه .	3	3	456	458	673	675	217
53	A_028_072	إقرار طلبات الالتحاق بالكلية .	14	14	249	262	459	472	210
54	A_073_074	عقد الاختبارات لطلبة للطلاب المستجدين .	10	10	270	279	480	489	210
55	A_074_075	إعلان نتائج لاختبارات إقرار .	7	7	280	286	490	496	210
56	A_083_084	وضع لجدول نهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بالكلية .	15	15	422	436	632	646	210
57	A_087_089	تقديم تقرير تفصيلي عن لطلاب لتسجيل بالكلية .	3	3	466	469	676	678	210



## نموذج الجداول

م	نوع النشاط	النشاط	رقم	Early start	Early finish	Late start	Late finish	Total Float	Free Float
ب - النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس									
58	A_091_092	قيام قسم شئون أعضاء هيئة التدريس بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الإلكترونية.	30	30	262	291	582	811	320
59	A_094_095	تحديد حجم العمل الإداري والإشرافي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الإلكترونية.	15	15	317	331	637	651	320
60	A_029_090	وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الإلكترونية.	10	10	249	258	569	578	320
61	A_090_091	مناقشة الاستفادة بأعضاء هيئة التدريس التابعة للكلية المتعددة للتدريس بالكلية الإلكترونية.	3	3	259	261	579	581	320
62	A_030_102	عقد دورات تدريبية لقادة أعضاء هيئة التدريس إلكترونياً.	80	80	249	308	521	580	272
63	A_102_103	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً.	30	30	309	338	581	610	272
64	A_103_104	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sites لهم على شبكة الانترنت.	15	15	339	353	611	625	272
65	A_104_105	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر ولوحة المعلومات الإلكترونية.	7	7	354	360	626	632	272
66	A_105_106	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإثارة الإلكترونية المتنوعة في تدريس المادة الدراسية للطلاب.	9	9	361	369	633	641	272
67	A_108_109	تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأنوارهم كمرشدين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية.	7	7	415	421	687	693	272
68	A_106_107	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة.	30	30	370	399	642	671	272
69	A_107_108	تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق تدريس الإلكترونية التي تستخدم في تدريس الطلاب.	15	15	400	414	672	686	272
70	A_095_096	التنسيق بين دورات ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس التقنية والإلكترونية.	7	7	332	338	652	658	320
71	A_096_097	تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	7	7	339	345	659	665	320
72	A_097_098	تحديد نظام المكافآت التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية الإلكترونية.	7	7	346	352	666	672	320
73	A_097_099	وضع إجراءات تهيئة أعضاء هيئة التدريس.	7	7	346	352	666	672	320
74	A_098_100	تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع.	14	14	353	366	673	686	320
75	A_092_093	وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس.	10	10	292	301	612	621	320
76	A_093_094	التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية والإلكترونية.	15	15	302	316	522	636	320
77	A_100_101	إعداد تقرير تفصيلي عن قيادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.	7	7	367	373	687	693	320

تصور الخبراء

Free Float	Total Float	Late Finish	Late Start	Early finish	Early start	الزمن	النشاط	نوع النشاط	م
ثالثاً: البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى-نظم الإتاحة أو آلية التوصيل- البنية التحتية)									
أ- النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى									
0	203	189	203	189	15	15	تحديد رسالة الكلية الإلكترونية	A_020_021	78
0	233	204	233	204	30	30	إجراء دراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الإلكترونية في ضوء رسالتها	A_021_022	79
0	241	234	241	234	8	7	الصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها	A_022_023	80
0	398	339	398	339	60	60	إجراء دراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الإلكترونية نظراً لاحتياجات سوق العمل	A_033_034	81
0	458	399	458	399	60	60	إجراء دراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسؤولياتها اللازمة لإعداد الطلاب لكل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية واتاحة المنظمة لها	A_034_035	82
0	488	459	488	459	30	30	الاتفاق على مخطط العناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي	A_035_036	83
147	425	396	278	249	30	30	البدء في إعداد المقررات الدراسية	A_024_037	84
147	485	471	338	324	15	15	وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسي المطلوب لكل مادة	A_038_041	85
147	488	488	341	339	3	3	إقرار خطة المحتوى الدراسي	A_041_042	86
338	608	587	268	249	20	20	وضع خطة لتحديد نظم المختلفة لتنظيم وتلخيص المحتوى الدراسي للمواد المختلفة للطلاب	A_026_055	87
298	806	547	308	249	60	60	وضع خطة لتجهيز البنية التحتية لمعلوماتية اللازمة	A_026_054	88
147	470	428	323	279	45	45	إجراء دراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب	A_037_038	89
147	470	426	323	279	45	45	إجراء مسح شامل للبحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها	A_037_039	90
162	470	441	308	279	30	30	مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بتتمثل للمواد الدراسية التي يتم إعداد مقرراتها	A_037_040	91
0	518	489	518	489	30	30	عمل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي	A_042_043	92
0	528	519	528	519	10	10	التحكم والمراجعة الداخلية الأولية للوصف التفصيلي للمقرر	A_043_044	93
0	538	529	538	529	10	10	التحكم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلي للمقرر	A_044_045	94
0	553	539	553	539	15	15	عمل التعديلات التي أقرت عنها المراجعة والتحكم الداخلي والخارجي للمحتوى	A_045_046	95
0	556	554	556	554	3	3	الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى	A_046_047	96
0	616	557	616	557	60	60	تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية	A_047_048	97
23	653	647	630	624	7	7	تحديد أساليب التقويم المناسبة إلكترونياً وإرفاقها بالمحتوى	A_049_052	98



## تصور الخبراء

م	نوع النشاط	النشاط	رقم	Early start	Early finish	Late start	Late finish	Total float	Free float
<b>ب- النشاطات الخاصة بنظم الإتاحة أو آلية التوصيل</b>									
99	A_055_056	منافسة طرق وساليب الإتاحة لمخطة المورد الدراسية.	5	5	269	273	607	611	338
100	A_056_057	الاتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمدة الدراسية)	7	7	274	280	612	613	338
101	A_080_081	وضع جدول بمواعيد الفعاليات والتحديات الإرشادية والتعبيرية بين الطلاب والمدرسين الأكاديميين في كل مدة دراسية	15	15	377	391	597	601	210
102	A_049_050	الاتفاق على أعداد الساعات المعتمدة المقرر تولد في كل فصل دراسي.	15	15	624	638	639	653	15
103	A_081_082	وضع جدول بمواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت.	15	15	392	406	602	616	210
104	A_048_049	إصدار قرار باتباع النمط المقرر في عرض المحتوى الدراسي.	7	7	617	623	617	623	0
105	A_082_083	التقسيم بين فترات إرسال المحتوى ورفعته لدارسين المستفيدين.	15	15	407	421	617	631	210
106	A_084_085	وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسي الواحد.	7	7	437	443	647	653	210
107	A_086_088	نشر دليل الكلية وجدول المحاضرات والامتحانات	10	10	458	465	656	675	210
<b>ج- النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية</b>									
108	A_054_059	إشياء موقع إلكتروني Web site للكلية على شبكة الانترنت.	14	14	309	322	607	620	298
109	A_059_060	إشياء موقع إلكتروني لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت.	14	14	323	336	621	634	298
110	A_060_061	توصيل الكلية بالشبكات المحلية وشبكة عالمية	14	14	337	350	635	648	298
111	A_061_062	توفير مصادر المعلومات الإلكترونية كتسكيت رقمية والكتب الإلكترونية ، وبث الاختبارات الإلكترونية ، والاقراءات المنوعة ..... إلخ .	30	30	351	380	649	678	298
112	A_062_063	توصيل الكلية بمصادر المعلومات الإلكترونية المتنوعة.	15	15	381	395	679	693	298
113	A_049_051	تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى لطلاب.	30	30	624	653	624	653	0
114	A_057_058	توفير ساليب الاتصال الإلكترونية بين المدرسين ولما بينهم وبين المدرسين ورمالهم ( كتبريد إلكتروني ، مسجلة ، مجموعات الإخبارية ، الوثائق عن بعد ..... إلخ	60	60	281	340	619	678	338
115	A_050_053	إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى ، ونظم الإتاحة ، والتجهيزات لتحتية.	10	10	654	663	654	663	0
116	A_053_064	تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكلية.	30	30	664	693	664	693	0

ملحق (٢-٤) تصور شبكة

رقم	نشاط	نوع نشاط	تاريخ	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
<b>أولاً : الخطوات الإدارية</b>									
1	صنوبر قرار رئيس الجامعة بتكليف لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية إلكترونية	A_001_002	7	1	7	1	7	0	0
2	اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط	A_002_003	2	8	9	9	9	0	0
3	مناقشة لجنة التخطيط للمخطط الإداري المناسب للكلية الإلكترونية	A_002_004	2	10	11	15	16	5	5
4	اتخاذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة إلكترونية تابعة للكلية للتطبيقية	A_003_005	7	10	16	10	16	0	0
5	تشكيل مجلس إدارة الكلية الإلكترونية برئاسة السيد	A_006_007	7	47	53	47	53	0	0
6	اختيار السيد الكلية الإلكترونية الجديدة	A_007_008	15	54	68	54	68	0	0
7	تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الإلكترونية	A_008_010	30	69	98	69	98	0	0
8	تحديد وظائف ومسؤوليات السيد الكلية الإلكترونية	A_007_009	7	54	60	62	68	8	8
9	تحديد اختصاصات ومسؤوليات مجلس إدارة الكلية الإلكترونية وشروط عضويته	A_008_011	7	69	75	92	98	23	23
10	تعيين مدير الكلية الإلكترونية	A_010_012	7	99	105	99	105	0	0
11	تمديد لاختصاصات مدير الكلية الإلكترونية	A_010_013	7	106	112	159	165	53	53
12	تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين	A_012_014	60	106	165	108	165	0	0
13	تحديد وظائف الموظفين الأساسيين	A_012_015	60	108	165	108	165	0	0
14	التصديق على قرارات التعيين والقرار بالاختصاصات السابقة	A_014_016	7	166	172	168	172	0	0
15	تحديد الأقسام والاختصاصات الأكاديمية بالكلية الإلكترونية	A_016_017	15	173	187	173	187	0	0
16	تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بكلية الإلكترونية	A_017_018	20	188	207	188	207	0	0
17	تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بكلية	A_018_019	30	208	237	208	237	0	0
18	تعيين رؤساء الأقسام الإدارية الفرعية بكلية الإلكترونية	A_018_020	30	238	237	495	525	288	0
19	تشكيل قسم أو لجنة فرعية تعيين رسالة الكلية	A_019_022	2	240	241	363	364	123	0
20	تشكيل قسم تصميم المناهج أو المقررات الدراسية " وتحديد نظم تعليمها وما يرتبط بها من تقديم ومتعلمات	A_019_024	2	239	239	388	389	150	0



## تصور البحث

رقم	كود النشاط	النشاط	رقم	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
21	A_019_021	تشكيل قسم "تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية"	2	238	239	361	362	123	0
22	A_019_026	تشكيل قسم شؤون الطلاب والتسجيل	2	238	239	533	534	295	0
23	A_019_027	تشكيل قسم شؤون أعضاء هيئة التدريس	2	238	239	516	517	278	0
24	A_019_025	تشكيل قسم العلاقات العامة والإعلان	2	238	239	526	527	288	0
25	A_019_023	تشكيل قسم الدراسات العليا والبحوث	2	238	239	233	239	0	0
26	A_019_028	تشكيل قسم التدريب	2	238	239	474	475	236	0
27	A_019_029	تشكيل قسم شؤون الخريجين	2	238	239	651	652	413	413
28	A_019_030	تشكيل قسم إدارة الجودة وتقييم الأداء	2	238	239	651	652	413	413
29	A_025_058	قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التغطية الإعلامية والدعاية والإعلان عن الكلية بشت الطرق والوسائل	60	240	299	535	594	295	0
30	A_023_048	قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية	90	240	329	240	329	0	0
31	A_087_109	قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعها	30	523	552	623	652	0	0
32	A_005_006	تحديد بنود الوثيقة الأكاديمية للكلية الإلكترونية	30	17	46	17	46	0	0
33	A_069_070	الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الإلكترونية	7	330	336	625	631	295	0
34	A_070_071	تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة	7	337	343	632	633	295	0
35	A_110_111	إعداد مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي	15	683	697	683	697	0	0
36	A_011_112	دراسة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي	7	693	704	698	704	0	0
37	A_112_113	إقرار التقرير النهائي من قبل عميد الكلية ومجلس الإدارة	1	705	705	705	705	0	0
38	A_113_114	إرسال العميد للتوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة	1	706	706	706	706	0	0
39	A_114_115	اتخاذ رئيس الجامعة مع مستشاريه قراراً نهائياً	7	707	713	707	713	0	0
40	A_115_116	إصدار قرار رئيس الجامعة بتموافقة على بدء الدراسة بالكلية	1	714	714	714	714	0	0

نموذج الجدولة

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
ثانياً : العناصر البشرية (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس)									
أ- النشاطات الخاصة بالطلاب									
41	A_068_069	الإعلان عن شروط ومنظمات تحقق الطلاب بالكلية .	30	300	329	595	624	295	0
42	A_075_076	تحديد موعد الاختبارات التقنية .	1	255	255	533	533	278	0
43	A_073_074	القيام بحملة إعلامية .	7	351	357	646	652	295	295
44	A_021_031	الإعلان عن أنشطة أبحاث متعددة وتدريب الطلاب عليها .	7	240	246	478	484	238	0
45	A_021_032	توفير أساليب إتاحة متعددة لإمكانيات الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها .	30	240	269	527	556	287	0
46	A_081_082	إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد	15	309	323	587	601	278	0
47	A_079_080	تدريب الطلاب وتأهيلهم إلكترونياً .	30	279	308	557	586	278	0
48	A_079_081	تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي وحلهم عليه .	15	279	293	572	586	293	15
49	A_071_072	الإعلان عن التخصيصات الأكاديمية المختلفة بتكنية الإلكترونية .	7	344	350	639	645	295	0
50	A_071_073	الإعلان عن نظام الدراسة وفصولها وعند ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط onlin وساعات مباشرة Face - to face	7	344	350	639	645	295	0
51	A_078_088	إعداد دليل إرشادي لجميع المراحل .	7	380	388	638	644	278	0
52	A_088_089	إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه .	1	367	367	645	645	278	0
53	A_026_075	قبول طلبات الالتحاق بتكنية .	15	240	254	518	532	273	0
54	A_076_077	عقد الاختبارات التقنية للطلاب المتميزين .	7	255	262	534	540	278	0
55	A_077_078	إعلان نتائج اختبارات القبول .	1	263	263	541	541	278	0
56	A_085_086	وضع الجدول النهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بتكنية .	7	346	352	624	630	278	0
57	A_078_079	تقديم تقرير تفصيلي عن الطلاب المسجلين بتكنية .	15	264	278	542	556	278	0

## تصور نهجته

رقم	نشاط	نشاط	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
ب- النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس								
58	A_092_093	قيام قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس" بوضع السياسات العامة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس للعمل بتكنية الإلكترونية.	262	276	550	564	238	0
59	A_027_091	تحديد حجم العبء الإداري والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بتكنية الإلكترونية.	240	254	528	542	288	0
60	A_091_092	وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للتكنية الإلكترونية.	255	261	543	549	288	0
61	A_093_094	مناقشة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس التابعة للتكنية التقنية للتدريس لتكنية الإلكترونية.	277	283	565	571	258	0
62	A_028_101	عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا.	240	259	476	535	236	0
63	A_104_105	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد ومعالجة محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً.	372	386	609	622	236	0
64	A_102_103	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sills لهم على شبكة الانترنت.	330	341	568	577	236	0
65	A_103_104	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية المعلومات الإلكترونية.	342	371	573	607	236	0
66	A_032_040	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الإلكترونية المقروءة في تقديم المادة الدراسية للطلاب.	270	299	557	586	287	0
67	A_106_107	تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأنوارهم كمدرسين أكاديميين للطلاب المسجلين بالتكنية.	402	415	638	652	236	236
68	A_101_102	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة.	300	329	536	565	236	0
69	A_105_106	تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس الإلكترونية التي تستخدم في تدريس الطلاب.	357	401	623	637	236	0
70	A_094_095	التنسيق بين الدورات ومستويات أعضاء هيئة التدريس التقنية والإلكترونية.	284	290	572	578	288	0



نمبر نسخة

رقم	نوع النشاط	النشاط	تزامن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
71	A_031_033	تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .	7	247	253	485	491	238	0
72	A_097_098	تحديد نظام التكاليف التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس المعلمين بالكلية الإلكترونية .	30	306	335	594	623	288	0
73	A_098_099	وضع إجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس .	15	336	350	624	638	288	0
74	A_100_108	تحديد قنوات اتصال الكلية بتمتع .	7	353	364	646	652	288	288
75	A_095_097	وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس .	15	291	305	579	593	288	0
76	A_094_096	التسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية والإلكترونية .	7	291	297	587	593	288	8
77	A_099_100	إعداد تقرير تفصيلي عن أنشطة أعضاء هيئة التدريس بالكلية .	7	351	357	639	645	288	0
ثالثاً : البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى- نظم الإتاحة وآلية التوصيل- البنية التحتية)									
أ- النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى									
78	A_022_045	تحديد رسالة الكلية الإلكترونية .	15	242	256	385	379	123	0
79	A_045_046	القيام بدراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الإلكترونية في ضوء رؤيتها .	15	257	271	380	394	123	0
80	A_046_047	لصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها .	2	272	273	395	396	123	123
81	A_048_049	القيام بدراسات مسبقة لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الإلكترونية لتلبية لاحتياجات سوق العمل .	60	330	389	330	389	0	0
82	A_048_050	القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسبقاتها اللازمة لإعداد خطط لكل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية والإتاحة لمنظمة لها	60	330	389	330	389	0	0
83	A_050_051	الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي .	7	390	396	390	396	0	0
84	A_053_054	البدء في إعداد المقررات الدراسية .	1	398	398	398	398	0	0
85	A_024_052	وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسي المنسب لكل مادة .	7	240	246	390	396	150	150
86	A_052_053	إقرار خطة محتوى الدراسي .	1	397	397	397	397	0	0
87	A_041_042	وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتقييم وإتاحة المحتوى الدراسي للمود المختلفة الطلاب .	7	300	308	587	593	287	0



## نموذج البحث

رقم	كود النشاط	النشاط	لرر	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
88	A_034_035	وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة .	30	299	328	537	568	238	0
89	A_054_055	القيام بدراسات لتحليل احتياجات تجهيز المستهدف من الطلاب .	60	399	458	393	458	0	0
90	A_054_055	القيام بمسح شامل للحوث و نشراسات السابقة في مجال التخصص لثرفوف حتى أهم نتائجها ونوصياتها	60	399	458	393	458	0	0
91	A_054_057	مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة لتفعل للمواد الدراسية التي يتم إعداد مقرراتها .	30	399	428	429	458	30	30
92	A_055_058	عمل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي .	15	458	473	459	473	0	0
93	A_058_059	التحكم والمراجعة الداخلية "الأولية" للوصف التفصيلي المقرر .	15	474	488	474	488	0	0
94	A_059_060	التحكم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلي المقرر .	15	489	503	489	503	0	0
95	A_060_061	عمل التعديلات التي أسفرت عنها المراجعة والتحكم الداخلي والخارجي للمحتوى .	15	504	518	504	518	0	0
96	A_061_062	الموافقة على تصبغة النهائية للمحتوى .	15	519	533	519	533	0	0
97	A_064_065	تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية .	60	549	608	549	608	0	0
98	A_062_063	تحديد أساليب التقويم المناسبة إلكترونياً وإرفاقها بالمحتوى .	15	534	548	534	548	0	0
ب- النشاطات الخاصة بتنظيم الإثاحة وألية التوصيل									
99	A_042_043	مناقشة طرق وأساليب الإثاحة تحتة المواد الدراسية .	15	307	321	594	608	287	0
100	A_043_044	الاتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (ألية التوصيل لثاحة الدراسية) .	7	322	328	609	615	287	287
101	A_082_084	وضع جدول مواعيد اللقاءات والحلقات الإرشادية والتعليمية بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين في كل مدة دراسية .	7	324	330	602	608	278	0
102	A_062_064	الاتفاق على إعداد الساعات المعتمدة للمقرر الواحد في كل فصل دراسي .	7	331	337	545	548	11	11
103	A_082_083	وضع جدول مواعيد محاضرات الخاضعة بكل مقرر على شبكة الإنترنت .	7	324	330	602	608	278	0
104	A_066_067	إصدار قرار بتتاع لثبط التمرين في عرض المحتوى الدراسي .	7	615	622	616	622	0	0

## تصور شبكة

رقم	كود النشاط	النشاط	تزامن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
105	A_083_085	التسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين .	15	331	345	609	623	278	0
106	A_086_087	وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية حسب الفصل الدراسي للولادة .	7	353	359	631	637	279	0
107	A_089_090	نشر دليل الكلية وجدول المحاضرات والامتحانات .	7	368	374	646	652	278	278
108	A_035_036	إنشاء موقع إلكتروني web.site لكلية على شبكة الانترنت .	7	329	335	575	581	246	8
جـ النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية									
109	A_035_037	إنشاء موقع إلكتروني لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت .	15	329	343	567	581	238	0
110	A_038_038	توصيل لكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية .	15	344	358	582	596	238	0
111	A_039_039	توفير مصادر المعلومات الإلكترونية كالمكتبات الرقمية ولكتب الإلكتروني . وبناك الاختبارات الإلكترونية . والأقراص المسجلة ..... إلخ .	60	359	384	597	622	238	0
112	A_039_040	توصيل لكلية بمصادر معلومات إلكترونية متنوعة .	30	385	414	623	652	238	238
113	A_062_065	تحديد احتياجات البرامج والتقنيات الدراسية من الوسائط المتعددة للترجمة لنقل المحتوى لطلاب .	15	534	548	534	548	0	0
114	A_033_034	توفير ساليب الاتصال الإلكترونية بين الدارسين ولتقنيهم وبين الدارسين وزملائهم ( كبريد إلكتروني ، المباشرة ، المجموعات الإخبارية ، التمنتات عن بعد ..... إلخ .	45	254	298	492	536	238	0
115	A_063_066	إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى ، ونظم الإتاحة ، والتجهيزات التحتية .	7	609	615	609	615	0	0
116	A_109_110	تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتنفيذ مصادر التمويل لكلية .	30	653	682	653	682	0	0



استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس

تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت

حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية

د. فهد سماوي\* - د. عايذة العبدان\*\*

## المقدمة:

معظم التعريفات لمفهوم التقويم تركز على أنه عملية يتم من خلالها توفير المعلومات لصانعي القرار. عرف Cronbach التقويم بأنه عملية جمع المعلومات واستخدامها لاتخاذ القرارات في البرنامج التربوي. وعرف Stufflebeam التقويم بأنه عملية توفير المعلومات النافعة للحكم على بدائل القرارات المتوفرة، ويرى Davis بأن تقويم المناهج هو عملية توفير المعلومات النافعة لاتخاذ القرارات والأحكام بخصوص المناهج الدراسية (McCormich and James, 1990: 172-173)

ومن ذلك نلاحظ أن هذه التعريفات تركز على أهمية جمع المعلومات من أجل اتخاذ القرارات، ولا تركز على مدى جودة البرنامج من عدمه، حيث ترى أن دور المقوم هنا هو توفير المعلومات حول البرنامج ويترك الحكم على جودة البرنامج من عدمه لمتخذي القرار. ومن ناحية أخرى، هناك من يرى أن التقويم يتضمن وصف الظاهرة والحكم عليها في نفس الوقت. وهذا يعني أن المقوم هو الشخص الذي يوفر المعلومات، وهو الذي يتخذ القرار حول جودة البرنامج من عدمه. يجادل Stake بأن البرامج ينبغي أن توصف ويحكم عليها في نفس الوقت (McCormich and James, 1990: 149)

\* قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية.

\*\* مكتب التربية العملية - كلية التربية الأساسية.



ويتضح هنا أن دور المقوم ليس فقط توفير المعلومات عن البرنامج أو الظاهرة وإنما إضافة إلى ذلك الحكم على الجودة. ومن هنا يتبين أن الفرق بين التعريفيين السابقين ينحصر بمن ينبغي أن يصدر التقييمات والأحكام وفي من يتخذ القرارات المرتبطة بمدى جودة البرنامج من عدمه، أو في استمراره أو توقفه. واختصاراً لذلك فإن التعريف الأول يركز بأن دور المقوم فقط توفير المعلومات، بينما التعريف الآخر يرى أنه بالإضافة إلى توفير المعلومات، يضيف أمراً آخر وهو دور المقوم في إصدار حكم الجودة. ومن خلال ذلك نستنتج أن التقويم هو عملية منظمة لجمع المعلومات عن برنامج أو مشروع من أجل اتخاذ القرارات والأحكام. ونحن اليوم بصدد تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت، للوقوف على مواطن القوة والضعف في محتوى المقرر، حتى نوفر لمتخذي القرار المعلومات التي تساعد في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

## أهمية الدراسة:

أصبح التعليم - اليوم - من أهم حقوق الإنسان المعاصر، وهو يعد أحد أهم المؤشرات التي يقاس بها تقدم الأمم، بل أصبح التعليم هو مطلب جميع الأمم والشعوب، وأصبح لزاماً على الحكومات توفيره لجميع شرائح المجتمع سواء للمواطنين العاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد نما بشكل واضح اهتمام العالم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأن لهم حقوق متساوية مع غيرهم من المواطنين العاديين. وبذلك على الحكومات أن توفر فرص متساوية ومتكافئة حتى توجد بيئة مناسبة لهذه الفئة لتنمية إمكانياتها وقدراتها لتحقيق النمو الشامل والمتكامل من جميع نواحي حياتهم على حسب استعداداتهم ومتطلباتهم، حتى يستطيعوا ممارسة حياتهم الخاصة في المجتمع ويؤدون

دورهم في خدمة أوطانهم. ولا شك أن المناهج الدراسية تعتبر من أهم محاور العملية التعليمية بعد المعلم والمتعلم، بل أن العملية التعليمية لا تتم إلا بوجود منهج يتم من خلاله تنشئة أجيال المستقبل. وقد أشار مطاوع (٢٠٠٣) أن المناهج لها تأثير فعال ولا سيما الكتب الدراسية في المخرجات التعليمية، فإن ذلك يستوجب تناولها المستمر بالفحص والتحليل، للوقوف على مدى جودتها ونجاحها في تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسينها وتطويرها. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمناهج العاديين؛ فإنه يعد مطلباً مهماً لمناهج المعاقين عامة، ولمناهج المعاقين فكرياً خاصة. فقد أكد Boruchaw و Espenshade (١٩٧٦) و Eisler (١٩٧٦) قلة الاهتمام ببرامج وكتب المتخلفين عقلياً مقارنة ببرامج الفئات الخاصة الأخرى، وأن ما يبذل من جهود تطويرية يقتصر على أغراض البحث العلمي. ويبرز هنا دور منهج التربية الإسلامية لما له من دور كبير وفعال في التنشئة الروحية والوجدانية والسلوكية، وبما أن محتوى المقرر يعتبر من أهم عناصر المنهج الدراسي فإن هذه الدراسة ستركز على "تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت".

## هدف الدراسة:

تسعى أهداف هذه الدراسة الحالية إلى تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

## مشكلة الدراسة:

الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الدراسة الحالية هي تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

## أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الأول تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟
- ٢- ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟
- ٣- ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثالث تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟
- ٤- ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الرابع تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟
- ٥- ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟
- ٦- ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف السادس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟
- ٧- هل يوجد فرق له دلالة إحصائية بين الصفوف الستة من حيث ملائمة المحتوى لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية؟

## منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة في منهجها على ما يلي من خطوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها:



١- حصر الدراسات التربوية السابقة في هذا المجال للاستفادة من طريقة البحث وإلقاء الضوء على ما تم إنجازه سابقاً من تحليل ومتابعة لمناهج مادة التربية الإسلامية صفوف تأهيل التربية الفكرية.

٢- استخدام أداة قياس ( استبانة ) لمعالجة المحور المطروح للدراسة وتطبيقها على التربويين المهتمين بمادة التربية الإسلامية صفوف تأهيل التربية الفكرية ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها.

### حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وتقوم الدراسة على استطلاع آراء كل من:

- ١- مدراء مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت .
- ٢- مدراء مساعدين مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت .
- ٣- موجهين مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.
- ٤- رؤساء أقسام مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت .
- ٥- معلمين مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

### اختيار عينة الدراسة:

- ١- عينة استقصائية للإداريين من (مدراء - مدراء مساعدين) مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.
- ٢- عينة استقصائية ( للموجهين ورؤساء الأقسام و معلمين) مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

## مصطلحات الدراسة:

### التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي. والهدف الذي تتوخى التربية الخاصة تحقيقه هو أن كل شخص يستطيع المشاركة في فعاليات مجتمعه وأن كل الأشخاص أهل للاحترام والتقدير وأن كل إنسان له الحق في أن تتوافر له فرص النمو والتعلم (سلامة وأبو مغلي، ٢٠٠٣).

وهي مهنة لها أدواتها وأساليبها وجهودها البحثية التي تركز بمجملها على تطوير العملية التعليمية وتحسين أساليب تقييم الحاجات التعليمية للأطفال والراشدين ذوي الاحتياجات الخاصة (القريوتي، والبسطامي ١٩٩٥: ٢٨). ويطلق اصطلاحاً على تلك الفئات مفهوم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ويشمل ذلك الفئات الرئيسية التي منها الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والإعاقة الجسمية والصحية واضطرابات السلوك واضطرابات التواصل والموهبة والتفوق والإعاقة العقلية والأطفال التوحيديون (العبان والمسلم، ٢٠٠١).

### التلاميذ المعاقون فكرياً mental retardation pupils القابلون للتعلم:

هم التلاميذ الملتحقون بمعاهد التربية الفكرية، والذين تتراوح درجات ذكاؤهم بين (٥٠ - ٧٥)، ويكون سنهم ملائماً للمرحلة الابتدائية، ويكونون لاتقين صحياً، وخالين

من الأمراض المعدية، ومستقرين نفسياً، وليس لديهم إعاقات أخرى تحول دون استفادتهم من البرامج التعليمية ( طعيمة، ١٩٨٥: ٣٤ ).

### مدارس تأهيل التربية الفكرية:

هي المدارس التي تعنى بالمتعلمين ذوي الإحتياجات الخاصة بسبب الإعاقة العقلية، وهي تتولى تعليم المتعلمين الذين أنهوا مرحلة التربية الفكرية (المرحلة الابتدائية) مدتها ست سنوات وهي بذلك تمثل (المرحلة الإعدادية) مدتها ست سنوات بالنسبة لهذه الفئة.

### الدراسات السابقة

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وفقاً لترتيبها الموضوعي كما يلي:

شكلت وزارة التربية في دولة الكويت لجنة تطوير مناهج التربية الخاصة، واستعرضت وضع التربية الخاصة بدءاً بالتربية الفكرية بما لها من أهمية وخصوصية وتبعتها بتطوير ووضع مناهج خاصة في مجال المعاقين فكرياً وهو ما عرف بنظام أو منهج الخبرات التربوية، وهو أول خطوة في وضع منهج يخدم الإعاقة الفكرية. وقد عرف المنهج الجديد بأنه الخبرات التربوية كنظام تربوي لمدارس التربية الفكرية، وقد تطرق إلى أهداف منهج الخبرات التربوية، الخطة الدراسية لمنهج الخبرات التربوية، مستلزمات تطبيق الخبرات التربوية، كتاب التلميذ، كراس التلميذ، دليل المعلم، التقنيات التربوية، التجهيزات المدرسية، والفصول المدرسية. وقد ذكر التأهيل المهني حيث أنه الزكن الأساسي والهام في عملية إعداد المعاقين للحياة والاندماج في العمل، والهدف من



التأهيل المهني، ومناهج التأهيل المهني وسوق العمل المحلية، والتدريب الميداني للطلاب، والمؤسسات الإنتاجية، ومن ثم مستقبل التأهيل في مدارس التربية الخاصة (المتروك، ١٩٩٩).

أن تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يبنى على أسس عملية علمية تستند إلى التخطيط السليم وأن يقوم على أساس العمل الجماعي يساهم فيه كل المهتمون في العملية التعليمية ليساعد في وضع صورة مستقبلية للمواطن بصورة مستمرة لقياس التطوير مع مظاهر التطور في المجتمع والعالم. وأن التطوير عملية شاملة ومتكاملة للنظر إلى الجوانب المختلفة من حيث عناصره ومؤثراته مع مراعاة خصائص واحتياجات المتعلمين الذين يدرسون المنهج (سعيد السعيد وآخرون، ٢٠٠٦).

وقد ذكر البسطامي (١٩٩٥) مصادر تصميم منهج ذوي الحاجات الخاصة والتي تتلخص بأولاً: حاجات التلاميذ حيث لا يمكن لأي منهج أن يبنى أو يصمم بدون مراعاة خصائص التلاميذ ويلبي مطالب نموهم وحاجاتهم بشكل أساسي، ثانياً: المدرسة والمناهج العادية فقد يأخذ تصميم منهج ذوي الاحتياجات الخاصة شكل تعديل أو تطوير للمناهج العادية وأخذ ما تحتويه من مهارات ومعارف وأنشطة بعد تعديلها أو صياغة أهداف مناسبة تلائم قدرات تلك الفئة من التلاميذ خاصة أنهم كغيرهم من الطلبة من حيث الحاجات للتعلم والاستكشاف والنمو، ثالثاً: البيئة والمجتمع والممارسات السلوكية الحياتية حيث أنها تعتبر مصدراً معرفياً وثقافياً لبناء المنهج، فلابد من تزويد المتعلم بالمهارات والسلوك الذي يمكنه من الاستجابة لمطالبات البيئة وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وأخيراً: الميول والاستعدادات فهي تعتبر إحدى أهم مصادر بناء المنهج حيث أن تصميم منهج ذوي الاحتياجات الخاصة تقوم على الأساس الفردي، أما الاستعدادات فهي قدرات

تساعد التلميذ على التعلم وتتعلق باختيار الظروف والوقت المناسب للتعليم مهارات محددة واختيار أنشطة تناسب رغبات التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

وأشار سلامة وأبو مغلي (٢٠٠٣) إلى الأسس التي تبنى عليها مناهج التربية الخاصة منها الأساس العلمي والتي يجب أن تلائم الخصائص والسمات البيولوجية والنفسية والظروف الاجتماعية لهذه الفئة، والأسس الاجتماعية وما تشمله من تراث وأعراف وتقاليد ومعايير اجتماعية بالإضافة على مشكلات المجتمع وأهدافه وآماله، والأسس التربوية والفلسفية وهو ما يتعلق بأهداف التربية والتعليم والمدرسة ووظيفتها كمؤسسة تربوية تسعى لتحقيق الأهداف المبنية على فلسفة تربوية واجتماعية وإنسانية معينة يتبناها النظام التربوي، والأسس النفسية للمتعلمين وأنماط النمو وحاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم والقيم وعلاقتها بالمنهج ونظريات التعلم والتدريب وما يتعلق بطرق التدريس حيث أنها إحدى وسائل تحقيق أهداف المناهج.

وتتطلب عملية بناء وتدريس مناهج المعوقين عقلياً عدداً من الإستراتيجيات يجب مراعاتها عند التدريس ومن يقوم ببناء مناهج المعاقين. وقد قدم وهمان نموذجاً يعتبر من النماذج المقبولة والمعتمدة في مجالات التربية الخاصة والذي يحتوي على عدة خطوات وهي السلوك المدخلي للطفل المعوق عقلياً عن طريق التعرف على قدراته العقلية ومهاراته الاجتماعية وخصائصه التعليمية، وقياس مستوى الأداء الحالي، وإعداد الخطة التربوية الفردية وأخيراً تقويم الأداء النهائي (عبيد، ٢٠٠١).

أما بالنسبة لكيفية إعداد مناهج لطلبة التربية الخاصة فقد أشار مصطفى (٢٠٠٥) إلى أسلوب معين يتبع في طرق التدريس تتماشى مع المناهج المعدة للأطفال العاديين وهي السير بخطوات بطيئة وبجمل صغيرة في الشرح، والتكرار المنوع، وشغل كل

الحواس في نقل الخبرة والتدرج من البسيط إلى الصعب والتدريب المستمر على فترات منظمة وغير متباعدة والواقعية وربط المعلومات بواقع التلميذ وتبسيط المفاهيم المجردة حتى تصبح ذات دلالة ومعنى مع مراعاة الفروق الفردية وما تتضمنه من تعلم فردي وتنمية الدافعية للتعلم وأخيراً تنمية القدرة على الإعتماد على النفس. وفيما يتعلق بإعداد خطة تربوية فردية فيجب أن يتلقى كل تلميذ خدمات البرنامج مبنية على نقاط القوة والاحتياجات الأكاديمية وغير الأكاديمية مع الأخذ بالاعتبار الخلل في المهارات النمائية إن وجد، وتزويد ولي أمر التلميذ ومعلمه في الفصل بصورة من الخطة التربوية الفردية.

عرض Skilbeck وجهة نظره حول معايير يتم من خلالها الحكم على نوعية محتوى المنهج التي يطلبها المدرسون وتتخلص بالعقلانية والترابط المنطقي والاهتمام بالجوهر بحيث يكون المنهج قريباً ومنظماً طبقاً لقوانين ومبادئ وأفكار أساسية والقدرة على الارتباط المنظم في المجالات والموضوعات والمعارف والقدرة على التغيير وحل المشكلات والانسجام مع الاختبارات. كذلك يجب أن يكون معاصراً وصادقاً وينسجم مع المعرفة والنظريات الحديثة وله علاقة بالمشكلات والقضايا المعاصرة وكذلك نو علاقة بالنواحي الاجتماعية وقضاياها وأن يكون واسعاً ومتوازناً (عبيد، ٢٠٠١).

وقد تطرق كل من John و Edgell و Gaddes (١٩٩٤) لمناهج تلاميذ نوى الاحتياجات الخاصة من جوانب متعددة كأهداف مناهجهم وبرامجهم واستراتيجيات التدريس لهم، والتركيز على الأسس العصبية لتعليمهم ومحتويات مناهجهم و المفاهيم الرئيسة والفرعية لمناهجهم واللغة المستخدمة في كتب الفئات الخاصة من حيث: بساطتها، وسلامتها، وتسلسلها، وانقراءيتها وأكدوا على دعم كتبهم بالصور التوضيحية المناسبة وتنوع أنشطته التعليمية وتنوع أساليب التقويم البنائي والنهائي لموضوعات مناهجهم.



وأشار كل من Polloway و Patton و Payne (١٩٨٩) إلى أهمية توظيف محتوى وشكل الكتاب المدرسي ليتلاءم واحتياجات الأطفال المتخلفين عقليا. حيث يُعد الكتاب المدرسي من الوسائل ذات التأثير الكبير في تيسير توافقههم واكتسابهم للمهارات الحياتية.

وأشار فهمي (١٩٨٤) إلى الخطوط العريضة لطريقة Duncan في تعليم المعاقين عقليا، التي تؤكد أن الموضوعات الدراسية لمناهجهم لا يجب أن تكون موضوعات تقليدية ولكن يجب أن تشمل أشغال يدوية للخشب وغيرها، وأن يتم السير في تعليم تلك الموضوعات تدريجيا حتى يتمكن المعاقين من اكتسابها ويمكنهم الاستفادة من تعلمها في جوانب أخرى. وتناولت دراسة Ann (١٩٨٦) أساليب تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للمتخلفين عقليا، وأكدت ضرورة ارتباط تلك الاستراتيجيات بميول التلاميذ، وأن تتدرج بحيث تشعرهم بنجاح حقيقي ملموس.

إضافة إلى ذلك فقد بين الجعفري (٢٠٠٣) أن طالب ذوي الاحتياجات الخاصة هو متعلم يتميز بحاجات وخصائص وقدرات تختلف عن أقرانه من الطلاب العاديين لذلك يجب مراعاة الفروق الفردية منذ البداية من خلال ما يسمى " بالبرنامج التربوي الفردي " الذي يحدد احتياجات الطالب وقدراته ومتطلباته الخاصة. أما فيم يتعلق بالخطة الفردية وهي التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة وللخطة الفردية عدة عناصر يمكن إيجازها بتحديد مستوى الطالب في الوقت الحاضر من النواحي التعليمية والقدرة الذكائية، ووضع أهداف سنوية وأهداف قصيرة المدى؛ تحديد الخدمات الضرورية والمساندة لإنجاح العملية التعليمية؛ تحديد موعد تقديم الخدمات الضرورية والمساندة؛

تحديد مدة تقديم هذه الخدمات؛ تحديد معايير القياس من أجل القيام بعملية التقييم؛ تحديد الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ البرامج التربوية التأهيلية الفردية (الخطيب والحيدوي، ١٩٩٤ وعبيد ، ٢٠٠١).

وبما أن هذه الدراسة تركز على منهج مادة التربية الإسلامية فقد وضحت الهجرس (٢٠٠٢) أنه من الصعب على الطالب المعاق عقلياً تفهم العقائد. وحيث أن الطالب المعاق عقلياً أكثر عرضة للانحراف من الطفل العادي فهو بحاجة لتأهيل ديني ويمكن أن يستوعب قدرأ من التأهيل الديني، بحيث تقدم العقائد بصورة مبسطة مع مراعاة الاهتمام بالتطبيقات العملية للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية ( الصدق ، الأمانة ، بعض السلوكيات ) وتدريبه على أداء الصلاة مع مراعاة حالته الصحية والجسمية.

## الإطار العملي:

### اختيار عينة الدراسة مع تحديد خصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل استقصائي ويشمل جميع المعلمين والموجهين والمدراء ومساعديهم لكل من مدرستي (تأهيل للتربية الفكرية بنين - تأهيل التربية الفكرية بنات) التابعة لمدارس التربية الخاصة وبلغ إجمالي العينة ٦٢ من الوظائف المذكورة. وبلغ عدد المشاركين من المدرستين ٣٤ و ٢٨ على التوالي كما شملت العينة الكويتيين وغير الكويتيين من الذكور والإناث حيث بلغ عدد الذكور ٣٤ مقابل ٢٨ للإناث كما بلغ عدد الكويتيين ٥٢ و غير الكويتيين ١٠ وقد اختلفت المستويات التعليمية لأفراد العينة وبلغ عدد الحاصلين على مؤهل دبلوم ٩ والبكالوريوس ٤١ والماجستير ٢ في حين أن الغالبية لهم خبرة من ٦ سنة فأكثر وعددهم ٢٢ والقلة منهم ممن لهم خبرة من ١١-١٥

سنة وعددهم ٣ والجدير بالذكر أن غالبية العينة من المعلمين وعددهم ٢٨ معلم كما أن الغالبية أيضاً يقومون بتدريس الصف الثاني والثالث وعددهم ١٢ و ١٠ على التوالي.

### إعداد أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على " الاستبانة " كأداة لجمع المعلومات والمقياس المعتمد بالاستبانة هو المقياس الخماسي والإجابة عليه تكون بتحديد أحد هذه الخيارات درجة كبيرة جداً وتأخذ خمس درجات، درجة كبيرة وتأخذ أربع درجات، درجة متوسطة وتأخذ ثلاث درجات، درجة ضعيفة وتأخذ درجتان، لا أدري وتأخذ درجة واحدة. كما تضمنت الاستبانة على عدد من الأسئلة المفتوحة لإعطاء المجال لأفراد العينة للتعبير عن رأيهم بشكل مفتوح غير مقيد بمقياس محدد.

### إجراءات الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أداة الدراسة " الاستبانة " ميدانياً على كل من مدرستي (تأهيل التربية الفكرية بنين - تأهيل التربية الفكرية بنات) حيث استخدم أسلوب المقابلة الشخصية المباشرة في جمع المعلومات وذلك للحصول على أدق المعلومات والابتعاد عن النجاسات أو عدم الإجابة عن أي سؤال لو بند وقد تم استلام الاستبانة بعد الانتهاء من الإجابة عليها مباشرة وتم ترقيم الاستبانات تسلسلياً لضمان الرجوع إليها عند الحاجة لمعلومة معينة .



## صدق أداة البحث و ثباتها:

### صدق الأداة:

تم تحقيق صدق الأداة بدلالات صدق المحتوى بعرضها على محكمين من ذوي الخبرة التربوية وتم مناقشة كل بند من بنود الأداة بوجود جميع المحكمين وتم حذف وتعديل بعض البنود بناء على مقترحاتهم لتكون صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

### معامل الثبات:

في بداية الدراسة تم حساب معامل الثبات ( ألفا كرومباخ ) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة وكانت النتيجة أن معامل الثبات بلغ ٠,٩٧٦٣ أي ما يعادل ٩٨% وهي نسبة عالية جداً ويعتمد عليها بالتحليلات والمعالجات الإحصائية كما أنها تعطي مؤشراً لمدى ثبات أداة الدراسة.

### التحليل الإحصائي:

بدأت هذه المرحلة بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للإستبانات وتجميعها مباشرة وهي من المراحل المهمة بالدراسة حيث يتم من خلالها تجهيز البيانات وتحضيرها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا إحصائياً وتنقسم لعدة عمليات وهي كما يلي :

١- إدخال البيانات بالحاسب الآلي وهي عملية تفريغ البيانات الموجودة بالاستبانة وإدخالها بالحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

٢- عملية ترميز البيانات وهي مرحلة إعطاء البيانات ترميز لتدل على معناها الوصفي بناء على البيانات الشخصية والمقياس الخماسي لبنود الدراسة ولتصبح البيانات جاهزة للتحليل واستخراج النتائج.

٣- حساب معامل الثبات ( ألفا كرومباخ ) لمعرفة مدى ثبات أداء العينة من خلال قيمة المعامل.

٤- تم استخدام جداول التكرارات والنسب المئوية لمعرفة آراء العينة.

٥- تم حساب مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعرفة التوجه العام حول محور الدراسة.

٦- تحليل التباين لتحديد الفروق بين محتوى المقررات الستة لعدد الصفوف في مدارس تأهيل تربية فكرية.

٧- تم حصر الأسئلة المفتوحة وجمع الاقتراحات ذات الأفكار والمضمون المتشابه بمقترح واحد ومن ثم تجميعها.

## عرض النتائج:

من خلال قراءة جداول محتوى المقرر ( انظر إلى تفاصيل الجداول في ملحق الدراسة) يتضح أن درجة التوجه العام كانت درجة متوسطة وبالنظر إلى عرض نتائج هذه الدراسة حسب تسلسل أسئلتها كانت على النحو التالي:

**التساؤل الأول: ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الأول تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت؟**

يتضح من الجدول رقم (1) أن مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الأول تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، امتد متوسطها الحسابي ما بين (3.67) إلى (2.00). وبالنظر إلى تفاصيل بنود المحور الأول كما هو موضح في الجدول على حسب درجة المتوسطات الحسابية نجد أن البند رقم (5) قد احتل المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.866) من حيث موافقة مجتمع الدراسة بأنه يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

وجاء البند رقم (3 و 15) بالمرتبة الثانية من حيث المتوسط الحسابي وقد كان متوسطهم الحسابي (3.56) وانحراف معياري (0.882) من حيث أن تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية ومناسبة موضوعات العبادات المقررة لمستوى المتعلمين، ويليه البند رقم (16) بمتوسط حسابي (3.22) بتناسب موضوعات السيرة النبوية المقررة لمستوى المتعلمين. أما بالنسبة لمناسبة القصص المقررة في المقرر والتمثيلات والحوارات وكتاب المعلم وما يحققه من تكامل بين مجالات التربية والأنشطة التي تحويه والمرونة التي يقدمها للمعلم فقد جاءت تلك البنود بالمرتبة الرابعة بمتوسط (3.11) وانحراف معياري (0.601). أما البند رقم (2 و 17 و 36) جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.00) من حيث أن المحتوى مرتبط بواقع حياة المتعلمين وموضوعات التهذيب مناسبة لهم ولذليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه.

أما بالنسبة للبنود رقم (20 و 39 و 11 و 14 و 22 و 24 و 40 و 41 و 27 و 28) فقد جاءت بالمرتبة السادسة والسابعة والثامنة على التوالي بمتوسط حسابي ما بين (2.89 إلى 2.67) من حيث أن كتاب المعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق والمفاهيم الإسلامية والإفادة من الاقتراحات التي يقدمها من وسائل تعليمية وأساليب تقييمية ومناسبة الأحاديث الشريفة وموضوعات العقيدة وترابط الموضوعات وتكامل مجالاته وإتمام ما قبله وبعده في كتاب المتعلم للمتعلمين. وقد جاءت البنود المتعلقة بخلو كتاب المتعلم من التكرار والحشو وتنميته للغة المتعلمين ومراعاة التوازن الكمي بين موضوعات المقرر ومناسبة الصور وأساليب التقويم التي تحقق الأهداف في المرتبة التاسعة والعاشرة بالنسبة للبنود الأخرى بمتوسط حسابي (2.56 و 2.44) وانحراف معياري (0.726 إلى 0.527).



فيما يتعلق بمدى مناسبة توزيع المحتوى للخطة الدراسية ومناسبتها لمراحل نمو المتعلمين ومناسبة الآيات والسور القرآنية والأحاديث المقرر حفظها وفهمها للمتعلمين مع مناسبة طريقة شرحها في كتاب المتعلمين مع مراعاته للفروق الفردية بينهما قد جاءت بالمرتبة الحادية عشر والثانية عشر بمتوسط حسابي ( 2.33 و 2.22 ) وانحراف معياري (500. إلى 441). والبنود التي جاءت بالمرتبة الأخيرة والتي كانت أقل متوسط حسابي من بين البنود الأخرى وكان متوسطها (2.00) وانحراف معياري (0.00) فقد كانت متعلقة بأن كتاب المعلم يعين على التعلم الذاتي ويحتوي على أساليب تقييمية متنوعة وإخراج الكتاب يجذب ويشد انتباه المتعلمين.

يتضح من الجدول رقم (2) نتائج السؤال الثاني في مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، والتي تتمثل بالترتيب وفق أعلى متوسط كالتالي:

أعلى متوسط حسابي كان للبند المتعلق بمدى مناسبة موضوعات العبادات لمستوى المتعلمين حيث كان (3.75) ويليه مناسبة موضوعات السيرة النبوية ومن ثم مناسبة القصص التي يحويها المحتوى لمستوى المتعلمين وتنظيمه في صورة مجالات دراسية لتحقيق أهداف التربية الإسلامية وغلبة الجانب النظري على العملي بمتوسط حسابي (3.42). وهذا بالإضافة لموافقة مجتمع الدراسة بمناسبة موضوعات التهذيب لمستوى المتعلمين بمتوسط (3.33) ويليه الإفادة من اقتراحات دليل المعلم من وسائل تعليمية التي يصعب توفرها ومرونة دليل المعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره. أما بالنسبة لمناسبة موضوعات العقيدة والأحاديث الشريفة ووضوح لغة كتاب المتعلمين فقد حصلت على متوسط حسابي (3.17).

أما بالنسبة للبنود المتعلقة بكتاب المتعلم من حيث تعميقه للقيم والمبادئ والأخلاق وتدرج موضوعاته وانعكاس المحتوى للأهداف الموضوعية ومناسبة الأحاديث الشريفة المقرر دراستها وحفظها لمستوى المتعلمين وخلوه من التكرار والحشو وإعانة دليل المعلم في إعداد الدروس بمتوسط حسابي (3.08 إلى 3.00). إضافة إلى ذلك أن النتائج توضح أن الآيات القرآنية المقرر تلاوتها وشرحها في كتاب المتعلم وتكامل الكتاب بين مجالات التربية الإسلامية ومساعدة التقويم في كتاب المتعلم على قياس مدى تحقق الأهداف ومراعاة التوازن الكمي بين الموضوعات جاءت بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة أقرب إلى درجة ضعيفة من حيث ملائمة المحتوى للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية بمتوسط (2.67) وهذا يعني أنه لا بد من إعادة النظر في إعداد محتوى المقرر تربية إسلامية مناسب لطلبة الصف الثاني وهذا ما يؤكد البند المتعلق بأن كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية حيث أنه حصل على أقل متوسط حسابي وهو (2.33) وانحراف معياري (651).

أما التساؤل الثالث للدراسة فقد كان لمعرفة مدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، حيث أظهرت نتائجه من خلال جدول رقم (3) أن البند رقم (15) المتعلق بمناسبة موضوعات العبادات المقررة لمستوى المتعلمين حظي بأعلى متوسط حسابي من بين (41) بنداً وكان (3.70) ويليه البند المتعلق بمناسبة موضوعات السيرة لمستوى المتعلمين. وكما هو موضح في الجدول أن النتائج تشير إلى أن البنود المتعلقة بمحتوى المقرر للصف الثالث تحتاج إلى إعادة نظر في إعدادها، حيث أن غالبية البنود قد حصلت على متوسط حسابي أقل من (3.00). وكذلك يتفق مجتمع الدراسة على أن المحتوى في كتاب المتعلم يحتاج إلى مراعاة للفروق

الفردية بين المتعلمين حيث أن هذا البند حصل على أقل متوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (632). وعلى أعلى نسبة (90%) ضمن نطاق (درجة ضعيفة) من بين البنود المذكورة في الجدول رقم (3).

جدول رقم (4) يجيب على سؤال الدراسة الرابع في معرفة مدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، وقد كانت نتائجه كالتالي من حيث ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية كما هي موضحة في الجدول. فقد كان البند الثالث المتعلق بأنه يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي بمتوسط حسابي (3.71) فقد حصل على أعلى نسبة في نطاق (درجة كبيرة جدا-14.3%) ويليه بنفس النسبة المئوية البند الثالث المتعلق بتنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية، حيث كان متوسطه (3.43) وانحراف معياري (976). أما البنود التي حصلت على متوسط حسابي (3.00) فقد كانت متعلقة بأن المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية ومناسبة موضوعاته كالعقيدة والعبادات والسيرة النبوية والتهديب والقصص وتعميقه للقيم والمبادئ والأخلاق وتحقيقه للتكامل بين مجالات التربية الإسلامية ومرونة دليل المعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره.

ومن ناحية أخرى فهناك خمسة بنود قد حصلت على أقل متوسط حسابي من بين المتوسطات للبنود المتعلقة بالمحتوى حيث كان متوسطها فقط (2.00) وهذا يعني أن الإجابات لمجتمع الدراسة كان تحت نطاق درجة (ضعيفة) وهذا يبرهن أن المحتوى باتفاق مجتمع الدراسة لا يتناسب مع المتعلمين ويحتاج إلى مراجعة في إعداداته، وهذه البنود متعلقة بالتمثيلات ومدى مناسبتها لمستوى المتعلمين ومراعاة الكتاب للفرق



الفردية واحتواءه على أساليب تقويمية متنوعة وإخراج الكتاب بطريقة جذابة، وأخيراً مراعاة كتاب المتعلم للتوازن الكمي بين الموضوعات المقررة.

بالنظر إلى تفاصيل جدول رقم (5) والذي يجيب على السؤال الخامس لمدى ملاءمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، فقد اتفق مجتمع الدراسة في أن البند المتعلق بأن المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي في أعلى متوسط حسابي للصف الخامس بمتوسط (4.14) ونسبة مئوية (42.9%) تحت نطاق (درجة كبيرة جداً) ويليهما البند الثالث بنسبة (50%) بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.33). وبالنسبة للبند التي حصلت على متوسط حسابي (3.00) وأكثر فهي متعلقة بموضوعات العبادات المقررة ومناسبتها لمستوى المتعلمين وأن المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية والأحداث الشريفة المقرر حفظها وفهمها ومناسبة حجم الكتاب للمتعلمين. أما بالنسبة لبقية البنود فقد كان متوسطها أقل من (3.00) فهي تكون تحت نطاق (درجة ضعيفة)، وأقل متوسط حسابي من بين البنود (2.00) وهي التي تتعلق بالتمثيلات والحوارات ومدى مناسبتها للمتعلمين وكتاب المتعلم وإعائته على التعلم الذاتي ومراعاته للفروق الفردية والتوازن الكمي بين الموضوعات، وأخيراً جانبية إخراج كتاب المتعلم ومدى شد انتباه المتعلمين.

أما بالنسبة للسؤال السادس لمدى ملاءمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، الجدول رقم (6) يوضح الإجابة على هذا السؤال حيث تبين أن توجهات مجتمع الدراسة كانت بشكل عام درجة متوسطة ووفقاً للإجابات الموضحة في الجدول. وبياناً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود المذكورة فقد كان البند رقم (5) المتعلق بأنه يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر

من الجانب العملي، حصل على أعلى متوسط (3.83) وانحراف معياري (0.835) وبإليه البند الثالث والأول والحادي عشر والثاني عشر والسادس عشر بمتوسطات حسابية مقاربة ما بين (3.38 إلى 3.25). أما البنود المتعلقة بتناسب موضوعات العقيدة والعبادات والقصص وتعميق القيم والمبادئ والأخلاق والمفاهيم الإسلامية في كتاب المتعلم ووضوح لغته وتناسب حجمه والاستفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس فقد كان متوسطها ما بين (3.09 إلى 3.00). أما بقية البنود المتعلقة بالمحتوى فقط كان متوسطها أقل من (3.00)، وهذا يعني أن الإجابات كانت تحت نطاق (درجة ضعيف). أما من حيث إخراج كتاب المتعلم وأنه يعين على التعلم الذاتي ومراعاته للفروق الفردية والتوازن الكمي بين الموضوعات المقررة فقط كان متوسطها (2.15) وانحراف معياري (0.376) وهي أقل المتوسطات بالنسبة للبنود المتعلقة بالمحتوى حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية (84.6%) تحت نطاق (درجة ضعيف).

بالنظر إلى تفاصيل جدول (7) والذي يحتوي على إجابة السؤال الأخير للدراسة في معرفة ما إذا كان هناك فرق له دلالة إحصائية بين الصفوف الستة من حيث ملائمة المحتوى لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية، فقد تبين أنه لا توجد أي دلالة إحصائية بين الصفوف الستة من حيث المحتوى لمنهج التربية الإسلامية بمدارس التأهيل للتربية الفكرية. وبالنظر إلى جدول رقم (8) الذي يوضح أن التوجيه العام لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية حيث كان بدرجة متوسطة وأما من حيث المتوسطات الحسابية فقد كان معظمها أقل من (3.00) أي تحت نطاق (درجة ضعيفة). ولإلقاء الضوء على أعلى متوسط وأقل متوسط بالنسبة لبنود محتوى المقرر فقد جاء بالمرتبة الأولى البند الخامس من حيث أنه يغلب

على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي ويليه البند المتعلق بتنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية من حيث متوسطهم الحسابي، أما بالنسبة لأقل متوسط حسابي فقد كان للبند المتعلق بكتاب المتعلم من حيث أنه يراعي الفروق الفردية أي أن مجتمع الدراسة متفق على أن كتاب المتعلم لم يراعي الفروق الفردية للمتعلمين حيث كان متوسطه الحسابي (2.18) وانحراف معياري (466).

أما بالنسبة للسؤال المفتوح وما يقترح لمحتوى منهج التربية الإسلامية، فقد كانت اقتراحات مجتمع الدراسة موضحة في الجدول التالي:

النسبة	التكرار	الاقتراح
11.5	7	تعديل المحتوى
83.6	51	إعادة بناء محتوى المادة من جديد
4.9	3	الإبقاء على المحتوى بوضعه الحالي

وأضافت بعض الاقتراحات بأن دليل المعلم يحتاج إلى التغيير الكامل بأسلوب علمي متخصص يواكب المستجدات التربوية ويتناسب مع مستوى الإعاقة، وإلى إعادة بناء وطباعة تتناسب مع احتياجات المعلم في الميدان وحتى يصبح أقل كثافة، ولابد من إضافة الأحاديث سهلة الحفظ وأن تكون مرتبطة بقصص مشوقة أو واقع ملموس. كذلك يجب التقليل من السور والآيات الطويلة المقررة للحفظ، وحذف الحديث الأول والثاني (أبواب الخير)، (المتكبر مضموم) لطولهما والتركيز على تخصيص حصص للحفظ بدلاً عن حصص الاستماع والتلاوة. لابد من إعادة صياغة شرح الآيات والأحاديث بطريقة سهلة ومبسطة وإضافة دروس جديدة في الحديث والعقيدة والعبادات. وأيضاً من ضمن



الاقتراحات إضافة مواضيع تعزز الثقة بالنفس وأخرى تحت على الأمانة والمحبة ودروس تركز على القيم وأخلاقيات العمل، وإضافة دروس أو موضوعات حب الوطن والدفاع عنه والحفاظ على الممتلكات العامة والتي تحت على نظافة البيئة، والتركيز على الجوانب التطبيقية والعملية وكيفية اختيار الصديق. والاهتمام بإضافة الألوان الجذابة واللامعة وإزالة شعار الإعاقة من الكتاب المدرسي. كذلك إضافة موضوع الغسل والاستتجاء وزكاة عروض التجارة في العبادات ، وأن تكون معززة بالصور. وإضافة أركان الإيمان بالله بحيث تشمل على درس أو درسين فقط وحذف موضوع الجنة والنار في الصف الخامس وزيادة موضوعات السيرة والتهديب بحيث تشمل سير الصحابة الكرام وإضافة مواضيع تتعلق بحياة الطالب وتعينه على أموره الحياتية، والاهتمام بنسج الخط في الكتاب حتى يكون واضح وملون والاكتفاء بكتابة الحقائق فقط لكل درس دون شرح مطول وإعادة صياغة درس الحج بما يتناسب مع المستوى الفكري أو العقلي للمتعلمين .

## مناقشة النتائج:

من خلال قراءة نتائج جداول محتوى المقرر تبين أن (19) بند حصل على درجة ضعيفة و(22) بند حصل على درجة متوسطة ، وهذا يعني أن محتوى المقرر لا يتناسب مع قدرات التلاميذ من حيث الكم والكيف .وكما هو معلوم أن التلاميذ ذوي التخلف العقلي يعانون من بطأ في النمو العقلي وضعف في الانتباه وقصور في الإدراك و الذاكرة و التفكير وهذا نكرة كل من (طعيمة، ١٩٨٥ ومصطفى، ٢٠٠٥). ولو رجعنا إلى أسباب تدني درجات العينة في محتوى المقرر لوجدنا ذلك يرجع لعدم وجود الخطوة الواضحة للسير في المنهج بصورة سليمة، وعدم مراعاة المحتوى لخصائص واحتياجات هذه الفئة

من المتعلمين والتي تعتبر من الأسس والشروط التي يجب أن تتوفر في عملية تطوير مناهج نوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما بينه " سعيد السعيد في دراسته" مع عدم مراعاتهم في المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين وهذا ما أكده الجعفري وسلامة وأبو مغلي (٢٠٠٣). أما بالنسبة للسلبات التي تؤخذ على محتوى المقرر تكمن في مجالات محتوى المقرر وهي " القرآن الكريم، الحديث الشريف، العبادات، التهذيب، العقائد، السيرة النبوية".

بالنسبة للقرآن الكريم والحديث الشريف: كثرة الآيات المقررة للحفظ والدراسة والاستماع، واحتواء هذه الآيات على كلمات صعبة من حيث الفهم والنطق، حيث يصعب على المتعلمين قراءة هذه الآيات بشكل صحيح و بالتالي يتعرض المتعلمون للإحباط والنفور من المادة. تكرار بعض الآيات والصور في مراحل التعليم الست مما يؤدي إلى ملل المتعلم وهذا مما يتعارض مع ما ذكره كل من John و Edgell و Gaddes (١٩٩٤) ومصطفى (٢٠٠٥). إضافة إلى أن بعض الأحاديث المقررة أعلى من مستوى تفكير المتعلمين والكم الكبير من الحقائق والمعلومات التي يحتويها مجالي القرآن الكريم والحديث الشريف. وتقسيم مجال القرآن إلى أربعة أقسام " المراجعة ، الدراسة ، الحفظ ، التلاوة "، والإطالة في عرض الآيات القرآنية حيث احتوت على معاني المفردات وأسباب النزول والشرح والمعنى الإجمالي وكذلك ما يفهم من الآيات .

أما العقائد : فتكرار المواضيع المقررة وتناولها بأسلوب روتيني يخلو من التشويق، وتناول موضوعات العقائد بصورة أعلى من مستوى تفكير المتعلمين وهذا بخلاف ما توصلت إليه دراسة الهجرس (٢٠٠٢)، أن الطالب المعاق عقلياً أكثر عرضة للانحراف من الطفل العادي فهو بحاجة لتهذيب ديني ، بحيث تقدم العقائد بصورة مبسطة

مع مراعاة الاهتمام بالتطبيقات العملية للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية. وبالنسبة للعبادات : فتكرار غالب مواضيع العبادات في كل سنة وطرحها بأسلوب روتيني يخلو من التشويق والدافعية، وكثرة الحقائق الموجودة في هذه المواضيع وتناولها بأسلوب أعلى من مستوى المتعلمين. ومن حيث السيرة والتهذيب: فعدم الترابط بين مواضيع السيرة النبوية مما يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ، وعرض المعلومات والحقائق بشكل تقليدي وممل، وتداخل دروس السيرة مع دروس التهذيب، وكثرة الحقائق والمعلومات المطروحة التي تؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين وهذا يؤكد ما ذكره John و Edgell و Gaddes (١٩٩٤) وعبيد (٢٠٠١) ومصطفى (٢٠٠٥).

كتاب المتعلم : عدم مراعاة الفروق الفردية، صعوبة الأسلوب المستخدم في عرض المادة العلمية، عدم الترابط بين موضوعات الكتاب، اختيار العبارات الطويلة مما يصعب على التلاميذ قراءتها، عدم تنوع أساليب التقويم نهاية كل درس، خلو الكتاب من الأنشطة المبسطة التي تساعد على فهم الدرس وإعطاء جو ممتع له، احتواء مواضيع الكتاب على الكثير من الحشو والعبارات المكررة، وعدم الاهتمام بالشكل الجمالي للكتاب، واحتواء الكتاب على صور قديمة وغير معبرة ، وكبر حجم الكتاب، وأخيراً وجود شعار الإعاقة العقلية على غلاف الكتاب مما يؤثر سلباً على نفسيات المتعلمين وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذكره كل من مطاوع (٢٠٠٦) boruchaw و respensshade (١٩٧٦) و eisler (١٩٧٦)، polloway و patton و payne (١٩٨٩).

دليل المعلم : طبعة دليل المعلم قديمة جداً، وعدم توفر أدلة المعلم لدى جميع المعلمين وطريقة عرض الدروس في دليل المعلم تتشابه مع طريقة التعليم العام وخلو دليل المعلم من الأساليب الحديثة لعملية التدريس الخاصة لهذه الفئة من المتعلمين وعدم تنوع أساليب التقويم .



ومن خلال عرض السليبيات التي تم استنباطها من محتوى المقرر نجد أنه لم يراعي خصائص التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط العقلية والنفسية والقيسولوجية وأنه ركز على المهارات الأكاديمية وأغفل باقي مهارات النمو كما بينت في (عبيد، ٢٠٠١). وعلى هذا أصبح كتاب الطالب لمادة التربية الإسلامية في مدرسة تأهيل التربية الفكرية شأنه شأن كتاب الطالب في التعليم العام، ومن هنا كانت إجابة عينة الدراسة على إعادة بناء محتوى المادة من جديد بنسبة عالية جداً وهي 83,6 %.

## التوصيات والمقترحات:

أولاً: بالنسبة لمحتوى المقرر ينبغي أن يعكس المحتوى الأهداف الموضوعية، وأن يرتبط بواقع حياة المتعلمين وأن يتناسب المحتوى مع مراحل نمو المتعلمين كما ذكر السعيد وآخرون (٢٠٠٦)، وأن يتناسب توزيع المحتوى مع الخطة الدراسية، ويوصي بتنظيم المحتوى على أساس المجالات الدراسية المختلفة كالتالي: في مجال القرآن الكريم، الحديث الشريف، العقائد، العبادات، السيرة، التهذيب. وأن يكون مجال القرآن الكريم مقتصراً على الحفظ والفهم مع التركيز على قصار السور، ويوصي بعدم التعمق والإسهاب في شرح الآيات، والاكتفاء بما يفهم من السور والآيات من الحقائق والقيم بصورة مباشرة، وبأن تكون كمية السور والآيات متناسبة مع العمر العقلي للمتعلمين وكذلك متناسبة مع الخطة الدراسية، وأن تكون كمية الأحاديث الشريفة متناسبة مع العمر العقلي للمتعلمين وكذلك متناسبة مع الخطة الدراسية، مع التركيز على الأحاديث الشريفة القصيرة والواضحة في المعنى.

كذلك يوصي بعدم التعمق والإسهاب في شرح الأحاديث الشريفة، والاكتفاء بما يرشد إليه الحديث الشريف من حقائق وقيم بصورة مباشرة. وأن تعرض مفاهيم العقائد

بصورة مبسطة ومباشرة بما يتناسب مع النمو العقلي للمتعلمين ، مع مراعاة استخدام الجانب الحسي في شرح هذه المفاهيم ، والاقتصار على مفاهيم العقائد الرئيسية ( أركان الإيمان ) كما وضحت الهجرس (٢٠٠٢). وأن تكون كمية مواضيع العقائد متناسبة مع العمر العقلي للمتعلمين وكذلك متناسبة مع الخطة الدراسية. إضافة إلى ذلك يوصي بأن تتركز العبادات حول أركان الإسلام وتحديدًا الشهادتين والصلاة والوضوء، والصوم، والزكاة والصدقة، والحج، مع مراعاة التدرج والتنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في طرح هذه المواضيع، لتقليل الرتابة والملل الذي قد يجلبه التكرار، وأن تكون المفردات والعبارات المستخدمة في مجال العبادات بسيطة وواضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين، وأن يتم التركيز على الجانب العملي في عرض العبادات، وأن يتم التركيز على سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مع الإشارة لسيرة أولى العزم من الرسل الكرام، كذلك أن يتم عرض أحداث السيرة بالأسلوب القصصي ، وبعبارات قصيرة وواضحة ، وأن تكون مدعمة بالصور المناسبة والمعبرة، وأن يتم التركيز على الأخلاق والقيم والسلوكيات المستمدة من القرآن الكريم والسيرة النبوية والمرتبطة بالحياة الواقعية للمتعلمين وأخيراً يوصي بأن تعرض موضوعات التهذيب بالأسلوب القصصي المبسط والمحبيب للمتعلمين .

ثانياً: كتاب المتعلم يوصي بأن تكون لغة كتاب المتعلم واضحة ، وتنتمي لغة المتعلم، وأن يراعي كتاب المتعلم الفروق الفردية بين المتعلمين ويعين على التعلم الذاتي، وأن تكون موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومتراصة ، وأن يتحقق التكامل بين مجالات مادة التربية الإسلامية ، ويراعي التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة . أن يكون كتاب المتعلم متمماً لما قبله وممهداً لما بعده ، وأن يخلو من التكرار

والحشو قدر الإمكان، وأن يحتوي كتاب المتعلم على أساليب تقييمية تساعد على قياس مدى تحقق الأهداف، وأن يكون حجم كتاب المتعلم مناسب ، وإخراجه جذاب ، وصوره تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الأهداف .

ثالثاً: دليل المعلم يوصي بأن تكون الأنشطة والمواقف في دليل المعلم من الممكن تطبيقها، وأن يكفل دليل المعلم المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره، وأن يتضمن دليل المعلم الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس، وأن يتضمن دليل المعلم أساليب تقييمية متنوعة، وأخيراً أن يحتوي دليل المعلم على أساليب تدريسية متنوعة مناسبة للمستوى العقلي للمتعلمين .



## المراجع

- ١- البسطامي، غانم (١٩٩٥). المناهج والأساليب في التربية الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح.
- ٢- الجعفري، عبد اللطيف (٢٠٠٣). ندوة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بنساء ونماء: البرنامج التربوي الفردي. الإحساء: ورقة عمل. وزارة التربية: الكويت.
- ٣- الخطيب، جمال ؛ الحديدي، منى (١٩٩٤). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان: الأردن. كلية العلوم التربوية.
- ٤- السعيد ، سعيد ، عبد الوهاب ، فاطمة ، عبد القادر ، عبد القادر ( ٢٠٠٦ ) : برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير. القاهرة ، عالم الكتب.
- ٥- عبيد، ماجده (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٦- العلبان، كفاية ؛ المسلم، رابحة (٢٠٠١ ، ٢٠٠٣). التربية الخاصة في الكويت. الكويت: مكتبة وزارة التربية، مطابع القيس التجارية.
- ٧- القريوتي، إبراهيم ؛ البسطامي، غانم (١٩٩٥). مبادئ التأهيل : مقمنة في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح .
- ٨- المتروك، سلطان (١٩٩٩). التجربة الكويتية في مجال المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية للمتأخرين ذهنياً: تنظيم اليوم المدرسي "أهميته، خطته، أهدافه". ورقة عمل. وزارة التربية- دولة الكويت.

٩- سلامة، عبد الحافظ ؛ أبو مغلي، سمير (٢٠٠٣). المناهج والأساليب في التربية الخاصة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٠- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٥). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية في برامج تعليم اللغة العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

١١- فهمي، مصطفى محمد (١٩٨٤). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. القاهرة: مكتبة مصر.

١٢- مصطفى، رياض بدري (٢٠٠٥). صعوبات التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣- مطاوع، ضياء الدين (٢٠٠٣). واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية: ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات. وزارة التعليم العالي. جامعة الملك سعود. كلية التربية.

١٤- الهجرس ، أمل (٢٠٠٢) تربية الأطفال المعاقين عقلياً. مصر ، دار الفكر العربي.

15- Ann, I. (1986) The Influence of Instruction on the Interrogative Strategies of Learning Disabled Children. d.a.i, vol.47 ,no.6.

16- Boruchow, A. and Espenshade, M. (1976). A Socialization program for Mentally Retarded : young and Adults: Mental retardation. Vol. (14) no. (1), pp. (40-42).

- 17 - Eisler, r. (1976). Behavioral Assessment A practical Handbook. New york: Pergamon press.
- 18 - Gaddes, w. and Edgell, d. (1994). Learning Disabilities and Brain Function: A neuro-psychological Approach. 3 rd. ed., New York: Springer Verlag.
- 19 - McCormick, R. and James, M. (1990). Curriculum Evaluation in Schools. Routledge: London.
- 20 - Polloway, e., Patton, j., Payne, j . and Payne, r. (1989) Strategies for Teaching Learners with Special Needs. Columbus: Ohio, Macmillan Publishing Company.



## ملحق الدراسة

## جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والاحصاءات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الأول في مدارس تاهيل التربية الفكرية

الترتيب	الإحصاء المعيري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا تحري		الفرق
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
4	.333	3.11	0	0	0	11.1	1	88.9	8	0	0	0	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية
5	1.000	3.00	11.1	1	11.1	1	44.4	4	33.3	3	0	0	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين
2	.882	3.56	11.1	1	44.4	4	33.3	3	11.1	1	0	0	تنظيم المحتوى لسي ضرورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية
11	.500	2.33	0	0	0	0	33.3	3	66.7	6	0	0	توزيع المحتوى مناسب للخطوة الدراسية
1	.866	3.67	11.1	1	55.6	5	22.2	2	11.1	1	0	0	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي
12	.441	2.22	0	0	0	0	22.2	2	77.8	7	0	0	المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين
11	.500	2.33	0	0	0	0	33.3	3	66.7	6	0	0	الآيات والسور القرآنية للشرح حفظها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين
10	.726	2.44	0	0	11.1	1	22.2	2	66.7	6	0	0	الآيات والسور القرآنية المقرر تلاوتها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين
11	.500	2.33	0	0	0	0	33.3	3	66.7	6	0	0	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها والاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين
11	.500	2.33	0	0	0	0	33.3	3	66.7	6	0	0	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين

## بيع/ جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والمعلومات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحوال المعولي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا ادرى		الملاحظات	الرقم
			%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر		
7	.833	2.78	0	0	22.2	2	33.3	3	44.4	4	0	0	الأحاديث للثريفة المقرر حافظها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	١١
9	.726	2.56	0	0	11.1	1	33.3	3	55.6	5	0	0	الأحاديث للثريفة المقرر درستها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	١٢
11	.500	2.33	0	0	0	0	33.3	3	66.7	6	0	0	طريقة شرح كتاب المعلم للأحاديث الثرريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
7	.833	2.78	0	0	22.2	2	33.3	3	44.4	4	0	0	موضوعات لفيفدة المقرر مناسبة لمستوى المتعلمين	١٤
2	.882	3.56	11.1	1	44.4	4	33.3	3	11.1	1	0	0	موضوعات لبعادات المقرر مناسبة لمستوى المتعلمين	١٥
3	.972	3.22	11.1	1	22.2	2	44.4	4	22.2	2	0	0	موضوعات المقرر الثريفة المقرر مناسبة لمستوى المتعلمين	١٦
5	1.000	3.00	11.1	1	11.1	1	44.4	4	33.3	3	0	0	موضوعات التهيئة المقرر مناسبة لمستوى المتعلمين	١٧
4	1.054	3.11	11.1	1	22.2	2	33.3	3	33.3	3	0	0	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	١٨
4	1.269	3.11	22.2	2	11.1	1	22.2	2	44.4	4	0	0	الفتيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	١٩

## يتبع/ جدول (١)

النتائج والنسب المئوية والاحصائيات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً			درجة كبيرة	درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا أخرى		البنود	الرقم
			%	تكرار	%		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
6	.333	2.89	0	0	0	0	88.9	8	11.1	1	0	0	كتاب المتعلم يسبق التلميم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	٢٠
10	.527	2.44	0	0	0	0	44.4	4	55.6	5	0	0	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	٢١
7	.667	2.78	0	0	11.1	1	55.6	5	33.3	3	0	0	لغة كتاب المتعلم واضحة	٢٢
13	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	9	0	0	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	٢٣
7	.667	2.78	0	0	11.1	1	55.6	5	33.3	3	0	0	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومتراصة	٢٤
4	.601	3.11	0	0	22.2	2	66.7	6	11.1	1	0	0	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	٢٥
12	.441	2.22	0	0	0	0	22.2	2	77.8	7	0	0	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	٢٦
8	.500	2.67	0	0	0	0	66.7	6	33.3	3	0	0	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	٢٧
8	.707	2.67	0	0	11.1	1	44.4	4	44.4	4	0	0	كتاب المتعلم يتم ما قبله و يمهّد ما بعده	٢٨
9	.726	2.56	0	0	11.1	1	33.3	3	55.6	5	0	0	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	٢٩
13	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	9	0	0	كتاب المتعلم يحتوي على التلخيص تلخيصية متنوعة	٣٠



## بيّنة/ جدول (١)

التكرارات و التفسير المنهجية والاحصاءات المقررة للمصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحصاء المعيار	المتوسط	درجة كبيرة جداً				درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضئيلة		لا أفرق		الملاحظات	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار				
10	.527	2.44	0	0	0	0	44.4	4	55.6	5	0	0	0	0	التقديم في كتاب المنظم يساعد على فهم مدى تحصيل الأهداف	٢١
9	.527	2.56	0	0	0	0	55.6	5	44.4	4	0	0	0	0	مدر كتاب المنظم تقدم الموضوع وتبين على تحصيل الهدف	٢٢
11	.500	2.33	0	0	0	0	33.3	3	66.7	6	0	0	0	0	حجم كتاب المنظم مناسب	٢٣
13	.000	2.00	0	0	0	0	100.0	9	0	0	0	0	0	0	إخراج كتاب المنظم جذاب ويبدأ اقتداء المنظم	٢٤
10	.726	2.44	11.1	1	22.2	2	66.7	6	0	0	0	0	0	0	يراعي كتاب المنظم التوازن الفني بين الموضوعات المقررة	٢٥
5	.707	3.00	22.2	2	55.6	5	22.2	2	0	0	0	0	0	0	تليل المعلم بين المعلم في إعداد دروسه	٢٦
4	.601	3.11	22.2	2	66.7	6	11.1	1	0	0	0	0	0	0	الأنشطة والمواقف في تليل المعلم يمكن تطبيقها	٢٧
4	.601	3.11	22.2	2	66.7	6	11.1	1	0	0	0	0	0	0	تليل المعلم وكما للسهولة للمعلم في التفاعل مع الطلاب المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	٢٨
6	.782	2.89	22.2	2	44.4	4	33.3	3	0	0	0	0	0	0	يمكن الإفادة من فقرته تليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	٢٩
7	.972	2.78	22.2	2	44.4	4	22.2	2	11.1	1	0	0	0	0	ما يقره تليل المعلم من وسائل تعليمية يصبح أكثر فائدة	٣٠
7	.667	2.78	11.1	1	55.6	5	33.3	3	0	0	0	0	0	0	يرشد تليل المعلم إلى استغلال تفرصة متنوعة للمتعلمين	٣١
المتوسط الحسابي = 2.7																المتوسط الحسابي = 2.7
لدرجة المعلم : درجة متوسطة																



## جدول (2)

القرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا افرى		العدد	الرقم
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
10	3.00	0	0	16.7	2	66.7	8	16.7	2	0	0	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية	1
11	2.92	0	0	16.7	2	58.3	7	25.0	3	0	0	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	2
3	3.42	8.3	1	33.3	4	50.0	6	8.3	1	0	0	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحلل أهداف التربية الإسلامية	3
13	2.83	8.3	1	16.7	2	25.0	3	50.0	6	0	0	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	4
3	3.42	16.7	2	33.3	4	25.0	3	25.0	3	0	0	يقلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	5
14	2.75	16.7	2	0	0	25.0	3	58.3	7	0	0	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	6
17	2.50	8.3	1	0	0	25.0	3	66.7	8	0	0	الآليات والصور القرائية المتسلسلة حلقها ولها ملاءمة لمستوى المتعلمين	7
14	2.75	8.3	1	16.7	2	16.7	2	58.3	7	0	0	الآليات والصور القرائية المتسلسلة تدرسها ولها ملاءمة لمستوى المتعلمين	8
15	2.67	8.3	1	0	0	41.7	5	50.0	6	0	0	الآليات و الصور القرائية المقرر تلاتها والاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	9
15	2.67	0	0	8.3	1	50.0	6	41.7	5	0	0	طريقة شرح كتاب المنعم للآيات و الصور القرائية مناسبة لمستوى المتعلمين	10
7	3.17	0	0	33.3	4	50.0	6	16.7	2	0	0	الأحداث الشريفة المقرر حلقها ولها ملاءمة لمستوى المتعلمين	11

## يتبع/ جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية و الأجزاء المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الأجزاء المعيارية	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة متدنية		لا توجد		البيان	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
10	.739	3.00	0	0	25.0	3	50.0	6	25.0	3	0	0	الأحداث القليلة لحدوثها و لسهولة ملائمة مستوى المتعلمين	١٦
17	.674	2.50	0	0	8.3	1	33.3	4	58.3	7	0	0	طريقة شرح قلب المعلم للأحداث التي تليها ملائمة مستوى المتعلمين	١٣
7	.718	3.17	0	0	33.3	4	50.0	6	16.7	2	0	0	موضوعات المفردة المقررة ملائمة لستوى المتعلمين	١٤
1	.866	3.75	16.7	2	50.0	6	25.0	3	8.3	1	0	0	موضوعات المفردات المقررة ملائمة لستوى المتعلمين	١٥
2	.900	3.58	16.7	2	33.3	4	41.7	5	8.3	1	0	0	موضوعات المفردات المقررة ملائمة لستوى المتعلمين	١٦
4	.778	3.33	0	0	50.0	6	33.3	4	16.7	2	0	0	موضوعات المفردات المقررة ملائمة لستوى المتعلمين	١٧
3	1.084	3.42	16.7	2	33.3	4	25.0	3	25.0	3	0	0	للمعنى ملائمة مستوى المتعلمين	١٨
11	.996	2.92	0	0	33.3	4	33.3	4	25.0	3	8.3	1	التأثيرات و العوارض ملائمة لمستوى المتعلمين	١٩
9	.515	3.08	0	0	16.7	2	75.0	9	8.3	1	0	0	كل المعلمين وعلى التمام و لسهولة و الألفاظ و المعاني الإسلامية	٢٠
16	.669	2.58	0	0	8.3	1	41.7	5	50.0	6	0	0	كل المعلمين وعلى التمام و لسهولة و الألفاظ و المعاني الإسلامية	٢١
7	.937	3.17	8.3	1	25.0	3	41.7	5	25.0	3	0	0	لغة كل المعلمين و لسهولة	٢٢

## يتبع/ جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحتراف المعرفي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا تدري		البنود	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
19	.866	2.25	8.3	1	0	0	0	0	91.7	11	0	0	كتب المنظم يعين على التعلم الذاتي	٢٣
9	.515	3.08	0	0	16.7	2	75.0	9	8.3	1	0	0	موضوعات كتب المنظم ليس كسل مجال مكرجة ومتراصة	٢٤
6	.603	3.18	0	0	27.3	3	63.6	7	9.1	1	0	0	كتب المنظم يعقل التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	٢٥
18	.651	2.33	0	0	8.3	1	16.7	2	75.0	9	0	0	كتب المنظم يراعي القوي القوية	٢٦
14	.622	2.75	0	0	8.3	1	58.3	7	33.3	4	0	0	كتب المنظم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	٢٧
16	.669	2.58	0	0	8.3	1	41.7	5	50.0	6	0	0	كتب المنظم يتم ما قبله و بعده	٢٨
10	.739	3.00	0	0	25.0	3	50.0	6	25.0	3	0	0	كتب المنظم يخالو من التكرار و الحشو	٢٩
17	.905	2.50	8.3	1	0	0	25.0	3	66.7	8	0	0	كتب المنظم يحتوي على لمسات تعليمية متنوعة	٣٠
14	.866	2.75	8.3	1	0	0	50.0	6	41.7	5	0	0	التعليم في كتب المنظم يساعد على قياس مدى تحقيق الأهداف	٣١
13	.835	2.83	8.3	1	0	0	58.3	7	33.3	4	0	0	صور كتب المنظم تقدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	٣٢
15	.985	2.67	8.3	1	0	0	50.0	6	33.3	4	8.3	1	حجم كتب المنظم مناسب	٣٣



## يتبع/ جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والنسب المقررة للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحتراف المعولي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا أخرى		الأنشطة	الرقم
			%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر		
19	.866	2.25	0	0	8.3	1	0	0	0	0	91.7	11	إخراج كتب المعلم جذاب ويشرح التياء المعلم	٢١
16	.900	2.58	0	0	8.3	1	0	0	33.3	4	58.3	7	يراعي كتب المعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	٢٥
10	1.000	3.00	0	0	9.1	1	18.2	2	36.4	4	36.4	4	تأهيل المعلم بين المعلم ليس إعداد لبروسه	٢٦
6	.874	3.18	0	0	9.1	1	18.2	2	54.5	6	18.2	2	الأنشطة والمواقف في تأهيل المعلم يمكن تأهيلها	٢٧
6	.874	3.18	0	0	9.1	1	18.2	2	54.5	6	18.2	2	تأهيل المعلم يمكن الترتيب للمعلم في اختيار ما يلزم المعلمين من مواقف الدرس و عناصره	٢٨
5	1.009	3.27	0	0	9.1	1	36.4	4	27.3	3	27.3	3	يمكن الإفادة مما يقترحه تأهيل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	٢٩
8	1.044	3.09	0	0	9.1	1	27.3	3	27.3	3	36.4	4	ما يقترحه تأهيل المعلم من وسائل تعليمية يصبح تأهيلها	٣٠
12	.944	2.91	0	0	9.1	1	9.1	1	45.5	5	36.4	4	يرشد تأهيل المعلم إلى أساليب تأهيلية متنوعة للمعلمين	٣١
الاحتراف المعولي - 0.550														المتوسط الحسابي - 2.9

## جدول (3)

## التكرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحرف العشاري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا ليري		البنود	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
5	.707	3.33	11.1	1	11.1	1	77.8	7	0	0	0	0	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية	١
6	1.059	3.30	10.0	1	40.0	4	20.0	2	30.0	3	0	0	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	٢
3	.850	3.50	10.0	1	40.0	4	40.0	4	10.0	1	0	0	تنظيم المحتوى لي صورة مجالات دراسية يخلق أهداف التربية الإسلامية	٣
9	1.287	3.10	20.0	2	20.0	2	10.0	1	50.0	5	0	0	توزيع المحتوى مناسب للخطوة الدراسية	٤
3	.850	3.50	10.0	1	40.0	4	40.0	4	10.0	1	0	0	يطلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	٥
13	1.033	2.80	10.0	1	10.0	1	30.0	3	50.0	5	0	0	المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين	٦
16	.972	2.50	10.0	1	0	0	20.0	2	70.0	7	0	0	الآيات والصور القرآنية المكرر حفظها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	٧
16	.972	2.50	10.0	1	0	0	20.0	2	70.0	7	0	0	الآيات والصور القرآنية المقرر دراستها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	٨
16	.972	2.50	10.0	1	0	0	20.0	2	70.0	7	0	0	الآيات و الصور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	٩
15	.966	2.60	10.0	1	0	0	30.0	3	60.0	6	0	0	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و الصور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	١٠

### يتبع/ جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والنسب المئوية المحتوى المقرر للمصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحرف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضئيلة		لا لفردي		العدد	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
14	1.059	2.70	10.0	1	10.0	1	20.0	2	60.0	6	0	0	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها ولها مناسبة لمستوى المتعلمين	١١
10	1.054	3.00	10.0	1	20.0	2	30.0	3	40.0	4	0	0	الأحاديث الشريفة المكرر تر استنها و لها مناسبة لمستوى المتعلمين	١٢
13	1.033	2.80	10.0	1	10.0	1	30.0	3	50.0	5	0	0	طريقة شرح كتاب المنظم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
12	1.054	2.89	11.1	1	11.1	1	33.3	3	44.4	4	0	0	موضوعات الطريقة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٤
1	.949	3.70	20.0	2	40.0	4	30.0	3	10.0	1	0	0	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٥
2	1.075	3.60	20.0	2	40.0	4	20.0	2	20.0	2	0	0	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٦
4	.966	3.40	10.0	1	40.0	4	30.0	3	20.0	2	0	0	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٧
8	1.033	3.20	10.0	1	30.0	3	30.0	3	30.0	3	0	0	المحاضرات مناسبة لمستوى المتعلمين	١٨
14	1.160	2.70	10.0	1	10.0	1	30.0	3	40.0	4	10.0	1	التفانيات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	١٩



## يتبع/ جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا تدري		الرقم	البنود
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
8	.789	3.20	0	0	40.0	4	20.0	4	20.0	2	0	0	٢٠	كتاب المتعلم يعمل اللبم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية
15	.843	2.60	0	0	20.0	2	60.0	6	0	0	0	0	٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم
13	.919	2.80	10.0	1	0	50.0	5	40.0	4	0	0	0	٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة
17	.966	2.40	10.0	1	0	10.0	1	80.0	8	0	0	0	٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي
13	.789	2.80	0	0	20.0	2	40.0	4	40.0	4	0	0	٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال مكرجة ومتربطة
7	.972	3.22	11.1	1	22.2	2	44.4	4	22.2	2	0	0	٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية
18	.632	2.20	0	0	10.0	1	90.0	9	0	0	0	0	٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية
13	1.033	2.80	10.0	1	10.0	1	30.0	3	50.0	5	0	0	٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية
15	.966	2.60	10.0	1	0	0	30.0	3	60.0	6	0	0	٢٨	كتاب المتعلم يتم ما قبله و يمهّد ما بعده
13	1.033	2.80	10.0	1	10.0	1	30.0	3	50.0	5	0	0	٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو
17	.966	2.40	10.0	1	0	0	10.0	1	80.0	8	0	0	٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على لمسايل تفكيرية متنوعة
14	1.059	2.70	10.0	1	10.0	1	20.0	2	60.0	6	0	0	٣١	التفكير في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقيق الأهداف

يتبع/ جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والمؤشرات والاحترافات المعيارية لدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحتراف المعلمي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضئيلة		لا أرى		المؤشر	الرقم
			%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر		
13	1.033	2.80	10.0	1	10.0	1	30.0	3	50.0	5	0	0	مصدر كتاب المعلم بكتاب الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	٢١
13	1.033	2.80	10.0	1	10.0	1	30.0	3	50.0	5	0	0	حجم كتاب المعلم مناسب	٢٢
16	1.080	2.50	10.0	1	10.0	1	0	0	80.0	8	0	0	إخراج كتاب المعلم جذاباً ويشد انتباه المعلم	٢٤
16	1.080	2.50	10.0	1	10.0	1	0	0	80.0	8	0	0	إبراعي كتاب المعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	٢٥
10	1.054	3.00	10.0	1	20.0	2	30.0	3	40.0	4	0	0	كتاب المعلم يعين المعلم في إعطاء دروسه	٢٦
8	.919	3.20	10.0	1	20.0	2	50.0	5	20.0	2	0	0	الأنشطة والنشاطات في دليل المعلم يمكن تطبيقها	٢٧
8	1.033	3.20	10.0	1	30.0	3	30.0	3	30.0	3	0	0	دليل المعلم يكمال الرواية للمعلم في اختيارها	٢٨
11	.876	2.90	0	0	30.0	3	30.0	3	40.0	4	0	0	يلام المعلمين من مؤلف الدرس و عناصره	٢٩
14	1.252	2.70	10.0	1	20.0	2	10.0	1	50.0	5	10.0	1	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	٣٠
10	1.054	3.00	10.0	1	20.0	2	30.0	3	40.0	4	0	0	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية ومساب	٣١
10	1.054	3.00	10.0	1	20.0	2	30.0	3	40.0	4	0	0	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	٣٢
المتوسط الحسابي = 2.9														٣٣

## جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا لحي		المجموع	النسبة	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
5	.816	3.00	0	0	28.6	2	42.9	3	28.6	2	0	0		المحتوى يعكس الأهداف للموضوعة	١
8	.535	2.57	0	0	0	0	57.1	4	42.9	3	0	0		يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	٢
2	.976	3.43	14.3	1	28.6	2	42.9	3	14.3	1	0	0		تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	٣
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0		توزيع المحتوى مناسب للخطوة الدراسية	٤
1	.756	3.71	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	0	0		يطلب طرق المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	٥
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0		المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	٦
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0		الآيات والصور القرآنية المقرر حفظها وألهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	٧
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0		الآيات والصور القرآنية المقرر دراستها وألهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	٨
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0		الآيات و الصور القرآنية المقرر تلاوتها و الانشراح إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	٩
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0		طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و الصور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	١٠
6	.690	2.86	0	0	14.3	1	57.1	4	28.6	2	0	0		الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وألهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	١١
6	.690	2.86	0	0	14.3	1	57.1	4	28.6	2	0	0		الأحاديث الشريفة المقرر دراستها وألهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	١٢



(4) 22/11

التكرارات والنسب المئوية والاحصاءات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الإصدار المتبع	المجموع	درجة كفاءة جذا		درجة كفاءة		درجة متوسطة		درجة متفوعة		لا لدرج		التعليق	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	طريقة شرح كتاب المنظم للأطباء الفسوفية المنهجية لستوى المتعلمين	١٢
6	.690	2.86	0	0	14.3	1	57.1	4	28.6	2	0	0	موضوعات الفقرة المقررة بالمنهجية لستوى المتعلمين	١١
5	1.000	3.00	0	0	42.9	3	14.3	1	42.9	3	0	0	موضوعات الفترات المقررة بالمنهجية لستوى المتعلمين	١٥
6	.690	2.86	0	0	14.3	1	57.1	4	28.6	2	0	0	موضوعات الفقرة المقررة بالمنهجية لستوى المتعلمين	١٦
7	.951	2.71	0	0	28.6	2	14.3	1	57.1	4	0	0	موضوعات التقييم المقررة بالمنهجية لستوى المتعلمين	١٧
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	المعاصر بالمنهجية لستوى المتعلمين	١٨
12	.577	2.00	0	0	0	0	14.3	1	71.4	5	14.3	1	التنويرات و الفترات بالمنهجية لستوى المتعلمين	١٩
5	.577	3.00	0	0	14.3	1	71.4	5	14.3	1	0	0	كتاب المنظم وعلى القيم والسمات والأخلاق و الطاسام الإسلامية	٢٠
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0	كتاب المنظم وعلى لغة المنظم	٢١
6	.690	2.86	0	0	14.3	1	57.1	4	28.6	2	0	0	لغة كتاب المنظم واضحة	٢٢
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0	كتاب المنظم وعلى المنظم الآتي	٢٣
6	.378	2.86	0	0	0	0	85.7	6	14.3	1	0	0	موضوعات كتاب المنظم على كل مجال متفرقة ومترابطة	٢٤

## يتبع/ جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والاحصاءات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا تجري		الرقم	البيود
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
5	.577	3.00	0	0	14.3	1	71.4	5	14.3	1	0	0	٢٥	كتاب المتعلم يحلّي التكامل بين مجالات التربية الإسلامية
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	6	0	0	٢٦	كتاب المتعلم يراعي للرواق للقرنية
7	.488	2.71	0	0	0	0	71.4	5	28.6	2	0	0	٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0	٢٨	كتاب المتعلم يقدم ما قبله وبعده ما بعده
7	.756	2.71			14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تفريجية متنوعة
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0	٣١	لتقديم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحلّي الأهداف
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0	٣٢	صور كتاب المتعلم تقدم الموضوع وتعين على تحليق الهدف
8	.535	2.57	0	0	0	0	57.1	4	42.9	3	0	0	٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة

## يتبع/ جدول (4)

التكرارات و التفسير المنوية و الانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا لدرى		المبرر	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	٢٩
4	.690	3.14	0	0	28.6	2	57.1	4	14.3	1	0	0	الأنشطة و المواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	٢٧
5	.577	3.00	0	0	14.3	1	71.4	5	14.3	1	0	0	دليل المعلم يكتل المرونة للمعلم في الاختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	٢٨
3	.756	3.29	0	0	42.9	3	42.9	3	14.3	1	0	0	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تطبيقية لكل درس	٢٩
9	1.134	2.43	14.3	1	28.6	2	0	0	57.1	4	14.3	1	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تطبيقية يصعب توظيفها	٤٠
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تلوينية مقترحة للمتعلمين	٤١
الانحراف المعياري = 0.207      التوجه العام : درجة متوسطة														المتوسط الحسابي = 2.6



## جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والاحصاءات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الإنعريف المعبري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا فري		البنود	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
4	.000	3.00	0	0	0	0	100.0	7	0	0	0	0	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	١
7	.758	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	٢
2	.816	3.33	0	0	50.0	3	33.3	2	16.7	1	0	0	تنظيم المحتوى لي صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	٣
9	.787	2.43	0	0	14.3	1	14.3	1	71.4	5	0	0	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	٤
1	.900	4.14	42.9	3	28.6	2	28.6	2	0	0	0	0	يطلب على المحتوى الجانب النظري لكثير من الجوانب العملية	٥
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	٦
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	الآيات والسور القرآنية المفرد حلقها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	٧
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	الآيات والسور القرآنية المفرد لولمتها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	٨
8	.535	2.57	0	0	0	0	57.1	4	42.9	3	0	0	الآيات والسور القرآنية المفرد ثلاثها والاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	٩
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات والسور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	١٠

## بيع/ جدول (5)

التفكير ارات و النسب المنوية و الانحرافات المعيارية لدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضئيلة		لا لاري		البيانات	رقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
4	.577	3.00	0	0	14.3	1	71.4	5	14.3	1	0	0	الأخبارات النظرية المقرر حفظها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	١١
6	.408	2.83	0	0	0	0	83.3	5	16.7	1	0	0	الأخبارات النظرية المقرر لدرستها و لهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	١٢
9	.577	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	طريقة شرح كتاب المتعلم للأخبارات النظرية مناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	موضوعات المفردة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٤
3	.690	3.14	0	0	28.6	2	57.1	4	14.3	1	0	0	موضوعات المفردات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٥
5	.690	2.86	0	0	14.3	1	57.1	4	28.6	2	0	0	موضوعات السيرة النظرية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٦
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٧
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	الكلمة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٨
12	.577	2.00	0	0	0	0	14.3	1	71.4	5	14.3	1	التقنيات و الحورات مناسبة لمستوى المتعلمين	١٩

## يتبع/ جدول (5)

## التكرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحتراف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا تدري		الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
8	.787	2.57	0	0	14.3	1	28.6	2	57.1	4	0	0	٢٠
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	٢١
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	٢٢
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	٢٣
7	.488	2.71	0	0	0	0	71.4	5	28.6	2	0	0	٢٤
8	.535	2.57	0	0	0	0	57.1	4	42.9	3	0	0	٢٥
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	٢٦
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	٢٧
10	.488	2.29	0	0	0	0	28.6	2	71.4	5	0	0	٢٨
9	.535	2.43	0	0	0	0	42.9	3	57.1	4	0	0	٢٩
8	.787	2.57	0	0	14.3	1	28.6	2	57.1	4	0	0	٣٠
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0	٣١



## بيّع/ جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمؤشرات المقررة للمصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الأحرف المعولي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا ليري		البيانات	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
11	.378	2.14	0	0	0	0	14.3	1	85.7	6	0	0	موز كتب المعلم نظم الموضوع وتبين على تحصيل الهدف	٢٢
4	.816	3.00	0	0	28.6	2	42.9	3	28.6	2	0	0	حجم كتب المعلم مناسب	٢٣
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	إخراج كتب المعلم جذاب ويبدأ أثناء المعلم	٢٤
12	.000	2.00	0	0	0	0	0	0	100.0	7	0	0	مواضع كتب المعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	٢٥
8	.787	2.57	0	0	14.3	1	28.6	2	57.1	4	0	0	دليل المعلم بين المعلم في إعداد دروسه	٢٦
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	٢٧
7	.756	2.71	0	0	14.3	1	42.9	3	42.9	3	0	0	دليل المعلم وكما المرونة للمعلم في اختيار ما يلزم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره	٢٨
5	.900	2.86	0	0	28.6	2	28.6	2	42.9	3	0	0	يمكن الأداة ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تطبيقية لكل درس	٢٩
5	1.345	2.86	14.3	1	14.3	1	28.6	2	28.6	2	14.3	1	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تطبيقية يصبح توفرها	٣٠
10	.488	2.29	0	0	0	0	57.1	4	42.9	3	0	0	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تطبيقية متنوعة للمتعلمين	٣١
الترتيب العام : درجة متوسطة														المتوسط المعولي - 0.196

## جدول (6)

القرارات والنسب المئوية والاحصائيات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للمصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحصاء	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضئيلة		لا أرى		البيود	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
3	.480	3.31	0	0	30.8	4	69.2	9	0	0	0	0	المحتوى يحكم الأهداف الموضوعية	1
14	1.013	2.77	7.7	1	15.4	2	23.1	3	53.8	7	0	0	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	2
2	1.044	3.38	15.4	2	30.8	4	30.8	4	23.1	3	0	0	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	3
14	.832	2.77	7.7	1	0	0	53.8	7	38.5	5	0	0	توزيع المحتوى مناسب للخطوة الدراسية	4
1	.835	3.83	25.0	3	33.3	4	41.7	5	0	0	0	0	يطلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	5
22	.680	2.46	0	0	7.7	1	30.8	4	61.5	8	0	0	المحتوى مناسب لمرحل نمو المتعلمين	6
21	.874	2.50	0	0	8.3	1	33.3	4	58.3	7	0	0	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	7
20	.793	2.58	0	0	16.7	2	25.0	3	58.3	7	0	0	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	8
18	.778	2.67	0	0	16.7	2	33.3	4	50.0	6	0	0	الآيات والسور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	9
15	.754	2.75	0	0	16.7	2	41.7	5	41.7	5	0	0	طريقة شرح كتاب المنعم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	10

## يتبع/ جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمؤشرات المعيارية لدى ملائمة محتوى المقرر المصنف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحصاء المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا أدرى		المصدر	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
4	.866	3.25	8.3	1	25.0	3	50.0	6	16.7	2	0	0	الأبحاث التربوية المقرر حلقها ولها مناسبة لمستوى المتعلمين	١١
4	.866	3.25	8.3	1	25.0	3	50.0	6	16.7	2	0	0	الأبحاث التربوية المقرر دراستها ولها مناسبة لمستوى المتعلمين	١٢
13	.577	2.83	0	0	8.3	1	66.7	8	25.0	3	0	0	طريقة شرح كتاب المعلم للأبحاث التربوية* مناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
7	.944	3.09	9.1	1	18.2	2	45.5	5	27.3	3	0	0	موضوعات الطريقة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٤
8	.793	3.08	8.3	1	8.3	1	66.7	8	16.7	2	0	0	موضوعات القراءات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٥
4	.965	3.25	8.3	1	33.3	4	33.3	4	25.0	3	0	0	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٦
10	.793	2.92	0	0	25.0	3	41.7	5	33.3	4	0	0	موضوعات التأهيل المقرر مناسبة لمستوى المتعلمين	١٧
5	.937	3.17	8.3	1	25.0	3	41.7	5	25.0	3	0	0	المصن مناسبة لمستوى المتعلمين	١٨
18	1.155	2.67	8.3	1	16.7	2	16.7	2	50.0	6	8.3	1	التقنيات و الحورات مناسبة لمستوى المتعلمين	١٩



## يتبع/ جدول (6)

## التكرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الإعراف المعنوي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا فائدة		الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
5	.577	3.17	0	0	25.0	3	68.7	8	8.3	1	0	0	٢٠
20	.900	2.58	8.3	1	0	0	33.3	4	58.3	7	0	0	٢١
6	.801	3.15	7.7	1	15.4	2	61.5	8	15.4	2	0	0	٢٢
25	.439	2.23	0	0	0	0	23.1	3	76.9	10	0	0	٢٣
14	.439	2.77	0	0	0	0	78.9	10	23.1	3	0	0	٢٤
9	.707	3.00	0	0	23.1	3	53.8	7	23.1	3	0	0	٢٥
26	.376	2.15	0	0	0	0	15.4	2	84.6	11	0	0	٢٦
18	.778	2.67	0	0	18.7	2	33.3	4	50.0	8	0	0	٢٧
24	.630	2.31	0	0	7.7	1	15.4	2	76.9	10	0	0	٢٨
19	1.044	2.62	7.7	1	7.7	1	30.8	4	48.2	6	7.7	1	٢٩
19	.650	2.62	0	0	7.7	1	46.2	6	46.2	6	0	0	٣٠
12	.689	2.85	0	0	15.4	2	53.8	7	30.8	4	0	0	٣١

## بيع/ جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمخرجات المعيارية لدى ملائمة محتوى المقرر للمصف الساتس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحرف المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا أرى		المبرر	الرم
			%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر	%	تكرر		
19	.870	2.62	7.7	1	0	0	38.5	5	53.8	7	0	0	صور كتاب المعلم تقدم للمرضوع وتبين على تحقيق الهدف	٢٢
9	.913	3.00	7.7	1	15.4	2	46.2	6	30.8	4	0	0	حجم كتاب المعلم مناسب	٢٣
25	.599	2.23	0	0	7.7	1	7.7	1	84.6	11	0	0	إخراج كتاب المعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	٢٤
26	.376	2.15	0	0	0	0	15.4	2	84.6	11	0	0	يراعي كتاب المعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	٢٥
16	1.191	2.73	9.1	1	18.2	2	18.2	2	45.5	5	9.1	1	دليل المعلم يبين المعلم في إعداد دروسه	٢٦
11	.831	2.91	0	0	27.3	3	36.4	4	36.4	4	0	0	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	٢٧
16	1.009	2.73	0	0	27.3	3	27.3	3	36.4	4	9.1	1	دليل المعلم يكتل المرونة للمعلم في اختيار ما يلزم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره	٢٨
9	1.265	3.00	9.1	1	36.4	4	9.1	1	36.4	4	9.1	1	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	٢٩
23	1.128	2.45	0	0	27.3	3	9.1	1	45.5	5	18.2	2	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	٣٠
17	1.160	2.70	10.0	1	10.0	1	30.0	3	40.0	4	10.0	1	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تكميلية متروكة للمتعلمين	٣١
المتوسط الحسابي - 2.6														
التوجه العام : درجة متوسطة														

## جدول (7)

## تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البلد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.219 15.658 16.877	5 51 56	.244 .307	.794	.559
٢	ارتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.912 40.467 43.379	5 52 57	.582 .778	.748	.591
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحفل أهداف التربية الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.272 41.763 42.035	5 51 56	.054 .819	.066	.997
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطوة الدراسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.759 42.017 46.776	5 52 57	.952 .808	1.178	.333
٥	يلتصق على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.947 41.368 44.316	5 51 56	.589 .811	.727	.607
٦	المحتوى مناسب لمرحلة نمو المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.292 33.208 36.500	5 52 57	.658 .639	1.031	.409
٧	الآليات والصور القرآنية المقرر حفظها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.392 27.643 28.035	5 51 56	.078 .542	.145	.981
٨	الآليات والصور القرآنية المقرر دراستها ولهاها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.179 35.032 36.211	5 51 56	.236 .687	.343	.884



## بيع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	الفرد	مصدر التباين	مجموع التباينات	درجات الحرية	متوسط التباينات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٩	الآليات و الصور المراتبية المقرر تأليفها و الاستماع إليها بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.841 28.405 30.246	5 51 56	.368 .557	.661	.655
١٠	طريقة شرح كتاب المنظم للآليات و الصور المراتبية بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.643 23.602 26.246	5 51 56	.529 .463	1.142	.350
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها ولهاها بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.553 34.429 36.982	5 51 56	.511 .675	.756	.585
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها ولهاها بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.677 32.163 34.839	5 50 55	.536 .643	.832	.533
١٣	طريقة شرح كتاب المنظم للأحاديث الشريفة بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.199 23.695 25.895	5 51 56	.440 .465	.947	.459
١٤	موضوعات المعجزة المقررة بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.530 35.306 36.836	5 49 54	.306 .721	.425	.829
١٥	موضوعات العجائب المقررة بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.373 38.346 43.719	5 51 56	1.075 .752	1.429	.230
١٦	موضوعات المعجزة المقررة بالنسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.672 42.837 47.509	5 51 56	.934 0840	1.113	.365

## يتبع/ جدول (7)

## تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للسلوك السبعة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البند	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.002 38.840 42.842	5 51 56	.800 .762	1.051	.398
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.439 47.929 51.368	5 51 56	.688 .940	.732	.603
١٩	التشبيهات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	8.691 54.572 63.263	5 51 56	1.738 1.070	1.624	.170
٢٠	كتاب المنظم يصل القيم والتبديلات والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.196 18.787 20.982	5 51 56	.439 .368	1.192	.326
٢١	كتاب المنظم يلبي لغة المنظم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.647 25.598 26.246	5 51 56	.129 .502	.258	.934
٢٢	لغة كتاب المنظم واضحة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.045 34.800 36.845	5 52 57	.409 .669	.811	.692
٢٣	كتاب المنظم يعين على قطع الآتي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.099 19.815 20.914	5 52 57	.220 .381	.577	.717
٢٤	موضوعات كتاب المنظم في كل مجال مكرجة ومتراصة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.938 16.666 17.603	5 52 57	.188 .320	.585	.711

## بيع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للمصنف السنة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	النموذج	مصدر التباين	مجموع	درجات الحرية	متوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة
٢٥	كتاب المعلم يحلق للتعامل بين مجالات التربية الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	2.133 23.795 25.929	5 50 55	.427 .476	.897	.491
٢٦	كتاب المعلم يراعى الطرق التربوية	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	.731 11.515 12.246	5 51 56	.146 .226	.648	.665
٢٧	كتاب المعلم يساعد على التعامل بين مجالات التربية الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	.658 25.660 26.318	5 51 56	.131 .503	.261	.932
٢٨	كتاب المعلم يقدم ما قبله وبعده ما بعده	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	1.973 24.372 26.345	5 52 57	.395 .469	.842	.526
٢٩	كتاب المعلم يظن من التفكير و الحصر	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	1.975 38.042 40.017	5 52 57	.395 .732	.540	.745
٣٠	كتاب المعلم يحتوي على أساليب تربية متنوعة	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	3.464 26.191 29.655	5 52 57	.693 .504	1.375	.249
٣١	التقديم في كتاب المعلم يساعد على فهم مدى تعقيد الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	4.245 27.979 32.224	5 52 57	.849 .538	1.578	.183
٣٢	مصدر كتاب المعلم يقدم الموضوعات وتبين مدى تعقيد الهدف	بين المجموعات داخل المجموعات لمجموع	3.217 30.852 34.069	5 52 57	.643 .593	1.085	.380



## يتبع/ جدول (7)

## تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

مستوى الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الفرد	ترقيم
.514	.860	.628 .730	5 52 57	3.140 37.981 41.121	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	حجم كتاب المنظم مناسب	٣٣
.529	.837	.371 .443	5 52 57	1.856 23.058 24.914	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	إخراج كتاب المنظم جذاب ويشد قتهاه المنظم	٣٤
.293	1.266	.617 .487	5 52 57	3.083 25.331 28.414	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	إبراعي كتاب المنظم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	٣٥
.894	.327	.302 .925	5 49 54	1.512 45.325 46.836	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	٣٦
.793	.474	.303 .639	5 49 54	1.516 31.320 32.836	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	٣٧
.684	.621	.453 .729	5 49 54	2.264 35.736 38.000	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	دليل المعلم يكتل المرونة للمعلم في التفكير ما يلائم المنظمين من مواقف التمرس و عناصره	٣٨
.877	.354	.334 .944	5 49 54	1.671 46.256 47.927	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل تدرس	٣٩

## بيع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	الفرد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٤٠	ما يقرحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يسهب توفيرها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.046 63.863 66.909	5 49 54	.609 1.303	.467	.799
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب للتربية متوقعة للمتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.449 39.422 41.870	5 48 53	.490 .821	.596	.703

## جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والاحصائيات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحصاء	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا شيء		البنود	الرمز
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
5	.553	3.16	1.6	1	19.7	12	72.1	44	6.6	4	0.0	0	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعية	١
13	.885	2.94	6.5	4	16.1	10	41.9	26	35.5	22	0.0	0	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	٢
2	.905	3.46	13.1	8	34.4	21	37.7	23	14.8	9	0.0	0	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	٣
20	.934	2.69	8.1	5	8.1	5	29.0	18	54.8	34	0.0	0	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	٤
1	.873	3.66	18.0	11	37.7	23	36.1	22	8.2	5	0.0	0	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	٥
27	.784	2.48	4.8	3	3.2	2	27.4	17	64.5	40	0.0	0	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	٦
28	.694	2.43	3.3	2	1.6	1	29.5	18	65.6	40	0.0	0	الآيات والسور القرآنية المفرد حفظها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	٧
26	.788	2.49	3.3	2	8.2	5	23.0	14	65.6	40	0.0	0	الآيات والسور القرآنية المفرد تلاوتها ولهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	٨
25	.722	2.51	3.3	2	3.3	2	34.4	21	59.0	36	0.0	0	الآيات والسور القرآنية المفرد تلاوتها والاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	٩
26	.674	2.49	1.6	1	4.9	3	34.4	21	59.0	36	0.0	0	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات والسور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	١٠



## ينبع/ جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمنشورات المقررة للمصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاحصاء المعياري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضئيلة		لا ليري		الملاحظات	الرقم
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
9	.826	3.02	4.9	3	19.7	12	47.5	29	27.9	17	0.0	0	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها ولهجتها مناسبة لمستوى المتعلمين	١١
12	.832	2.95	5.0	3	16.7	10	46.7	28	31.7	19	0.0	0	الأحاديث الشريفة المقرر تدريسها ولهجتها مناسبة لمستوى المتعلمين	١٢
24	.670	2.57	1.6	1	4.9	3	42.6	26	50.8	31	0.0	0	طريقة شرح كتاب المنعم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
11	.851	3.00	5.1	3	20.3	12	44.1	26	30.5	18	0.0	0	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٤
3	.884	3.43	11.5	7	34.4	21	39.3	24	14.8	9	0.0	0	موضوعات العقائد المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٥
4	.933	3.28	11.5	7	26.2	16	41.0	25	21.3	13	0.0	0	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٦
8	.889	3.08	5.0	3	28.3	17	36.7	22	30.0	18	0.0	0	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	١٧
6	.963	3.15	9.8	6	24.6	15	36.1	22	29.5	18	0.0	0	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	١٨
19	1.085	2.70	8.2	5	14.8	9	24.6	15	44.3	27	8.2	5	التنزيلات و الحوريات مناسبة لمستوى المتعلمين	١٩

## يتبع/ جدول (8)

القرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملاءمة محتوى المقرر للصعوبات الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الاعتراف المعيري	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا تدري		البنود	الترتيب
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
10	.619	3.02	0.0	0	19.7	12	62.3	38	18.0	11	0.0	0	كتاب المتعلم يعنى القيم والمبادئ والأخلاق و المظاهر الإسلامية	٢٠
25	.698	2.51	1.6	1	6.6	4	32.8	20	59.0	36	0.0	0	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	٢١
12	.798	2.95	4.8	3	14.5	9	51.6	32	29.0	18	0.0	0	لغة كتاب المتعلم واضحة	٢٢
32	.596	2.19	3.2	2	0.0	0	9.7	6	87.1	54	0.0	0	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	٢٣
15	.539	2.85	0.0	0	8.1	5	69.4	43	22.6	14	0.0	0	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال مقترحة ومترابطة	٢٤
9	.688	3.03	1.7	1	20.0	12	58.3	35	20.0	12	0.0	0	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	٢٥
33	.466	2.18	0.0	0	3.3	2	11.5	7	85.2	52	0.0	0	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	٢٦
19	.691	2.70	1.6	1	8.2	5	49.2	30	41.0	25	0.0	0	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	٢٧
27	.741	2.48	3.2	2	4.8	3	29.0	18	62.9	39	0.0	0	كتاب المتعلم يتم ما قبله و بعده ما بعده	٢٨
21	.825	2.68	3.2	2	11.3	7	37.1	23	46.8	29	1.6	1	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	٢٩
29	.710	2.39	3.2	2	3.2	2	22.6	14	71.0	44	0.0	0	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تعليمية متنوعة	٣٠

## يتبع/ جدول (8)

التكرارات و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية لدى ملائمة محتوى المقرر للمصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البيانات	لا تحوي		درجة ضئيلة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الانحراف المعياري	التوزيع
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢١	تقديم في كتاب المعلم بمساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0.0	32	51.6	24	38.7	4	6.5	2	3.2	2.61	.754	23
٢٢	صور كتاب المعلم تعلم الموضوعات وتبين على تحقيق الهدف	0	0.0	31	50.0	26	41.9	1	1.6	4	6.5	2.65	.812	22
٢٣	حجم كتاب المعلم مناسب	1	1.6	25	40.3	27	43.5	5	8.1	4	6.5	2.77	.876	17
٢٤	إخراج كتاب المعلم جذاب ويشد انتباه المعلم	0	0.0	54	87.1	4	6.5	2	3.2	2	3.2	2.23	.663	31
٢٥	يراعي كتاب المعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0.0	47	75.8	11	17.7	2	3.2	2	3.2	2.34	.700	30
٢٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	1	1.7	22	37.3	21	35.6	12	20.3	3	5.1	2.90	.923	14
٢٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0.0	13	22.0	30	50.8	13	22.0	3	5.1	3.10	.803	7
٢٨	دليل المعلم يغطي المرونة للمعلم في اختيار ما يلزم المتعلمين من مواد الف الف الدرس و عناصره	1	1.7	14	23.7	29	49.2	13	22.0	2	3.4	3.02	.820	10
٢٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	1	1.7	18	30.5	18	30.5	19	32.2	3	5.1	3.08	.952	8



## يتبع/ جدول (8)

القرارات والنسب المئوية والاحترافات المعيارية لمدى ملاءمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الترتيب	الإحصاء المعجمي	المتوسط	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		لا إجماع		العدد	الترتيب
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
18	1.092	2.75	5.1	3	23.7	14	22.0	13	39.0	23	10.2	6	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توليفها	١٠
16	.926	2.81	6.9	4	12.1	7	37.9	22	41.4	24	1.7	1	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تفويضية متنوعة للمتقدمين	١١
المتوسط الحسابي = 2.7														
الانحراف المعياري = 0.500														
الفرج للعلم : درجة متوسطة														



## الاتساق القيمية لدى الشباب الجامعي

### في ضوء المستجدات العالمية

#### "دراسة ميدانية"

د. عبد المنعم محمد عبد الله \*

### مقدمة:

طرات على المجتمعات البشرية المعاصرة على اختلاف درجات تقدمها تغيرات كثيرة ومستحدثات عديدة في كل المجالات مثلت تحدياً للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وعلى أنظمة ومؤسسات المجتمع وشبابه، وكان لهذه المستجدات أثرها المباشر وغير المباشر على سلوك الشباب سلباً أو إيجاباً وبالطبع كان تأثيرها أكثر ضراوة على دول العالم النامي وشبابه لمحدودية الإمكانيات؛ هذه المستجدات والمتمثلة في العولمة وما يرتبط بها من تقدم علمي وتكنولوجي هائل كان لها دور كبير في إحداث اهتزاز في القيم.

فلقد بدأ التغير القيمي الملحوظ الناتج عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية والتكنولوجية الناجمة عن العولمة وتداعياتها بأخذ مجراه لدى الشباب الجامعي الأمر الذي ترتب عليه التغير في اتجاهات بعض هؤلاء الشباب مما نتج عنه ظهور أنماط من الجماعات أو الشلل مثل شلة الروشنة وهم الذين يتصفون بالميل إلى زيادة المرح والاستخفاف بكل عادات وتقاليد المجتمع وقيمه، وشلة الصفيحة وهم ذوو الاحتياجات الجنسية الشاذة والذين يميلون أيضاً لتحقيق رغباتهم دون مراعاة أي قيم خلقية أو اجتماعية أو دينية - وهكذا (عبد الجواد، محمد، ٢٠٠٤، ص ٣٧١-٣٧٢).

\* أستاذ المساعد بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة بنى سويف.

ويلاحظ أن بعض الشباب الجامعي أصبح يحمل صفات تشوبها الغرابة في المظهر والسلوكيات والتصرفات وصارت معظم الأفعال الصادرة عنه يغلب عليها طابع الجراءة على أبسط مبادئ القيم وتؤكد ذلك رضوى سالم بقولها "أن الشباب الجامعي أصبح بلا قيم وأن الأجيال الشابة تختلف عن أجيال الكبار في سلوكهم السافر لكل ما يتعارض مع قيمنا النبيلة وتقاليدنا العريقة السامية وأن الفساد في الأجيال الجديدة قد بلغ منتهاه" (سالم، ٢٠٠٣، ص ٥٠).

"وقد كشفت نتائج البحوث والدراسات سواء العربية أو الأجنبية- عن تناقض واضح بين القيم والسلوك، فالقول شيء والسلوك شيء آخر مختلف تماما. لقد غدت قيم الصدق والحق والأمانة والإيثار والإخلاص وإتقان العمل والتضحية أمورا تنتمي إلى عالم الكتب وساحات التعليم ومقتصرة على المستوى اللفظي لا الممارسة حتى في ساحات العلم والتعليم، والمهم في سلوك الفرد أن يضمن خلاصه وعاقبته دون اعتبار لما يترتب على تلك التصرفات من آثار على غيره وعلى مجتمعه، وفي سبيل الخلاص الذاتي يلجأ الفرد إلى وسائل شتى لا تحكمها معايير أخلاقية" (عمار، ١٩٩٢، ص ٥٠).

كل هذه التغيرات وضعت التربية على اختلاف أشكالها وأنماطها ومؤسساتها أمام تحديات مهمة وخطيرة في مختلف المجالات، وعلى مختلف الأصعدة والمستويات داخليا وخارجيا. لمواجهة زيادة هذه المتغيرات وتسارعها في المستقبل القريب، خاصة في ظل ما تتسم به من إيهار للحواس وسرعة توالي الصور والمعلومات والتأثير غير المباشر على تشكيل الوعي لدى الشباب (مرسي، ٢٠٠٠، ص ٦٧).



ولما كان الشباب يعد عصب المجتمع وركيزته الأساسية في الإنتاج وتحقيق التنمية والتقدم والحفاظ على حضارته وهويته الثقافية، فإن قيامه بهذا الدور يتوقف - بدرجة كبيرة - على دور التربية في تسليحه وتزويده بالقيم الأصيلة التي تحميه من التبعية والانسياق وراء موجات التحرر والانفتاحية دون قيد أو ضابط يحكم مسيرته أو تقلبده الأعمى، ليس هذا فحسب بل إن إدراكه للتغيرات والتطورات الحادثة من حوله بغية تعرف جوانب الخير منها وانتقاء مكامن الشر بها يعد من القيم التجديدية التي ينبغي على التربية إكسابها للشباب، كي تساعد على التفاعل الخصب مع هذه التغيرات والمستجدات التكنولوجية ومسايرة ركب التطور من حولهم على نحو محمود ومرغوب.

فلقد أصبح الشباب الآن في ظل الأنظمة المعاصرة جيلا مغتربا يفتقد مشاعر الانتماء التي تربطه بالبيئة الاجتماعية، كما أنهم قد يشعرون بحماسهم الزائد بضرورة نقد كل ما يحيط بهم حيث أن التغيرات البنائية التي طرأت على مجتمعهم لم يصاحبها أية عمليات تخطيطية أو توفيقية لاحتياجاتهم الآنية أو المستقبلية.

كما لا يخفى علينا أن الشباب الجامعي في ظل ما تتيحه له وسائل الاتصال المختلفة - والتي شهدت طفرات ملحوظة في تقنياتها - يدرك أن هناك عوالم غير عالمهم يقترن فيها التقدم الحضاري التكنولوجي الهائل بالأهمية المتعظمة للفرد، واحترام حقوقه الإنسانية، وتوفير احتياجاته الضرورية عند التزامه بإنجاز مهامه وأدواره وواجباته حيال المجتمع الذي ينتمي إليه (رضوان، ١٩٩٤، ص ١٣)

لذا يركز هذا البحث على تعرف منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية خاصة التكنولوجية منها، للوقوف على ما أحدثته هذه المستجدات من تغيير فيها واقتراح سبل علاج جوانب القصور فيها.

## مشكلة الدراسة:

تتفرد مرحلة الشباب بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل التي تسبقها من طفولة ومراهقة مبكرة كما تميزها عن المراحل التي تليها من كهولة وشيخوخة؛ حيث يتميز الشباب بالقوة العضلية والطاقة الحيوية التي تجعله قادرا على العمل؛ راغبا في تحمل تبعاته، ميالا للانطلاق والمغامرة والحركة والنشاط، كما يتميز من الناحية النفسية باهتمامه بالمثل العليا والإيمان بها والكفاح من أجلها، وهو في اهتمامه بهذه القيم والمعاني يكون محكوما بعاطفته ووجدانه، كما أنه رغم نضج واكتمال قواه العقلية؛ إلا أن خبراته لم تتضج بعد، ومن ثم فإن الشباب على استعداد كبير للتزود بالمعرفة والبحث عن الخبرة بمختلف الوسائل، والسير وراء المستجدات، والاستجابة لهذه المعرفة والخبرة؛ خاصة إذا اقتنع بها وذلك بعد تدقيقها، والتأكد من صوابها، ولعل هذا يفسر إلى حد كبير ثورات الشباب على الكبار وعلى مؤسساتهم وأفكارهم ومعتقداتهم.

ولا تتأثر قيم الشباب في نموها وتغيرها بالعوامل الجسمية والعاطفية والعقلية فحسب؛ بل إنه يضاف لهذه العوامل عوامل أخرى تعمل بصورة فردية أو مجتمعة على تغير قيم الشباب، منها: العوامل الاجتماعية الكامنة في أن الشباب من أقل الفئات مسؤولية اجتماعية، وتخففه من هذه المسؤولية يجعله أكثر تصديا للقضايا العامة وأكثر استعدادا للدفاع عن وجهات نظره بشأنها، ومنها أيضا ما يواجهه الشباب من تحديات علمية

وتكنولوجية وثورة اتصال جعلت من هذا العالم قرية كونية صغيرة بل كوخاً يجتمع فيه العالم وعلى شبابه التعامل مع كل هذه المستجدات.

هذا بالإضافة إلى ما يسود المجتمع الجامعي من تقاليد وأعراف، وما يحكمه من قوانين وأهداف تتمثل في وضع الشباب على طريق المعرفة والبحث في مختلف التخصصات، وتوفير فرص الثقافة العريضة والعميقة التي تساعد الشباب على فهم ما يحيطه، وشق طريقه في الحياة، والوعي بأحداثها وتطورها، والتخصص في أحد مجالات العمل بها كأن يكونون أطباء أو مهندسين أو معلمين أو أخصائيين في مختلف المهن التي يتيحها النشاط الاقتصادي وبما يسهم في كسب العيش وخدمة المجتمع، هذا بالإضافة إلى التمكن من مفاتيح ارتياد المجهول والتوافق مع المستجدات العالمية والتكنولوجية، ومواجهة ما ينتظرهم في المستقبل من تحديات قومية وعالمية؛ خاصة وأن المجتمع الحديث يموج بأفكار وشعارات تتطلب التعامل معها بحكمة بالغة.

والمجتمع المصري كمجتمع يموج بالعديد من التغيرات والصراعات بين القيم الروحية والقيم المادية وتشكيك المذاهب الإلحادية في الأديان والترويج للعلمانية ونبذ كل ما هو غيبي أو روعي والسعي إلى ترسيخ قيم العولمة (سالم، ١٩٩٨، ص ٩) و التي تقع تحت سمع وبصر الشباب كل الوقت، فهم يسمعون ويحاطون بها واثلاً عليهم حياتهم، والشباب في تعامله مع هذه التغيرات يقع تحت ضغوط النظر إلى البعض منها على أنها مسلمات أو شبه مسلمات؛ في الوقت الذي ينظر البعض الآخر على أنها نتاج للتعديل والتغيير بسبب تأثير القوى الجديدة التي يموج بها العالم الحديث.



هذه العوامل من ثورة علمية تكنولوجية وغيرها كان لها دور لا يمكن إغفاله في تشكيل الكثير من معارفنا وقيمنا ومفاهيمنا في الحياة، مما جعل الكثير من أفراد المجتمع يقعون في كثير من الأخطاء نتيجة ضعف قدرتهم على الانتقاء والتفضيل بين ما هو ميث إليهم من خلال الفضائيات وما ينتج عن تعاملهم مع أنماط التكنولوجيا الحديثة، وبين ما يؤمنون به من قيم مما أدى إلى اضطراب قيم الشباب وانتشار بعض القيم الجديدة، لذا تكمن مشكلة هذه الدراسة في التعرف على هذه المتغيرات وما أحدثته من تغير في قيم الشباب الجامعي.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن عرضها على النحو التالي:

- ١- أهمية القيم ودورها الفعال في مواجهة الآثار السلبية للمستحدثات العالمية وخاصة التكنولوجية منها.
- ٢- أنها تتناول مرحلة عمرية حساسة وهي مرحلة الشباب التي تتسم بالحماس والقابلية للتأثر بالمدخلات الخاصة بالعولمة.
- ٣- أنه يمكن الاستفادة منها في توجيه المؤسسات القائمة على تربية الشباب إلى ما طرأ على منظومة القيم لدى الشباب من تغير حتى يمكن التصدي للمتغيرات غير المرغوبة والعمل على علاجها.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف طبيعة القيم، والمستجدات العالمية التي يواجهها الشباب وأثرها على التغير في أنساقهم القيمية.

## تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما طبيعة منظومة القيم والأطر الفكرية والفلسفية التي تحكمها؟
- ٢- ما المستجدات العالمية التي تواجه الشباب الجامعي موضوع الدراسة؟
- ٣- ما أثر المستجدات العالمية على الأنساق القيمية للشباب الجامعي موضوع الدراسة؟
- ٤- كيف يمكن التصدي للاختلالات التي أصابت الأنساق القيمية لطلاب الجامعة نتيجة للمستجدات العالمية؟

## منهج الدراسة:

تستعين الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها وتحليلها وتفسير البيانات الخاصة بها، بغرض الوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر التي تتناولها الدراسة، وذلك في ضوء معايير وقيم معينة (عبد الحميد، كاظم، ١٩٩٦، ص ١٣٤). حيث يقوم الباحث بعرض وتحليل منظومة القيم كما يقوم بدراسة طبيعة بعض المستجدات العالمية محاولا التوصل لمدى تأثير منظومة القيم لدى الشباب بهذه المستجدات واقتراح وسائل علاجها.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- حدود موضوعية: الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي ومدى تأثيره بالمستجدات العالمية.
- حدود بشرية: مجموعة من طلاب الكليات العملية ( العلوم )، والكليات النظرية ( الآداب )، والكليات النظرية العملية (التربية) بجامعة بني سويف.

## الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والبحوث التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي يمكن تصنيفها كما يلي:-

### أولاً: دراسات تتناول القيم بصفة عامة

- دراسة (الأحمد، زيدان، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الإسلامية بدولة الكويت، وكذلك درجة ممارستهم لهذه المنظومة، وبيان الفرق بين مدى اعتقادهم ومدى ممارستهم لهذه القيم، كذلك التعرف على ترتيب القيم السائدة لديهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة أن قيمة احترام دور العبادة جاءت في المرتبة الأولى وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بغرس القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة لدى الشباب الجامعي.



- دراسة (عسلي، ٢٠٠٥) وهدفت إلى التعرف على ترتيب القيم السائدة لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة واستخدمت الدراسة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى تصدر القيم الاجتماعية لسلّم القيم يليها القيم الدينية، فالقيم السياسية، بينما احتلت القيم الاقتصادية المركز الرابع، فالقيم النظرية، وأخيرا جاءت القيم الجمالية.

- دراسة (محمد، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى الكشف عن الفرق بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى في ترتيب القيم وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقا في ترتيب القيم الدينية والاجتماعية والنظرية لدى الطلاب والطالبات وأفادت الدراسة بأن بعض السلوكيات أصبحت أمرا مقبولا وذلك لسوء التربية وسوء التنشئة الاجتماعية، ولحملات الغزو الثقافي عبر الفضائيات، والتقليد الأعمى وتذبذب الأوضاع الاقتصادية.

- دراسة (حافظ، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى رصد القيم الحالية لدى الشباب الجامعي والتوصل إلى أهم المتغيرات القيمية المستقبلية المتوقع حدوثها في تلك القيم هذا بالإضافة إلى رصد العوامل المحلية والعالمية المؤثرة في تلك القيم واستخدمت الدراسة منهج البحث التحليلي النقدي هذا بالإضافة إلى أسلوب دلفاي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من القيم السلبية لدى الشباب مثل عدم الحماس للعمل، والتصلب الفكري وتدني أدب الاستماع، كما توصلت إلى توقع قيم مستقبلا مثل الاستهتار بالعلم، والتوجه السلبي نحو القراءة، التعلم من أجل الوظيفة.

- دراسة (الخميسي، ٢٠٠٣) والتي استهدفت التعرف على أثر التحول الديمقراطي الحادث على مستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي في مصر واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم التحول الديمقراطي الحادث في المجتمع والتعددية الحزبية إلا أن الشباب الجامعي مازال يحجم عن العملية الانتخابية ولا يعيرها اهتماما ومما يدل على ذلك هو أن الدراسة توصلت إلى أن نسبة ٧٧% من الشباب الجامعي لم يستخرج بطاقات انتخابية.

- دراسة ( استيتية، صبحي، ٢٠٠٢ ) والتي هدفت إلى إجراء مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لمتغير مجتمع الجامعة على بعد القيم العلمية والتقنية لصالح طلبة آل البيت، كما وجدت فروق دالة على بعد القيم النفسية والتربوية في اتجاه طلبة الجامعة الأردنية.

- دراسة ( حسين، ٢٠٠١ ) التي استهدفت الكشف عن منظومة القيم السائدة لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول مجلس التعاون الخليجي، وبيان القيم الأقل أهمية عندهم والقيم الأكثر أهمية، كما كشفت عن علاقة نسق القيم ببعض المتغيرات كالجنس والمرحلة الدراسية وتعليم الأب والأم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توجهات قيمية سالبة داخل النسق القيمي، وأن مستوى القيم الاجتماعية لدى الإناث أعلى من الذكور وأن التباين في تعليم الآباء لم يؤثر في تباين قيم الطلاب، وأوصت الدراسة بالتصدي للقيم السالبة بالمجتمع والعمل على تغييرها.

- دراسة ( رشاد، ٢٠٠١ ) والتي هدفت إلى المقارنة بين النسق القيمي لدى الطلاب الجامعيين العائدين من الخارج والطلاب الجامعيين المقيمين في مصر وأسفرت الدراسة عن أن الطلاب المقيمين في مصر على درجات أعلى في القيم الدينية

والاجتماعية والنظرية بينما تفوق الطلاب العائدون من الخارج في القيمتين الاقتصادية والجمالية.

— دراسة (الكاشف، ٢٠٠١) وقد هدفت إلى التعرف على النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية، واستخدمت الباحثة مقاييس القيم، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين النسق القيمي ورتب الهوية، واختلاف بين النسق القيمي كما يراه أفراد العينة وبين ما يقومون به من سلوك، وكانت القيم الدينية على رأس النسق.

— دراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى التعرف على التفضيلات القيمة لدى طلبة بعض كليات جامعة دمشق في ضوء متغير الجنس، والتخصص الدراسي، ومستوى الدراسة واستخدمت الدراسة اختبار القيم لألبورت، وتوصلت الدراسة إلى ظهور نسق خاص بالقيم لدى العينة الكلية وكل من المجموعات التي تتفرع عنها، كما أظهر تحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة في كل من مجالات القيم السنة مزار البحث تفاوتاً حقيقياً بين هذه المجموعات، حيث تفوق الذكور على الإناث وكذلك طلبة الدبلوم على طلبة السنة الثانية في القيم الجمالية والدينية.

— دراسة (علوان، ٢٠٠٠) بعنوان القيم الدينية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس القيم الدينية من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية وبعض سمات الشخصية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية تعزى إلى متغيرات الكلية والمستوى



الدراسي، كما وجد أن هناك فروقاً بين طلاب الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، وكلية التربية في القيم الأخلاقية لصالح طلاب الجامعة الإسلامية.

— دراسة (محمد، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف على دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها التأكيد على دور الجامعة في إعداد طلابها للتعرف على الثقافات وتسلحهم للاستفادة منها واستخلاص المفيد ومسايرة التطورات التكنولوجية والتعامل معها وبالصورة التي تمكنهم من الاستفادة بها في حياتهم.

— دراسة (بدوي، ١٩٩٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، واختيرت عينة البحث عشوائياً من طلاب وطالبات السنة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية واختارت الباحثة مجموعة من القيم، وقامت بتطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي على العينة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم تتغير بتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وأوصت الدراسة بمراعاة الفروق الاجتماعية عند تعليم القيم.

— دراسة (خليفة، جاب الله، ١٩٩٨) والتي تناولت أبعاد الشخصية المصرية لدى ثلاث مجموعات فرعية هي طلاب الجامعة، الموظفين، وأعضاء هيئة التدريس، وأسفرت الدراسة عن أن هناك نوعاً من عدم الانساق بين القول والفعل.

— دراسة (فاعور، اليحوفي، ١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تغيير في مفهوم النسق القيمي لدى طلاب الجامعات في لبنان وذلك تبعاً للمتغيرات التي مروا بها، وهل هذا التغيير يأخذ منحى قريباً بعد أن كان جماعياً لعدة أعوام سابقة، وعما إذا كانت بعض العوامل كالجنس والدين والجامعة والتخصص والموقع الجغرافي والطبقة الاجتماعية، ومستوى الأم التعليمي تؤثر في تحول القيم لديهم، وأسفرت الدراسة عن أن التحول في القيم يأخذ منحى قريباً وأن هناك فروقاً في القيم ترجع إلى متغيرات الجنس والجامعة والموقع الجغرافي، ومكان سكن الأهل وكذلك الانتماء الطائفي ومهنة الأب ولم يكن للتخصص الجامعي أي أثر ذي دلالة.

— دراسة (خليفة، ١٩٩٦) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين القيم التي يتصورها الإناث الراشدات والقيم كما يمارسها في شكل سلوك فعلي، كما هدفت إلى الوقوف على كل من الترتيب القيمي المتصور والواقعي لدى نفس العينة، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القيم كما تتصورها عينة البحث وبين القيم المعيشة سلوكياً أو التي يمارسها في شكل سلوك فعلي.

— دراسة (نصير، ١٩٩٦) بعنوان العلاقة بين التعليم والتغير القيمي، واستهدفت الدراسة التعرف على التغيرات التي طرأت على النسق القيمي لمجتمع الدراسة والكشف عن العلاقة بين التعليم والتغير القيمي، وذلك عن طريق التعرف على القيم لدى أبناء الريف وأبناء الحضر ومدى اختلافها ومدى تأثير التعليم على القيم لدى كل منهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسلوب المقابلة الشخصية واستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسق القيمي لأبناء الريف يختلف عن أبناء الحضر، حيث تفوق أبناء الحضر في القيم الاقتصادية المتصلة بالعادات الاستهلاكية والمتصلة

بالاندثار والاستثمار، وفي القيم الاجتماعية المتصلة بمراعاة القواعد الصحية، وعدم السلبية واللامبالاة، وعدم الاعتقاد في الخرافات كما توصلت الدراسة إلى أن التعلم يؤثر على النسق القيمي للفرد بالإيجاب.

- دراسة (عبد العزيز، ١٩٩٥) والتي استهدفت التعرف على أثر الانفتاح الاقتصادي على النسق القيمي داخل المجتمع المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة الانفتاح أدت إلى تغير عميق في النسق القيمي حيث اختفت قيم وظهرت قيم أخرى، كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من الصراعات القيمية في المجتمع بين شريحة المتعلمين وغير المتعلمين، وتوصلت الدراسة أيضا إلى ظهور قيم سلبية داخل طبقات المجتمع المتوسطة والمرتفعة واختفت لديهم الكثير من القيم وأوصت الدراسة بضرورة التوعية وإعادة التأكيد على القيم التي تلاشت واستخدام التعليم في ذلك.

- دراسة (عبد الغفار، ١٩٩٤) والتي هدفت إلى التعرف على القيم السائدة بين طلاب كلية التربية حسب التخصص ومتابعة تطور القيم بين الطلاب من الفرقة الأولى إلى الفرقة الثالثة وإبراز دور أعضاء هيئة التدريس في تدعيم بعض القيم لدى طلابهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن القيم اختلقت باختلاف التخصص، كما وجدت الدراسة تغيرا قيميا سريعا بالمجتمع تجاه القيم الدينية.

- دراسة (عباس، ١٩٩٢) والتي كشفت عن دور الأفلام المذاعة بالتلفزيون في تنمية القيم الخلقية لدى الشباب وأوضحت النتائج أن الأفلام المذاعة بالتلفزيون تهتم بالقيم الأخلاقية الملزمة بدرجة أكبر من القيم الخلقية المفضلة أو المثالية، وأن الأساليب



التي تتبعها هذه الأفلام في تنمية القيم تتمثل في القدوة والموعظة بالقصص أو الموعظة بضرب الأمثال والثواب والعقاب والممارسة العملية والحوار اللفظي.

— دراسة (فتح الله، ١٩٩٢) والتي هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه ليس لسنوات الإعداد بالكلية دور واضح في تنمية وتدعيم القيم السياسية، والقيم الدينية، والقيم الاجتماعية، أما التخصص والجنس فكان لهما دور محدود في تنمية وتدعيم بعض القيم المعرفية، وبعض القيم الاقتصادية كما أفادت الدراسة أن القيم المعرفية أتت في قمة النسق القيمي للطلاب بينما أتت القيم السياسية في أسفل النسق القيمي.

— دراسة (السعيد، ١٩٩١) بعنوان القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ولقد هدفت إلى التعرف على هذه القيم وكيفية تناول المناهج لها، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى احتواء مناهج العلوم بالصفوف الثلاثة عدداً مناسباً من القيم البيئية كما ركزت المناهج على القيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية والسياسية وأهملت القيم الجمالية، وأوصت الدراسة بالتنسيق بين مؤلفي مناهج العلوم والمناهج الأخرى حتى يحدث التكامل بينهم في تناولهم للقيم.

— دراسة (حسن، ١٩٩٠) والتي أوضحت شيوع نوع من التدين الشكلي على مستوى الأفراد والمؤسسات، حيث يحرص الأفراد على أداء العبادات مثل الصيام والصلاة

والحج، وفي نفس الوقت يمارسون أنماطا من السلوك لا تتفق مع مضمون هذه الشعائر أو ما تدعو إليه.

### ثانيا: الدراسات التي تناولت المستجدات العالمية.

— دراسة (الحايك وآخرون، ٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف على مدى استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت بشكل عام وأن الطلبة لديهم رغبة كبيرة في مواكبة هذا التقدم التكنولوجي، وأفادت الدراسة أن معظم الطلبة قد استخدموا الشبكة في الأمور غير الأكاديمية كالألعاب وبرامج الترفيه والتسلية.

— دراسة (المنوفي، الجندي، ٢٠٠٣) والتي استهدفت التعرف على مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية في المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها تزايد احتمالات نشر وتعميق الثقافة الاستهلاكية والرغبة في الشراء السريع، والتسطيح الفكري والثقافي، والحد من القدرة على الإبداع.

— دراسة (عبد المعطي، ٢٠٠١) استهدفت التعرف على أهم التحديات التربوية التي تفرضها العولمة، كما استهدفت التعرف على مدى إدراك طلاب كليات التربية لهذه التحديات وتوصلت الدراسة إلى أن موقف الطلاب من التحديات الناجمة عن العولمة كان موقفا ايجابيا وأفادت بوعي الطلاب لهذه التحديات وقدرتهم على التعامل معها.

— دراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) والتي استهدفت بحث العلاقة بين العولمة والثقافة المحلية وأشكال التفاعل بينهما قبولاً أو رفضاً وركزت الدراسة في رصدها لظواهر العولمة على الجانب الثقافي فيها وتوضيح تجلياتها وتأثيراتها على الثقافة المحلية وتمثلت مشكلة الدراسة في مدى إمكانية احتفاظ الثقافة المحلية باستقلاليتها النسبية في ظل النظام العالمي الجديد ومحافظتها على قيمها الثقافية أمام زحف الثقافة الكوكبية وأشارت الدراسة إلى ضرورة التفاعل بين الثقافات ودعت إلى حماية الثقافة المحلية وغرس القيم الثقافية الأصيلة في عقول الطلاب.

— دراسة (طعيمة، ١٩٩٩) استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لدور المناهج الدراسية في التعليم العام في مواجهة تحديات العولمة، وقامت الدراسة بتحليل المناهج الدراسية وتقويمها في ضوء تحديات العولمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها تنمية قدرات الطلاب على مهارات التفكير الإبداعي الناقد، وتنمية بعض القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد الإنسان لمواجهة تحديات العولمة ومنها الروح التنافسية والمشاركة فيها.

— دراسة (توفيق، ١٩٩٨) استهدفت الباحثة إلقاء الضوء على أهمية التنشئة الاجتماعية في عصر العولمة وتحديد الدور الذي قد تقوم به وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ودور العبادة والمنظمات الحكومية والأجهزة البحثية المتخصصة في التصدي لهذه الظاهرة والحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل إلى أهمية دور المؤسسات الاجتماعية



المختلفة في زيادة وعي الآباء والأبناء بطبيعة المواجهة مع الفكر الوافد وكيفية خلق حصانة لدى الأفراد ضد الغزو القيمي والثقافي.

— دراسة (سالم، ١٩٩٨) والتي استهدفت الكشف عن أهم التحديات التي تواجه المجتمع المصري ومدى وعي الطالب الجامعي بهذه التحديات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة لديهم وعي متواضع بالتحديات التي تواجه المجتمع المصري في ضوء الانتشار الواسع لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

— دراسة (السالموطي، ١٩٩٨) قام الباحث بدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية من منظور اجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه العالم العربي والإسلامي، ظاهرة ضعف السلوك لبعض الشباب، وعدم الاكتراث بالوقت وقضائه في أمور ليست صالحة، وظهور مشاكل خطيرة مثل انتشار البطالة والامية الثقافية، وأوصت الدراسة بوضع استراتيجية تعمل على بناء الشخصية الوطنية ذات الهوية العقدية القيمية والحفاظ على الهوية الثقافية والموروث الثقافي.

— دراسة (السيد، ١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على أثر القنوات التليفزيونية الوافدة على بعض قيم الأسرة المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة قوية بين متابعة القنوات الفضائية الوافدة والتغيرات التي طرأت على الأسرة المصرية، حيث أدت إلى التفكك الأسري وضعف الشعور بالانتماء للأسرة، ومن تأثيراتها السلبية على الأفراد في غرس قيم وسلوكيات غريبة

في نفوسهم، وزيادة الخوف والقلق، وانصراف الفرد عن ممارسة هواياته، وبعده عن جو الأسرة، وبث روح العنف والعدوان في نفسه.

— دراسة (الشيخ، ١٩٩٨) قام الباحث بهذه الدراسة مستهدفاً تحديد الآليات المستخدمة في الحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى عدة نتائج منها: أن العولمة تسعى إلى إضعاف الهوية الثقافية العربية في عدة مجالات منها تهميش دور الدين وإبعاده عن دائرة التأثير كما أكدت الدراسة على دور الجامعة في الحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة.

— دراسة (خضر، محروس، ١٩٩٧) والتي استهدفت التعرف على أهداف الغزو الثقافي وأهم الوسائل التي يعتمد عليها، والوقوف على مدى تأثيره على طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمية مشاهدة التلفزيون من وجهة نظر العينة وأوصت الدراسة بضرورة تصحيح فكر الشباب من خلال عقد لقاءات فكرية للعلماء والمفكرين مع الشباب.

— دراسة (زيادي، ١٩٩٦) والتي استهدفت التعرف على أهداف الغزو الإعلامي من خلال البث المباشر والآثار الإيجابية والسلبية لهذا الغزو الإعلامي، ودور التربية في مواجهته، واقتصرت على البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية الوازع الديني لدى الفرد، وغرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية وتوعية الشباب بكل ما يحمل معلومات خاطئة تتنافى مع عقيدتنا وهويتنا العربية المسلمة، وإخضاع الثقافة الواردة لإرادتنا.

— دراسة (سلامة، ١٩٩٦) والتي هدفت إلى تحديد مجموعة من التوجهات التربوية في القرن الحادي والعشرين ومن أهمها مراعاة الفجوة بين التقدم العلمي والقدرات الاستيعابية للأفراد، وضرورة التكيف مع التكنولوجيا دون فقدان السيطرة عليها وتفادي التبعية لها وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها ضرورة المرونة في الهيكل التعليمي والتأكيد على أهمية ترسيخ حب الاستطلاع والتعلم والاكتشاف.

— دراسة (اللحاني، ١٩٩٥) والتي استهدفت التعرف على الملامح الأساسية للقرن الحادي والعشرين، وأهم متطلبات الفرد في ضوء هذه المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إثراء القيم الدينية والأخلاقية ودعمها لدى الطفل، وبناء نظام قيمي متكامل يأخذ في اعتباره رصيد الأجداد وخبرات الحاضر وتوقعات المستقبل.

— دراسة (طلبة، ١٩٩٤) استهدف الباحث من دراسته توضيح مفهوم الغزو الثقافي المعاصر والتحديات التي يشكلها هذا الغزو على المجتمع المصري، وإبراز ملامح الواقع الراهن للبث التلفزيوني العالمي المباشر وانعكاساته على ثقافة المجتمع المصري واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأوصت الدراسة بضرورة مساعدة الناشئة على استيعاب واكتساب مفردات وعناصر الثقافة الوطنية وتكوين الشخصية الناقدة الواعية بقيم ومعايير الثقافة الوطنية.

### ثالثاً : دراسات أجنبية

— دراسة (فونسكا، Fonseca.C، ١٩٩٩) والتي هدفت إلى رصد التحديات الكبرى التي تواجه التربية في عصر العولمة، وتناولت الدراسة إيجابيات وعيوب العولمة،



وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي يمكن أن تواجه التربية في عصر العولمة ومنها تنمية القدرة الإبداعية وإكساب الأفراد القدرة على إدراك التغيرات الثقافية والقيمية المحيطة بهم، وتنمية وتطوير الشخصية التي لديها القدرة على تحقيق الذات والتفاعل مع العناصر التكنولوجية الجديدة بفاعلية.

- دراسة (بابا دوبلس, papadopoulos.G, ١٩٩٨) وهدفت إلى التعرف على التغيرات العالمية التي أدت إلى تطوير التعليم من خلال ثورة الاتصالات والثورة المعلوماتية والتي جعلت دول العالم متقاربة أشبه بقرية كونية صغيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم هذه التغيرات الانفجار المعرفي الذي يرتبط ارتباطاً كبيراً بالتعليم، وأشارت الدراسة إلى بعض التحديات التي يمكن أن تواجه التربية ومنها تنمية قدرات التلاميذ على استخلاص القيم التربوية، وتنمية قدراتهم على التمييز بين مصادر المعلومات التي يتلقونها في حياتهم اليومية.

- دراسة (أرما, ARMAGH., ١٩٩٨) والتي استهدفت التعرف على الآثار المترتبة على انتشار شبكة الانترنت، وأيضاً ما يمكن اتباعه من أساليب لجعل الانترنت شبكة آمنة لحماية الأفراد، ولتحقيق هذا الهدف ناقشت الدراسة سبل تربية الأفراد اللازمة لمراعاة مخاطر التبادل مع الأشخاص الغرباء على شبكات الانترنت، كما ناقشت الدراسة المخاطر التي تنتج من جراء المواقع الإباحية، وجماعات الدرشة، وبيان حاجة أولياء الأمور إلى حماية أبنائهم واستخدام مرشحات لانتقاء المواقع التي يبحر فيها الأفراد.

— دراسة (بيكرت, PICKERT.S, ١٩٩٧) والتي استهدفت التوصل إلى تصور مقترح لإعداد طلاب الجامعة للعيش في مجتمع العولمة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها، ضرورة التأكيد على دور الجامعات والكليات في تخريج أجيال تعرف ثقافات وتاريخ ولغات الأمم الأخرى، وأن تعمل على توسيع فهم وإدراك طلابها للأحداث العالمية.

### التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع القيم ومدى تأثيرها بالمستجدات العالمية المعاصرة ما يلي:-

#### أولاً : من حيث موضوع الدراسة

تباينت الدراسات فيما بينها من حيث موضوعاتها واهتماماتها حيث ركزت مجموعة من الدراسات على تناول القيم من حيث تأثيرها بسنوات الدراسة وكيفية تنميتها والمقارنة بين بعض القيم لدى الشباب الجامعي والتعرف على مدى تأثيرها بالعوامل المختلفة كالجنس وسني الدراسة ومنها دراسة (فتح الله، ١٩٩٢)، دراسة (استيئية، ٢٠٠٢)، دراسة (حافظ، ٢٠٠٤)، دراسة (الأحمد، زيدان، ٢٠٠٧).

بينما ركزت دراسة (عباس، ١٩٩٢)، دراسة (السيد، ١٩٩٨) على دور الأفلام المذاعة في تغير القيم، وتناولت دراسة كل من (طلبه، ١٩٩٤)، دراسة (السماطوطي، ١٩٩٨)، دراسة (أرما ARMAGH، ١٩٩٨) ودراسة (فونسكا Fonseca، ١٩٩٩)، ودراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) ودراسة (الحايك وآخرون، ٢٠٠٦) على رصد التحديات

الكبرى للعولمة والآثار المترتبة على انتشار الانترنت والغزو الثقافي والإعلامي والتخدي التكنولوجي أما دراسة (عبد العزيز، ١٩٩٥)، ودراسة (نصير، ١٩٩٦)، ودراسة (خليفة، ١٩٩٦)، ودراسة (فاعورة واليحفوفي، ١٩٩٨)، دراسة (الكاشف، ٢٠٠١)، دراسة (حسين، ٢٠٠١)، دراسة (رشاد، ٢٠٠١)، دراسة (عسلي، ٢٠٠٥)، دراسة (محمد، ٢٠٠٥) فقد تناولت ترتيب القيم بين فئات من الطلبة والطالبات وكذلك الفروق بين النسق القيمي لفئات من الطلبة، وتناولت بعض الدراسات القيم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية كدراسة (خليفة وجاب الله، ١٩٩٨)، ودراسة (علوان، ٢٠٠٠)، كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين القيم وبعض المتغيرات كدراسة (اللقاني، ١٩٩١)، ودراسة (سلامة، ١٩٩٦)، دراسة (بابا دوبلس Papadopoulos، ١٩٩٨)، دراسة (بدوي، ١٩٩٩)، بينما تناولت دراسة (طعيمة، ١٩٩٩)، ودراسة (السعيد، ١٩٩٩) القيم في بعض المسواد الدراسية ودور المناهج في مواجهة تحديات العولمة .

### ثانياً: من حيث منهج الدراسة وأدواتها.

تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة وكذلك الأدوات وذلك وفقاً لطبيعة كل دراسة وأهدافها، وتمثلت هذه المناهج والأدوات في المنهج الوصفي، التاريخي، والمنهج المسحي الإعلامي، واستخدمت أدوات كالاستبانة، مقياس القيم، أسلوب تحليل المحتوى.

### ثالثاً: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة الدراسة بالإضافة إلى استخدام الاستبانة التي يمكن من خلالها الوقوف



على مدى تأثر قيم الشباب بالمستجدات العالمية والتكنولوجية، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع القيم والعوامل المؤثرة فيها.

#### رابعاً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة ركزت على بعد واحد من أبعاد القيم أو بعدين بينما اشتملت الدراسة الحالية على ستة أبعاد وهي القيم الدينية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الثقافية، والقيم السياسية، كما أن الدراسة الحالية تحاول التعرف على مدى الاختلاف الحادث في الأنساق القيمية للشباب الجامعي في ضوء بعض المستجدات العالمية في القرن الحادي والعشرين.

#### خطة السير في الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، قام الباحث بما يلي:-

أولاً: للإجابة عن التساؤلات الأول والثاني والثالث، قام الباحث باستقراء المصادر والدراسات والبحوث السابقة في مجال القيم وتصنيفها وكذلك المستجدات العالمية وآثارها في قيم المجتمع ووعي أفراده بها وهذا ما يتضمنه الإطار النظري للدراسة.

ثانياً: للإجابة عن التساؤلات الرابع والخامس والسادس، قام الباحث بإعداد استبانة في ضوء ما تجمع لديه من أبعاد وعناصر لمنظومة القيم، ثم تقنينها بصورة علمية وتطبيقها على عينة الدراسة المختارة، وإخضاع نتائجها للمعالجة الإحصائية المناسبة، وفي ضوء تلك النتائج تم توضيح مدى التغير الحادث في الأنساق القيمية لدى الشباب،

وأعقب الباحث ذلك بتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها الإسهام في علاج بعض جوانب القصور وتدعيم جوانب القوة في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي.

## الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من الدراسة مفهوم القيم والأطر الفكرية والفلسفية التي تحكمها، كما يتناول بعض المستجدات العالمية وأثرها على التغير في الأنساق القيمية للشباب الجامعي موضوع الدراسة.

### أولاً: القيم

#### أ- مفهوم القيم:

- القيم لغة: القيمة مفرد قيم وهي مشتقة من الفعل الثلاثي (قوم) وتأتي في معاني منها ما ورد في الصحاح بأن "القيمة واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، ويقال قومت السلعة، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم" (مرعشي، ١٩٧٥، ص ٩٦٦).

- (القيمة) قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ما له ثبات ودوام على الأمد، وأمر قيم: مستقيم، والأمة القيمة: المستقيمة المعنوية (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ٧٦٨).

- وعرفها جود (Good)، بأنها معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، وقيم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد فتحدد لكل منهم أصحابه وأعداءه. (Good، ص ١١٣).

## - القيم اصطلاحاً:

تعتبر القيم من المفاهيم المهمة التي كانت وما زالت محورا للخلاف بين العلماء والباحثين فيختلف مفهوم القيم باختلاف فلسفاتهم وتصوراتهم، ويتراوح هذا الاختلاف بين التحديد الضيق للمفهوم لدرجة التركيز على جانب واحد من جوانب القيمة، ومن ناحية أخرى يتوسع بعضهم في مفهومها لدرجة تفقد فيها للقيمة طبيعتها وتختلط بباقي المفاهيم.

فيعرفها ضياء الدين زاهر بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته" (زاهر، ١٩٩٦، ص ٢٤).

وهذا التعريف يتعامل مع القيم على أنها أحكام عقلية يصدرها الفرد ولكن لا تكون قيمة إلا عند قبولها اجتماعيا.

كما يعرفها صابر الدمرداش بأنها "محصلة مجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء فكرة موضوع أو موقف معين سواء بالقبول أو بالرفض والمعارضة (الدمرداش، ١٩٩٤، ص ٣٧٤).

ويعرفها السيد، عبد الرحمن بأنها "تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ في مواقف المفاضلة والاختيار وليصبح دينامية تكمن خلف سلوك الفرد كما يتحول إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للإنسان (السيد، عبد الرحمن، ١٩٩٩، ص ٤٨).



ويعرفها (الزيود) بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد، وتعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة، كما عرفها أيضا بأنها مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (الزيود، ٢٠٠٦، ص ٢٣-٢٤).

يتضح مما سبق أن القيم تعد معايير أخلاقية يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به بجوانبها المادية المختلفة ومنها التكنولوجية وجوانبها اللامادية أيضاً المستقاة من الدين والأعراف والتقاليد، والتي تساعد الفرد في أن يسلك طريقاً صحيحاً في حياته يلقي قبولا من أفراد المجتمع.

يعرفها الباحث بأنها "محصلة لمجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء موقف معين أو قضية معينة وتظهر في صورة أحكام يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل وذلك في ضوء خبراته وثقافته والنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه، وكذلك من خلال تفاعله مع المستجدات من وسائل علمية وتكنولوجية حديثة، وتسهم في تشكيل سلوكياته واتجاهاته واهتماماته".

فمفهوم القيم من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في المجالات المختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها ويختلف مفهوم القيم من مجال إلى آخر من هذه المجالات فنرى اختلاف الفلاسفة وتضارب آرائهم في تفسير

مفهوم القيم فمنهم من يرى أن قيمة الشيء مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره وتحدد بمعزل عن خبرته في الحياة الواقعية ومنهم من يعتبر القيم جزءاً لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الإنسانية أي أن قيم الأشياء هي نتاج اتصالنا بها وتفاعلنا معها (خليفة، ١٩٩٢، ص ٣٨).

أي أن الفلاسفة المثاليين يرون أن القيم التي ينبغي أن تسود هي التي ترتبط بالعقل كالحق والخير والجمال بينما للقيم المرتبطة بالخبرة الإنسانية فهي قيم متغيرة وقابلة للشك، في حين أن الواقعية ترى غير ذلك حيث يؤكد الواقعيون على موضوعية القيم وأنها تتبع من الواقع وأنها نتاج الخبرة الإنسانية وبالتالي فهي متغيرة ونسبية.

كما يلقي مفهوم القيم عند التربويين اهتماماً كبيراً ويظهرونه بوصفه أولوية من أولويات فلسفة التربية والتعليم بل إنهم يعتبرون القيم مصدراً أساسياً لأهداف التربية، وأن أي أهداف تربوية ليست في النهاية إلا تعبيراً عن أحكام قيمية (الدويري، ١٩٩٦، ص ١)، فالتربية - في تحليلها النهائي - تحليل وتقديم القيم الفردية والمجتمعية والإنسانية وغرسها في أبناء المجتمع صغارا وكبارا (زاهر، ١٩٩٥، ص ٩).

فالتربية تعبر عما يختاره المجتمع من قيم من خلال اختيارها لنوع المعرفة التي يمكن عن طريقها أن يكتسب للفرد التوجهات القيمية التي يرتضيها المجتمع، كما أن التربية دوراً حيوياً في إصلاح ما يمكن أن يحدث من خلل في النسق القيمي للطلاب نتيجة تأثرهم بتداعيات العولمة وهذا ما يؤكد أن التربية في تحليلها النهائي عمل قيمي يستهدف تغيير الإنسان في الاتجاه المرغوب فيه.

بينما نظر العلماء والباحثون في مجال علم النفس إلى القيم على أنها موضوع فلسفي يصعب دراسته دراسة دقيقة بطرق البحث العلمي المعروفة في مجال علم النفس إلى أن تمكن عالم النفس الألماني (سبرانجر) من تغيير هذه النظرة ونقل موضوع القيم من الفلسفة إلى علم النفس بعد نشره كتاب أنماط البشر في أوائل القرن العشرين (عبد الرحمن، الروبي، ١٩٩٥، ص ٥٥١).

وأصبحت القيم في إطارها السيكولوجي تمثل محددات أو معايير للنشاط السلوكي للفرد في تفاعله مع المتغيرات البيئية المحيطة، "ولقد تركزت الدراسات النفسية للقيم حول ثلاث مجالات هي: قياس القيم، دراسة أصل وتطور القيم داخل الفرد، ودراسة تأثير ووظيفة القيم في الأفراد" (بيومي، ١٩٩٠، ص ٧٨-٧٩).

وبوجه عام تمثل القيم إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد والجماعة، وبالتالي فإن دورها رئيسي في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية (Patrick, E.C. & Poris, 2003, p32).

#### ب- أهمية القيم:

تمثل القيم العمود الفقري في استقرار الحياة الاجتماعية وفي غيرها للمجتمعات الإنسانية مما يجعلها غاية سامية ينبغي أن نكافح من أجلها، فهي على المستوى الفردي تساهم في تحديد تفضيلات الأفراد للأشياء وترسيخ معتقداتهم الدينية والثقافية المرغوبة، كما أنها تساهم في التعرف على شخصية الفرد وذلك لأن القيمة لا تأخذ مكانتها لديه إلا بعد أن يكون مؤمنا بها فهي المكون الرئيسي الذي يوجهه نحو سلوك معين ويصرفه عن



آخر، كما أنها أيضا تجعل للإنسان الخلق قيمة ومثيرة ومكانة بين الناس وتجعله متميزا  
ببلاجلاد والصبر والتفاني بالنفس ويعتدق بقوة الإرادة.

فالتعليم على المستوى الفردي يعمل على تحديد أشكال استجابات الأفراد، وتوقع  
الشخص للقيام بدوره المطلوب وتعيينه على التوافق الإيجابي مع ذاته ومجتمعه، وتمكين  
الفرد الإحساس بالأطمئنان والأمان مع نفسه، كما يتيح له فرصة التعبير عن نفسه فتحدد  
ملامح شخصيته وتصرفاته، وتعمل على ضبط شطحات الفرد فهي تنظم سلوكه وفريق  
معايير وأحكام تحقق له الاحترام وتقدير الآخرين (مبارك، ١٩٩١، ص ١٢٤).

ونبات أهمية القيم على مستوى المجتمع في أنها تعينه على مواجهة التغيرات  
المستقبلية كما أنها تحفظ للمجتمع التوحد والاستقرار، وتلعب دورا أساسيا في تحديد اتجاه  
الأفراد نحو برامج تنمية المجتمع، وتزود أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي  
يجمعهم، كما تعد القيم موجهة ومرشدا للأدوار الاجتماعية، وتحدد متطلبات كل دور  
وحقوقه وواجباته مما يساعد على تناسب هذه الأدوار (العسائي، ١٩٩٤، ص ٢٥٢ -  
٢٥٤).

وبالإضافة إلى ذلك فإن للقيم أهمية كبرى في ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر،  
فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو متناسقة، حيث تعمل على إعطاء هذه النظم  
أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع (زاهر، ١٩٩٦، ص ٣٢٢-٣٢٣).

كما أن أي مجتمع يحتاج إلى إطار من القيم المشتركة لكي يحتفظ بتماسكه ووحدته لكي يكتب له البقاء، حيث تشكل القيم جوهر المجتمع ( ألقاني، حسن، ٢٠٠١، ص ٢٣).

وفي ضوء الأهمية السابقة للقيم على المستوى الفردي والجماعي يتبين لنا ضرورة دراسة القيم دراسة علمية لكي تستطيع التربية مواجهة ما يطرا عليها من تغير نتيجة للغزو الثقافي والتطورات التكنولوجية فتدعم القيم الإيجابية وتعالج ما قد يطرا على القيم من تغيير نتيجة لهذه التطورات.

### ج- العلاقة بين القيم وبعض المفاهيم الأخرى.

يستخدم بعض الباحثين مفاهيم مختلفة على أنها تعني القيم كالحاجة، والاهتمام، والعادات، والرغبات، والقيمول وغيرها ويمكن تصنيف وجهات النظر هذه فيما يلي:

#### ١- القيم والاتجاهات والاهتمامات

يعتبر مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم ارتباطا بالقيم لذا ذهب الكثير من العلماء إلى اعتبار الاتجاهات تعبر عن القيم ولكن يعاب على منطق الاعتماد على الاتجاهات كمؤشر للقيم أن الاتجاه لا يستطيع أحيانا أن يعبر بدقة عن القيم التي يتبناها المرء بقدر ما يعكس القيم السائدة المرغوبة في بيئته، كذلك فإن اتجاهات الأفراد والجماعات تتأثر بالمتغيرات الثقافية مما يجعل الاتجاهات لا تعبر بدقة عن قيمه الأفراد" ( زاهر، ١٩٩٦، ص ص ١٨-١٩).

## ٢- القيم والسلوك

السلوك "هو مجمل الاستجابة الكلية التي تصدر، عن كائن عضوي إزاء أي وضع أو موقف يواجهه هذا الكائن ويدعوه إلى القيام برد فعل ما" (مرزوق، موسوعة علم النفس، ١٩٨٧، ص ٢٦٨).

والسلوك يعتبر أحد المؤشرات الهامة لقيم الفرد فعندما يصدر من الفرد سلوكا ما نحو موقف معين فإنما يدل هذا السلوك على تحقيق بعض من قيمه "فالقيم مفهوم أكثر تجريدا من السلوك وهي ليست سلوكاً انتقائياً بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها" (خليفة، ١٩٩٢، ص ٥٩).

## ٣- القيم والحاجة

توجد الحاجة لدى الإنسان وسائر الكائنات وترتب هرمياً لدى الإنسان بناء على أهمية الأشياء التي يسعى إلى تحقيقها، ولذلك يحول الشخص حاجاته إلى قيم بصورة يقبلها مجتمعه ويصبح من السهل تبريرها والدفاع عنها، وبالتالي نجد أن العلاقة بين القيم والحاجات هي علاقة سببية.

لذا نرى أن بعض العلماء يساوون بين الحاجات والقيم على أساس أنها ترتب هرمياً وعلى أن الحاجة تعتبر أساساً لتكوين القيم فإذا لم تكن لدى الفرد حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها فلن تجد لديه قيمة بينما يوجد فريق آخر يفرق بين القيم والحاجة على أساس أن القيم تتطلب عمليات عقلية معقدة أكثر من الحاجة حيث تتحول الحاجات والمطالب الفردية والمجتمعية إلى تعبيرات معرفية أو قيم يصبح من اليسير تبريرها والدفاع عنها



بوصفها غايات أو وسائل مرغوبة ومفضلة، فالقيم إن كانت تعبر عن الحاجات، لكنها تمثل بالنسبة للإنسان أدوات المحافظة على تقدير الذات\* ( حلمي، ١٩٨٨، ص ١٣٧).

#### ٤ - القيم والميول والرغبات

"الميل هو توجه الإنسان لخاطر من الخواطر يتصوره ويدرك الغرض منه والغاية المترتبة عليه" ( جوهر، ١٩٩٩، ص ٥٤) بينما تشير الرغبة إلى تغلب ميل على باقي الميول لدى الفرد.

ويختلف الميل عن القيمة في أن القيمة تهتم بالأهداف البعيدة كما أنها ترتب هرمياً، والميل يعكس حاجاتنا واهتماماتنا الخاصة أما القيمة تعكس حاجاتنا واهتماماتنا الخاصة بالإضافة إلى ما يثيب ويعاقب عليه المجتمع، كما أن القيم تنظم الرغبة وتسيطر عليها، وإن كانت القيم تصور لما هو مرغوب فيه فليس كل رغبات الفرد تتحقق بل يتحقق منها ما وافق قيم الفرد والمجتمع.

#### ٥ - القيم والعادات

العادة هي "صيغة مكتسبة في السلوك كمهارة حركية نظرية أو طريقة في العمل أو في التفكير، وتتكرر العادة بحيث يتصرف الفرد بطريقة آلية مع السرعة والدقة، والاقتصاد في المجهود" ( المحيا، ١٩٩٤، ص ٨٨).

ويوضح ضياء زاهر أوجه التشابه والاختلاف بين القيم والعادات حيث يرى أن "القيم تتفق مع العادات والاتجاهات في كونها دوافع وطاقت للسلوك تتأثر بالسياق الثقافي للمجتمع، لكن العادة مجرد سلوك متكرر لفرد معين بطريقة تلقائية في مواقف محددة فسي حين أن القيمة تتضمن تنظيمات أكثر تعقيداً من السلوك المتكرر وأكثر تجريداً، كما أنها

تتطوي على أحكام معيارية للتمييز بين الصواب والخطأ، والخير والشر، وهذا كله لا يمكن توافره في العادة" ( زاهر، ١٩٩٦، ص ٢٥).

## ٦- القيم والمعايير الاجتماعية

المعيار هو "مقياس نسبي تتفق عليه جماعة معينة في موقف معين لتحكم به على مدى صحة سلوك أي فرد من أفرادها في هذا الموقف بالذات" (السيد، عبد الرحمن، ١٩٩٩، ص ٣٤). والقيم لها دورها في تحديد المعايير التي يرتضيها المجتمع وتستخدم في الحكم على مدى قبول سلوك الفرد فالقيم هي مستويات للتفضيل على المستوى العام بينما المعايير هي قواعد للسلوك المرغوب على مستوى الخصوصية، وتختلف المعايير عن القيم في ثلاثة جوانب

١- للقيمة تشير إلى نمط مفضل للسلوك أو غاية من غايات الوجود بينما يشير المعيار الاجتماعي إلى نمط سلوكي فقط.

٢- للقيم تتسامى عن المواقف الخاصة بينما المعيار هو تحديد لسلوك أو منع لسلوك آخر في موقف معين.

٣- القيم أكثر شخصية وداخلية، بينما المعايير اتفاقية وخارجية (عبد اليرازق، ١٩٨٨، ص ٢٣٦)

## د- طبيعة القيم وخصائصها

نعرضنا فيما سبق لمفهوم القيم وتعريفاتها والعلاقة بين مفهوم القيم وبعض المفاهيم الأخرى كالاتجاهات والرغبات والسلوك والمعتقدات والسؤال الذي يطرح نفسه

الآن هو ما طبيعة هذه القيم وما خصائصها، هل القيم نسبية ذاتية أم مطلقة، أم هل هي وسيلة لتحقيق غاية أم أنها غاية في ذاتها، هل القيم عقلانية إرادية أم وقتية عاطفية

حيث ترى سامية عبد الرحمن أن القيم صنفان: صنف يلتمس لذاته وصنف نسبي ينشده الناس لتحقيق غاية، وقد نجدها إما صادرة من الذات أو واردة إليها (عبد الرحمن، ١٩٩٢، ص ١٩-٢٠)، كما أن القيم تتسم بأنها ظاهرة إنسانية تاريخية اجتماعية ثقافية، وأنها مكتسبة وقابلة للتعلم وأن القيم نسبية مكانيا وزمانيا تترتب هرميا ويمكن قياسها كما أنها قابلة للتغيير ويوضح (السالم، الرويح، ١٩٩٩، ص ١٠) خصائص القيم فيما يلي:-

- (١) القيم ظاهرة اجتماعية يكتسبها الإنسان بالتعلم، وهي ليست صناعة فردية وإنما صاغها المجتمع عبر مراحل تطوره.
- (٢) القيم معيارية حيث تحدد الغايات وأنواع السلوك المقبول أو المرفوض اجتماعيا.
- (٣) القيم ذاتية بمعنى أنها مرتبطة بذات الأفراد، وأن تفضيلات الأفراد للقيم تفضيلات تقديرية شخصية أو ذاتية بما يسمح به الإطار العام للقيم.
- (٤) القيم نسبية من حيث الزمان والمكان وتختلف من ثقافة إلى أخرى، كما تتباين داخل المجتمع الواحد عبر الزمان.
- (٥) تتمتع القيم بصفة الالتزام الجمعي، الذي ينطوي على الأوامر أو النواهي التي إذا خرج الفرد عنها تعرض للعقاب الجماعي.



من العرض السابق لأراء بعض الباحثين حول طبيعة القيم وسماتها نخلص بأن هذه الآراء قد أجمعت على أن القيم لها جذورها الممتدة في حياة الإنسان، وأنها مرتبطة بواقعه وحياته التي يحياها، ولكل فرد قيمة الخاصة به والمنبثقة من قيم المجتمع وتترتب هذه القيم في نسق قيمى أو هرم قيمى للمجتمع بصفه عامة، لذا فالقيم ثابتة نسبيا أي أن هناك قيما ثابتة وقيما نسبية تتغير وتختلف من مجتمع لآخر فقيم المجتمع الإسلامى تختلف عن القيم التي يؤمن بها المجتمع الاشتراكي أو الرأسمالي، فالقيم تتأثر بالفلسفة التي يعتنقها المجتمع كما أنها تتأثر بما يواجهه المجتمع من تغيرات كالعولمة والغزو الثقافي والتقدم التكنولوجي وخلافه، وتنقسم القيم أيضا بالوضوح والشمول والذاتية، كما أنها مكتسبة ومتعلمة، وموضوعية مرنة ومتنوعة وقابلة للقياس.

### هـ- تصنيف القيم

تتعدد تصنيفات القيم نظرا لاختلافها من مجتمع إلى آخر ومن فلسفة لأخرى واتسامها بالتغير وذلك أدى إلى صعوبة وجود تصنيف واحد شامل لها، أو وضع قاعدة يمكن على أساسها تحديد أنواع القيم، ولكي يمكن دراسة القيم كان لابد من تصنيفها.

وطبقا لما سبق تعددت هذه التصنيفات ويعتبر تصنيف اسبرانجر في كتابه أنماط البشر من أفضل التصنيفات حيث صنف الأشخاص إلى ستة أنماط استنادا إلى غلبة واحدة من القيم التالية عليها (حسين، خير الله، ٢٠٠٣، ص ص ٢١٩-٢٢٠) وهي:

- ١- القيم النظرية: ويقصد بها اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية لديه، وموازنة الأشياء على أساس ماهيتها.

٢- القيم الاقتصادية: ويغلب فيها اهتمام الفرد بما هو نافع ويركز على ما يحقق له زيادة الثروة.

٣- القيم الجمالية: وتتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتنسيق والموازنة وهي قيم تصنف الأشخاص كالفنانين.

٤- القيم الاجتماعية: وتتضمن محبة الناس وإدراكهم كغايات لا كوسائل لمآرب أخرى وهي مثل حب عمل الخير، والمشاركة الاجتماعية.

٥- القيم الدينية: وتتضمن اهتماما بالشئون الدينية والسعي نحوها، وهي مثل الإيمان بالله، التسامح، والتواضع.

٦- القيم السياسية: وتتضمن الميل إلى السيطرة وتظهر عند رجال الحرب والسياسة والقادة وهي مثل الولاء والانتماء والعدالة وحرية الرأي.

وباستقراء هذا التصنيف نرى أنه ليس بالضرورة أن يتبع الأشخاص هذه التقسيمات أي أن الشخص الذي يصنف تبعاً لقيمة معينة يكون بعيداً كل البعد عن القيم الأخرى ولكن نجد أن كل شخص لديه كل هذه القيم ولكن بدرجات متفاوتة وتغلب عليه إحداها وتعتبر في قمة هرمه القيمي

أما ريشر فقد صنف القيم على شكل خط مستقيم على طرفية القيمة ونقيضها على

النحو التالي ( زاهر، ١٩٩٦، ص ص ٣٠-٣١ )

## (١) - الذاتية والموضوعية

فالقيم ذاتية من حيث نظرة محتضنيها إليها كأفضل الغايات وهي موضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد وإمكانية التمييز بينهم على أساس وضع القيمة النسبي.

## (٢) - العمومية والخصوصية

فالقيم عامة بقدر ما يكون الاهتمام بها قائما على مستوى المجتمع بصفة عامة، وهي خاصة بقدر ما يكون الاهتمام متعلقا بفئة معينة كالعلماء.

## (٣) - النهائية والوسيطية

ويعني هذا مقدار ما يرى الفرد قيمة معينة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى أو أنها غاية في ذاتها.

## (٤) - المضمون مقابل اللامضمون

كان تكون هناك قيم أخلاقية، أو قيم تختص بالعمل أو قيم تختص بالعلاقات بين الأفراد.

## (٥) - معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها

كان يكون هناك قيم متجهة إلى الذات (كالنجاح والراحة) أو متجهة إلى الآخرين كالقيم العائلية أو القيم الوطنية.

أما تصنيف فوزية دياب (دياب، ١٩٦٦) فتتناول القيم على أساس عدة أبعاد

وهي



(١) بعد المحتوى: وينقسم إلى قيم نظرية، اقتصادية، جمالية، اجتماعية، سياسية، ودينية.

(٢) بعد المقصد: ويقصد به نوعان من القيم

أ- قيم نمائية: تطلب لذاتها، وليست وسيلة لغاية أخرى.

ب- قيم وسيلية: يتمسك بها الأفراد لأنها وسيلة لغاية أبعد منها.

(٣) بعد الشدة: ويشمل (قيم ملزمة، قيم تفضيلية، قيم مثالية).

(٤) بعد العمومية: ويشمل (قيم عامة، وقيم خاصة).

(٥) بعد الاشتغال والاستبعاد ويشمل

أ- القيم الاشتغالية: وتزداد باشتراك الأفراد مثل المدح، الدعاية.

ب- القيم الاستبعادية: أي استحوذ فردا على شيء ما.

(٦) بعد الموضوع وينقسم إلى

أ- القيم الصريحة الواضحة: يعبر عنها بالكلام وتفهم مباشرة.

ب- القيم الضمنية: يستدل عليها بالسلوك، فهي المعبرة عنه.

(٧) بعد الدوام وينقسم إلى

أ- القيم الدائمة: وهي تحظى بالثبات في نفوس الناس كالعادات والتقاليد.

ب- القيم العابرة: وهي قصيرة الدوام نتيجة للتغير.



ويعرض (الدريج، ١٩٩٤، ص ٣٠) (٣٥) تصنيفين لمنظومة القيم، أحدهما تصنيف " وايت " White ويتضمن ثمانى مجموعات متجانسة من القيم هي: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم القومية - الوطنية، القيم الجسمانية، القيم الترويحوية، قيم تكامل الشخصية، القيم المعرفية - الثقافية، القيم العملية - الاقتصادية، أما التصنيف الآخر لمنظومة القيم فهو لـ " ألبورت " Allport وقد استلهمه من تصنيف " سبرينجر " حيث صنف القيم إلى: القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، والقيم الدينية.

من خلال العرض السابق لتصنيفات القيم يتضح لنا أن هذا الاختلاف يمكن إرجاعه إلى

١- تميز كل مرحلة عمرية بمجموعة من القيم تختلف عن الأخرى أي أن لكل فئة قيماً خاصة بها.

٢- الاختلاف في المجال الذي يتم التصنيف فيه، فتصنيف علماء الاجتماع يختلف عن علماء الاقتصاد وهكذا.

٣- تعدد أنواع القيم وتشابكها، وعدم إمكانية فصل أحد الأنواع عن الآخر.

٤- وجود مجموعة من القيم يتفق عليها جميع الأفراد، ومجموعة أخرى يتفق عليها عدد قليل

٥- اختلاف الأطر الفلسفية لكل تصنيف من التصنيفات.

## النسق القيمي

النسق يعني وضع أشياء بعضها مع بعض في شكل منظم ومتسق أي أنه مجموعة من الوحدات المترتبة ترتيباً محدداً والمتصل بعضها ببعض، اتصالاً به تنسيق، لكي تؤدي غرضاً معيناً أو لكي تقوم بوظيفة خاصة (محمد، ١٩٩٥، ص ٢٣).

ويعرف النسق القيمي بأنه "نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضاً وتكون كلاً متكاملًا" (زاهر، ١٩٩٦، ص ٣٢).

وقد عرف (ولمان) النسق القيمي على أنه "مجموعة من العناصر لها نظام معين وتدخل في علاقات مع بعضها البعض، لكي تؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد"، وعرفه (وارن) بأنه "مجموعة من الأشياء أو الوقائع المترابطة فيما بينها بالتفاعل أو الاعتماد المتبادل" (نقلاً عن خليفة، ١٩٩٦، ص ٣٥-٣٦).

ويرى (روكيش) أن النسق القيمي هو عبارة عن "تنظيمات من المعتقدات تركز على الأساليب الإيجابية المفضلة من السلوك، فهو مجموعة من القيم تمثلها سلم القيم المختلفة التي تترجم إلى سلوك عند الفرد".

كما يرى (باركر) "أنه تدرج أو نسق هرمي تنتظم فيه القيم حسب الأهمية بالنسبة للفرد أو الجماعة"، كما فسره البعض "أنه البناء أو التنظيم الشامل للفرد ويمثل كل قيمه عنصر من عناصر نسق القيم، وتتفاعل جميعها عند الفرد" (نقلاً عن مأمون، ١٩٩٧، ص ٢٦).



وتعرفه فاطمة عثمان بأنه "مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة، ويسهم كل منها بوزن معين حسب أهميته ودرجة فاعليته داخل النسق، ويشتمل على عنصرين أساسيين هما الترابط، والتوازن بين مكوناته وعناصره" (عثمان، ١٩٩٥، ص ٢٤).

يتضح من التعريفات السابقة أن النسق القيمي أو الهرم القيمي للفرد يتكون من عدة قيم يعتقها مرتبه بشكل هرمي بحيث تكون القيمة الأكثر أهمية لديه في أعلاه كما تترتب قيم المجتمع أيضا بنفس الطريقة وتكون أعلاها القيمة الأكثر أهمية في المجتمع. لذا يرى الباحث أن الإطار القيمي أو النسق القيمي هو عبارة عن نظام افتراضي نسبي تنتظم فيه القيم بحيث تحتل كل قيمة مرتبة خاصة وفقا لدرجة أهميتها وانتشارها، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه، ويحدد سلوك أفراده، ويميزه عن غيره من المجتمعات وهو يختلف من فرد لآخر، ومجتمع لآخر ومن وقت لآخر في نفس المجتمع.

### أهمية النسق القيمي

تظهر أهمية النسق القيمي في قدرته على الكشف على سلوك الأفراد وبالتالي التوجهات المجتمعية والتنبؤ بها، كما يسمح التغيير داخل هذا النسق بتعديل سلوك الأفراد على أساس متطلبات المجتمع واحتياجاته ويمكن تحديد أهمية النسق القيمي فيما يلي (الشربيني، ١٩٩٧، ص ٥٣)

- ١- قدرته على السماح للفرد بتطوير توقعاته المستقرة عن سلوك الآخرين، وتمكين الأفراد من أداء الالتزامات المختلفة لأنوارهم.

- ٢- يمكن من التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي والتأثير المباشر في أنماطها.
- ٣- يتضمن كل التفضيلات الشخصية والثقافية كما يحدد الاختيار بين الأساليب المفضلة لحل المشكلات وترتيب الأفراد اجتماعيا.
- ٤- يحدد التعبير عن الحاجات وطرق إشباعها، بالإضافة إلى ضبط السلوك.
- ٥- ربط أجزاء الثقافة مع بعضها البعض، كما يستخدم للتقويم والحكم على الأفراد .

## وظائف النسق القيمي

حدد (روكيش) وظائف النسق القيمي في الآتي

- ١- يؤدي إلى اتخاذ مواقف معينة عند مواجهة القضايا الاجتماعية.
- ٢- يجعلنا نميل إلى تأييد أيديولوجية دينية وسياسية واقتصادية.
- ٣- يستخدم في الدراسات المقارنة بين الأفراد والمجتمعات والثقافات.
- ٤- يعرفنا بالأفعال والاتجاهات التي تستحق الاعتراض، وتستوجب التأثير.
- ٥- يستخدم في تحديد المشكلات، التي تتفق مع القيم وتتحرف عنها، وهي إما ناتجة عن طبيعة القيم ذاتها أو صراع بين القيم كما في قيم الجماعة الفرعية والمجتمع الكبير (نقلا عن الشرييني، ١٩٩٧، ص ٦٩).

مما سبق نرى أهمية النسق القيمي للفرد والمجتمع من خلال وظائفه حيث أنه عن طريقه يمكن التعرف على القيم التي تحتل المرتبة الأولى لدى الشباب وأيضا لدى

المجتمع وبالتالي يمكن للتربية أن تستعين بالنسق القيمي وتعمل على تدعيم القيم المطلوب إعلاؤها لدى الشباب وعمل التغيير اللازم في هذا النسق.

### خصائص النسق القيمي

نرى (دياب، ١٩٨٠، ص ٥٠) أن النسق القيمي يتميز بمجموعة من الخصائص هي

١- للفرد الواحد العديد من سلاسل القيم، تتناسب مع أنواع ومواقف كثيرة تدعوه للاختيار.

٢- القيم في "سلم القيم" لا تأخذ مرتبة جامدة، بل ترتفع وتنخفض، وتتبادل فيما بينها تبعاً لظروف ورغبات واهتمامات الفرد.

٣- ترتيب قيم الأشخاص والأشياء لا يظل على حال واحد بل يتغير عند الفرد بتغير نظراته للحياة، ويتغير نموه ونضجه.

٤- قد تتعارض وتختلف القيم داخل نسق القيم لدى الفرد، ويتوقف سلوكه على ترتيب القيمة.

نستخلص مما سبق أن القيم لدى الأفراد تأخذ شكلاً هرمياً وهو ما يسمى بالنسق القيمي وهذا النسق يوضح مستويات القيم لدى كل من الأفراد وبالتالي المجتمع وكما يوضح أي القيم تأخذ مرتبة أعلى داخل هذا المجتمع حيث تكون هذه القيمة "أكثر القيم قدسية وإلحاحاً وأهمية بالنسبة للأفراد وللجماعات وهذه القيم تكون واسعة الانتشار، وتحظى بمكانة اجتماعية عالية وتسمى بالقيم الإلزامية مثل مسئولية الأب تجاه أسرته، وبلي تلك القيم التفضيلية مثل النجاح في العمل، وفي المستوى الثالث تأتي مجموعة القيم



المثالية والتي يستحيل تحقيقها بصورة كاملة ولكنها تؤثر في توجيه سلوك الأفراد وهذه مثل مقابلة الإساءة بالإحسان" (زاهر، ١٩٩٦، ص ٣٣-٣٤).

ويتسم هذا النسق القيمي بالمرونة حيث أنه يمكن أن يتأثر بعوامل عدة مثل التحولات الاجتماعية، والمستجدات التي تواجهها المجتمعات وطبيعة القيم في المجتمع مما يؤدي إلى تغير في هذا النسق صعودا لقيم وهبوطا لقيم أخرى وهذا بالطبع يؤدي إلى صراعات قيمية لدى الفرد والذي ينشأ أيضا عندما يكون الإنسان موزع الانتماء لأكثر من جماعة لكل منها قيمها الخاصة، والتي قد تتعارض مع قيم الجماعات الأخرى، أو عندما يفاجأ بمن يدعو إلى قيم معينة ولكنه في الممارسة يعمل بما يناقضها، أو عندما يكون هناك إلحاح من وسائل الاتصال على قيم بعينها تعارض القيم التي يعتقها، أو عندما ينشأ الفرد على قيم معينة ولكنه يفاجأ بأنه مطالب بأن يعتنق السلوك من خلال قيم أخرى (حنورة، ١٩٩٨، ص ٣٦).

### المداخل التربوية لتكوين القيم واكسابها

لكي تتكون القيمة ويتم إكسابها للأفراد فإنه لابد أن يتم ذلك إما عن طريق إشباع الحاجات الفسيولوجية أو التعرض للخبرات المختلفة من المؤسسات المنوط بها إكساب القيم.

ويرى (مرسي، ١٩٧٩، ص ١٢٣) أن من متطلبات تكوين القيمة ما يلي:-

١- الاختيار الحر: حيث أنه لا يجب أن تفرض القيمة على الفرد وحتى يعتقها بإرادته ويؤمن بها فتكون أكثر ثباتا.

٢- الاختيار من بين عدة بدائل.

٣- الاختيار بعد تفكير في عواقب كل بديل: أي يجب أن تدخل العمليات العقلية في دراسة البديل قبل اختياره.

٤- الاعتزاز والتقدير: بمعنى أن نقيّمنا للشيء وجعله قيمة.

٥- التأكيد: ويقصد به الاعتزاز بالاختيار وتأكيد والدفاع عنه.

٦- العمل بما تخبرناه: أي الالتزام بما تم اختياره من قيم في تصرفاتنا.

٧- التكرار: تتميز القيمة بالاستمرار والديمومة والتكرار فتتكرر في مناسبات عديدة وأوقات مختلفة وأماكن متباينة.

وللتعرف على الآلية التي يكتسب الأفراد من خلالها قيمهم يجدر الإشارة إلى أن عملية اكتساب القيم تعني العملية التي يتبنى فيها الفرد مجموعة من القيم ويتخلى عن أخرى.

ويشير (خليفة، ١٩٩٢، ص ٨٦) إلى العوامل التي تساهم في إكساب القيم في صورة محددات لإكساب القيم وتم تقسيمها إلى فئات هي

١- الفئة الأولى: المحددات الاجتماعية وتشمل ثلاث مستويات

أ- المستوى الذي تحدد فيه الثقافة المفاهيم المرغوبة.

ب- مستوى توحيد الأسرة وتوجهاتها نحو قيم وغايات معينة.

ج - مستوى الجوانب الاجتماعية الفرعية مثل (المستوى الاقتصادي - الاجتماعي - الدين - الجنس - المهنة - مستوى التعليم)

## ٢- الفئة الثانية: المحددات السيكلوجية وتشمل القيم من ثلاثة اتجاهات

أ- التحليل النفسي.

ب- التعلم الاجتماعي.

ج- المنظور الارتقائي.

## ٣- الفئة الثالثة: المحددات البيولوجية: وتشمل الملامح الجسمية (كالحجم، الطول،

الوزن)

وترى (السعد، ١٩٩٨، ص ١٧٥) أنه لغرس قيمة ما في نفوس تلاميذنا يتم اختيار القيمة وتحدد فترة زمنية لشرح إيجابياتها ومحاولة مناقشتها في ورشة عمل، والأنشطة حتى يمارسها تلاميذنا ويعتقدوها، ويتفق (زاهر، ١٩٩٤، ص ص ٧٤-٧٥) مع ما سبق في أن الفرد يكتسب القيم من أفراد المجتمع المحيط به وبطرق متعددة منها اتباع المثل الصالح (القنوة)، الإقناع، الاختيار من بين قيم مقبولة لنا كأن تخير الفرد بين قول الصدق أو الانفصال عن الجماعة، كذلك من خلال الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكا معيناً أو اللجوء إلى ضمير الفرد.

من استعراضنا للمداخل السابقة الخاصة بتكوين القيم وإكسابها نجد أن للتنشئة الاجتماعية دورها الهام في إكساب الأفراد الإطار المشترك الذي من خلاله يتحدد شكل المجتمع ولامحه، كما أن المحددات الاجتماعية والتي تشمل تحديد المفاهيم المرغوبة ووجهة نظر وتوجه الأسرة لمفاهيم معينة وقيم معينة لها دور رئيسي في إكساب القيم، ولا نستطيع أن نغفل الدور الحيوي لمستوى التعليم ونوعيته وطريقته في إكساب القيم



وترتيبها داخل النسق القيمي، فلقد حازت القيم في التعليم والحياة العامة على اهتمام كبير، حيث أصبح الاهتمام بتكوين مدارس رائدة أخلاقيا واجتماعيا وثقافيا وروحيا.

ويذكر (تايلور) في ملخص لتقرير بحثي عن تعليم القيم في ست وعشرين دولة أوروبية ما بين شرقية وغربية، أن هناك عدة موضوعات أساسية تشكل الإطار الاجتماعي للجهود التربوية المعاصرة في تعليم القيم (Taylor, 2000, pp 167-168)

وتؤكد إحدى الدراسات على الدور الأساسي للمعلم في تنمية القيم وغرسها فلكي يكون للمعلم هذا الدور الفعال عليه أن يجد لنفسه مكانا وسط العديد من المؤثرات الأخرى المحيطة بالمتعلم، وذلك بتشجيعهم على طرح الأسئلة، والتفاعل مع القيم المراد تعلمها؛ حيث أن بعض القيم لا يمكن نقلها لا بالشرح ولا بالتلقين مثل القيم الأخلاقية والسلوكية، بينما تعلم بالقوة وقوة تأثير المعلم في طلابه (Hayden, 1997, p.p 121-123).

### مصادر اكتساب القيم

تتعدد مصادر اكتساب القيم بصفة عامة فمنها الأديان السماوية والمؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام كما تباهم في إكساب القيم جماعة الرفاق، والإنسان ذاته والمجتمع وثقافته، وطبيعة العصر ومطالبه.

#### أ: الأديان السماوية

تعتبر الأديان السماوية المصادر الأولى التي يستقي منها الإنسان قيمه، والدين الإسلامي متمثلا في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، حافل بكل ما يثبت دعائم القيم، ويرسخ الأسس والمبادئ التي تستقيم معها الحياة الصالحة، فلقد كان

الهدف الأول للإسلام هو صناعة الرجال، وكان القائم على تنفيذ هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلم الأول للبشرية الذي نشأ على يديه الرواد الأوائل الذين ضربوا أروع الأمثلة في القيم والمبادئ والتعامل بها، وكان معلمهم الأول محمد صلى الله عليه وسلم هو خير أسوة حسنة في حياته وسلوكه ومواقفه، ولقد وضع لنا ديننا الحنيف تعاليم وقواعد تعد بمثابة قيم لكل أمور الدنيا للفرد والمجتمع.

فالدين هو مصدر الأخلاق المثلى، حيث أن تغير الكثير من المفاهيم الأخلاقية عبر الزمان دون النظر للأساس الديني لا يفي بالأغراض المرجوة من وضع المعايير الأخلاقية لضبط سلوك الأفراد، لأن التغير المستمر للمعايير يعني عدم ثبات الأخلاق وبالتالي عدم مصداقيتها، مما يعطي انطباعاً بتدخل العوامل الذاتية والمصالح الشخصية، بغض النظر عن الآثار المترتبة على ذلك، وبالتالي فإن الاعتماد على الدين كمصدر للمعايير الأخلاقية يعطي انطباعاً بثبات القيم والأخلاق (على، ٢٠٠٢).

وتعاليم الدين تؤدي وظيفة مزدوجة في غرس القيم وتنميتها وإصلاح المعوج منها فهي تحدد السلوك الصادر من الأفراد تجاه الأشياء، وتقوم بترشيدها بالنسبة القاطنة للسلوك الصحيح فالدين يقوم بوظيفة غير رسمية في تهذيب السلوك وتحويله إلى سلوك إنساني وهي ميزة تتفرد بها الأديان وخاصة الدين الإسلامي وبالتالي فإن الدين الإسلامي نجح في رسم العلاقة بين الإنسان والمجتمع من حوله، والارتقاء بسلوك الفرد وتنظيم تكوينه النفسي الداخلي (الأمارة، ٢٠٠٠).

## ب: الأسرة

تعد الأسرة من أهم وأولى المؤسسات التربوية الاجتماعية لما لها من دور أساسي في إكساب الأفراد القيم وتشكيل شخصياتهم وتكاملها، فيكتسب منها الأبناء العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعهم، فالفرد عن طريق المحاكاة والتقليد تتكون لديه قيم تحدد ملامح شخصيته ونمط حياته فيما بعد.

فالأسرة هي المسئولة عن بث روح المسئولية واحترام القيم وتعويد الأبناء على احترام الأنظمة الاجتماعية، ومعايير السلوك بالإضافة إلى المحافظة على حقوق الآخرين والتواصل معهم ونبذ السلوكيات الخاطئة، حيث يولد الفرد وهو خلو من المعايير التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص وعلى الوالدين دور كبير في أن يكونوا قدوة في هذا الشأن فعليهما تقع المسئولية الكبرى في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء، وبالتالي فالقيم التي تعلمها الأسرة لأبنائها هي عبارة عن مفاهيم تختص باتجاهات وغايات تسعى إليها.

وللأسرة دور حيوي في نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل، هذا بالإضافة إلى أثرها في تربية الطفل في السنوات الأولى كما أن دورها يمتد إلى مرحلة المراهقة والشباب في ضبط قيم الأبناء وتنمية القيم التي تتماشى مع ثقافة المجتمع ومبادئه.

ويتأثر دور الأسرة في تأدية رسالتها بالتغيرات المجتمعية المتسارعة والتي يمر بها العالم أجمع، كما يؤدي دخول متغيرات أخرى بجانب الأسرة إلى إحداث خلل في التنشئة فلا يكون للأبوين وحدهما التأثير على قيم وسلوكيات الأبناء.



## ج: المؤسسات التعليمية

وتبدأ هذه المؤسسات بدور الحضانة ورياض الأطفال ثم المدرسة بمراحلها ثم مرحلة التعليم الجامعي، فكل من هذه المؤسسات دوره لمواصلة دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفراد، والمدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة يقع على عاتقها بث وترويج قيم معينة وغرس اتجاهات تتفق والمعايير السائدة في المجتمع، وتأخذ المدرسة أهمية كبيرة باعتبارها أحد وسائط الثقافة ويقضي فيها الفرد أطول فترة تعليمية، ولارتباط النظام المدرسي بالدولة، كما تعتبر الأداة التي تحدث التغيير الاجتماعي.

ويأتي بعد دور المدرسة دور الجامعة في إعداد الشباب وتسليحه بكل القيم التي يؤمن بها ويعتقها المجتمع "فالجامعة ليست جزيرة منعزلة ولكنها جزء من المجتمع، فلا بد لها أن تمد جسور التعاون والتواصل بينها وبين المجتمع حيث تتفاعل معه، فالجامعة ليس دورها للتعليم والتدريس فقط ولكن الجامعات هي بيوت خبرة في مجالات عدة من خلال ما تقوم بغرسه من قيم اجتماعية وإنسانية للفرد فتكسبه القدرة على تحليل الواقع الذي يعيشه، ومواجهته للتحديات والأخطار المحيطة داخليا وخارجيا" (الأستاذ، وحمد، ٢٠٠٤، ص ٤).

فالجامعات يجب أن تضمن مناهجها وكذلك الأنشطة المختلفة بعض القيم حيث تقوم بتدعيمها وببثها لدى الشباب الجامعي، ولا بد أن تكون ملائمة ومناسبة للبيئة التي يعيشها الشباب ويمر بها المجتمع وأن تواكب العصر في التغيرات العلمية والتكنولوجية، كما أن عليها أن توظف أهدافها بصورة تتناسب مع القيم المستوحاة من فلسفة المجتمع وطبيعته وما هو موجود لدى الشباب من قيم.

## د: جماعة الرفاق

تعتبر جماعة الرفاق أو الأصدقاء مصدرا من مصادر اكتساب القيم حيث يتأثر الفرد بمن حوله وخاصة من هم في سنه ويحمل أفكارهم واتجاهاتهم وبالتالي فإن ما قد يحدثه الوالدان والمؤسسات الأخرى من تغير في القيم قد يتأثر بشكل كبير بما قد يشترك فيه جماعة الرفاق من قيم وسلوك.

فجماعة الرفاق بمثابة جماعة مرجعية يرجع إليها الأفراد في اكتساب سلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم، وبالتالي لها تأثيرها الواضح على أعضائها والذي قد يفوق تأثير الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ويمكن أن تتكون هذه الجماعة داخل المدرسة أو الجامعة ومن خلال علاقات الطلاب مع أقرانهم ينشأ نظاماً قيمياً خاصاً بهم يتسم بالتوتر بين القبول والرفض" (سيردا، أسيل، ١٩٩٨، ص ٥٧٤) وتتميز الجماعة بالشعور بالتكافؤ والتنافس ولهذا تزداد درجة الارتباط بينهم، كما تتميز بتقارب الأدوار الاجتماعية ووضوح المعايير السلوكية، ووجود اتجاهات مشتركة وقيم عامة فهي تلعب دوراً هاماً وفعالاً في التنشئة الاجتماعية وخاصة عندما يبدأ الأطفال في الكبر ويتعدون عن الآباء ويزداد الانتماء للأقران.

ويتوقف تأثير الفرد بالجماعة على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها، ونوع التفاعل بين أعضائها ومن هنا تلعب هذه الجماعة دوراً مهماً في تنمية القيم لدى أعضائها سواء للقيم المرغوبة أم غير المرغوبة.

ويضاف إلى الدور الذي تلعبه جماعة الرفاق في غرس القيم أنها تكسب الفرد العديد من الخبرات التي قد تفيده في إعدادة لعالم الكبار، فكل جماعة تسعى إلى صياغة مجموعة من القيم التي تحدد إطار عمل ونشاط الجماعة، وكلما ارتبطت هذه القيم بالإطار القيمي للمجتمع، أدى ذلك إلى تماسك الجماعة، كما قد يكون لجماعة الرفاق تأثير على تفكير الفرد، وممارسة التفكير العلمي، وممارسة التفكير التأملية، والناقد، وممارسة التعاون، واحترام العمل الجماعي (فتوح، ٢٠٠١، ص ص ٤٠-٤١).

ومع التطورات التكنولوجية وانتشار أثر العولمة نلاحظ أنه ازدادت التأثيرات السلبية لهذه الجماعات وذلك يزيد من أهمية دور الأسرة والمؤسسات الدينية والتعليمية في مراقبة تكوين هذه الجماعات ومتابعة نشاطها حتى لا تبتعد عن السلوك السليم ولكي يتحول نشاطها إلى الاتجاه الإيجابي الذي يرضه المجتمع.

### هـ: وسائل الإعلام

تتعدد وسائل الإعلام فتشمل الإذاعة والتلفزيون والصحافة والسينما والمسرح والكتب، كما أضيف لها الانترنت مع تقدم الثورة التكنولوجية وهي تعكس بشكل أو بآخر القيم التي يود المجتمع إكسابها لأفرادها أو تعديل اتجاهات وقيم قديمة وأكدت بعض الدراسات (دراسة مأمون) أن خبرة المستقبل لموضوع المادة المعروضة يؤثر على إكساب القيم المرغوبة، فكلما قلت خبرة الفرد أدى ذلك لاحتفال إكسابه لهذه القيمة، سواء كان للعرض صريحاً أو ضمنياً مما دفع خبراء الإعلام للبحث عن آثار وسائل الإعلام على الأفراد محدودي الخبرة، وتوصلوا إلى أن نوي الخبرة المحدودة أكثر تأثراً بما يعرض في وسائل الإعلام وخاصة شاشات العرض.



فوسائل الإعلام يمكن أن تقوم بدور فعال في إكساب الأفراد القيم عامة والسلوكيات الصحيحة، وذلك لما تتمتع به من جاذبية وانتشار، حيث أنها تصل إلى كل المستويات وكل الدول وخاصة بعد انتشار الشبكة العنكبوتية وتحول العالم لقرية صغيرة بل لكوخ صغير، ولهذا نجد أن دور وسائل الإعلام يمثل سلاحا ذا حدين حيث أنه يمكن عن طريقها تغيير القيم لدى الأفراد وإحلال قيم جديدة محلها وتزداد خطورة ذلك في فترات التغير الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن الإعلام قد يؤدي إلى ظهور بعض القيم غير المرغوبة اجتماعيا نتيجة لما تبثه من أفلام وإعلانات ونشر لسلوكيات الجانحين ومسلسلات ومسرحيات ويعتبر البعض ذلك للترفيه غافلين دورها الخطير في التأثير على سلوكيات أفراد المجتمع، إلا أنه مع اهتمام الآباء والمسؤولين بمراقبة ما يشاهده ويسمعه ويقصروه الأبناء، يمكن أن يتحول هذا الأثر السلبي إلى أثر إيجابي، كما يمكن لوسائل الإعلام أن تسهم بشكل إيجابي في التنشئة الصحيحة، وذلك عن طريق الإسهام في حل مشكلات الأطفال والشباب والتي تدور حول الصراع القيمي، وتوضيح كيفية الاستفادة من وقت الفراغ في أشياء مثمرة وتنمية الوعي والولاء وقيم العمل واحترام الكبير والخير فعلى قدر مائها من سلبيات يمكن أن يكون لها إيجابيات أكثر وتساهم في بناء الشخصية المتكاملة للأفراد.

## ثانياً: المستجدات العالمية المعاصرة.

يتعرض هذا الجزء لبعض المستجدات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية الداخلي منها والخارجي والتي نتجت عن العولمة وآلياتها وتحدياتها والتي ظهرت خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

### (أ) العولمة

بعد مفهوم العولمة من المفاهيم التي شاعت في الآونة الأخيرة وبالتحديد في العقد الأخير من القرن العشرين، وأصبحت من المفاهيم التي تبعث للقلق في النفوس على مستوى الفرد والدولة، وقد تعددت تعريفات العولمة تبعاً لتعدد آليات وفكر من تناولوها.

فمفهوم العولمة لا ينتمي إلى حقل معرفي معين، لكنه يتسع ليشمل كافة حقول المعرفة ولذا فهو مفهوم مركب ذو أبعاد متعددة اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية... الخ.

فيرى (هيوريل "Hurrell" وودز "Woods"، ١٩٩٥، ص ٤٤٧) أن صعوبة تحديد مفهوم العولمة يرجع إلى أن العولمة تتفتح بمرونة واستمرارية ديناميكية تجعلها قادرة على التكيف مع الكثير من الأطر النظرية المتعارضة الأخرى.

ففي عالم الاقتصاد يترقها (نصر، ١٩٩٩، ص ٩٢٠) بأنها ظاهرة ترمي إلى تحقيق حرية التجارة، وفتح الأسواق بين الدول والوصول إلى سوق واحد لتلك الدول وصولاً إلى عالم واحد يمثل قرية كونية، وتحقيق السيادة التكنولوجية التي تستهدف

التوصل إلى المعرفة الغزيرة، وزيادة تواجدها جيلاً بعد جيل بالإضافة إلى تحقيق التنمية الاجتماعية للدول والشعوب".

ويتفق مع التعريف السابق (الكتاني، ١٩٩٧، ص ٨٤) إذ يرى أن "العولمة نظام ليبرالي ذو نزوع اقتصادي يؤدي إلى اكتساح أسواق العالم بقدرات تقنية عالية وشركات عملاقة، مستهدفة تحرير الأسواق والتجارة الدولية من الحواجز التي تقيّمها الدول".

وفي مجال الثقافة فإن العولمة تتطوي على ظهور المجتمعات المتعددة الأعراق والمتعددة الثقافات وتكوين صناعات الاتصالات العالمية لذا يمكن تعريف العولمة في هذا المجال بأنها منظومة متكاملة من القيم والمفاهيم وأنماط السلوك تهدف إلى تحديد النسق القيمي للمجتمع في ضوء المتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية التي يشهدها المجتمع في هذا العصر.

كما يرى (مارتن، شومان، ١٩٩٨، ص ١٢) أن العولمة "تعتبر ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية تغطي العالم شبكة من المواصلات والاتصالات أنتجت أنماطاً من المفاهيم والقيم والسلوكيات، جعلتها ذات تأثير فعال في مختلف جوانب الحياة ولا سيما الجانب الثقافي، فهي تعمل على تلاشي الخصوصية والهوية الثقافية".

ويرى (يس، ١٩٩٨، ص ١٧) أن العولمة "ليست قضاء وقدر، بل هي من صنع البشر وهم قادرون على تعديل وجهتها، والاستفادة من قدراتها التقنية الجبارة".

وفي السياق الاجتماعي يعرف (عمار، ٢٠٠٠، ص ٤١) العولمة بأنها "ظاهرة عالمية جديدة تولدت من تراكم مجموعة من العوامل أهمها العوامل التكنولوجية التي



تؤدي إلى إحداث خلل وتفكيك في العلاقات الاجتماعية وإضعاف الانتماءات الوطنية فضلاً عن خلخلة كثير من القيم الاجتماعية والعقائد الدينية.

وينظر للعولمة في البعد التاريخي باعتبارها حقبة تاريخية حيث يعرفها (جيدنز "Giddens"، ١٩٩٠، ص ١٨) بأنها "مرحلة جديدة من مراحل تطور الحداثة تتكشف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم بين الداخل والخارج ويتم فيه ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية".

أما في عالم السياسة فتعرف العولمة بأنها "نظام يقفز على الدولة والأمة والوطن ويعمل على التفتيت والتشتيت وإيقاظ أطر الانتماء والقبيلة والطائفية بعد أن تضعف إرادة الدولة وهوية الوطن (الجابري، ١٩٩٧، ص ١٤٧)".

وباستقراء التعريفات السابقة للعولمة نجد تعدد زوايا الرؤى للعولمة مما أدى إلى تداخلها ومحاولة تعريفها من خلال الأبعاد التاريخية والاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية رغم محاولة التوصل إلى مفهوم شامل لها، فلقد أشارت هذه المحاولات بأن "العولمة بمفهومها الشامل تشير إلى محورين الأول منهما هو محور التكامل وهذا يشير إلى كل العمليات التي بواسطتها يتكامل أو يندمج سكان العالم في مجتمع كوني واحد" (الدسوقي، ١٩٩٩، ص ٣).

ويتفق هذا التعريف مع الاتجاه الذي يشير إلى "العولمة بأنها الشبكة الكونية التي أدت إلى اندماج المجتمعات النائية والمعزولة في كوكبنا في إطار اعتماد متبادل وعالم واحد". (Scholte, J.2001. p.p 14-15).

أما المحور الثاني فيدور حول فكرة تجاوز الحدود وبالتالي تشير العولمة إلى عدة تفاعلات خارج الحدود ينتج عنها تحول العالم إلى وحدة كونية واحدة، أي أن هذا الاتجاه يشير إلى أن العولمة هي "عملية فتح الحدود بين الدول وتقليل عقبات التعاون الدولي وزيادة التفاعلات والعلاقات التعاونية بين الدول بشكل كثيف في عدد معين من المجالات الشاملة الاقتصادية والسياسية، والثقافية، والإعلامية والاتصالية، التكنولوجية" (أمين، ١٩٩٩، ص ٧).

مما سبق نرى أن العولمة هي عبارة عن مجموعة من العمليات تقوم بتجسيد للتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية والتي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين في الحيز التنظيمي للعلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع بهدف خلق عالم واحد بلا حدود اقتصادية وسياسية وبلا حدود ثقافية واجتماعية وبغرض هيمنة الشعوب والمجتمعات الأكثر قوة وتقدما على جميع أنحاء العالم.

#### (ب): آليات العولمة.

تتعدد الوسائل والآليات والعناصر التي يمكن تسميتها عناصر داعمة أو آليات تساعد على تحقيق المفاهيم الخاصة بالعولمة ومن أهم تلك الآليات

#### ١- الثورة العلمية والتكنولوجية.

وهي من أهم آليات العولمة والتي نتج عنها العديد من التغيرات في كافة المجالات، ولقد مرت الثورة العلمية والتكنولوجية بثلاث مراحل أساسية بدءا من القرن

السابع عشر في أوروبا فالقرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية وتركزت في أمريكا ثم المرحلة الثالثة والتي بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين والتي صاحبها العديد من المستجدات الخاصة بعالم الكمبيوتر ووسائل الاتصال وغيرها (الخضير، ٢٠٠٠، ص ٨٠).

ولقد أدت هذه الثورة العلمية والتكنولوجية إلى اكتشافات جديدة في شتى المجالات، كما ساهمت في تحرير الطاقات البشرية، واستثمار المصادر الطبيعية، والقدرة على استغلال الثروات الكامنة، كل ذلك أدى إلى تزايد حقائق العلم ومفاهيمه وتلاشي الفواصل المصطنعة بين فروعها.

ومن أهم ما أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات، شبكة الانترنت التي تعد وسيلة اتصال إلكترونية مستحدثة والتي تعددت طرق استخدامها، فتستخدم في تسويق المنتجات، كما تضع البنوك خدماتها المصرفية وتضع البورصات خدماتها، هذا خلاف الخدمات الأخرى المتوافرة عن طريق هذه الشبكة.

فالانترنت من أهم الإنجازات الناتجة عن التقدم في علوم الكمبيوتر وهو شبكة عالمية تربط بين شبكات الكمبيوتر على مستوى العالم وتيسر عمليات الاتصال العالمي، وتساعد مستخدميها على الحصول على البيانات والمعلومات والأخبار في أي مكان من العالم دون قيود أو عقبات (يسن، ١٩٩٨، ص ص ١٧٧-١٧٩).

فلقد أحدثت شبكة الانترنت طوفان معلوماتي لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية، حتى إنه لم يعد بالإمكان تعليم أبنائنا الطلبة وإعدادهم للمستقبل بعيداً عن هذه الشبكة العنكبوتية فهي مصدر أساسي للمعلومات والمعارف، وتعد بمثابة مكتبة عالمية يتوافر فيها



الكثير من الكتب والمجلات العلمية التي يحتاجها الطالب، كما يساعد الانترنت الطالب على الاتصال والإطلاع على آراء وجهات نظر العلماء والباحثين والمختصين في مختلف المجالات» ويشعر الطالب بأنه مواكب للتقدم التكنولوجي (الحايك وآخرون، ١٩٩٤، ص ١٥).

وعلى الرغم من أن الانترنت يفتح آفاقا لعصر جديد من التواصل الإنساني غير المسبوق، إلا أن هناك مخاطر تكمن في نقل قيم وأساليب المجتمع الغربي وهيمنته إلى المجتمعات الأخرى مما قد يعود بالسلب على نمو الثقافات المحلية.

## ٢- ثورة المعلومات والاتصالات.

تشكلت هذه الثورة في وسائل الاتصال المختلفة من اتصالات أرضية، سواء كانت برية أو بحرية وذلك من خلال الميكروويف والكابلات المحورية وكذلك وسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية والتي تستخدم في إرسال البرامج التلفزيونية وفي نقل المحادثات التلفزيونية الدولية، وتبادل البيانات المقروءة بين أجهزة الكمبيوتر المتواجدة في دول مختلفة (قحى وآخرون، ١٩٩٣، ص ١٤٠).

فالثورة الهائلة في مجال الإعلام والاتصال في عصر الأقمار الصناعية جعلت من العالم قرية إعلامية واحدة زالت فيها الحدود والمسافات وامتلا فضاؤها بالعديد من القنوات المملوءة ذات التغيرات الإعلامية والثقافية والحضارية والمختلفة.

هذا التقدم في وسائل الاتصال أدى إلى قفزة جديدة هائلة على طريق المعرفة، مما جعل محاولة الثقافة والمعرفة واقعا فاعيا ملموسا، حيث أن ما يعرض من خلال

شبكات الانترنت والدش ووسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية من وسائل إعلامية تتضمن مزيداً من الإثارة لمستخدمي هذه الوسائل لم يشكل انتهاكا لحرمة الحياة الشخصية للأفراد فحسب بل تهددا للأمن القومي لكثير من المجتمعات أيضا" (محمد، ١٩٩٧، ص ١٤٥-١٤٦).

### (ج): تحديثات العولمة

#### أ- المستجدات الثقافية للعولمة

تتمثل المستجدات الثقافية في التغيرات السريعة المتلاحقة في الفكر العالمي، وظهور المدارس الفكرية الجديدة التي تطرحها العولمة على الساحة العالمية، والتي تسعى إلى إيجاد ثقافة عالمية لها قيمها ومعاييرها وخصوصيتها، حيث تتصارع هذه القيم مع الخصوصيات الثقافية للمجتمع ويعتمد الاستمرار في الصراع على قوة الهوية الخاصة بالمجتمع.

وتؤدي المستجدات الثقافية إلى تفكيك الهوية الثقافية بهدف وجود رأي عام وثقافة موحدة تصب في معين واحد هو الغرب، مما يقود البعض إلى تشبيه العولمة بالغربية، كما تتمثل المستجدات الثقافية في نشر وترويج الثقافة الاستهلاكية، ونقل قيم ثقافية للدول النامية لا تتناسب مع مكوناتها وأصولها الثقافية والحضارية، حيث تتم هذه السيطرة من خلال تدفق المعلومات سواء من البث المباشر أو من خلال الانترنت، والشركات متعددة الجنسيات التي تحمل معها ثقافات لها تأثيرات سلبية على الثقافة الوطنية ومن مظاهر المستجدات الثقافية للعولمة:

## ١- الغزو الثقافي

ويعرف الغزو الثقافي بأنه "إغارة الأعداء على أمة من الأمم، بأسلحة معينة وأساليب مختلفة لتدمير قواها الداخلية، ولتتهاب كل ما تملك وتصفية العقول لتكون تابعة للغازي، وتسير عن طواعية دون تمرد أو محاولة للخلاص" (عبد اللطيف، ١٩٩٠، ص ٢٧).

ويعرف (محمد، ١٩٩٤، ص ١٦) الغزو الثقافي على أنه "كل فكرة أو معلومة أو برنامج أو منهج يستهدف - صراحة أو ضمنا - تحطيم مقومات الأمة العقيدية والفكرية والثقافية والحضارية أو يتحرى التشكيك فيها، والحط من قيمتها، وتفضيل غيرها عليها، وإحلال سواها محلها في الدستور، أو مناهج التعليم، أو برامج الإعلام، أو الألب والفن، أو النظرة الكلية للدين والإنسان والحياة".

فالغزو الثقافي آلية تقوم بها القوى المهيمنة للسيطرة على الهوية الثقافية للقوى الأقل تقدما لإضعاف هويتها تدريجيا بشتى الطرق والوسائل من خلال زعزعة قيمها الموروثة تمهيدا لنشر القيم التي تسعى إليها القوى المهيمنة، وهذا الغزو قد يكون على مستوى الأفراد، وقد يكون على مستوى الجماعات، وأخطر ما يكون على مستوى الدول حيث تهدف الدول المسيطرة إلى محو الثقافة الوطنية للدول الضعيفة وتثويبها في ثقافة عالمية هي في الأصل ثقافة الدول القوية المتقدمة، ومن أمثلة هذا الغزو حرص العدو الإسرائيلي على تطبيع ثقافي مع مصر الذي هو في مضمونه استبدال الصراع العسكري بصراع ثقافي يحقق لها الهيمنة المطلوبة على الثقافة المصرية.



## ٢- الغزو الإعلامي

تتطلق فلسفة الغزو الإعلامي من مبدأ التنفق الحر للمعلومات من جانب واحد من الدول المتقدمة التي تمتلك تكنولوجيا الفضاء، والمصدرة للبرامج والأجهزة الإعلامية، وهذا يؤدي إلى التسليم والاعتماد من قبل الدول النامية على ما تقدمه دول أخرى من إعلام دون أن يكون للدول التابعة نشاط مضاد أو إنتاج إعلامي تستطيع من خلاله التحرر من التبعية (الأخضر، ١٩٩٦، ص ٨٣).

ولقد ساعد على تحقيق هذا الغزو الثقافي التقدم الهائل في وسائل الاتصال المباشر وغير المباشر وإطلاق الأقمار الصناعية وزيادة كفاءة الشبكة العنكبوتية مما جعل هذا الغزو وخاصة التلفزيوني يغطي بل يغمر دول العالم، كما أن الدول العربية قد ساهمت في تحقيق وتأكيد التبعية للدول المهيمنة وذلك باستيراد برامجها من الدول الأوروبية والغربية واستقاء معلوماتها من المحطات العالمية.

ويهدف البث الإعلامي الغربي إلى منع روح الإسلام من الانتشار خارج ديار المسلمين، والهجوم على التراث العربي الإسلامي والاستخفاف به، وإيجاد نوع من الصراع بين القيم الدينية والقيم العلمانية، والإضعاف من قيمة اللغة العربية والتشكيك في قدراتها على التعبير عن معطيات العصر، والاهتمام باللغة الإنجليزية.

## ٣- التحدي التكنولوجي

تميزت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين بظهور قدرة علمية تكنولوجية مثلت تحدياً من أهم المستجدات التي تواجهها الدول النامية نظراً لما أحدثته من تأثير عميق في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

هذا التحدي يطلق عليه التحدي التكنولوجي، حيث تعرف التكنولوجيا بأنها وضع أساليب وتقديم معدات ووسائل الاتصال، بما يزيد من فاعلية المنظمات وإمكانية السيطرة عليها بالإضافة إلى استخدام المعارف الإنسانية بما يزيد من قدرة الإنسان وفاعليته (عبود، ١٩٩٤، ص ١٠٣).

ولقد أخذت الثورة التكنولوجية تحولات كبيرة وحادة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وساعد على ذلك التقدم المذهل في أنظمة الكمبيوتر والانترنت والتي دعمت من هذه الثورة وزادت من انتشارها.

ولقد فرضت هذه التطورات على الدول العربية أن تجد نفسها أمام تعامل مباشر مع المستلزمات التكنولوجية المتطورة والمتجددة كي تستطيع مواكبة التقدم التكنولوجي واستخدام الأدوات والأجهزة الحديثة، ووصل الأمر ببعض الدول العربية إلى التفكير في إطلاق أعمار صناعية لأغراض الاتصال، ولما كان الغرب هو منشأ هذه التكنولوجيا كان لزاماً على الدول العربية بذل الجهود ودفع التكاليف للحصول على هذه الأجهزة مما يمثل تحدياً أمامها، كما أن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة يتطلب أساليب وأوعية وعصرية مما يؤكد التبعية لهذه الدول (السوي، ٢٠٠٦، ص ٣١٠).

ويزيد من هذا التحدي للدول النامية ظهور تكنولوجيات جديدة تتمثل في ثورة التكنولوجيا الحيوية، ثورة تكنولوجيا المواد، ثورة تكنولوجيا الاتصالات والفضاء وما ترتبط بها من ثورة في الاتصالات وتنام قدرة الكمبيوتر.

هذا التقدم العلمي والتكنولوجي أوجد حضارة مبنية على المادة، وازدياد هذا التيار الحضاري وسرعة التغير المادي قابله تغير بطيء في الجانب الروحي أثر على القيم بطريقة سيئة وقد أدى ذلك إلى تدهور في القيم وفي الأخلاق مما جعلنا في حاجة ماسة إلى بث القيم في نفوس شبابنا.

فقد تخلصت الكثير من القيم نظراً لما يشهده العالم اليوم من ثورة علمية وتكنولوجية في كافة المجالات، ولهذا برزت أهمية ترسيخ قيم جديدة تحتاج إليها المجتمعات في صراعها، وكذلك التركيز على قيم أصيلة ثبت مع الزمن جدواها في الحفاظ على مكانة الفرد وهيكل المجتمع، حيث أنه في غياب القيم سوف يضل الفرد طريقه وسيغترب عن ذاته وعن مجتمعه، وسيفقد هويته في تعامله مع الآخرين، ولن تقوم لجماعة قائمة، ولن يعرف المجتمع التماسك والاستقرار، ولن تسوده مثل عليا وأهداف كبرى، ومبادئ ثابتة وإنما يسوده التفكك الاجتماعي.

#### ب- المستجدات الاجتماعية للعولمة

يواجه المجتمع ومؤسساته مع ظهور النظام العالمي الجديد العديد من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالعولمة والتي يمكن أن تؤثر على أنماط السلوك والقيم لدى الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ومن تلك المستجدات

١- زيادة الفروق بين الفئات الغنية والفقيرة.

٢- اختلاف المعايير التي تستخدم في تحديد نوعية التعليم.

٣- ضرورة توفير التعليم الابتدائي كحد أدنى للتعامل مع المرحلة العالمية الجديدة للمعرفة.



٤- تفشي البطالة نتيجة التقدم التكنولوجي الذي يزداد اعتماده على الآلة ويقل اعتماده على الطاقة البشرية (Kony, 1995, p.p 32-34).

ومن الملاحظ تزايد حدة عدم المساواة بين من يستطيعون الاستفادة من الفرص المتاحة في عصر العولمة والذين يزدادون هامشية واستبعادا وغير القادرين لعدم قدرتهم على امتلاك الإمكانيات العلمية والتكنولوجية وتتمثل أهم المستجدات الاجتماعية للعولمة في:

#### ١- قصور دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

يعتبر قصور دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من أهم المستجدات الاجتماعية للعولمة وأخطرها، حيث أن وجود مصادر جديدة لإنتاج القيم وتسويقها عبر البث المباشر، والأقمار الصناعية، وشبكات الانترنت يؤدي إلى انهيار بعض القيم الاجتماعية، وضعف الوعي الديني وضعف قدرة الأسرة على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية.

كما تؤدي تحديات العولمة إلى افتقاد القوة الصالحة داخل الأسرة هذا بالإضافة إلى ضعف إمكانيات وقدرات الشباب على تكوين أسرة وعزوفهم عن الزواج إلا من الذي قد يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية ويؤدي إلى إضعاف ولاء وانتماء الأفراد بوطنهم (السالموني، ١٩٩٨، ص ص ٢١١-٢١٢).

#### ٢- زيادة انتشار المشكلات الاجتماعية

أدت العولمة بمجالاتها وآلياتها المختلفة إلى إكساب المشكلات العديدة التي يشهدها المسرح الدولي طابعا عالميا ومن أهم هذه المشكلات، التطرف والإرهاب،

الجريمة المنظمة، الفقر، تدمير البيئة، المجاعة، الهجرة، والتعصب، وانتشار المخدرات، تجارة الأسلحة، الاتجار بالأعضاء الإنسانية خاصة في دول العالم الثالث، وغيرها من هذه المشكلات (الشهاوي، ١٩٩٩، ص ٨٨).

ويؤكد البعض أن ما حققته العولمة في مجال التجارة العالمية الحرة يعد أحد الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها الجريمة المنظمة، وذلك من خلال شبكات الاتصال السريع وأدواته (مقدادي، ٢٠٠٠، ص ٥٤)، كما أن آليات العولمة أسهمت في زيادة التفاوت الاجتماعي بين الأفراد، هذا بالإضافة إلى دورها في زيادة معدلات البطالة وتقليل فرص العمل مما يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر بين الأفراد أو المجاعة وهذا ما يحدث في بعض الدول النامية الفقيرة التي لم تستطع مواكبة تحولات العولمة المتسارعة (أدون وديفيد، ٢٠٠٠، ص ٧٢).

### ٣- تعميق الشعور بالاغتراب

يتعرض الفرد في وسط التحولات المتسارعة للعولمة لصراع قيمي يؤدي بالفرد إلى العزلة وعدم الانتماء والإحساس بالانهزامية نتيجة إحساسه بالدونية والهامشية. فالصراع والتنافس على المادة أدى إلى طمس العديد من القيم والمعاني الإنسانية الجميلة، كما أن التغير السريع والمفاجئ في رتم الحياة خاصة في الجوانب التكنولوجية أدى إلى إصابة بعض الأفراد باللامبالاة والعجز نتيجة عدم توافقتهم مع هذه التغيرات السريعة، الأمر الذي من شأنه أن يجعل الفرد صريع العزلة واللا انتماء (حماد، علي، عبد الفتاح، ١٩٩٨، ص ص ١٤٤-١٤٥)

ويذهب البعض إلى أن هناك العديد من الأسباب وراء العزلة الاجتماعية للأفراد في هذا العصر منها، انتشار شبكات الانترنت والبحث المباشر، فاستخدام بعض الأفراد لشبكات الانترنت في المنزل ولتشغالهم بالحصول على معلومات من خلاله يدفع الأفراد إلى البعد عن مشكلات الأسرة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تدهور الوجود النفسي والاجتماعي للفرد" (الغابلسي، ٢٠٠٠، ص ٤٦).

كما تؤدي التأثيرات الاجتماعية السلبية للعولمة إلى "إضعاف المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه الأسرة والمجتمع من حوله، وإضعاف روح التعاون والتضامن الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة، وتشجيع الميل للانطوائية والخجل لدى بعض الأفراد، والتفكك الأسري نتيجة إضعاف سبل التعاون والاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة، وتهميش بعض الطاقات والكفاءات العلمية والمهنية وعدم الاستفادة منها (تبيل توفيق توريج، ٢٠٠٠، ص ٥).

## ثانيا الدراسة الميدانية

يمكن تلخيص الدراسة الميدانية في الخطوات التالية

١- مقدمة

٢- إجراءات الدراسة الميدانية

أ- إجراءات بناء أداة للدراسة

ب- عينة الدراسة



### ج- أسلوب المعالجة الإحصائية

#### ٣- التحليل الإحصائي وتفسير النتائج

##### ١- مقدمة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف على الفروق بين استجابات طيالب الكليات العملية والكليات النظرية والكليات العملية النظرية حول أبعاد مجموعة القيم موضوع الدراسة كذلك التعرف على الفروق بين استجابات الذكور والإناث حول نفس الأبعاد كما يهدف إلى التعرف على أثر المستجبات العالمية على الأنساق القيمة للطلاب موضوع الدراسة.

##### ٢- إجراءات الدراسة الميدانية

##### أ - بناء أداة الدراسة

سعى للتعرف على التغيرات التي طرأت على النسق القيمي للشباب الجامعي في ضوء التغيرات الناجمة عن العولمة قام الباحث بإعداد استبانة مستعينا بالأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وما ورد بالإطار النظري والدراسات السابقة وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ستة أبعاد للقيم وكل بعد يمثل محوراً ويشتمل على عدة عبارات

##### تقنين الاستبانة

تم تقنين الاستبانة عن طريق حساب الصئق والثبات لها

صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات للتأكد من شكل الأداة ومضمونها وصلاحياتها للتطبيق من حيث

- مناسبة الأداة لتحقيق أهدافها وقياس ما وضعت من أجله.
  - مدى وضوح المعنى وسلامة اللغة.
  - حذف أو استبدال العبارات غير المناسبة وإضافة ما يرويه من عبارات
- تم تحليل آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم، وقد وجد الباحث درجة من الاتفاق بينهم حول صلاحية معظم بنود الاستبانة ويعد ذلك نوعاً من الصدق الظاهري لمحتواها، وقد أبدى المحكمون ملاحظات تم في ضوءها إعادة صياغة، أو حذف، أو إضافة بعض البنود حتى استقرت الاستبانة في صورتها النهائية متكونة من ستة أبعاد وهي

- ١- القيم الاجتماعية وتشتمل على العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٢- القيم الدينية وتشتمل على العبارات (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢).
- ٣- القيم الاقتصادية وتشتمل على العبارات (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).
- ٤- القيم الثقافية وتشتمل على العبارات (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).
- ٥- القيم الأخلاقية وتشتمل على العبارات (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠).
- ٦- القيم السياسية وتشتمل على العبارات (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦).

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام الاحتمال المتوالي حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة تتكون من ٣٣ طالباً وطالبة، ومن استجابات هؤلاء تم استخراج قيمة معامل الثبات من العلاقة التالية ( عبد الجواد، ١٩٨٣، ص ٢٠٥).

$$\begin{array}{l}
 \text{ن} \\
 \text{ث} = \frac{\text{ل} - \text{ل}}{\text{ن} - 1} \text{ حيث} \\
 \text{ن} \quad \text{ن} \\
 \text{ث ثبات المفردة،} \quad \text{ن عدد احتمالات الإجابة لكل عبارة} \\
 \text{أكبر تكرار} \\
 \text{ل الاحتمال المتوالي ويساوي} \\
 \text{عدد أفراد العينة}
 \end{array}$$

والجدول (١) يوضح معاملات الثبات للأبعاد التي اشتملت عليها الاستبانة



## جدول (١)

قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة الستة

الرقم	البعد	قيمة معامل الثبات
١	القيم الاجتماعية	٠,٧٠
٢	القيم الدينية	٠,٧٤
٣	القيم الاقتصادية	٠,٧٣
٤	القيم الثقافية	٠,٤٧
٥	القيم الخلقية	٠,٨٦
٦	القيم السياسية	٠,٤٠
	جملة معامل الثبات	٠,٦٥

يتضح من جدول (١) أن معامل الثبات لجملة الأبعاد ككل كان مرتفعاً حيث بلغ (٠,٦٥) و هذه يدل على ثبات الاستبانة

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي من المعادلة الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات ( السيد، ١٩٩٧، ص ٥٥٣) = ٨١, وهو معامل صدق عال يدل على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

## ب- عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ١٩٥ طالبا وطالبة مختارة من ثلاث كليات، كلية نظرية وكلية عملية وكلية عملية نظرية وقد روعي في العينة اشتمالها على الذكور والإناث وكان شكل العينة كالتالي

## جدول (٢)

مواصفات مجموعة العينة

فئات العينة	نوع العينة		الجملة	المجتمع الأصلي	%
	ذكور	إناث			
كلية عملية	٣٥	٣٠	٦٥	٤٥٠	١٤
كلية نظرية	٣٠	٣٢	٦٢	٣٥٠	١٧
كلية نظرية عملية	٣٠	٣٨	٦٨	٤٥٠	١٥
العينة ككل	٩٥	١٠٠	١٩٥	١٢٥٠	١٥

## ج- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

حتى تكون نتائج الاستبانة لها دلالة وذات قيمة علمية وموضوعية استخدمت الدراسة الطرق الإحصائية المناسبة والتي تعطي تفسيراً أو مبرراً واضحاً لكل استجابة من استجابات الطلاب وقد صارت المعالجة الإحصائية كما يلي:

١- حساب تكرارات أفراد العينة تحت درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات

الاستبانة على حدة ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك)

٢- إعطاء درجة وزنية (د) قدرها (٣ موافق، ٢ إلى حد ما، ١ غير موافق) لكل

عبارة من عبارات الاستبانة الإيجابية وإعطاء درجة وزنية قدرها ١ موافق،

٢ إلى حد ما، ٣ غير موافق للعبارات السلبية.

٣- ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) تحت درجة التحقق في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

٤- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات في الدرجة الوزنية (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مج (ك\*د)

٥- الحصول على المتوسط النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة من العلاقة

$$\text{المتوسط النسبي} = \frac{\text{مج ك*د}}{\text{ن}} \text{ لكل عبارة}$$

٦- الحصول على نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة ولكل بعد من أبعاد

الاستبانة من العلاقة ( عبد الجواد، ١٩٨٣، ص ٢٠٥)

$$\text{ك}١ + \text{ك}٢ + \text{ك}٣$$

الوزن النسبي =

ن

ك٢ عدد تكرارات إلى حد ما

حيث ك١ عدد تكرارات موافق

ن عدد أفراد العينة

ك٣ عدد تكرارات غير موافق

٧- تقدير نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي

نسبة متوسط شدة الاستجابة =  $\frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل}}{\text{عدد الاحتمالات}}$



١-٣

$$\%67 = \frac{\quad}{3} =$$

حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة طبقاً للقانون

$$X = \frac{A \cdot B}{N}$$

حيث أ نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠,٦٧

ب نسبة متوسط شدة عدم الموافقة = ١ - ٠,٦٧ = ٠,٣٣

ن عدد أفراد العينة

$$X = \frac{0,33 \times 0,67}{188} = 0,0012$$

$$X = \frac{0,33 \times 0,67}{94} = 0,0024$$

الخطأ المعياري للذكور = الخطأ المعياري للإناث نظراً لتساويهما في العدد تقريباً.

٩- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة من العلاقة (سميث، ١٩٧٨، ص ٨٠)

(حد الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة =  $0,67 \pm \text{خ} \times 1,96$ ) وهذا يعني أنه إذا زادت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأعلى للثقة ( $0,67 + \text{خ} \times 1,9$ ) يكون هناك اتجاه موجب للموافقة على العبارة، وإذا نقصت عن ( $0,67 - \text{خ} \times 1,96$ ) يكون هذا الاتجاه بعدم الموافقة على العبارة.

وإذا انحصرت بين الحدين الأعلى والأدنى للثقة يكون هناك عدم وضوح في استجابات أفراد العينة على العبارة ويتطبيق ذلك يكون الآتي:

حدي الثقة للعينة ككل:

الحد الأعلى للثقة = ٧٣,

الحد الأدنى للثقة = ٦١,

حدي الثقة للذكور والإناث:

الحد الأعلى للثقة = ٧٧,

الحد الأدنى للثقة = ٥٧,

١٠- استخدم الباحث اختبار ( ز ) لمعرفة الفرق بين النسبة المئوية الثنائية للفرق بين فئات العينة ذكوراً وإناثاً وبين الكليات المختلفة حيث تتحدد قيمتها من العلاقة (عبد الله السيد، ١٩٨٣، ص ٢٠٥).

$$Z = \frac{A_1 - A_2}{\sqrt{\left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \cdot p \cdot q}}$$

حيث  $A_1$  = النسبة الأولى  $n_1$  عدد أفراد العينة الأولى

$A_2$  = النسبة الثانية  $n_2$  عدد أفراد العينة الثانية

$$\text{حيث } A = \frac{n_1 A_1 - n_2 A_2}{n_1 - n_2} \quad , \quad p = 1 - q$$

وتكون  $Z$  معبرة عن فرق دال إحصائياً كما يلي:-

$Z = 1,96$  تكون دالة عند مستوى ٠,٠٥

$Z = 2,58$  تكون دالة عند مستوى ٠,٠١

$Z = 3,29$  تكون دالة عند مستوى ٠,٠٠١

### نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ككل، ويوضح الجدول (٣) استجابة أفراد العينة في الكليات موضع الدراسة على المحاور الخاصة بالاستبانة والتي تشير إلى عناصر النمق القيمي لدى الشباب الجامعي وترتيبه في ضوء المتغيرات الناجمة عن العولمة وتحدياتها.



### جدول (٣)

استجابات طلاب الكليات العملية، والكليات النظرية والكليات العلمية النظرية  
حول أبعاد الاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	عملي		نظري		عملي نظري		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	القيم الاجتماعية	٠,٧٩	٥	٠,٨٣	٥	٠,٨٣	٥	٠,٨٢	٥	لا توجد فروق دالة بين المجموعات
٢	القيم الدينية	٠,٨٨	١	٠,٩٢	١	٠,٩١	١	٠,٩٠	١	
٣	القيم الاقتصادية	٠,٨٥	٣	٠,٨٦	٣	٠,٨٧	٣	٠,٨٦	٣	
٤	القيم الثقافية	٠,٨١	٤	٠,٨٦	٣	٠,٨٤	٤	٠,٨٤	٤	
٥	القيم الخلقية	٠,٨٧	٢	٠,٩٢	٢	٠,٩١	١	٠,٨٩	٢	
٦	القيم السياسية	٠,٧٤	٦	٠,٨١	٦	٠,٧٧	٦	٠,٧٧	٦	

يلاحظ من الجدول (٣) أن القيم الدينية ألفت في المرتبة الأولى بالنسبة لطلاب الكليات الثلاث وبالنسبة للعينة ككل، وهذا يؤكد التزام شباب الجامعة بالقيم الدينية وإحساسهم بمدى أهميتها والتمسك بها في ظل المؤثرات الخارجية والضغوط التي يتعرض لها الشباب من خلال التكنولوجيا المتقدمة، والتي غزت الدول ومنها شبكة الانترنت والفضائيات، ويعزز ذلك وجود القيم الخلقية في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من ( اللقاني، ١٩٩٥)، دراسة (عباس، ١٩٩٢)، دراسة (زيادي، ١٩٩٦)، دراسة (الكاشف، ٢٠٠١)، دراسة (رشاد، ٢٠٠١)، دراسة (محمد، ٢٠٠٥)، دراسة (الأحمد، ٢٠٠٧) والتي أوصت بأهمية غرس

الجدول الثالث عشر

القيم الدينية والأخلاقية لدى الشباب، بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة (عساية، ٢٠٠٥) والتي توصلت إلى تصدر القيم الاجتماعية لسلم القيم يليها القيم الدينية، وأشارت دراسة (حافظ، ٢٠٠٤) إلى أن العوامل المحلية والعالمية أدت إلى انتشار مجموعة من القيم السالبة مما أدى بالشباب إلى التذرع بالدين والتمسك به والاهتمام بالقيم الخلقية للاستعانة بذلك على مواجهة سلبيات العولمة والمستجدات الناجمة عنها.

وجاءت بعد ذلك القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل ومجموعاتها الثلاثة، ويمكن تبرير ذلك بأن العولمة وتحدياتها وما نتج عنها من آثار أدت إلى إجماع أفراد العينة على أهمية القيم الاقتصادية من استثمار وحسن ترشيد الاستهلاك للتصدي للتحديات الاقتصادية، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (بدوي، ١٩٩٩) من أن مخاطر التقدم التكنولوجي تزيد من احتمال نشر الثقافة الاستهلاكية والرغبة في الثراء السريع، كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نصير، ١٩٩٦) من وجود تغير في النسق القيمي لدى أفراد العينة وتفق أبناء الحضر على أبناء الريف في القيم الاقتصادية، وذلك يمكن إرجاعه لتأثر أبناء الحضر بتداعيات العولمة عن أبناء الريف.

بينما جاءت القيم الثقافية في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب وتمسكهم بالقيم الثقافية التي تحافظ على هويتها الثقافية، وأن التحدي التكنولوجي والعولمة لا يعزز الهوية الثقافية، ويمكن تفسير ذلك أيضا بأن المستجدات أثرت سلبا على هذا البعد حيث جعلته يأتي في مرتبة متأخرة عن القيم الاقتصادية وهذا التفسير يتفق مع بعض الآراء التي تشير إلى أن العولمة تضعف من الهوية الثقافية ويتفق هذا أيضا مع دراسة (طلبة، ١٩٩٤)، ودراسة (بيكرت، ١٩٩٧).

ودراسة ( الشيخ، ١٩٩٨)، ودراسة ( السيد، ١٩٩٨)، ودراسة ( السمالوطي، ١٩٩٨)، ودراسة ( الكاشف، ٢٠٠١)، ودراسة ( ميخائيل، ٢٠٠١)، حيث أكدت هذه الدراسات على أن العولمة تسعى إلى إضعاف الهوية الثقافية، كما أوصت هذه الدراسات بضرورة مساعدة الناشئة على استيعاب واكتساب المفردات والعناصر الثقافية الوطنية والتأكيد على دور الأسرة في الحفاظ على الموروث الثقافي.

أما القيم الاجتماعية فقد جاءت في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث، وقد يرجع إجماعهم هذا إلى أن القيم الاجتماعية من عادات وتقاليد ومعاملات رغم إيمانهم بها وتأصلها لديهم إلا أنها تأثرت كثيرا بالمتغيرات والمستجدات التي جذبت الشباب إليها وجعلته ينجذب لمغرياتها وينساق مع القيم الاجتماعية الغربية بتقنياتها وعلومها وقيمها الحضارية وهذا ما أشار إليه دراسة ( نصير، ١٩٩٦) ودراسة ( خليفة، جاب الله، ١٩٩٨)، ودراسة ( بابا دوبلس، ١٩٩٨) والتي أكدت على دور الغزو الثقافي والإعلامي في وجود صراع قيمي لدى الشباب وأوصت بضرورة إعداد الشباب لمواجهة ذلك.

ولتت في المرتبة الأخيرة القيم السياسية بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث وقد يرجع ذلك إلى انشغال الشباب بالإبحار في مواقع الانترنت ومتابعة الفضائيات، وانشغاله في مستقبله كيف يكون، هذا بالإضافة إلى أن المؤسسات التربوية تركز على القيم السابقة أكثر من تأكيدها على القيم السياسية مما أدى إلى ضعف الوعي بالقيم السياسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( عبد الرحمن، ١٩٩٢)، ودراسة ( السمالوطي، ١٩٩٨).

من العرض السابق يتضح مدى التغير الذي حدث في النسق القيمي لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية الناجمة عن العولمة، كما يتضح أيضا أن النسق القيمي للشباب الجامعي جاء مرتبا كما يلي:

القيم الدينية، القيم الخلقية، القيم الاقتصادية، القيم الثقافية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية.

ثانيا: استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

فيما يلي يستعرض الباحث النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بكل بعد من أبعاد الاستبانة في ضوء المتغيرات العالمية والتكنولوجية وأثر كل من نوع الكلية والجنس على هذه الاستجابات.

أ- المحور الأول (القيم الاجتماعية):

يعرض الجدول (٤) استجابات عينة الدراسة حول عناصر القيم الاجتماعية.



## جدول (٤)

## استجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الاجتماعية

م	المعبرة	الوزن النسبي				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
١	أحافظ علي زيارة الأقارب بدرجة أكبر من التردد علي مقاهي الإنترنت للتسلية، لو مشاهدة القنوات الفضائية.	٠,٩١	١	٠,٩٤	١	٠,٩٢	١
٢	أدت متابعتي للفضائيات إلي تبني عادات اجتماعية جديدة	٠,٧٢	٤	٠,٧١	٥	٠,٧١	٤
٣	أفضل قضاء وقت الفراغ مع أفراد أسرتي عن التسلية بالكمبيوتر	٠,٩١	١	٠,٩١	٢	٠,٩١	٢
٤	أفضل السفر إلي الخارج عن توليدي مع أسرتي إذا أتيحت لي فرصة عمل	٠,٦١	٥	٠,٧٩	٤	٠,٧٠	٥
٥	أفضل حل مشكلاتي الاجتماعية بطريقة علمية في ضوء التقدم التكنولوجي عن استخدام طرق سمعت عنها	٠,٨٥	٣	٠,٨٢	٣	٠,٨٤	٣

يلاحظ من الجدول (٤) أن أفراد العينة ومجموعتيها متفقون على أهمية القيم الاجتماعية، حيث تراوح الوزن النسبي للعبارات بين ٠,٩٤ كحد أعلى عند مجموعة الإناث و ٠,٦١ كحد أدنى عند مجموعة الذكور، وبدون فارق دال إحصائي باستخدام

مقياس (ز)، لذا جاءت العبارة (١) في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها، وقد يرجع ذلك إلى أن زيارة الأقارب كقيمة اجتماعية نابعة من حث الدين على صلة الأرحام ولذلك يفضلها أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة ( نصير، ١٩٩٦)، ودراسة ( بدوي، ١٩٩٩)، ودراسة ( حسين، ٢٠٠١) والتي ركزت على مدى اهتمام الشباب وإيمانهم بالقيم الاجتماعية.

وفي المرتبة الثانية من وجهة نظر العينة ككل وكذلك مجموعة الإناث جاءت العبارة (٣)، بينما احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للذكور وكانت هذه العبارة محققة بدرجة عالية وهذا يؤكد التزام الأفراد لاسيما الذكور بمسئوليتهم تجاه أسرهم، وهذا ما يؤكد قوامة الرجل وأهمية تحمله لمسئولية الأسرة.

كما جاءت العبارة (٥) في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها وبوزن نسبي ٨٥. ، ولعل هذا الاتفاق يعكس الأثر الإيجابي للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي نرى أنه أفاد الشباب في استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلاته، وليس التفكير الخرافي، وذلك من خلال الاستعانة بما يتيح الإنترنت من ثروة كبيرة من المعلومات النافعة بسهولة ويسر وبدون حواجز.

واحتلت العبارة (٢) المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور بينما حصلت على المرتبة الخامسة بالنسبة للإناث، وهذا يعكس وعي أفراد العينة بالعادات الدخيلة الناجمة عن الغزو الثقافي والمستجدات التكنولوجية واهتمامهم بالاختيار الصحيح لما يناسب عاداتنا وتقاليدها الراسخة والأصيل، وهذا يدل على أنه إذا كانت الفضائيات تعمل على إخال عادات وتقاليدها مخالفة لعاداتنا وتقاليدها وبث البرامج الحضارية

والسياسية التي لا تتفق مع وجهة نظرنا، إلا أن شبابنا معدون ومسلحون لمواجهة هذه السلبيات وهذا يتفق مع دراسة ( الشيخ، ١٩٩٨ ) والتي أشارت إلى أن العولمة تسعى إلى إضعاف الهوية الثقافية ودعمت هذا الرأي دراسة ( السيد، ١٩٩٨ ).

وجاءت وفي المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (٤) بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الذكور وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى تمسك الشباب بالرعاية الأسرية والاهتمام بالأسرة والتنشئة الاجتماعية على الرغم من تأثره بالظروف الاقتصادية الناتجة عن التحدي التكنولوجي والركود الواضح في سوق العمالة وقلة فرص العمل المتاحة.

#### ب- المحور الثاني ( القيم الدينية ):

يعرض الجدول (٥) استجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم الدينية.

## جدول (٥)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالقيم الدينية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		تكرار	الترتيب	إثاث	الترتيب		
٦	أحرص على الدخول على المواقع الدينية علي الإنترنت	٠,٩٣	٢	٠,٩٠	٦	٠,٩١	٤
٧	أفضل شراء كتب أو شرائط دينية عن شراء أجهزة تكنولوجية (كمبيوتر - نش - محمول).	٠,٨٧	٥	٠,٩٤	٢	٠,٩١	٤
٨	أستخدم الإنترنت في الدعوة إلى عبادة الله.	٠,٨٣	٦	٠,٩٠	٦	٠,٧٨	٧
٩	أستخدم الإنترنت في الدعوة إلى مساندة المشروعات الخيرية.	٠,٨٢	٧	٠,٩٢	٤	٠,٨٧	٦
١٠	أفضل إعطاء صدقة لفقير عن إنفاق المال في شراء أجهزة وأقلام وأغاني الكليب.	٠,٩٥	١	٠,٩٣	٣	٠,٩٤	١
١١	أسلي صيامي بمقابلة الإعلانات المثيرة والأفلام على القنوات الفضائية.	٠,٩١	٣	٠,٩٧	١	٠,٩٤	١
١٢	لا مانع من تأجيل الصلاة حتى تنتهي من مشاهدة برنامج مفضل لي.	٠,٩١	٣	٠,٩٢	٤	٠,٩٢	٣



من الجدول السابق نجد أن العبارة رقم (١٠) احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للذكور وبالنسبة للمجموعة ككل بينما احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث ويمكن تفسير ذلك بزيادة الاتجاه الديني لدى الشباب للذكور عن الإناث ويؤكد هذا التفسير استجابات الفئتين على العبارة (٦) حيث احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية بالنسبة للذكور والمرتبة السادسة بالنسبة للإناث والمرتبة الرابعة بالنسبة للمجموعة ككل وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الإناث بالأغاني والأفلام أكثر من الذكور وإنفاق مصروفهن عليها وكذلك احتلت العبارة (١١) المرتبة الأولى عند الإناث وعند العينة ككل والثالثة عند الذكور وقد يرجع ذلك إلى تمتع الذكور بحرية أكبر من الإناث من حيث الخروج والسهر خارج المنزل مما يتيح لهم فرصة مشاهدة هذه الإعلانات ومسايرتها، ويمكن تفسير ذلك بأن الفضائيات لها أثر بالغ في تنقيب القيم الدينية ويزداد أثرها عند الإناث عن الشباب الذكور حيث أن الشباب أكثر وزناً للأمور وأكثر انشغالاً من الإناث ويؤكد ذلك دراسة (خليفة، ١٩٩٦) ودراسة (حسين، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى وجود فروق بين القيم التي يتصورها الإناث الإرشادات والقيم كما يمتثلونها في شكل سلوك فعلي.

وحصلت العبارة (١٢) على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل. وعينة الذكور في حين جاءت في المرتبة الرابعة للإناث وقد يرجع اتجاه الشباب نحو تأجيل الصلاة لحين الانتهاء من برنامج على الكمبيوتر إلى إظهار مدى تأثير هذه التكنولوجيا وجذبها للانتباه. وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل والثانية عند الإناث في حين تأخرت إلى الخامسة عند الذكور، وقد يرجع ذلك إلى شعور الذكور بأهمية تلبية

بعض متطلباتهم من أجهزة تكنولوجية حديثة بينما يحتاج الإناث إلى الكتب والشرائط الدينية لكي يسمعوها أو يقرأوها في أوقات فراغهم.

واحتلت العبارة (٩) المرتبة السادسة بالنسبة للعينه ككل والسابعة بالنسبة لعيته الذكور والمرتبة الرابعة بالنسبة لعيته الإناث وقد يرجع تقدم الإناث عن الذكور - رغم عدم وجود فرق دال إحصائياً - إلى أنهن أكثر عاطفية، وبالتالي أسرع في الاستجابة للمشروعات الخيرية عن الذكور.

وحصلت على المرتبة الأخيرة العبارة (٨) بالنسبة للعينه ككل في حين جاءت في المرتبة السادسة بالنسبة لعيته الذكور والإناث وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي الشباب بأهمية استخدام التغيرات التكنولوجية في نشر الدعوة إلى الدين ويفضلون ذلك باستخدام الطرق المعتادة.

### ج. المحور الثالث (القيم الاقتصادية):

يوضح جدول (٦) استجابات عينة الذكور والإناث على العبارات التي يشتمل عليها محور القيم الاقتصادية.

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالقيم الاقتصادية

الترتيب	جملة	الوزن النسبي للعينة				العبارة	٢
		الترتيب	إناث	الترتيب	ذكور		
٧	٠,٧٧	٧	٠,٧٥	٦	٠,٨٠	أفضل المنتج الأجنبي على المنتج المحلي.	١٣
٥	٠,٨٣	٤	٠,٨٨	٧	٠,٧٩	أفاني تطني الكمبيوتر في إيجاد فرصة عمل.	١٤
٥	٠,٨٣	٥	٠,٨٥	٥	٠,٨١	استثمر الموارد المتاحة من بيتي لعمل مشروع إنتاجي.	١٥
٣	٠,٩٠	٣	٠,٩٣	٤	٠,٨٧	لا مانع من إتقان جزء من مصروفي للاشتراك في دورة للتعليم الحاسب الآلي.	١٦
١	٠,٩١	٢	٠,٩٤	١	٠,٨٨	أرى أن الأعمال المبهمة والحرفية أكثر ربحاً في الوقت الحاضر.	١٧
٤	٠,٨٥	٥	٠,٨٥	٣	٠,٨٥	استثمر مصروفي في شراء مستلزمات للدراسة عن شراء ملصق ترفيهية.	١٨
١	٠,٩١	١	٠,٩١	٤	٠,٨٤	أقبل على شراء كل ما يعين على في الفضائيات من ملابس وملكولات وخلافه.	١٩

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٧) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور أيضاً، وفي المرتبة الثانية عند الإناث، وقد يرجع ذلك إلى وعي الشباب بأهمية العمل اليدوي والحرفي والسعي إلى إتقانه للاستفادة منه في عصر الإنترنت وخدماته الهائلة، خاصة وأنه يلاحظ سيطرة هذه الأعمال وذلك مع تقدم وسائل الإنتاج.

كما جاءت العبارة (١٩) في المرتبة الأولى ذاتها أيضاً بالنسبة للعينة ككل وكذلك الإناث، وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر انجذاباً لكل جديد وهذا بخلاف الرجال ويدل ذلك على أن الإعلانات في الفضائيات والانترنت لها أثرها السلبي على حياة الأسرة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ( السيد، ١٩٩٨) والتي استهدفت التعرف على أثر القنوات الواقعة في تغير بعض قيم الأسرة المصرية.

وحصلت العبارة (١٦) على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الإناث، والمرتبة الثانية بالنسبة للذكور، وتعد هذه النتيجة منطقية في ترتيبها، حيث إن استفادة الشباب من التغيرات التكنولوجية قد يعتمد في المقام الأول على إتقان استخدام الحاسب الآلي، ومن ثم مسيرة التقدم التكنولوجي، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة ( سلامة، ١٩٩٦) والتي توصلت إلى ضرورة التكيف مع التكنولوجيا دون فقدان السيطرة عليها.

بينما جاءت العبارة (١٨) في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل والثالثة بالنسبة للذكور والخامسة بالنسبة للإناث، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب بأهمية ترشيد إنفاقهم لمصروفاتهم وخاصة فيما يفيدهم في دراستهم وتحاشي إنفاقهم في شراء سلع ترفيهية قد



تؤثر على اقتصادهم وكذلك اقتصاد الأسرة، وهذه النتيجة تخالف ما نراه من إقبال للشباب على شراء أجهزة الموبايل وخلافه ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ( خليفة، جاب الله، ١٩٩٨) من أن هناك نوعاً من عدم الاتساق بين القول والفعل، فالشباب يؤمن بقيمة راسخة ولكن الإغراءات التكنولوجية تجعله يتصرف خلال ما يؤمن به من قيم وبالتالي يقبل على شراء المستلزمات الترفيهية والزائدة عن حاجتهم.

وفي المرتبة الخامسة من وجهة نظر العينة ككل ومجموعتيها جاءت العبارة (١٥)، مما قد يعكس انتماء الشباب وتشجيعهم للاقتصاد الوطني والسعي إلى استثمار إمكانات البيئة بدلاً من ترويج المنتجات الأجنبية.

وفي المرتبة الخامسة ذاتها أيضاً جاءت العبارة (١٤) وذلك بالنسبة للعينة ككل والسابعة بالنسبة للذكور، بينما تقدمت إلى المرتبة الرابعة عند الإناث، وقد يرجع ذلك إلى حملس الشباب لاسيما الإناث للقيام بأي عمل بعد تخرجهم لاستكمال بعض متطلبات حياتهم المستقبلية، وأن هذا العمل يناسب الإناث أكثر حيث يمكنهم الاشتغال بالكتابة على الكمبيوتر أو غيره من الوسائل التكنولوجية التي هي أكثر مناسبة للإناث عن الذكور.

وفي المرتبة الأخيرة من وجهة نظر العينة ككل وكذلك الإناث، جاءت العبارة (١٢) في حين تقدمت إلى المرتبة السادسة عند الذكور، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب بأهمية تفضيل المنتج المحلي وتشجيع الصناعة القومية عن شراء المنتجات المستوردة لما قد يعود على المجتمع من تشغيل للعمالة المصرية وتوفير للعملة الصعبة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ( نصير، ١٩٩٦) من تفوق أبناء الحضر في القيم الاقتصادية والمتصلة بالادخار والاستثمار والعادات الاستهلاكية.

## د. المحور الرابع (القيم الثقافية):

يعرض الجدول (٧) استجابات الذكور والإناث حول عناصر القيم الثقافية والمتضمنة في المحور الرابع للاستبانة.

## جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالقيم الثقافية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٢٠	لا مانع من تقليد الجديد من ثقافات عن المأكّل والملبس في الفضائيات والتي تتفق مع عاداتنا وتقاليدها.	٠,٩٠	١	٠,٩٦	١	٠,٩٣	١
٢١	أستخدم الإنترنت في البحث عن معلومات مفيدة	٠,٨٣	٢	٠,٨٥	٣	٠,٨٤	٣
٢٢	أستخدم الإنترنت في تعلم اللغة الإنجليزية.	٠,٨٢	٣	٠,٨٧	٢	٠,٨٥	٢
٢٣	أستخدم الإنترنت في الإطلاع على الجديد في العلوم عن استخدام مواقع للتسلية.	٠,٨١	٤	٠,٧٩	٤	٠,٨٠	٤
٢٤	أستخدم مصطلحات أجنبية في حديثي مع زملائي.	٠,٨٠	٥	٠,٧٣	٥	٠,٧٣	٥

يتضح من الجدول السابق أن العبارة (٢٠) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتي الذكور والإناث وقد يرجع موافقة أفراد العينة على تقليد الجديد من الثقافات التي لا يوجد تعارض بينها وبين عاداتنا وتقليدنا إلى اقتناع الشباب بأن بعض هذه الثقافات الوافدة تتماشى مع القيم والعادات العربية الأصيلة وبالتالي يقلدها الشباب والبعض الآخر لا يتوافق مع عاداتنا فلا يقلده الشباب وهذه النتيجة تؤكد وعي الشباب وتفكيره فيما يبث من الفضائيات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( عبد المعطي، ٢٠٠١ ) حيث توصلت إلى أن طلاب الجامعة لديهم إدراك لتحديات العولمة ومن ثم لا يقعون في تقليد ما يناق عاداتنا وتقاليدنا من الثقافات الغربية، كذلك تتفق مع دراسة ( زيادي، ١٩٩٦ ) والتي توصلت إلى أهمية توعية الشباب بكل ما يحمل معلومات خاطئة تتنافى مع عقيدتنا وهويتنا العربية المسلمة، وإخضاع الثقافة الواردة لارابتنا.

وحصلت العبارة (٢١) على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل والثانية بالنسبة للذكور والثالثة بالنسبة للإناث، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الشباب يعون قيمة الانترنت وأن له إيجابياته وبالتالي فهم يقبلون عليه للحصول على المعلومات التي تفيدهم في دراساتهم وحياتهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ( محمد، ٢٠٠٠ ) حيث توصلت إلى أن إتقان اللغة الإنجليزية يعد مطلباً أساسياً للعمل في المجالات المختلفة والوفاء باحتياجات سوق العمل من الكوادر التي تسير التطور والتميز، ومن ثم ينبغي على الشباب السعي لتعلمها وإتقانها.

كما جاءت العبارة (٢٢) في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة وللإناث بينما احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة للذكور، وتوضح هذه النتيجة مدى استفادة عينة الدراسة من



الانترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة في تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لأن إتقانها يعد مطلباً هاماً للعمل في المجالات المختلفة، وبالتالي ينبغي على الشباب تعلمها، أما تميز الإناث عن الذكور فيمكن تفسيره بأن الإناث أكثر تفرغاً عن الذكور وبالتالي يشغلون أوقاتهم في الإطلاع على الانترنت أو الفضائيات كما أنهم أكثر ميلاً للمذاكرة والإطلاع ويتفق مع ما توصلت إليه دراسة (فونسكا، ١٩٩٩) والتي أوصت بضرورة إكساب الأفراد القدرة على إدراك التغيرات الثقافية والقيمية المحيطة والتفاعل مع العناصر التكنولوجية الجديدة بفاعلية.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة (٢٣) بالنسبة للعينه ككل ومجموعة الإناث والذكور وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أفراد العينه باستخدام الانترنت واقتناعهم بأنه يمكن الإطلاع على كل ما هو جديد من خلال التصفح في مواقع المفيدة والاستفادة منها كجانب إيجابي للتكنولوجيا، ويتفق هذا الرأي مع اتجاه أفراد العينه في العبارات (٢١)، (٢٢) ومع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة (محمد، ٢٠٠٠) ودراسة (بيكرت، ١٩٩٧).

وجاءت العبارة (٢٤) في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينه ككل ومجموعتي الذكور والإناث وقد يرجع عدم موافقة أفراد العينه على استخدام مصطلحات أجنبية في التعامل إلى وعيهم بأهمية اللغة العربية واعتبارها جزءاً من الهوية الثقافية وخوفهم عليها من التهميش وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مجاهد، ٢٠٠١) حيث توصلت إلى أن من مخاطر العولمة احتمال تراجع اللغة العربية في مواجهة اللغات الأكثر تداولاً مثل الإنجليزية.



### هـ. المحور الخامس (القيم الخلقية):

يعرض الجدول (٨) استجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم الخلقية في ضوء التغيرات العالمية.

#### جدول (٨)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بمحور القيم الخلقية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٢٥	أفضل تشفير قنوات النش التي لا تتفق مع عائلتنا وتقاليدنا	٠,٨٦	٤	٠,٩٢	٤	٠,٨٩	٤
٢٦	لا أتردد في التبرع بحمي لمريض محتاج	٠,٨٠	٥	٠,٨٦	٥	٠,٨٣	٥
٢٧	التزم بزيارة صديقي المريض عن ممارسة نشاط ترفيهي على الإنترنت	٠,٩٤	١	٠,٩٣	٣	٠,٩٤	١
٢٨	استخدم الانترنت في تكوين صداقات غير مراقبة مع الجنس الآخر	٠,٨٧	٣	٠,٩٥	١	٠,٩١	٢
٢٩	أعاون الآخرين مهما كانت ردود أفعالهم نحوي	٠,٦٦	٦	٠,٦٨	٦	٠,٧٠	٦
٣٠	لا مانع من اختلاق حجج وأجذار لوالدي لتبرير ذهابي إلى مقهى الإنترنت بدلاً من المذاكرة	٠,٨٩	٢	٠,٩٤	٢	٠,٩١	٢

بالنظر إلى الجدول (٨) نجد أن العبارة (٢٧) قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وبالنسبة للذكور بينما احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب لأهمية عيادة المريض ابتغاء الأجر من الله وما قد يعود على النفس من أثر طيب إزاء ذلك، وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (تويج، ٢٠٠٠) من أن استخدام الإنترنت يضعف تكوين الصداقات بين الشباب بمرور الزمن.

وحصلت العبارة (٢٨) على المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل والأولى عند الإناث والثالثة عند الذكور وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي أفراد العينة بالآثار السلبية للصداقات غير المراقبة مع الجنس الآخر باستخدام الإنترنت وإدراكهم بأن هذا ترويج لأنماط غريبة من العلاقات تسود في مجتمعاتهم، وهذا يؤكد مدى انسياق الشباب مع مغريات الانترنت.

وفي المرتبة الثانية ذاتها أيضاً، جاءت العبارة (٣٠) بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور والإناث، وهم في إجماعهم هذا يؤكدون على اقتناعهم بخطأ ما يقومون به أو تخوف والديهم منه مع حبهم الشديد للتعرف والتعامل مع مستحدثات العصر لذا يخلقون الحجج لذلك، ويؤكد ذلك دراسة (سالم، ٢٠٠٨) حيث توصل إلى أن الطالب الجامعي لديه وعي بالمستجدات التي تواجه المجتمع المصري، وإن كان وعياً متواضعاً في ضوء الانتشار الواسع لوسائل التكنولوجيا والإعلام المسموعة والمرئية، ويتفق مع هذا التوجه أيضاً دراسة (بيكرت، ١٩٩٧) ودراسة (بابا دوبلس، ١٩٩٨) والتي أوصت بضرورة تعريف الشباب بالمستجدات التكنولوجية وتنمية قدرتهم على استخلاص القيم السلبية.

واتضح من الجدول أن العبارة (٢٥) جاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة للعيينة ككل ومجموعتيها وهذا يؤكد وعي الشباب باحترام عاداتنا وتقاليدينا، وتحاشي الآثار السلبية لقنوات الدش التي تعرض كثيراً من الأفلام غير المراقبة والأغاني المصورة المقززة والتي تسعى إلى نشر الثقافة الغربية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (زيادي، ١٩٩٦) من أن للبحث المباشر أخطار وسلبات يجب مراعاتها ومحاولة تفاديها.

وفي المرتبة الخامسة من وجهة نظر العينة ككل ومجموعتيها، جاءت العبارة (٢٦)، وتعكس مدى الترابط والاتجاه الأخلاقي نحو التعاون مع المريض والتضحية من أجله مما ينمي المودة والحب بينهم.

وجاءت العبارة (٢٩) في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعيينة ككل وكذلك مجموعتيها، ويؤكد ذلك قيمة التعاون بينهم والصفح عن أخطاء بعضهم البعض ومقابلة الإساءة بالإحسان.

#### و. المحور السادس (القيم السياسية):

يعرض الجدول (٩) استجابات العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم السياسية في ضوء المتغيرات العالمية للقرن الحادي والعشرين.

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة المرتبطة بالقيم السياسية

م	العبرة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٣١	أفادني رؤية نظر الانتخابات في الفضائيات على أن أشرك زملائي في انتخابات اتحاد الطلاب	٠,٦٨	٥	٠,٨٢	٢	٠,٧٦	٣
٣٢	أهتم بالإدلاء بصوتي في الانتخابات العامة	٠,٧٦	٢	٠,٧٣	٥	٠,٧٤	٤
٣٣	أفضل المشاركة في مسيرة سلمية للتعبير عن رأي حول القضايا العالمية عن المشاركة في أنشطة داخل الكلية	٠,٧٣	٤	٠,٧٦	٤	٠,٧٤	٤
٣٤	أفضل المشاركة في مشروعات داخل بلدي عن المشاركة في مشروعات عالمية	٠,٧٦	٢	٠,٨٠	٣	٠,٧٨	٢
٣٥	احترم للرأي والرأي الآخر حتى لو اختلف مع رأيي	٠,٨٨	١	٠,٩٣	١	٠,٩٠	١
٣٦	ساعدني تصفح الانترنت على الوعي بمبادئ حقوق الإنسان	٠,٦٢	٦	٠,٧٢	٦	٠,٦٧	٦



على الرغم من أن بعد للقيم السياسية جاء في المرتبة الأخيرة إلا أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً باستخدام مقياس (ز) ويتفق ذلك مع دراسة (فتح الله) والتي أفادت عن وجود القيم السياسية أسفل الهرم القيمي ولكن بالنظر إلى الجدول (٩) نرى أن الفضائيات والتقدم العلمي والتكنولوجي كان لها أثرها في تغير اتجاهات الشباب، حيث جاءت العبارة (٣٥) في المرتبة الأولى بالنسبة للعينه ككل ومجموعتيها ذكور وإناث وجاءت العبارة محققة بدرجة عالية ويرجع ذلك إلى تفتح فكر الشباب وتأثره بإيجابيات التقدم التكنولوجي من الإطلاع على الثقافات الأخرى والاحتكاك بها، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (المنوفي، الجندي، ٢٠٠٣) من ضرورة التحول في المناخ الفكري والنظام الثقافي من سياسة التلقين العقائدي والفكري إلى احترام حرية الرأي والضمير.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (٣٤) من وجهة نظر العينه ككل وعينه الذكور والمرتبة الثالثة بالنسبة للإناث ويرجع ذلك إلى وعي الشباب وإدراكهم للولاء للوطن وتفضيل المشاركة في المشروعات القومية عن الشهرة التي تجلبها مشروعات عالمية عبر الإنترنت، ويفسر مجيء ترتيب هذه العبارة في المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث على أنهم أقل مشاركة.

وأنت العبارة (٣١) في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينه ككل والثانية بالنسبة للإناث في حين تأخرت إلى المرتبة الخامسة عند الذكور مما يدل على ضعف وعي الطلاب بأهمية المشاركة في انتخابات اتحاد الطلاب والإدلاء بصوتهم ويمكن إرجاع نسبة القبول عند النساء إلى تأثرهم بالدعاية التي تتم للمشاركة وميلهم إلى مرشح من أحد المرشحين ولكن ما زال إقبالهم على الترشيح ضعيفاً، وينعكس الأمر بالنسبة للعبارة (٣٢) حيث

حصلت على المرتبة الرابعة بالنسبة للعينه ككل في حين جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور والخامسة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى الولاء الظاهري لدى الشباب وأن التقدم في الفضائيات والانترنت ما زال أثره محدوداً في هذه الناحية حيث أنه لا يوجد حماس يذكر لدى الطالبات في المشاركة الانتخابية وأن أي اتجاه إيجابي يحدث يكون مرتبطاً بظروف خاصة، بينما زاد هذا الاتجاه بالنسبة للذكور على الرغم من أن دراسة (الخميسي، ٢٠٠٣) أكدت على أن ٧٧,٤ % من الشباب لم يحصلوا على بطاقات انتخابية.

أما العبارة (٣٣) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينه ككل ومجموعتيها وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينه من خلال رؤيتهم للقنوات الفضائية ومتابعتهم للأخبار ورؤيتهم للطرق السلمية للاعتراض أدى إلى الشعور بأهمية التعبير عن رأيهم بصورة حضارية تتفق مع التقدم العلمي والحضاري.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (٣٦) بالنسبة للعينه ككل ومجموعتيها وقد أرجع الباحث ذلك إلى أنه رغم الآثار السلبية للتقدم التكنولوجي وتحدياته إلا أنه يوجد الكثير من الإيجابيات منها ما أفادت به هذه العبارة من الوعي بمبادئ حقوق الإنسان.

## خلاصة النتائج والتوصيات:

### أولاً: خلاصة النتائج:

أسفرت الدراسة بإطارها النظري والميداني عن العديد من النتائج فيما يتعلق بالنسق القيمي لدى الشباب الجامعي ومدى تأثيره بالمتغيرات العالمية والمستجدات المصاحبة للعلمة وآلياتها ومنها:

١- أحدثت المستجدات العالمية نوعاً من الخلل والاضطراب لدى الشباب فيما يتبنونه من قيم حيث ضعفت قيم أصيلة وتقدمت عليها قيم أخرى.

٢- جاء ترتيب النسق القيمي من وجهة نظر أفراد العينة ككل ومجموعاتها الثلاث كما يلي:

أ- احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى وبوزن نسبي ٠.٩٠ ، ودون وجود فروق دالة إحصائية بين آراء مجموعات العينة الثلاث.

ب- كما جاءت القيم الخلقية في المرتبة الثانية وبوزن نسبي ٠.٩٩.

ج- جاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي ٠.٨٦.

د- جاءت القيم الثقافية في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي ٠.٨٤.

هـ- جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي ٠.٨٢.

و- جاءت القيم السياسية في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي ٠.٧٧.

٣- أن من أبرز المستجدات المؤثرة في قيم الشباب هي العولمة بآلياتها وتحدياتها من ثورة الاتصالات والمعلومات ووسائل البث المباشر والانترنت.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث في استجاباتهم على عبارات الاستبانة، كما أنه لا توجد فروق تذكر بين استجابات الذكور والإناث كما أنه ليس لمتغير الكلية أثر على استجابات أفراد العينة.

٥- أفادت استجابات أفراد العينة على العبارات التي يشتمل عليها محور القيم الدينية أنه على الرغم من أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للنسق القيمي لدى

الشباب الجامعي إلا أن هناك استجابات تدل على اضطراب القيم لدى الشباب نتيجة للتحديات التي يواجهونها كالعبارة (١١)، (١٢) والتي تنص على " أسلي صيامي بمتابعة الإعلانات المثيرة...."، " لا مانع من تأجيل الصلاة حتى أنتهي من مشاهدة برنامج مفضل لي "

٦- أما بالنسبة للعبارات الخاصة بمحور القيم الخلقية فجاءت كلها محققة بدرجة عالية ما عدا العبارة (٣٠) والتي تنص على " لا مانع من اختلاق حجج وأعذار لوالدي لتبرير ذهابي إلى مقهى الانترنت بدلا من المذاكرة حيث جاءت مخالفة لتوجهات أفراد العينة تجاه القيم الخلقية.

٧- جاءت عبارات المحور الخاص بالقيم الاقتصادية لتؤكد مدى تذبذب القيم واضطرابها لدى العينة حيث أن استجابات أفراد العينة على بعض العبارات أكدت نمو القيم الاقتصادية لديهم بينما جاءت استجابات بعض العبارات لتدل على عدم رسوخ القيمة وتأثر المستجيب بالتغيرات الحادثة والمغريات الناجمة عن الفضائيات.

٨- جاءت استجابات العينة على العبارات التابعة لمحور القيم الثقافية محققة وزناً نسبياً عالياً تراوح ما بين ٩٣ ، ، ٧٣ .. وهذا يوضح أن الطلبة كانوا على وعي بالمستجدات الثقافية وأن اتجاهاتهم إيجابية نحو استخدام شبكة الانترنت بشكل عام وأن لديهم الرغبة في مواكبة هذا التقدم التكنولوجي.

٩- أكد أفراد العينة على أهمية القيم الاجتماعية من خلال استجاباتهم على العبارات الخاصة بمحور القيم الاجتماعية وبدون فارق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة العينة سواء كليات أم ذكورا أم إناثا.



١٠- أما استجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور القيم السياسية فقد أفادت بأنه على الرغم من وجود القيم السياسية في نهاية السلم القيمي للشباب الجامعي إلا أن هناك تغيراً ملحوظاً في اتجاهات الشباب وتوجهاتهم نحو القضايا الخاصة بالسياسة والإقبال على المشاركة مما يؤكد إيجابيات المستجدات التكنولوجية والعالمية في ترسيخ هذه القيمة.

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يرى أنها يمكن أن تسهم في التغلب على الآثار السلبية للمستجدات العالمية على قيم شبابنا وهذه التوصيات تركز على ما يمكن أن تقدمه الجامعة والأسرة ووسائل الإعلام ودور العبادة من دور في ذلك حيث توصي الدراسة بالآتي:

#### أ- بالنسبة لدور الجامعة

١- عقد الندوات والمؤتمرات بصفة مستمرة لمناقشة القضايا والمستجدات العالمية التي يتعرض لها المجتمع مثل التوعية بالآثار السلبية للربح المباشر والدخول على شبكات الانترنت حتى يستطيع الشباب التعامل معها بوعي.

٢- أن تعمل الجامعة على نشر الوعي السياسي لدى طلابها وتعزيز قيمهم السياسية والدينية وتنمية الولاء والانتماء إلى تلك والحرص على ممارسة الطلاب لحقوقهم السياسية أثناء إجراء انتخابات اتحاد الطلاب.

٣- تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من خلال الندوات والمحاضرات العامة وتعريف الطلاب بالنظام العالمي الجديد والتحديات الاقتصادية التي تواجه شبابنا وأيضاً غرس القيم الاقتصادية التي تتناسب مع مجتمعنا من خلال هذه اللقاءات وتعريف الطلاب بأهمية الاستخدام الأمثل للموارد ومعايير الجودة.

٤- لفت انتباه أعضاء هيئة التدريس بأهمية التركيز على غرس القيم بأشكالها المختلفة أثناء المحاضرات والسكاشن.

٥- الاهتمام بالأنشطة الطلابية الهادفة والتي تنمي القيم الأصيلة لدى طلابنا والتي تعدهم لمواجهة مستجدات العصر بكل إيجابياتها وسلبياتها.

٦- تدريب الشباب على التفكير المستقبلي القائم على الاختيار الحر بين البدائل وعلى كيفية بناء المعارف واستخدامها حتى يمكنهم التعامل مع المستجدات العالمية.

٧- التجديد والتغيير المستمر في المقررات الدراسية كلما دعت الضرورة لكي تتماشى مع المستجدات التكنولوجية والمعلوماتية وتؤدي بالشباب إلى الاتجاه نحو الابتكار ليتمكنهم المنافسة والتكيف مع الظروف المتوقعة.

٨- تعديل اللوائح لإضافة مقررات تعمل على غرس القيم الدينية، والاقتصادية، والسياسية لدى الطلاب حتى يكونوا على دراية كاملة بالمستجدات العالمية وكيفية التعامل معها والاستفادة بإيجابياتها دون التأثير بسلبياتها ودون حدوث أي زعزعة في قيمنا الأصيلة.

#### ب- بالنسبة لدور الأسرة

للأسرة دور حيوي في غرس القيم فهي المسئولة الأولى عن عملية التنشئة الاجتماعية ويتجلى دورها في غرس القيم الدينية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع

وتتمية حب الفرد لمجتمعه وولائه له كما أن دورها يستمر مع بلوغ الفرد لسن الشباب حيث يمكن أن:

١- توجه الأبناء إلى أهمية متابعة برامج تلفزيونية معينة تغرس فيهم قيما اجتماعية سامية.

٢- المساهمة في توعية الأبناء سياسيا وحثهم على المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم لمن يرون فيه الصلاحية.

٣- إلزام الأبناء بأهمية الالتزام بما يؤمن به المجتمع من عادات وتقاليد واحترام القوانين والنظام القائم في المجتمع.

٤- توجيه الشباب إلى أهمية الابتعاد عن متابعة القنوات الفضائية غير المرغوب فيها والتي تبث برامج تعمل على زعزعة القيم لديهم.

### ج- وسائل الإعلام

تتبع أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في غرس القيم الإيجابية وتلاشي الآثار السلبية للمستجدات العالمية من انتشارها وتعدد مصادرها وتميزها عن غيرها بقدرتها على تنمية وتنشئة وزيادة وعي أفراد المجتمع وتحصينهم ضد أي أخطار تهدد كياناتهم وذلك من خلال

١- الاهتمام بالبرامج التي تدعم الهوية والخصوصية الثقافية وتعمل على نشر الوعي السياسي والاقتصادي والتي تسلح الشباب بالقدرة على مواجهة الأخطار التي تهدد ترابطهم وتماسكهم وكيانهم الاجتماعي والاقتصادي.

٢- الابتعاد عن استيراد البرامج الأجنبية والبعد عن تقليدها وإنتاج برامج محلية تتناسب مع قيمنا وعاداتنا.

٣- تكثيف البرامج الدينية والثقافية التي تزيد من وعي الشباب بسلبيات المستحدثات العالمية وإيجابياتها وتتمى وعي الشباب بقيمتنا وعاداتنا وتقاليدنا وتعددهم لمواجهة العادات والقيم الدخيلة والتي تتنافى مع قيمنا.

٤- استخدام الكلمة المكتوبة ( صحف- كتب- مجلات ) في توضيح خطورة الانسياق وراء المستحدثات دون العلم بها والوعي التام في التعامل معها وتوضيح خطورة بعض القنوات الفضائية الزائدة وأيضا شبكات الانترنت وما يرتبط بها من مواقع إباحية.

٥- العمل على فترة ما يصل إلينا من قنوات فضائية ومواقع على شبكات الانترنت ما أمكن ذلك.

٦- البعد عن الإعلانات المثيرة والتي تستخدم مفاتن المرأة وتهتم القيم الدينية وتشجع الشباب على الانحراف وعلى إتباع قيم اقتصادية لا تتناسب مع مجتمعنا.

#### د- دور العبادة

لدور العبادة أثر قوي في توجيه الشباب وتوعيته بقيمه الأصيلة وغرس القيم الإيجابية وتوجيه الشباب نحو الاستفادة من إيجابيات المستحدثات العالمية والتغلب على سلبياتها وحسن التصدي لها وذلك من خلال قيامها بالأدوار التالية



- ١- عقد الحلقات التي يتم من خلالها توضيح أهم الأمور المرتبطة بالحياة الاجتماعية والمبنية على أسس دينية وحث الشباب على الالتزام بقيمتنا وأخلاقياتنا ومواجهة الانحرافات والقضاء على الكراهية وإحلال الحب وتنمية قدرتهم على مواجهة الآثار السلبية للمستجدات مثل الغزو الثقافي.
- ٢- الاهتمام بمناقشة المشكلات التي نشأت عن العولمة وتحدياتها وآلياتها مثل ظهور بعض المواقع الإباحية على شبكات الانترنت والأفلام والبرامج الوافدة إلينا عن طريق البث المباشر والتوعية بكيفية مواجهتها والتصدي لها وذلك من خلال تكثيف الندوات داخل دور العبادة وخارجها لمواجهة ومناقشة هذه التحديات.
- ٣- وضع خطة طويلة الأجل لإعداد الدعاة وتمكينهم من مساهمة المتغيرات المجتمعية الحادثة والتعرف على كيفية مناقشتها مع الشباب واقتراح الحلول المناسبة لمواجهتها.

## مراجع الدراسة

١. ابن منظور، "لسان العرب"، ج ١٥. القاهرة. دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦م.
٢. أحلام رجب عبد الغفار، "التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة"، التربية المعاصرة، ع ٣٠. السنة الحادية عشر يناير ١٩٩٤.
٣. أحمد إبراهيم أمين، "مستقبل الدولة في الوطن العربي في ظل العولمة"، ندوة رؤية الشباب للعولمة (٢٤-٢٥) نوفمبر ١٩٩٩، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق ص ٧.

٤. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن، "مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١.
٥. أحمد حسين اللقاني، "تربية الطفل المصري ومتطلبات العصر"، بحوث وتوصيات المؤتمر البيئي الثاني عن ثقافة وصحة الطفل بجامعة المنوفية (٢٠-٢١ يولية) ١٩٩٥، ص ص ٢٢٣-٢٢٩.
٦. أحمد حسين عبد المعطي، "دور كليات التربية في تنمية وعي طلابها ببعض المستجدات التربوية للعولمة"، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠١ م.
٧. أدون وديفيد، "التعليم والمجتمع: نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين"، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، التعليم والعالم العربي تحديات الألفية التالية، ٢٠٠٠، ص ٧٢.
٨. اسطانيوس ميخائيل، "التفضيلات القيمة لدى الطلبة في جامعة دمشق في ضوء عدد من المتغيرات"، ع ١٧، السنة الثالثة، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ص ص ٩-٥٧.
٩. أسعد مرزوق: "موسوعة علم النفس"، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ٣، ١٩٨٧، ص ٢٦٨.
١٠. أنا ماريا سيردا، جيني أسيل: "النظام المدرسي وبناء القيم في الحياة اليومية بالمدرسة الثانوية"، مستقبلات، جنيف، مكتب التربية الدولي، المجلد ٢٨، العدد ٤، ديسمبر ١٩٩٨، ص ٥٧٤.
١١. إيمان الكاشف، "النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية"، دراسات نفسية، المجلد ١١، ع ٣، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ٤٦٥-٥٢٨.
١٢. إيمان عبده حافظ، "التغير القيمي لدى طلاب الجامعة" دراسة مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٥٤، ج ٢، يناير ٢٠٠٤، ص ص ١٥٩-٢٤٧.

١٣. أيمن إبراهيم الدسوقي، "أثر العولمة على دور الدولة"، ندوة رؤية الشباب للعولمة (٢٤-٢٥ نوفمبر ١٩٩٩)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣.
١٤. ج. ملتون سميث، "الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس"، مراجعة إبراهيم بسيوني، القاهرة، دار المعارف، (١٩٧٨).
١٥. جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦.
١٦. جابر محمود طلبه، "تحو تربية ثقافية لمواجهة تحديات الغزو الثقافي المعاصر"، بحوث المؤتمر السنوي الرابع، التعليم والإعلام (١١-١٣ يولية ١٩٩٤)، جامعة عين شمس بالاشتراك مع رابطة التربية الحديثة، ١٩٩٤، ص ص ٤٧٣-٥٤١.
١٧. حامد عمار: "في بناء الإنسان العربي"، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات، ١٩٩٢.
١٨. حامد عمار، "مواجهة العولمة في التعليم والثقافة"، القاهرة: الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٤١.
١٩. حسن أحمد جنورة: "تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر خمسة عشر عاما" دراسة تتبعية مقارنة، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١-٣ ديسمبر ١٩٩٨.
٢٠. حسن علي حسن، "المجاعة والمخالفة لمعايير المجتمع في مصر" تحليل دينامي للأبعاد والنتائج في ضوء تراث البحوث النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية، ١٩٩٠، ص ص ١٠٩-١٢٨.

٢١. حسنين مأمون سيد أحمد، " أثر برامج حماية البيئة في التلفزيون المصري على النسق القيمي لطلبة الجامعات"، (دراسة تحليل مضمون)، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب، ١٩٩٧.
٢٢. حفصة عبد الرحمن، أحمد عمر الروبي، " الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي"، حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع ١٢، ١٩٩٥، ص ٥٥١.
٢٣. دلال استيثية وتيسير صبحي، "مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة آل البيت والجامعة الأردنية"، ع ٢١، المجلد ١١، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، ٢٠٠٢، ص ص ١٢٩-١٦٥.
٢٤. رافت غنيمي الشيخ، "الحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة"، ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة المستجدات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، (٢١-٢٣ أكتوبر، ١٩٩٨)، القاهرة، رابطة الجامعات الإسلامية، جامعة الأزهر، ١٩٩٨، ص ص ٧٥-٨٨.
٢٥. رشدي أحمد طعيمة، "العولمة ومناهج التعليم العام"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر بعنوان "العولمة ومناهج التعليم العام" ٢٠-٢٢ يوليو ١٩٩٩، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٩، ص ص ٢٢-٦١.
٢٦. رضوى سالم، "شبابنا، حقا هل هو بلا قيم؟" سلسلة أحوال مصرية، ع ٢١، السنة السادسة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٣.



٢٧. رمزي سلامة، "التربية الكنز الكامن في الداخل"، أفكار محورية من تقرير اللجنة الدولية حول التربية للقرن الحادي والعشرين (منشورات اليونسكو، ١٩٩٦)، مقدمة إلى اجتماع شبكة التجديد التربوي في الدول العربية، الأردن: عمان نوفمبر ١٩٩٦، ص ص ٣-٧.
٢٨. رمضان حلمي محمد، "دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي" دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠.
٢٩. زينب عبد العليم بدوي: القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، دراسة تقيؤية، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والعشرون، الجزء الأول، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
٣٠. سامية عبد الصمد عبد السلام، "القيم الأخلاقية"، دراسة نقدية في الفكر الإسلامي المعاصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٢، ص ص ١٩-٢٠.
٣١. سعد الأمارة، "العوامل المؤثرة في حياة الفرد والمجتمع من الناحية السلوكية - الدين ودوره في الضبط الاجتماعي"، مجلة النبأ، ع ٥٢، ٢٠٠٠.
٣٢. سعد مرسى، "التربية والتقدم"، القاهرة، عالم الكتب، ط ١، ١٩٧٩، ص ١٢٣.
٣٣. سعيد محمد السعيد، "القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، دراسات في مناهج وطرق التدريس، ع ١٢، أكتوبر ١٩٩١، ص ص ٢٣-٤٢.
٣٤. السيد سلامة الخميسي، "التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعة في مصر رؤية نقدية"، بحث مقدم لمؤتمر التعليم ومجتمع (٢٥-٢٦ يونيو) جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، المجلة العلمية، عدد خاص عن المؤتمر، ع ٤٣، ٢٠٠٣، ص ص ٥٦٩-٦١٢.

٣٥. السيد نجيب محمد، "نقمة ثورة المعلومات"، مجلة العربي، الكويت، ع ٤٦٨، نوفمبر ١٩٩٧.
٣٦. السيد يس، "الزمن العربي والمستقبل العلمي"، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٩٨.
٣٧. السيد يس وآخرون، "العرب والعولمة"، بحوث ومناقشات بندوة مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩.
٣٨. شاكر محمد فتحي وآخرون، "تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير رابطة التربية المقارنة ١٩٩٣.
٣٩. شريف محمد رشاد، "دراسة مقارنة للنسق القيمي لدى الطلاب العائدين من الخارج والطلاب المقيمين بجمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠٠١.
٤٠. صادق الحايك، عبد السلام جابر، معين الخلف، "واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها"، مجلة العلوم التربوية، ع ١٠، جامعة قطر، كلية التربية، يوليو ٢٠٠٦، ص ص ٩٣-١٢٠.
٤١. صبري الدمرداش، "التربية البيئية: النموذج والتحقيق والتقويم"، الكويت، مكتبة الفلاح، ط ٢، ١٩٩٤.
٤٢. صلاح حسن خضر، محمد أنور محروس، "اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض قضايا الغزو الثقافي والتراث"، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع ٦٣، يوليو ١٩٩٧، ص ص ٨٣-١٣٢.

٤٣. ضياء الدين زاهر، "القيم والمستقبل: دعوة للتأمل"، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الأول، العدد الثاني، أبريل، ١٩٩٥.
٤٤. \_\_\_\_\_، "القيم في العملية التربوية"، معالم تربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٦.
٤٥. عائدة هانم عبد اللطيف، "دور الغزو الفكري في التأثير على قيم الشباب المسلم"، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي لكلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٠.
٤٦. عبد العزيز أحمد الأحمد، أبو بكر عبيد زيدان، "التقييم الذاتي لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية"، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، ع ٦٤، مايو ٢٠٠٧، ص ص ٣-٧٨.
٤٧. عبد الغني عبود وآخرون، "التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤.
٤٨. عبد اللطيف خليفة، "ارتقاء القيم"، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع ٣٢، ١٩٩٢.
٤٩. \_\_\_\_\_، شعبان جاب الله، "الشخصية المصرية: الملامح والأبعاد"، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨.
٥٠. \_\_\_\_\_، "المقارنة بين نسقي القيم (المتعدد- الواقعي) لدى الإناث الراشدين"، مجلة علم النفس، س ١٠، ع ٣٨، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٦، ص ص ٤٠-٦٦.
٥١. عبد الله السيد عبد الجواد، "المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية"، أسبوط كلية التربية، ١٩٨٣ م.

٥٢. عبد الناصر عبد الله نصير، "العلاقة بين التعليم والتغير القيمي"، دراسة ميدانية في منطقة البداوي، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية ١٩٩٦.
٥٣. عثمان بن محمد الأخضر، "النظريات الإعلامية المعيارية"، مجلة كلية الآداب، الكويت، الحولية السادسة عشرة، الرسالة الثانية عشرة بعد المائة ١٩٩٦.
٥٤. عثمان حسين عثمان، نادية خيرا لله، "المدخل إلى علم الاجتماع"، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣.
٥٥. علي عبد الرازق حلمي، "دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨.
٥٦. عمر محمد محمد مرسى: "متطلبات الطفل من الأساليب التربوية الإسلامية في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين"، دراسة استشرافية، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠.
٥٧. غادة حمزة الشربيني، "القيم البيئية، لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة طنطا"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا كلية التربية ١٩٩٧.
٥٨. غادة عبد التواب عبد العزيز، "أثر الانفتاح الاقتصادي على النسق القيمي، دراسة تحليلية لمضمون رسائل بعض وسائل الإعلام في المجتمع المصري"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية الآداب ١٩٩٥.
٥٩. فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
٦٠. \_\_\_\_\_، "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، القاهرة، دار الفكر العربي، ط ٣، ١٩٧٩م.
٦١. فاروق محمد العادلي، "علم الاجتماع العام"، جدة، مكتبة دار زهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، ص ص ٢٥٢-٢٥٤.



٦٢. فتحي كامل زيادي، "التربية والغزو الإعلامي من خلال البث المباشر"، المؤتمر العلمي الثالث نحو بيئة تربوية أفضل في القرن الحادي والعشرين، جامعة المنيا، كلية التربية، مجلد ٢، ١٤-١٥ مايو ١٩٩٦، ص ٣١٩-٣٥٢.

٦٣. فتحي يوسف مبارك، "القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها"، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الثالث، ١٩٩١.

٦٤. فوزية فهم دياب، "القيم والعادات الاجتماعية"، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٨٠.

٦٥. فدي عبد الفتاح الشهاوي، "نحو ضوابط أمنية في عصر العولمة" مجلة النيل، القاهرة، ع ٧٢، ١٩٩٩.

٦٦. مؤيد السالم، سناء الرويح، "القيم الإدارية للمدير الصناعي في العراق"، دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، جامعة اليرموك، المجلد ١٥، العدد الأول ١٩٩٩.

٦٧. ماجد ماهر الزيود، "الشباب والقيم في عالم متغير"، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

٦٨. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج ٢، القاهرة، دار المعارف، ط ٢، ١٩٧٢.

٦٩. محسن أحمد الخضير، "العولمة"، مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٠.

٧٠. محمد إبراهيم المنوفي، ياسر مصطفى الجندي، "التربية وتنمية الهوية الثقافية في ضوء العولمة" بحث مقدم لمؤتمر التعليم والمجتمع (٢٥-٢٦ يونيو) جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، المجلة العلمية، عدد خاص عن المؤتمر، ع ٤٣، ٢٠٠٣، ص ٢٠٩-٢٥٦.

٧١. محمد إبراهيم عسلي، "القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى" دراسة مقارنة بين الجنسين، مجلة كلية التربية وعلم النفس، القاهرة، ع ٢٩٤، ج ٢، ٢٠٠٥، ص ص ٢٣٣-٢٥٧.
٧٢. محمد إبراهيم عطوه مجاهد. "بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها". مستقبل التربية العربية. (تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية "أسد"). ع ٢٢. مج ٧، أكتوبر، ٢٠٠١م. ص ص ١٥٧-٢٠٦.
٧٣. محمد أحمد النابلس، "الأبعاد التربوية الجديدة للعولمة"، مجلة الكويت، ع ٢٠٢، أغسطس ٢٠٠٠.
٧٤. محمد أحمد بيومي: علم اجتماع القيم، الإسكندرية، دار المعرفة، ١٩٩٠.
٧٥. محمد الكنائي، "أي منظور لمستقبل الهوية في مواجهة تحديات العولمة"، ندوة العولمة والهوية (٥-٧) مايو ١٩٩٧ الرباط، أكاديمية المملكة المغربية.
٧٦. محمد المصيلحي محمد سالم. "وعي الطالب الجامعي ببعض المستجدات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الراهنه - دراسة ميدانية". مجلة التربية. (تصدر عن كلية التربية بجامعة الأزهر)، ع ٧٥، نوفمبر ١٩٩٨م. ص ص ١٧٥-٢٢٧.
٧٧. محمد جعفر محمد، "الترتيب القيمي والميكافيلية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، المجلد السادس، ع ١٤، ٢٠٠٥، ص ص ٧-٨٠.
٧٨. محمد ربيع محمد جوهري، "أخلاقنا"، المدينة المنورة، مكتبة دار الفجر الإسلامية، ط ٤، ١٩٩٩.
٧٩. محمد سيد محمد، "الغزو الثقافي والمجتمع العربي المعاصر"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
٨٠. محمد شكري عباس، "دور الأعلام المذاعة بالتلفزيون في تنمية القيم الخلقية لدى الشباب"، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية التربية ١٩٩٢.

٨١. محمد عابد الجابري، "قضايا الفكر المعاصر: العولمة - صراع الحضارات العود إلى الأخلاق - التسامح - الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدنية"، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧.
٨٢. محمد عبد البديع السيد، "أثر القنوات التلفزيونية الوافدة في بعض قيم الأسرة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينتي القاهرة ومياط"، رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ١٩٩٨.
٨٣. محمد علي نصر، "إعداد عضو هيئة التدريس للتعليم والبحث العلمي لمواجهة بعض تحديات عصر المعلوماتية"، المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي تحت عنوان التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
٨٤. محمد فاعور، نجوى اليحوفي، "تحول الشباب اللبناني نحو القيم الفردية"، ملخصات أوراق عمل مقدمة لمؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، الأردن، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، ١٩٩٨.
٨٥. محمد محمود الباهي، "بعض ملامح القيم البيئية في الشخصية المصرية" رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
٨٦. محمد مغدادي، العولمة، رقاب كثيرة وسيف واحد، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠.
٨٧. محمد وجيه الصاوي، "القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر". حولية كلية التربية. جامعة قطر. ع ٧، ١٩٩٠م.

٨٨. محمود حسن الأستاذ، محمد عبد الفتاح حمدان، "تقويم دور الجامعة كنظام في بناء شخصية الشباب الجامعي من منظور قيمي" بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني بجامعة الزرقاء الأهلية، (الشباب الجامعي ثقافته وقيمه في عالم متغير) الأردن ٢٧-٢٩ يوليو ٢٠٠٤.

٨٩. محمود عطا حسين، "القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي" الواقع، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، ٢٠٠١.

٩٠. محمود فتوح، "القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٩١. مختار عبد الجواد، عادل صلاح محمد، "القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في إطار المناخ التربوي الجامعي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر: تفهنا الأشراف"، مجلة كلية التربية ببني سويف، المجلد الأول، العدد الأول، يوليو ٢٠٠٤.

٩٢. منيحة أحمد حماد، ماجدة حسين علي، محمد خضر عبد الفتاح، "مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر"، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، س١٢، ع٤٦، أبريل/يونيه ١٩٩٨.

٩٣. مساعد الحيا، "القيم في المسلسلات التلفازية العربية، المملكة العربية السعودية"، دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٤.

٩٤. معتصم نكي السنوي، "المستجدات الجديدة أمام الدول العربية في عصر الاتصالات الحديثة" الجزء الثاني، قطر: مجلة التربية، مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع١٥٨، س٣٥، سبتمبر ٢٠٠٦.



٩٥. ميسون أحمد الدويري، "واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة اليرموك، ١٩٩٦، ٤.
٩٦. نادية توفيق، "دور التنشئة الاجتماعية في الحفاظ على الموروث الثقافي من العادات والسلوكيات في ظل ثقافة العولمة"، ندوة التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق ٣٠٧-٣١٤.
٩٧. نادية رضوان، الشباب المصري وأزمة القيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ١٣.
٩٨. نديم مرعشلي، أسامة مرعشلي، "الصباح في اللغة والعلوم"، بيروت، دار الحضارة العربية، ١٩٧٥.
٩٩. نبيل السمالوطي "رؤية اجتماعية للتحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية" ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة المستجدات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل (٢١-٢٣) أكتوبر ١٩٩٨، القاهرة، رابطة الجامعات الإسلامية، جامعة الأزهر، ١٩٩٨ ص ٢٠٤-٢٢٣.
١٠٠. نبيل السمالوطي، "المستجدات الاجتماعية التي تواجه العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين" ندوة التنشئة الاجتماعية المرجع السابق.
١٠١. نبيل توفيق توريح، "تكنولوجيا المعلومات وتفعيل الدور البحثي للنهوض بمجتمع الألفية الثالثة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة أسيوط للدراسات العليا والبحوث في الألفية الثالثة، (٤-٥) أبريل ٢٠٠٠، جامعة أسيوط.
١٠٢. نعمات شعبان علوان، "القيم الدينية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة"، رسالة دكتوراة، غزة، كلية التربية الحكومية، ٢٠٠٠.

١٠٣. نورة خالد السعد، "فعالية غرس القيم الايجابية"، المعرفة، المملكة العربية السعودية، ع ٣٤ مايو ١٩٩٨.

١٠٤. هانز بينز مارتن، هارلد شومان، "فخ العولمة"، ترجمة عنان عباس علي، مراجعة وتقديم رمزي زكي، الكويت عالم المعرفة، ع ٢٣٨، أكتوبر ١٩٩٨.

١٠٥. هاني حسن علي، "مازلنا نتردد بين التمسك بالأخلاق وتقليد المعايير الأجنبية في تربية الأبناء"، إسلام أون لاين نت، مجلة إسلامية أسبوعية جامعة، ع ١٧٥٣، الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٠٢.

١٠٦. هشام فتح الله، "دور كليات التربية في تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٢.

١٠٧. وسيم نادي ميخائيل، "العولمة والثقافة المحلية"، المؤتمر العلمي الثالث التربية والثقافة في عالم متغير، جامعة القاهرة، كلية التربية بالفيوم، ٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠٠١، ص ٥٩٥-٦١١.

108. Armagh, D., "Asafety net for the Internet : protecting our children, "Available at : <http://ojjdp.ncjrs.org/journal598/net.html> 1998

109. C.V. Good .Dictionary of Education . New York . Mc Grow Hill Book Com., 1973.

110. Fonseca, c., "The Great challenges facing education in the age Globalization.", Available at: <http://www.globalprogress.org/ingles/seminarios/fonseca.htm> 1999

111. Giddens, A., "The Consequences of Modernity", palo Alto, CA:, Stanford University press, P18, 1990 .

112. Graham Hayden: "Teaching about values, Anew approach", Gassell studies in pastoral care, personal and social education, ch.11, "values education, teachers as transmitters?", 1997, p.p121-123 .
113. Hurrell, A & Woods, "Globalization and I me quality", Millennium, vol. 24 No3, P447, 1995
114. Kony: Apoverity Assessment, Washington D.C, World Bank, 1995, pp32-34 .
115. Monica Taylor: "How can research in to education in values help school practice?", values and the curriculum: editors: jo Cairns, Roy Gardner and Denis Lawton, Institute of Education, London, Wopurn press London, Portland, University of East Anglia, 2000., p.p.167-168.
116. Papadopoulos, G. , "learning for the 21<sup>st</sup> century: Issues in education for the 21<sup>st</sup> century : Issues and prospects" open files from prospects, vol. 25, No.3, sept, 1998 .
117. Patrick, E.C. & Boris, W.B personal value systems and Decision – Making styles of public Manager, public personnel Management, 32, 2003 .
118. Pickert,s, "preparing for global community : Achieving An International perspective in higher education" . Educational Resources Information Center, ED216997, 1997.
119. Scholte,J., The Globalization of World politics, in j. Baylis, and s,smith (eds.), The Globalization of World Politics: An introduction to International Relations, Oxford University Press, PP14-15. 2001

## عرض كتاب

٥ التعليم عن بُعد : خيار لتحسين نوعية التعليم الثانوي ومواجهة زيادته.  
تأليف

Stephen Anzalone

٥ التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد : من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن  
تأليف

د: أحمد إسماعيل حجي

عرض

د: فاطن عزازي







## التعليم عن بُعد: خيار لتحسين نوعية التعليم الثانوي ومواجهة زيادته

عرض: د. فانتن عازولي\*\*

يتحدث هذا الكتاب عن التعليم من بعد كخيار لزيادة الإتاحة وتحسين الجودة في التعليم الثانوي، حيث إن هناك نموا كبيرا في أعداد الطلاب الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية مما يؤثر على البنى التعليمية، وازدياد الضغط عليها وضرورة التوسع في التعليم الثانوي لمقابلة التزايد في أعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الابتدائية، ولقد شهد العالم خلال السنوات الأربعين الماضية توسعا كبيرا في التعليم الثانوي؛ حيث تضاعفت نسب المسجلين في المدارس الثانوية خلال تلك الفترة.

والآن تسعى الدول النامية إلى تنمية مهارات طلاب التعليم الثانوي حتى يستطيعوا الاستعداد لعالم العمل والتعليم العالي، مما يزيد من ضرورة التوسع في التعليم الثانوي في تلك البلدان، وهناك الكثير من الدول التي تقل فيها نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي عن نسبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي بشكل كبير وملحوظ، وهناك بعض الدول التي ألزمت نفسها ألا تقل فيها نسبة التعليم الثانوي عن ٧٥% من طلاب التعليم الابتدائي.

ولقد واجهت العديد من الحكومات العديد من التحديات وحاولت جعل التعليم الثانوي تعليما إلزاميا، وهناك الكثير من الجهات التي تدعم وتوجه القروض للتوسع في التعليم الثانوي وإصلاحه مثل البنك الأمريكي للتنمية والبنك الدولي، ولهذا لجأت هذه الدول إلى صيغ التعليم المفتوح والتعليم من بعد لمواجهة تلك التحديات التي تقابلها.

\* تأليف Stephen Anzalone: 2002. New york: American Institutes for Research.

\*\* المركز القومي للبحوث التربوية.

ويتناول هذا الكتاب أربعة أقسام، يتناول الجزء الأول مصادر الضغط للتوسع في التعليم الثانوي، وتناول الكاتب في تلك التحديات تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم، والحاجات القومية للتعليم، وضرورة التعليم للتنمية الاقتصادية، وضرورة التعليم لتحقيق التماسك الاجتماعي، وخلق مناخ ديمقراطي في المجتمع.

ثم تناول الجزء الثاني التحديات التي تواجه التعليم الثانوي، والتوسع فيه من حيث القضية الاقتصادية الكلية، وقضية الإتاحة، وقضية التكلفة، وقضية الجودة.

ثم تناول الكاتب في الجزء الثالث التعليم من بعد كخيار للتعليم الثانوي، وتحدث في هذا الجزء عن تكلفة التعليم الثانوي من بعد، وعرض لبعض نماذج التعليم الثانوي من بعد ومدى تحسينها لنوعية التعليم، وإتاحة التعلم الذاتي.

وفي هذا السياق عرض الكاتب لنماذج التعليم الثانوي المفتوح في كل من الهند وكوريا الجنوبية، ونموذج دراسة المجموعات في ملاوي أندونيسيا، ونموذج الراديو التعليمي التفاعلي في الهند، وكذلك التليفزيون التعليمي في المكسيك والبرازيل.

وتحدث الجزء الرابع عن كيفية تقديم وتدرّس الدروس في هذه المرحلة من حيث برامج الجودة المقدمة بها، وكيفية مساندتها للطالب، والمناهج المقدمة، وطرق التدريس المستخدمة، وكيفية إدارة البرنامج ككل.

وقد أوضح الكاتب في سياق تلك المقارنة مدى ما يمكن أن يقدمه التعليم المفتوح والتعليم من بعد في مرحلة التعليم الثانوي من خفض للتكلفة، ورفع للجودة، وزيادة الإتاحة للتعلم الذاتي.



# التعليم الجامعي المفتوح عن بعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن

عرض: د. فائق عزازي\*\*

يطرق هذا الكتاب ثلاثة مجالات تتمثل في التعليم الجامعي، والتعليم المفتوح، وعلم تعليم الراشدين، والتربية المقارنة، إلا أن هذه المجالات الثلاثة ليست منفصلة، وينقسم هذا الكتاب إلى تسعة فصول تتناول تلك المجالات بالتفصيل.

ويتناول الفصل الأول التعليم من بعد، ويعرض فيه الكاتب لسمات التعليم المفتوح، والتعليم من بعد، والتربية المستمرة، والدراسة بالمراسلة، والتعليم المفتوح من بعد، كما عرض لأهم البرامج التعليمية التي يقدمها التعليم المفتوح من بعد، وتنظيم الجامعة المفتوحة من بعد، والوسائط التعليمية للتعليم المفتوح من بعد مثل التليفزيون، والتسجيلات المسموعة، والمواد المطبوعة، والكمبيوتر، والإنترنت، كما عرض أيضا في هذا الفصل التعليم المبرمج وتقويم الدارسين، ونظام التعليم.

ويتناول الفصل الثاني تعليم الراشدين المقارن، ويعرض فيه لسمات الراشد، وتقسيم مرحلة الرشد، وأسباب الاهتمام بتعليم الراشدين، والتعليم الجامعي المفتوح لهم، وأهداف ونظريات وعلم مساعدة الراشدين على التعليم (الأندراجوجي)، كما تناول الرشد من المنظور الأندراجوجي، وخطوات تعليمه، ومنهج تعليم الراشدين، والفرق بين البيداغوجي والأندراجوجي، والتعلم الموجه ذاتيا، وبأولو فريري وتعليم الراشدين، والجامعات وتعليم

\* تأليف الدكتور: أحمد إسماعيل حجي - القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

\*\* المركز القومي للبحوث التربوية.



الراشدين ثم عرض المؤلف لبعض نماذج من دور الجامعات في تعليم الراشدين، وعلم تعليم الراشدين المقارن من حيث تطوره، وأهدافه ومجالات البحث فيه.

ثم تناول الكتاب عرضاً لبعض النماذج من الجامعات المفتوحة في العالم وأفرد لكل منها فصلاً حيث:

تناول الفصل الثالث الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة وعرض فيها الكاتب السياق السياسي والطبيعي والاقتصادي والاجتماعي، والنظام التعليمي داخلها، والإصلاحات التعليمية، وإنشاء الجامعة المفتوحة، وأهدافها، ونظام القبول والدارسين فيها، والوسائط التعليمية ومراكز الدراسة والتقويم والإدارة بالجامعة المفتوحة.

وتناول الفصل الرابع الجامعة الوطنية للتعليم من بعد في أسبانيا من حيث السياق المجتمعي الطبيعي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والنظام التعليمي والإدارة التعليمية، وبنية التعليم، والتعليم الجامعي، وأعداد المعلمين وإنشاء الجامعة الوطنية للتعليم من بعد وأهداف الجامعة، ونظام القبول والدارسين بها ومعهد العلوم التربوية بالجامعة، والوسائط التعليمية، وإدارة الجامعة.

وتناول الفصل الخامس جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وجامعة كل شخص في إسرائيل وأوضح الكتاب في هذا الفصل موقع فلسطين، والسياسة الصهيونية، وجامعة القدس المفتوحة والفلسطينيون سكانياً، والواقع التعليمي، وأهداف جامعة القدس المفتوحة، ومسئوليتها، وإدارة الجامعة والبرامج الأكاديمية ونظام الدراسة والإرشاد الأكاديمي والمركز الدراسي والمشكلات والمعوقات التي تواجه الجامعة، ثم عرض لجامعة كل

شخص في إسرائيل وبدأ بتناول سمات الشخصية اليهودية الإسرائيلية، ونظام التعليم في إسرائيل، وإعداد المعلم، والجامعات في إسرائيل وجامعة كل شخص وأهدافها، وإدارتها، والقبول فيها، ونظام الدراسة وتقويم الدارسين.

وتناول الفصل السادس التعليم الجامعي بالمراسلة وجامعة الهواة في اليابان وبدأ بطبيعة اليابان واقتصادها وسياساتها ونظام التعليم فيها بعد الحرب العالمية الثانية، ثم استغرق إلى التعليم الجامعي بالمراسلة في اليابان وأهدافه، وسماته، والقبول فيه، والدارسين ونظام الدراسة فيه، وطرق التعليم ووسائله، وإدارة التعليم بالمراسلة، ورابطة (كل اليابان) للتعليم بالمراسلة بالجامعات الخاصة، وجامعة الهواة ومقاومة إنشاء الجامعة، وأهدافها وإدارتها، وهيئة التدريس ونظام الدراسة، والطلاب والتمويل.

وتحدث الفصل السابع عن الجامعة الافتراضية وسبب إنشائها وتصنيفاتها، ومتطلباتها.

وتناول الفصل الثامن التعليم المفتوح في جمهورية مصر العربية، وبدأ بمصر من حيث طبيعتها، وسكانها واقتصادها، والتعليم المصري، وبرنامج تأهيل معلمي المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعي، من حيث نشأة البرنامج والعوامل التي وقفت وراءه، وواقع البرنامج وثائقها، وأهدافه ونظام الدراسة فيه، والوسائط التعليمية، والتقويم والإدارة، والدراسة الميدانية للبرنامج، ومشكلاته ومقترحاته.

كما تناول التعليم المفتوح ببعض الجامعات المصرية مثل جامعة القاهرة، وعرض لأهداف التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، وإدارته، ونظامه الأكاديمي، ونظام الدراسة

والامتحانات والإرشاد الأكاديمي، ووحدة الاستماع والمشاهدة، والمراكز الدراسية، وبعض الملاحظات على التعليم المفتوح في مصر.

وعرض الكتاب في الفصل الأخير للجامعة العربية المفتوحة من حيث فكرتها ونشأتها، والتعاون مع الجامعة العربية والمؤسسات الدولية والعربية، وإدارة الجامعة وتنظيمها ونظام الدراسة والتقويم ووسائل التعليم وقنواته.

## **حركة التربية**

❖ ندوة حوارية حول "الدعم"

❖ المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي  
للتعليم والتنمية







## ندوة حوارية حول "الدعم"

عرض أ. مصطفى عبد الصادق\*

أقام مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، بجامعة الأزهر، ندوة حوارية حول "الدعم" وقد قدمت في هذه الندوة دراستان:

إحداهما للأستاذ الدكتور/ سلطان أبو علي، أستاذ الاقتصاد ووزير الاقتصاد الأسبق تحت عنوان "من الدعم العيني إلى الدعم النقدي".

والثانية للأستاذ / عبد الفتاح الجبالي، رئيس وحدة البحوث الاقتصادية، بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. تحت عنوان "السياسة الحالية للدعم.. المشكلات والحلول".

وقد أشار الدكتور سلطان أبو علي في دراسته إلى عدة نقاط:

- ١- إن الدعم ليس منة من الدولة، بل هو حق الفئات المهمشة والمحرومة وذلك من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وإقلال عدم عدالة توزيع الدخل.
- ٢- لا يوجد نظام كامل للدعم خال من المآخذ والانتقادات.
- ٣- إن تغيير السياسات الاقتصادية والنظم والإجراءات مع تغير الظروف والأوضاع ضرورة، ولا يجوز الالتفات إلى أصحاب المصالح المستفيدين من الوضع الراهن، والمقاومين للتغيير والإصلاح.

٤- النظرية الاقتصادية والتطبيق العملي يقولان بان الدعم النقدي أفضل من الدعم العيني، وأعلى منه كفاءة، حيث يؤدي إلى إقلال هدر الموارد وحسن توزيعها على الاستخدامات المختلفة.

٥- ويذكر بعض الاقتصاديين نوعاً آخر من الدعم هو (الدعم الضمني)، ومعناه باختصار الفرق بين السعر المحلي لسلعة قابلة للتصدير وسعرها العالمي. ولا يجوز اللجوء لهذا التعريف إلا إذا احتسبت جميع الأسعار بهذه الطريقة بما في ذلك الأجور والمرتبات، وللأغراض العملية ولسهولة التحول إلى الدعم النقدي، فيجب قياسه بما تتحمله الموازنة العامة فعلاً من تكاليف. وعلى هذا الأساس فإن ما يدرج بالموازنة العامة كدعم للوقود (أى نحو ٦٠ مليار جنيه) ليس إلا قيداً للتذكرة ولا ينبغي حسابه ضمن الدعم.

من متطلبات التحول إلى الدعم النقدي ما يلي:

- ١- الدعم يكون للمنتجين تشجيعاً للإنتاج وليس للمستهلكين.
- ٢- التدرج فى التطبيق وليس دفعة واحدة.
- ٣- البدء بمستلزمات الإنتاج.
- ٤- التطبيق على السلع التى ليس لها آثار غير مباشرة على الأسعار.
- ٥- التسارع فى التطبيق مع ارتفاع معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى.
- ٦- المتابعة الفعالة من قبل أجهزة الرقابة منعا للتلاعب بالأسعار.

٧- الوضوح في تحديد الفئات المستحقة للدعم وهم - في رأى - موظفو الحكومة والقطاع العام وأرباب المعاشات.

٨- التدقيق والعدالة في حساب التعويض النقدي.

٩- وضع آلية للنظر في تظلمات من يستحق الدعم ولم يحصل عليه بحيث يشيع العدل والأمان في المجتمع.

١٠- العناية بالإعلام والإقناع وحملات التوعية المؤسسية، في النقابات والأحزاب، والصحف، والتلفزيون ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها.

أما دراسة الأستاذ/ عبد الفتاح الجبالي، فقد عرض في المقدمة إلى أنواع الدعم كالآتي:

أولاً: الدعم المباشر والمقصود به تحديداً الأموال التي تخرج مباشرة من الخزانة العامة إلى بعض الجهات لتمويل حصول المواطن على السلع بالأسعار المناسبة.

أما النوع الثاني من أنواع الدعم غير المباشر ونقصد به الفرق بين تكلفة إنتاج السلعة وسعر بيعها بالأسواق المحلية.

أما النوع الثالث وهو الدعم الضمني أي الفرق بين سعر بيع السلعة بالأسواق المحلية وسعر بيعها في السوق العالمي فهي مسألة تحل جدلاً شديداً بين الاقتصاديين.

ثم عرض أولاً لتطور الإنفاق على الدعم: وقم الأرقام التي توضح التوزيع النسبي للاستخدامات العامة.

كما عرض للتطور العام في الإنفاق على البنود التفصيلية وهي:



**أ- دعم السلع التموينية:**

كالخبز والسكر والزيت، وكذلك بعض السلع الإضافية مثل الأرز والعدس والبقول. ويُنَّ أنه حدث نقص في هذا البند فيما يتعلق بالسلع الإضافية. يضاف إلى ما سبق عدة أنواع أخرى للدعم منها دعم الصادرات والذي ارتفعت قيمته ودعم تعاونيات البناء والإسكان، هذا فضلا عن دعم نقل الركاب في القاهرة والإسكندرية عن طريق تحمل الخزانة العامة لجزء من العجز الجارى في هيئة نقل الركاب، ودعم الأدوية وألبان الأطفال وهو عبارة عما تتحمله الخزانة العامة من فروق التكلفة لمواجهة الخسائر الناجمة عن استيراد الأدوية وألبان الأطفال وبيعها بأسعار تقل عن تكلفتها، كذلك دعم التأمين الصحى على الطلاب.

كما أنه وبداية من موازنة عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ تم تخصيص دعم للمناطق الصناعية يقدم للهيئة العامة للتنمية الصناعية، ويخصص لتمويل تكاليف البنية الأساسية لهذه المناطق، وكذلك ظهر دعم إسكان محدودى الدخل وذلك بتقديم قروض ميسرة للإسكان الشعبى وإسكان الشباب.

**ب- دعم المنتجات البترولية:**

باعتباره يمثل الفرق بين تكلفة الإنتاج وسعر بيع الوحدة بالسوق المحلى وبالتالى يختلف عن الدعم الضمنى.

**ج- دعم الكهرباء****د- دعم نظام التأمينات الاجتماعية**

توضح هذه الخريطة بجلاء تام أن هناك علاقات تشابكية عديدة فيما يتعلق بأسعار المنتجات المدعومة حيث يتم توجيه الدعم إلى بعض مدخلات الإنتاج بغية توفير السلعة أو الخدمة بالأسعار التي تتناسب مع الشرائح الداخلية المختلفة، ومن ثم فإن أي سياسة جديدة للدعم يجب أن تركز على هذا الجانب ودراسة كافة الدعايات التي يمكن أن تحدث على العلاقات السعرية في المجتمع ككل.

ثانياً: فك التشابكات المالية وحسن إدارة الدعم

ومع تسليمنا الكامل بأهمية الدعم، من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن الأمر يتطلب سياسة متكاملة للإصلاح تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع والمتغيرات المحلية.

فإن أفضل السبل للتعامل مع هذه المشكلة يتطلب التحرك على محورين أحدهما طويل الأمد يركز على إخراج الفقراء من دائرة الفقر عن طريق إكسابهم المهارات والقدرات اللازمة للحصول على الكسب الجيد والخروج من دائرة الفقر وهو ما يتطلب اتباع استراتيجية تنموية تركز على النمو الجديد والمتواصل.

أما في الأجل القصير فلا بد من الاستمرار في سياسة الدعم والذي لا يزال يشكل ضرورة ملحة بالنسبة لمستويات الدخل في مصر.

وعموماً فهناك مجالات عديدة للتحرك في هذا الإطار وذلك على النحو التالي:

#### ١- إعادة النظر في بعض البنود الحالية للدعم:

فعلى سبيل المثال هل من المطلوب الاستمرار في السياسة الحالية لدعم الصادرات. وينطبق نفس القول على دعم فروع الفائدة الميسرة.

**٢- حسن إدارة الأموال المنفقة على الدعم:**

يجب العمل على سد الفجوة في السلع الأساسية عن طريق ترشيد الاستهلاك وليس فقط الاستيراد.

**٣- ترشيد دعم الهيئات الاقتصادية**

والمقصود تصحيح وفصل ميزانياتها عن الموازنة العامة.

ثالثاً: آليات إيصال الدعم إلى مستحقيه

**١- الدعم العيني ومشكلاته**

تشير الاحصاءات إلى أن ٦٤% من المصريين يستفيدون من الدعم السلعي من خلال البطاقات التموينية، كما أن ٧٥% من الفقراء يحصلون على السلع المدعمة من خلال هذا النظام. وأن ٩٠% ممن يمتلكون البطاقات التموينية يعتبرونه نظاماً مقبولاً وذلك للأسباب الآتية:

١,٥٥% بسبب انخفاض أسعار السلع المدعمة

١,٢٣% بسبب ضمان وصول الدعم إلى مستحقيه

٥,٦% لم يحدد المزايا

٢,١٥% يرون أنه لا توجد له مزايا

١,١% يرون أنه يقلل من استغلال القطاع الخاص

كما يرى هؤلاء أن أهم المشاكل التي تواجههم كانت على النحو التالي:

٤١,٥% رداءة السلع المدعمة

١٧,٩% عدم كفاية الحصص المقررة بالبطاقات

١٥,١% عدم دعم كل السلع الأساسية التي يحتاجها

١١,٣% عدم توافر بعض السلع المتضمنة في البطاقة

٨,٥% عدم إضافة المواليد الجدد

٦,٦% سوء معاملة البقالين

٦,٦% فرض بعض السلع على الجمهور

ولكن مازالت مشكلة هذا النظام تكمن في وصول الدعم إلى غير مستحقيه.

## ٢- الدعم النقدي ومشكلاته:

مشكلة هذا النظام تكمن في كيفية تحديد الفئات المستحقة للدعم وهنا يرى البعض أن أفضل هذه السبل هي استخدام قيمة الإنفاق على الكهرباء كمؤشر إنفاق الأسرة، ولكن هذا المؤشر عيوبه كثيرة.

ولكن الغالبية العظمى ترفض هذا التحول إذ أنه ووفقا لاستطلاع الرأي الذي أجراه مركز معلومات مجلس الوزراء وجد نحو ٦٤,٤% لا يفضلون التحول إلى نظام الدعم النقدي.

رابعاً: نحو سياسة متكاملة لإصلاح نظام الدعم



تبنى سياسة متكاملة للإصلاح يمكنها أن تأخذ المنهجيين السابقين في الاعتبار بمعنى أن يتم تطبيق الدعم النقدي على ما يصلح له والاعتماد على الدعم السلعي في القطاعات الأخرى، وكلها أمور تتطلب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بترشيد الدعم والتأكد من وصول الدعم إلى مستحقيه وتحسين وتجويد نوعية السلع الخاضعة للدعم الكلي أو الجزئي.

من هنا يصبح التحرك نحو إصلاح السياسة المالية يحتاج إلى سلة من الإجراءات والسياسات تتفاعل مع بعضها البعض وتتناول كافة السياسة المالية الإيرادات والنفقات بل وأيضا أسلوب إعداد الموازنة.

**المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للتعليم والتنمية**

**بالتعاون مع**

**الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد**

**عمان - الأردن**

**وجامعة سيناء**

**بعنوان**

**توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية  
(رؤى واستراتيجيات تربوية)**

**في الفترة من ٥-٧ فبراير ٢٠٠٨**

## مقدمة

استطاعت الثورة الصناعية الثالثة (العلمية التكنولوجية)، وخاصة ما اتصل منها بمجالات المعلومات والالكترونيات والتكنولوجية الحيوية، أن تفرض تغيرات عميقة على كافة عناصر منظومة الثقافة، المحلية والعالمية (لغة، وتربية، وإعلاماً، وإبداعاً، قيماً) وأن تمهد لتأسيس "مجتمع المعرفة" الذي أصبح بمقتضاه المكون المعلوماتي هو أكثر عوامل الإنتاج والتنمية.

وفي إطار الوعي بالتحولات العميقة التي أحدثتها هذه المعلوماتية في عالمنا المعاصر والذي أصبحت بمقتضاه المهارات الإنتاجية بدلاً لكل من المهارات العضلية والمهارات اليدوية الذكية مما قد يؤدي إلى حدوث تحويلات عميقة في كافة عناصر المنظومات الاقتصادية والثقافية داخل كل مجتمع، إذ نقلت الاهتمام من اهتمام المواد إلى معالجة المعلومات وصناعتها، وصارت المهارات الذهنية، كالتحليل والتركيب واختيار البدائل وصياغة الرؤى المتكاملة لإنجاز المهام، هي المهارات الوحيدة الصالحة في ظل إنتاج كثيف للمعرفة لمجتمع أساسه المعرفة.

وفي إطار فهم أن الثقافة أصبحت صناعة فاعلة، وأن المعلوماتية صارت منظومة ثقافية وإدراكاً لخطورة هذا كله اعترف المركز العربي للتعليم والتنمية دعوة المهتمين بالمعلوماتية والثقافة والتنشئة الاجتماعية من أجل اللقاء وطرح موضوعات العلاقة بين المعلوماتية والثقافة على بساط البحث والتحليل مستهدفين تشكيل رؤى فكرية واستراتيجيات واضحة عن أصول مسارات وأهداف هذه العلاقة وسبل إيضاحها

والوصول إلى نماذج إيجابية نطمئن لسلامة نتائجها لصالح الإنسان العربى فى مجتمعاتنا العربية النامية.

## أهداف المؤتمر:

- ١- تدارس الأسس والفلسفات والأساليب المعلوماتية الكفيلة بتفعيل الثقافة العربية وتعظيم إسهاماتها وإبداعاتها القومية والكونية.
- ٢- متابعة الأدوار المبذولة فى سبيل الارتقاء بالمعلوماتية فى كافة ميادين التنمية العربية محلياً وقومياً.
- ٣- استقطاب الجهود الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى وتوجيهها نحو تقديم الرعاية والدعم لتنمية عناصر الثقافة المعلوماتية وإدماجها ضمن منظومة الثقافة العربية الأكبر.
- ٤- التعرف على التداعيات التربوية والثقافية لإساءة استخدام المعلوماتية ووضع تصورات لسبل مواجهتها.
- ٥- التعرف على الرؤى والاستراتيجيات الجديدة لتفعيل الثقافة العربية فى ظل مستقبلات معلوماتية بديلة.
- ٦- إبراز دور المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية فى دعم وتنشيط الثقافة المعلوماتية والارتقاء بمساهماتها التنموية والمجتمعية.



## محاور المؤتمر:

### (١) المعلوماتية وتعظيم القدرة التنافسية للثقافة العربية:

- ١- مجتمع ما بعد الصناعة والثورة المعلوماتية الرقمية.
- ٢- تداخل منظومتى المعلوماتية والثقافة العربية.
- ٣- ثقافة المعلوماتية ومعلوماتية الثقافة: تساؤلات ومساءلات.
- ٤- المعلوماتية وخلق ثقافة التميز والجودة.
- ٥- جدل الثقافة العربية بين الثقافتين الورقية والافتراضية.
- ٦- المعلوماتية بين تهميش الثقافة العربية وتفعيلها.
- ٧- فضاء الصناعات الثقافية.

### (٢) المعلوماتية ومنظومة الثقافة التعليمية:

- المعلوماتية في خدمة منظومة التعليم والتعلم.
- الأمية المعلوماتية في المؤسسات التعليمية.
- المعلوماتية كمدخل للتجديد التربوي.
- المعلوماتية والتدريب وإعادة التدريب.
- المعلوماتية والتربية التكنولوجية.
- المعلوماتية ونوى الاحتياجات الخاصة.

**(٣) المعلوماتية والتخصصات العلمية:**

- \* المعلوماتية وإدارة الأعمال.
- \* المعلوماتية والعلوم الإنسانية.
- \* المعلوماتية والعلوم الطبية.
- \* المعلوماتية والفنون.

**(٤) المعلوماتية والتعليم عن بُعد:**

- \* التقنيات المعلوماتية الحديثة في التعلم عن بُعد.
- \* المدارس والجامعات الافتراضية.
- \* الجامعات المفتوحة.
- \* التدريب عن بُعد: ماهيته ومستقبله.

**(٥) المعلوماتية بين ثقافة الإبداع وإبداع الثقافة:**

- \* المعلوماتية والإبداع الثقافي العربي.
- \* المعلوماتية والإبداع في التدريب.
- \* المعلوماتية وثقافة الإبداع الإعلامي.

**(٦) مؤسسات ونماذج التربية المعلوماتية:**

- \* نماذج لمؤسسات التربية المعلوماتية: حالات قطرية.
- \* التربية المعلوماتية: الماهية والآليات.
- \* النماذج المعلوماتية والمعرفية في التنشئة الاجتماعية العربية (أطفال - شباب - كبار).
- \* الثقافة الافتراضية (الخانالية) وبناء خرائط جديدة للمعرفة.
- \* السياسات التعليمية من منظور معلوماتي.

## (٧) التداعيات الثقافية والتربوية لإساءة استخدام المعلوماتية:

- الابتلاع الإعلامي وغياب الفكر النقدي.
- التجسس المعلوماتي.
- الاغتراب والتبعية الثقافية والتغيرات القيمية.
- الجرائم المعلوماتية والاختلالات الأخلاقية.
- القرصنة المعلوماتية ومصادرة الديمقراطية.

## (٨) استراتيجيات جديدة لتفعيل الثقافة المعلوماتية في ظل مستقبلات بديلة:

- تأسيس ثقافة عربية مشبعة بروح العصر.
- التخطيط الاستراتيجي للتعليم في ظل الثقافة المعلوماتية.
- استراتيجيات الفعل الاجتماعي في مجال الثقافة المعلوماتية.
- خطاب جديد للثقافة العربية: المراكز والسيناريوهات والآليات.

## (٩) دور المؤسسات الإقليمية والدولية في تنشيط الثقافة المعلوماتية العربية.

### المدعوون للمشاركة:

- ✓ قيادات الجامعات ومراكز البحث العلمي والتدريب.

- ✓ أعضاء هيئات التدريس الجامعية والبحثية.
- ✓ الباحثون وطلاب الدراسات العليا بالجامعات ومراكز البحث العلمي.
- ✓ المفكرون والأدباء والمعنون بقضايا التنشئة الاجتماعية.
- ✓ أعضاء قطاع الإعلام بكافة فروع وأصحاب دور النشر.
- ✓ القيادات والمدراء بالمؤسسات والهيئات العربية والمحلية المعنية بالتنمية المجتمعية.
- ✓ مدراء قطاعات الشباب والمرأة والمعلوماتية وعلماء العلوم السلوكية.
- ✓ مديرو قطاع المعلومات في القطاعات الحكومية والخاصة والجمعيات الأهلية والمدنية.
- ✓ خبراء التنمية الاجتماعية بالجامعة العربية ومؤسساتها القطرية.

## وسيعقد على هامش المؤتمر

### ورشة عمل

تُعقد على هامش المؤتمر دورة بعنوان:

### أدوات التفاعلية في التعليم عن بُعد

وتهدف الورشة إلى التدريب على إدارة التفاعل بين المنظومة التعليمية في التعليم عن بُعد، بحيث يوجد تفاعل مشترك بين الأستاذ وطلابه، والطلاب بعضهم وبعض، والطلاب والمقرر الدراسي، وذلك من خلال:



(Chatt)

\* إعداد واستخدام المحادثات

(Forum)

\* إعداد واستخدام المنتديات

(Plog)

\* إعداد واستخدام المدونات

(Wiki)

\* إعداد واستخدام الموسوعية

(Feedback)

\* إعداد واستخدام التغذية الراجعة

(Quiz)

\* إعداد واستخدام الأساليب التفاعلية القائمة على التغذية العكسية

## تكاليف السفر والإقامة:

يتحمل المشاركون من داخل وخارج مصر تكاليف السفر والإقامة، ويمكن الاستفادة من خدمات لجان المؤتمر فيما يتعلق بالحجز وتخفيضات الإقامة والسفر، وتتولى لجنة متخصصة استقبال المدعوين والمشاركين من خارج مصر لدى وصولهم بسلامة الله إلى مطار القاهرة، وتوفير وسائل النقل المناسبة.

## مكان انعقاد المؤتمر:

يعقد المؤتمر في مدينة القاهرة كما يعقد على هامش المؤتمر معرض خاص بموضوع المؤتمر. وللاشتراك في المعرض يمكن التنسيق مع إدارة المؤتمر.

## شروط تقديم الأبحاث:

- تكتب العناوين الرئيسية بخط غامق.

- أن يكون موضوع البحث متصلاً بأحد محاور المؤتمر، ويشترط ألا يكون قد سبق نشره أو التقدم به إلى مؤتمر آخر.
- أن يكون البحث مستوفياً للقواعد العلمية المتعارف عليها في كتابة المصادر والهوامش والمراجع.
- يكتب البحث على الكمبيوتر، بحجم الحرف ١٤ ونمطه Simplified Arabic بحيث تكون المسافة بين السطور تقريبي بقدر (٢٤). على أن يترك هامش عند كل من حواف الصفحة، ما عدا الهامش السفلي، ٥ سم.
- تبدأ الصفحة الأولى بفراغ مقداره ثلاثة أسطر يليه عنوان البحث.
- يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة، أو ضمن النص حسب ما يرى الباحث.
- يقع على عاتق الباحث التحقق من صحة الإملاء وتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية.
- يقوم الباحث بإرسال أصل البحث بالإضافة إلى صورتين بالإضافة إلى أسطوانة مدمجة مسجل عليها البحث.
- يرجى إرسال الملخص قبل ٢٠٠٧/١٢/١٠ على أن يكون آخر موعد لإرسال البحث كاملاً يوم ٢٠٠٨/١/١٠.

## البرنامج الترفيهي للمؤتمر:

- رحلة نيلية. - حفلة في الأوبرا.

- رحلة إلى معالم سيناء وجامعتها على نفقة المؤتمر مع الإقامة والمبيت.

## المشاركة فى المؤتمر:

على جميع الراغبين من أفراد ومؤسسات فى المشاركة فى المؤتمر تعبئة استمارة الاشتراك وإرسالها إلى رئيس المؤتمر على العنوان التالى:

الأستاذ الدكتور/ ضياء الدين زاهر

المركز العربى للتعليم والتنمية

شارع أحمد لطفى السيد مساكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس

خلف مستشفى الدمرداش - عمارة الصفا رقم (٩)

تليفاكس: ٢٤٨٥٣٦٥٤ (٠٠٢٠٢) محمول: ٠١٢٣٩١١٥٣٦

بريد إلكترونى: [dia\\_zaher@yahoo.com](mailto:dia_zaher@yahoo.com) - [aced2050@hotmail.com](mailto:aced2050@hotmail.com)

[aced2050@yahoo.com](mailto:aced2050@yahoo.com)

---

## **Contents**

---

### **EDITORIAL**

4-6

### ***EDITOR-IN-CHIEF***

### **RESEARCHES & STUDIES**

- Planning a college of Electronics using P.E.R.T system. 9-132

*Dr. Nadia Hassan El-Sayed*

- Opinion survey of the opinions of education authorities about training women teachers in mental education in Kuwait about the content of the Islamic education course. 133-198

*Dr. Fahd Samawi & Dr. Aida Al-Eidan*

- Value systems among college students in the light of recent international developments; A field study. 199-318

*Dr. Abdulmoneim Mohamed Abdallah*

### **BOOK REVIEW**

319-326

### **EDUCATION MOVEMENT**

327-346



**Journal Strategic & Innovative research  
In Arab Education & Human  
Development**

**Editor - In - Chief  
Dr. Dia EL- Din Zaher**

**Editorial Managers**

**Dr. Moustafa Abdel El-Kader  
Dr. Nadia Yossef Kamal**

**Editorial Counsetors**

**Dr. Ahmed El-Mahdi**

**Dr. Hamed Ammar**

**Dr. Nabil Nofal**

**Dr. Mahmood Kombar**

**Dr. Salah Al- Araby**

**Editorial Counselors**

**Dr. Al- Helaly Al- Sherbieny**

**Dr. Aly El- Shoukapy**

**Dr. Moustafa Abdel - Samehe**

**Dr. Hassan El-Balewy**

**Dr. Rafica Hammoud**

**Dr. Roshdy Teaama**

**Dr. Zeinab El - Naggat**

**Editorial Secretary**

**Mr. Moustafa Abdel Sadek**

**All Correspondence Should Be  
Addressed to:**

**The Editor - In - Chief, Future of  
Arab Education , to The Folling  
Adresse**

**Prof. Dr. Dia El Din Zaher  
Director of Open Learning Center  
Ain Shams University**

**Cairo - Egypt Fax + Tel:**

**4853654 M. 0123911536**

**E\_ Mail: [aced2050@hotmail.com](mailto:aced2050@hotmail.com)**

**[dia\\_zaher@yahoo.com](mailto:dia_zaher@yahoo.com)**

## **Future of Arab Education**

---

**Volume 14**

**No.49**

**January 2008**

---

**Published by:  
Arab Center For  
Education and  
Development (ACED)**

**With :**

- Faculty of Education  
Ain shams University**
- Arab bureau of Education  
for the Gulf States**
- Al- Mansoura University**

## قواعد النشر بالمجلة

### قواعد عامة :

- ◆ تهتم المجلة بنشر البحوث والدراسات الأصلية، النظرية والتطبيقية شريطة ألا تكون قد سبق نشرها من قبل أو تقديمها للنشر في مجلات أخرى .
- ◆ ترحب المجلة بالنشر في شتى فروع التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة والاقتصاد ، والعلوم الإدارية والمحاسبية ، مع التركيز على الميادين التالية: المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التعليمي، تكنولوجيا التعليم، اقتصاديات التعليم ، المعلوماتية والدراسات المستقبلية، الإدارة التربوية والمدرسية ، فلسفة التربية وسياساتها، الصحة النفسية والتربية الخاصة، تعليم الكبار، التخطيط التربوي، التربية الدينية، القياس والتقويم التربوي، التربية المقارنة، علم اجتماع التربية وغيرها. وتهتم المجلة بالميادين السابقة في علاقتها بقضايا التنمية البشرية مع تركيز خاص على التوجيهات الاستراتيجية والمستقبلية.
- ◆ ترحب المجلة بما يصل إليها من مراجعات وعروض علمية جادة للكتيب الحديثة، على ألا يزيد حجم المراجعة عن خمس صفحات.
- ◆ ترحب المجلة بنشر التقارير عن الندوات والمؤتمرات والأنشطة العلمية والأكاديمية المختلفة في شتى ميادين العلوم التربوية والمستقبلية ، داخل المنطقة العربية وخارجها.

### شروط الكتابة :

- ◆ يقدم البحث مطبوعاً من نسختين به ملخص البحث ( ١٠٠ - ١٥٠ كلمة) باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية مع ديسك بنظام متوافق مع IBM .
- ◆ لا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة في (حجم الكوارتو) على وجه واحد ، مع ترك مسافة ونصف بين السطر والسطر . وفي حالات خاصة يمكن الاتفاق مع هيئة التحرير على شروط نشر البحوث التي تزيد عن هذا العدد من الصفحات.
- ◆ ما نشر في المجلة لا يجوز نشره في مكان آخر ، ويحق للمجلة إعادة نشره بأية صورة أخرى.
- ◆ تعرض البحوث المقدمة للنشر - على نحو سرى- على محكمين من المتخصصين الذين يقع موضوع البحث في صميم تخصصهم. وقد يطلب من الباحث إعادة النظر في بحثه في ضوء ما يبدية المحكمون.

### المصادر والمواهب :

- ◆ يشار إلى جميع المصادر في متن البحث بذكر اسم المؤلف كاملاً، وسنة النشر، ورقم الصفحة، بين قوسين هكذا مثل (محمد الغنام ، ١٩٨٢ ، ٩٥ )، ويذكر لقب المؤلف الأجنبي هكذا ( Masini , 1993 , 103 ) .
- ◆ تدرج المراجع في قائمة خاصة في نهاية البحث مرتبة ألفبائياً حسب الأسلوب التالي :  
الكعب: اسم المؤلف، (تاريخ النشر) ، عنوان الكتاب، مدينة النشر، الناشر ، رقم الطبعة ، أرقام الصفحات.  
البحوث: اسم الباحث، (تاريخ النشر) ، عنوان البحث، اسم المجلة ، رقم المجلة ، رقم العدد ، أرقام الصفحات.  
الجداول (إن وجدت) : تكون مختصرة بقدر الإمكان ، وفي أعلى الصفحة ، ويوضع كل جدول في أقرب مكان ممكن من المكان الذي أشير إليه فيه ، ويأتي رقم وعنوان الجدول أعلاه .
- ◆ الأشكال (إن وجدت) : تكون واضحة تماماً وبالخير الشبني والسمك المناسب ويأتي عنوان الشكل أسفله ، ويوضع في المكان المناسب قرب الإشارة إلى الشكل .



# Future of Arab Education



Journal of Strategic & Innovate Research in Arab Education & Human Development

Volume 14

Number 49

January 2008

✿ Planning a College of Electronics Using P.E.R.T. System

Dr. Nadia Hassan El-Sayed

✿ Opinion Survey of the Opinions of Education Authorities About Training Women Teachers in Mental Education in Kuwait About the Content of the Islamic Education Course

Dr. Fahd Samawi

Dr. Aida Al-Eidan

✿ Value Systems Among College Students in the Light of Recent International Developments; A Field Study

Dr. Abdulmeneim M. Abdallah

Prospective – Book Review – Symposia and Conferences –  
Education Pioneers – Open Forum – Educational Experiences –  
New Publications